Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
London - Friday, 20 December 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2579
الجمعة ٨ ربيع الاخر ١٤٠٦هـ - ٢٠/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٧٩

ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 560 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRh • India 7/- FR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

واشنطن تعترف بفشل مشروعاتها للسلام:

لا مفر من الاطار الدولي ومن دور للفلسطينيين

لندن - واشنطن - «الشرق الأوسط»:

اعترفت الادارة الامريكية بفشلها في بدء مفاوضات السلام خلال العام الحالي بين الاردن واسرائيل او بدء حوار بينها وبين وفد اردني فلسطيني مشترك وذهبت الى ابعد من ذلك بقولها انها لم تعد تسعى الى فتح حوار مع الفلسطينيين لأن اجراء المباحثات مع المفاوضين الفلسطينيين - في رأيها - لم يعد ضروريا! ومع ذلك فما تزال واشنطن ترى ان عام ١٩٨٥ حقق بعض التقدم في سبيل السلام وانها الآن قد اتفقت مع الأردن واسرائيل على ان «شكلا من اشكال المؤتمر الدولي» من شانه ان يفيد في بدء المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل.

واشارت واشنطن الى ما وصفته بمرونة جديدة في الموقف السوري من المفاوضات المقترحة. وان الأردن يسعى الى اشراك سورية في عملية السلام وستتعرف واشنطن على امكانيات اشتراك دمشق بعد لقاء القمة المنتظر بين الملك حسين عاهل الأردن، والرئيس السوري، حافظ الأسد.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية طلب عدم الافصاح عن هويته وحذر فيها من ان الوقت ينقضي سريعاً وان جهود السلام تبذل امام «خلفية كئيبة سمتها الارهاب والعنف».

وكان المسؤول يستعرض احداث عام ١٩٨٥ فيما يتعلق بجهود السلام وهو العام الذي توقعت فيه الادارة الامريكية ان تنجح في بدء المفاوضات المباشرة بين الوفد الأردني الفلسطيني المشترك وبين اسرائيل، وقال ان الفشل لم يقتصر على تعطل بدء المفاوضات بل «إن فكرة اللقاء بين مورفي والوفد المشترك قد طرحت جانبا». ووصف عام ١٩٨٥ بأنه كان «كئيباً» ثم حذر من الانتظار قائلا: «ولا بد من اتخاذ قرارات في القريب العاجل».

الشعب الفلسطيني

لكن المسؤول الامريكي يرى ان عام ١٩٨٥ قد حقق بعض التقدم وفي ذلك قال ان هناك اتفاقا على ان يكون للمباحثات بين العرب واسرائيل نوع من الرعاية الدولية،

ومع ذلك فستواصل واشنطن حرصها على منع السوفيات من اداء اي دور اساسي في المباحثات الحقيقية.

ومضى يقول: وقد اتفق ايضا خلال عام ١٩٨٥ على ان يلعب الشعب الفلسطيني دوراً مباشراً في المفاوضات وانه يتعين على المؤتمر المقترح عقده ان يبحث حقوق الفلسطينيين.

الوفد المشترك

واعترف المسؤول - الذي وصف بأنه ضالع مباشرة في المفاوضات الجارية من اجل بدء مباحثات السلام - بان امال واشنطن في بدء هذه المباحثات قبل نهاية العام الحالي قد تبددت منذ شهر اكتوبر (تشرين الأول). وان الولايات المتحدة قد عدلت عن فكرة استقبالها لوفد مشترك كمدخل للمباحثات المباشرة بين العرب واسرائيل - تلك الفكرة التي قال عنها انها استغرقت عدة اشهر من المناورات في وقت سابق من العام.

وبدلا عن ذلك قال ان الولايات المتحدة تقبل باقتراح الملك حسين، بعقد مؤتمر دولي يفتح الطريق أمام المفاوضات المباشرة، لكن يظل شكل المؤتمر وطبيعته موضع خلاف بين الاردن واسرائيل.

واعتبر المسؤول الأمريكي ان مواقف طرفي النزاع المعنيين حاليا (الأردن واسرائيل حسب قوله) قد تحولت الى الأفضل. فقد قبلا مفهوم المنتدى الدولي لتسهيل الوصول الى عقد المفاوضات المباشرة.

على صعيد آخر، اعترف المسؤول بأن الادارة الأمريكية تعثرت في سعيها لاقناع الكونجرس بتمرير صفقة السلاح التي طلبها الأردن.

الشيخ زايد في الرباط لتنشيط لجنة تنقية الأجواء

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

وصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس الى الرباط في زيارة خاصة للمغرب تستمر عدة أيام.

وذكر بيان صدر في أبو ظبي ان الشيخ زايد سيلتقي خلال هذه الزيارة مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في اطار مواصلة جهود لجنة تنقية الأجواء العربية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء لتحقيق المصالحة بين ليبيا والعراق، وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

كما يبحث الشيخ زايد والملك الحسن الثاني تطورات الأوضاع العربية في نطاق التشاور بينهما وصولا الى موقف عربي موحد في المرحلة الراهنة.

وكانت «الشرق الأوسط» قد اشارت في اواخر الشهر الماضي الى ان لجنة تنقية الأجواء العربية ستستأنف نشاطها في النصف الثاني من ديسمبر (كانون اول) الحالي وتضم في عضويتها المغرب والامارات وموريتانيا.

وقالت مصادر مسؤولة ان الشيخ زايد والملك الحسن الثاني سيجريان تقييما للنتائج الأولية التي حققتها اللجنة في اجتماعها الأول الذي عقد في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالرباط وحضرها الرئيس الموريتاني أحمد ولد طايع ووفد عراقي برئاسة السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء ووفد ليبي برئاسة الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس القيادة الليبي.

وشكلت لجنة تنقية الأجواء العربية وفداً خاصا يضم عن الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية وراشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية وعن المغرب أحمد رضى اكديرة مستشار الملك الحسن الثاني وعبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية وعن موريتانيا احمد ولد منية وزير الخارجية للاتصال بالرئيسين العراقي والليبي لاتخاذ مواقف اكثر مرونة من الجانبين.

وكان مقرراً ان يزور الوفد بغداد وطرابلس الغرب في ٢٧ نوفمبر الماضي لكنه لم يقم بهذه المهمة حتى الآن ولم تعط اية تفسيرات رسمية لذلك عدا ما ذكرته مصادر مغربية من ان مهمة الوفد تأجلت بسبب انشغال الجانب المغربي في الوفد بالتحضير للزيارة التي قام بها الملك الحسن الثاني اخيرا لفرنسا.

لكن مصدراً مسؤولا اكد لـ «الشرق الأوسط» ان الوفد لم يتلق الموافقة من

(التتمة على الصفحة ٢)

سجناء يحتجزون ٢٩ رهينة في محكمة الجنايات بفرنسا



عبد الكريم يلوح بمسدس وقنبلة فوق رؤوس اعضاء المحكمة . وفي الصورة الثانية احد السجينين الاخرين يهدد عضوا في المحكمة بمسدس زوده به عبد الكريم .

نانت (فرنسا) - وكالات الانباء: قام ثلاثة اشخاص امس باحتجاز ٢٩ شخصا رهائن في محكمة جنايات نانت (غربي فرنسا) وبادرت السلطات بارسال وحدات خاصة من البوليس الى مكان الحادث .

وتبين ان شريكا للمتهمين هو عبد الكريم خالقي مهد لعملية احتجاز الرهائن حين دخل قاعة المحكمة ومعه مسدس وقنبلة يدوية بعد ان سلب الشرطي الذي يتولى الحراسة سلاحه وقام بتجريد رجال البوليس الخمسة الموجودين بالقاعة من سلاحهم واعطى السلاح الى المتهمين وهما جورج كورتوا (٣٤ عاما) وباتريك تيوليه (٢٤ عاما) .

وكان احد رجال البوليس الخمسة الموجودين داخل القاعة قد حاول التدخل في البداية ولكن واحدا من هؤلاء الاشقياء اطلق عليه طلقتين اخطأتاه .

وطالب جورج كورتوا ويبدو انه زعيم هؤلاء المجرمين باجراء مفاوضات مع السلطات وتم ادخال جهاز تليفون الى قاعة المحكمة ليتصل من خلاله بهيئة متابعة الازمة التي شكلت تحت اشراف مدير الشرطة .

ويهدد هذا الشخص بقتل اعضاء المحكمة الواحد وراء الآخر ما لم يستجب لمطلبه وهو خروجه مع شركائه دون التعرض لهم .

ويحاكم كورتوا وشركاؤه بتهمة ارتكاب حوادث سطو واخفاء اشياء مسروقة وتزوير شيكات مصرفية وتشكيل عصابة مجرمين . وخلال الجلسة الاولى من المحاكمة هاجم كورتوا المجتمع الذي لم يمنحه شيئا على حد قوله وهدد قائلا : «لتعلموا ان السجن انتهى» .

القضية الفلسطينية تتصدر مناقشات وزراء خارجية الدول الاسلامية بفاس

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الله الحاج :

اكتملت الاستعدادات لعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السادس عشر والذي سيعقد بمدينة فاس بدلا من مدينة الرباط. وسيفتتح اعمال المؤتمر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي سيلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية.

وصرح مصدر دبلوماسي مسؤول بمنظمة المؤتمر الاسلامي لـ «الشرق الاوسط» بأن الاجتماع سيحضره بالاضافة الى وزراء خارجية الدول الاسلامية الـ ٤٤ السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، والدكتور عبد الله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وممثلون لعشرين مؤسسة ومنظمة دولية تابعة للامم المتحدة والمنظمات الاقليمية والهيئات الدولية المعتمدة.

واضاف المصدر أن المؤتمر الذي سيبدأ في الفترة من ٦ وحتى ١٠ يناير (كانون الثاني) المقبل ستسبقه لقاءات على مستوى كبار موظفي وزارات الخارجية بالدول الاسلامية للتحضير لذلك اللقاء المهم.

وقد تلقت جميع الدول الاسلامية الـ ٤٤ الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي دعوات المشاركة في ذلك اللقاء الاسلامي كما وجهت الدعوات لـ ٢٠ منظمة ومؤسسة وهيئة دولية للحضور كمراقبين لاعمال المؤتمر، كمنظمة العلوم والتكنولوجيا الاسلامية، ومركز التراث الاسلامي باسطنبول، ومركز العلاقات التجارية بين الدول الاسلامية بالرباط، ومركز البحوث والاحصاءات للعلاقات الاسلامية بأنقرة، ومركز التدريب المهني والفني الاسلامي بدكا وجامعة الدول العربية، وحركة عدم الانحياز، ومنظمة الوحدة الافريقية وبعض منظمات الامم المتحدة كاليونسكو واليونيدو، ومنظمة الاغاثة، وممثلين عن الجاليات الاسلامية في كل من قبرص ونيجيريا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جدول اعمال المؤتمر ستتصدر اهم المشاكل المطروحة بالحاح على الساحة الاسلامية والتي تعاني منها الامة الاسلامية، فعلى النطاق السياسي ستطرح القضية الفلسطينية والمتغيرات السياسية التي طرأت لتؤثر فيها عالميا وعربيا واسلامياً، وكذلك الجهود المبذولة للحفاظ على المقدسات الاسلامية والتي تعاني من شراسة الاحتلال الصهيوني بالقدس الشريف.

كما ستناقش تطورات مشكلة الشرق الاوسط في نطاق المتغيرات الدولية المؤثرة فيها على ضوء لقاء القمة الاخير بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وسيناقش المؤتمر ايضا تطورات القضية الافغانية في ضوء استمرار الاحتلال السوفياتي وتصاعد اعمال المقاومة للمجاهدين الافغان.

واوضح المصدر ان تفاعلات الحرب العراقية - الايرانية وخطورة تطور ابعادها ستحظى باهتمام خاص من وزراء خارجية الدول الاسلامية نظرًا للتطورات الخطيرة التي شهدتها ساحة الحرب بين الشقيقتين المسلمتين في الآونة الاخيرة.

كما سيبحث المؤتمر بعض المشاكل ذات الابعاد والتأثيرات السياسية على الاوضاع الاسلامية كمشكلة الجفاف والجوع والتصحر في افريقيا، ومشاكل الاقليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية

(التتمة على الصفحة ٢)

الأمير سلطان يزور الكلية العسكرية في بنجلاديش

دكا - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

قام الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي أمس يرافقه رئيس بنجلاديش الجنرال حسين محمد ارشاد بزيارة للكلية العسكرية البنجلاديشية.

وكان في استقباله لدى وصوله لمطار شيتاجونج الجنرال نور الدين قائد القوات العسكرية للمشاة بالفرقة ٢٤، ثم استقل بعد ذلك طائرة هليكوبتر متوجها الى مقر الكلية العسكرية حيث كان في استقباله لدى مدخل الكلية اللواء السيد بدر الزمان قائد الكلية العسكرية الذي القى كلمة رحب فيها بالأمير سلطان بن عبد العزيز.

وتوجه الأمير سلطان والرئيس حسين ارشاد بعد ذلك الى موقع الاستعراض العسكري الذي نظمته الكلية واشترك فيه عدد من الطائرات الحربية والمدافع والدبابات حيث شاهد تشكيلات الاسطول الجوي.

كما زار الأمير سلطان بحرية كايتاي حيث تناول طعام الغداء الذي اقيم على شرفة في البحرية.

سري وليس للنشر!

يستعد رئيس جمهورية عربية لاجراء تغييرات واسعة في المناصب القيادية قد تشمل عدداً من كبار المسؤولين.

تجدد الاشتباكات بجنوب السودان

الجيش يصد هجمات للمتمردين على منشآت البترول وأعالي النيل

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

افادت التقارير الواردة من جنوب السودان بان القتال تجدد مرة اخرى في مديريتي اعالي النيل وبحر الغزال فقد صرح مصدر مسؤول بالقيادة العامة للقوات السودانية ان قوات المتمردين اشتبكت مع وحدات من الجيش السوداني في منطقة «يرول» ببحر الغزال.

وقال المصدر ان قوات الخوارج تكبدت ١٥ قتيلا بما في ذلك قائد القوة النقيب دينج اكوت وان الجيش السوداني استولى على مجموعة من الأسلحة واستشهد احد افراد القوات المسلحة وجرح اثنان.

واضاف المصدر ان القوات المسلحة ردت هجوما للمتمردين في منطقة منشآت البترول نجم عنه مقتل ٤٧ من الخوارج.

وفي غضون ذلك ذكرت المصادر العسكرية في الخرطوم ان القوات المسلحة في منطقة السوباط باعالي النيل قد دخلت مدينة الناصر فجر الاثنين الماضي بعد ان قطعت المسافة بين ملكال عاصمة اقليم اعالي النيل الى الناصر سيرا على الاقدام بمعدل ما بين ٢٠ الى ٢٥ كيلومترا في اليوم

(التتمة على الصفحة ٢)

بطولة الدوري السعودي بين الهلال والاتحاد

الرياض - «الشرق الاوسط»:

اسفرت مباراتا المجموعة الاولى التي تتنافس فرقها الاربعة على بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم مساء أمس عن فوز فريق نادي الاتحاد على ضيفه فريق نادي النصر في جدة ١/صفر وخسارة فريق نادي الهلال - متصدر الدوري - في الرياض امام الوحدة - مكة المكرمة بالنتيجة نفسها .

وهكذا تأجل حسم معركة لقب البطولة التي انحصرت بين فريقي الهلال والاتحاد .

(التفاصيل ص ١١)

مبعوث مغربي كبير يبحث في مدريد قضية سبتة ومليلية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل :

علم في الرباط ان شخصية مغربية رفيعة المستوى ستزور مدريد في نهاية الشهر الحالي لاجراء محادثات مع المسؤولين الاسبان حول اوضاع المغاربة في مدينتي سبتة ومليلية بعد اصدار الحكومة الاسبانية لقانون جديد للاجانب قد يؤدي تطبيقه الى ابعاد اكثر من ١٥ الف مغربي من المدينتين اللتين تحتلهما اسبانيا .

قرارات اقتصادية جديدة في مصر

حساب جديد لتمويل الاستيراد ورفع أسعار تذاكر الطيران ٦٠٪

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

وافقت اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني الحاكم في مصر على ٣ قرارات اقتصادية جديدة تستهدف تنظيم عملية تداول واستخدام النقد الاجنبي في مصر بما لا يضر الاقتصاد ولا يكلف الحكومة المصرية اعباء اضافية. كما استهدفت العمل على زيادة موارد الدولة من النقد الأجنبي وتدعيم سياسة الانفتاح الاقتصادي وتقنينه ودفع حركة التصدير

وتقرر حرمان البنوك المخالفة من افتتاح فروع جديدة لها واعطاء الموافقة لنحو ٦٠ فرعا جديدا لاكثر من ٤٠ بنكا من البنوك المصرية والاجنبية والمشتركة العاملة في مصر لبدء نشاطها.

وقد ادت هذه القرارات التي عقدت اللجنة اجتماعا طارئا لبحثها حضره الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد الى هبوط سعر الدولار في الأسواق الحرة الى ١٨١ قرشا مقابل ١٨٤ قرشا أمس الأول.

وتقضي القرارات الجديدة برفع اسعار تذاكر شركات الطيران بنسبة ٦٠٪ من قيمتها الحالية حيث اصبحت تذكرة الطائرة من القاهرة الى جدة بمبلغ ٢٣٠ جنيها مصريا وذلك بعد احتساب قيمة الدولار لشركات الطيران بسعر البنك المركزي وهو الآن ١٣٥ قرشا بدلا من ٨٤ قرشا

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية لـ «الشرق الاوسط» بان هذا القرار لا يؤثر على تعاملات شركات الطيران الاجنبية حيث انها تحول عوائدها الى دولارات في النهاية بينما يؤدي الى رفع الظلم عن شركة الطيران المصرية كما يؤدي الى زيادة تكلفة السفر للخارج والحد من حركة السياحة المصرية للخارج والتي كلفت مصر خلال العام الحالي الف مليون دولار.

وصرح الدكتور احمد الدرش وكيل أول وزارة الاقتصاد لـ «الشرق الاوسط» بانه لا تغيير في اسعار تذاكر السفر بالسفن والبواخر فقد نص القرار صراحة على اسعار تذاكر شركات الطيران وحسابات تشغيلها فقط.

كما تقضي القرارات الجديدة بانشاء نوع جديد من الحسابات في البنوك خاص بالاستيراد من الخارج الى جانب الحسابات الحرة بالنقد الأجنبي وبالجنيه المصري، بحيث اصبح يحق لأي شخص أو

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة من الكرملين للمسؤولين المصريين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر رسالة من القادة السوفيات الى المسؤولين المصريين سلمها له الكسندر بيلوجونوف سفير الاتحاد السوفياتي بالقاهرة.

وصرح السفير عقب تسليمه الرسالة بانها تدخل في اطار الحوار السياسي بين البلدين وقال ان العلاقات المصرية - السوفياتية تحرز تقدما وبصفة خاصة على الصعيد الاقتصادي وان الاتحاد السوفياتي مستعد لتعزيز هذه العلاقات.

واشار السفير الذي لم يذكر شيئا من مضمون الرسالة، ان موسكو تؤيد عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط وانها تدين الارهاب وتدعو المجتمع الدولي الى التصدي للارهاب.

قطع الماء والكهرباء عن السكان وتدمير الثروة الحيوانية بالمناطق المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها التعسفية ضد اهالي مخيم «رفح» الفلسطيني في قطاع غزة، حيث استكملت عمليات تفجير خطوط المياه وقطع الكهرباء بهدف ترحيل سكانه الى مواقع جديدة.

وتعمد سلطات الاحتلال الى استخدام سبل شتى لترحيل الفلسطينيين حيث قامت بتدمير البيوت في مخيمات «عين السلطان» و«النويعمه» وعقبة جبر» في منطقة اريحا وقلنديا في رام الله بالضفة الغربية المحتلة، وفي مخيمات جباليا ونصيرات بقطاع غزة.

ومن جهة اخرى افادت انباء الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اغلاق المراعي واغلاق آبار المياه امام المواشي بالضفة الغربية المحتلة اضافة الى احتجاز وقتل العديد من الماشية كما حدث خلال اليومين الماضيين في منطقة عرب الرشايدة جنوب شرق بيت لحم بالضفة الغربية.

وقد برر الحاكم الصهيوني في المنطقة اجراءات قواته لتدمير الثروة الحيوانية في المنطقة بالقول ان رجاله اضطروا لهذا الاجراء لان قطعان الماشية العربية ساهمت في التشويش على تمرين عسكري بالمنطقة ودخول قطعان الماشية الى مناطق اطلاق النار.

ويوضح هذا الاجراء الصهيوني ان عمليات الابادة والقمع امتدت الى الثروة الحيوانية التي تشكل عنصرا من عناصر الدخل لعديد من المواطنين العرب في الارض المحتلة. في هذه الاثناء، دفعت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية بقوات كبيرة من الجيش والشرطة وقوات ما يسمى بحرس الحدود لمضاعفة وجودها المكثف في مدينتي القدس وبيت لحم وضواحيها وذلك في نطاق الاجراءات والممارسات الارهابية التي تفرضها بمناسبة الاعياد القادمة.

الملك حسين يتصل هاتفيا بصدام حسين

عمان ـ ق.ن.ا : اجرى الملك حسين عاهل الاردن امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس العراقي صدام حسين، وتم خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا المستجدة على الساحة العربية والقضايا الثنائية بين البلدين.

ومن المقرر ان يصل السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي الى عمان غدا لنقل رسالة الى الملك حسين من الرئيس صدام حسين.

كما يترأس السيد رمضان الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية العراقية المشتركة.

العاهل السعودي وولي عهده يشكران لوزارة التعليم العالي جهودها

الرياض ـ واس : أعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لوزير التعليم العالي السعودي حسن بن عبد الله آل الشيخ ولكافة العاملين في قطاع التعليم العالي على الجهود المستمرة والبناءة التي تضمنها التقرير الدوري الثالث لوزارة التعليم العالي عن مسيرة التعليم العالي خلال العشر سنوات الماضية.

جاء ذلك في رسالة تلقاها وزير التعليم العالي من الملك فهد اثر اطلاعه على التقرير الدوري الثالث للوزارة، وقد تمنى الملك فهد للجميع مزيدا من النجاح والتوفيق.

كما تلقى وزير التعليم العالي رسالة مماثلة من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اثر اطلاعه على التقرير الثالث لوزارة التعليم العالي.

وقد عبر في رسالته عن شكره لوزير التعليم العالي وتقديره لجهوده الطيبة التي يبذلها في سبيل اعطاء صورة واضحة عن نشاط وزارة التعليم العالي وانجازاتها في سبيل تنمية العلم وتطوير التعليم للوصول بها الى الاهداف والغايات المرجوة.

وكان وزير التعليم العالي قد رفع خطابين مرفقا بهما نسختان من التقرير الى الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله وقد عبر في الخطابين عن خالص الشكر والتقدير والامتنان للعاهل السعودي وولي عهده للدعم المادي والمعنوي الذي تلقاه جميع مؤسسات التعليم العالي.

واكد حرص منسوبي التعليم العالي والعاملين به على تأدية الدور الملقى على عاتقهم، وحماسهم لخدمة دينهم ومليكهم ووطنهم.

بعد أن وضعت دمشق صيغة "حل وسط"

الاتفاق الثلاثي اللبناني لإنهاء الحرب يوقع خلال أيام

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

استؤنفت في دمشق امس الاجتماعات واللقاءات بين اعضاء اللجنة الثلاثية الممثلة للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» و«القوات اللبنانية» بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وبمشاركة في بعض مراحلها من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد رفيق الحريري وعدد من قادة «جبهة الاتحاد الوطني» ويبدو حسب المصادر المطلعة في بيروت ان التوقيع على الاتفاق المعد لانهاء الحرب سيتم خلال ايام بعد ان اجتاز المعنيون به مسافة طويلة على طريق التوفيق بين الطروحات المقدمة.

وحسب المصادر السياسية المتصلة بالقوات اللبنانية، فان الجلسة الافتتاحية للمباحثات التي عقدت في مكتب السيد خدام يوم امس الاول واستمرت سبع ساعات كانت ايجابية للغاية. وان المباحثات ستستمر حتى يتم وضع اتفاق سلام نهائي في غضون ايام.

وتوقعت المصادر ذاتها ان يتوجه الى العاصمة السورية في نهاية الاسبوع الحالي رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي ورئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة. وربما وصلها ايضا في مطلع الاسبوع المقبل الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية.

ووصل الى دمشق مساء امس الاول فجأة رئيسا حركة «أمل» والحزب التقدمي الوزيران بري وجنبلاط بناء لطلب عاجل من نائب الرئيس السوري السيد خدام الذي يرعى مفاوضات اقفال ملف الازمة اللبنانية.

واجتمع السيد خدام مع بري وجنبلاط فور وصولهما الى دمشق ثم اجتمع مع بري ومع رفيق الحريري الذي وصل دمشق لتوه قادما من بيروت.

حل وسط

وقالت مصادر مطلعة ان دمشق بعدما استمعت الى وجهات نظر اطراف النزاع حيال المشروع وضعت صيغة «حل وسط» للنقاط المختلف عليها وتقضي الصيغة «الوسط» بجعل سقف المرحلة الانتقالية تسع سنوات على ان يبدأ تطبيقها في نهاية الولاية الحالية لرئاسة الجمهورية شرط ان يتقرر ذلك قبل انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية.

كما تقضي بان يعطى لرئيس الجمهورية حق التدخل بشؤون الحكومة بالتشاور مع رئيسها على ان يحتكم الى المجلس النيابي في القضايا التي يختلف عليها.

وتقول المصادر المذكورة انه اذا انحسر التباين بين الاطراف الثلاثة حيال التعديلات المختلف عليها فان توقيع الاتفاق قد يتم في الاسبوع المقبل وبعد ان يكون قد وصل الى دمشق السادة كرامي وفرنجية وحبيقة بالاضافة الى شخصيات اخرى تمثل الفعاليات الاسلامية والمسيحية.

وعقد صباح امس اجتماع تمهيدي بين خدام وجنبلاط وبري بحضور حمادة وبيضون جرى خلاله استعراض الصيغ المطروحة حول الاتفاق، ثم استأنفت بعد ذلك اللجنة الثلاثية اجتماعاتها.

جهود اطلاق المخطوفين

في هذه الاثناء، استجمعت الجهود التي تبذل للافراج عن ضحايا الخطف الاجانب في لبنان بوصول اثنين من المبعوثين الفرنسيين وبنداء صدر عن احد كبار مسؤولي الامم المتحدة.

وقال راديو بيروت الرسمي ان الوفد الحكومي الفرنسي المؤلف من رجلين والذي يسعى الى الافراج عن اربعة فرنسيين اختطفوا في لبنان هذا العام اجتمع امس الاول الى مسؤولين في وزارة الخارجية.

واعرب السيد جورجيو جياكوميلي المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم «اونروا» التابعة للامم المتحدة عن بالغ قلقه بشأن واحد من ضحايا الخطف هو الصحافي البريطاني اليك كوليت.

اضراب الاطباء

من ناحية اخرى توقف الاطباء اللبنانيون عن العمل امس في اطار اضراب ليوم واحد استنكارا لمقتل زميل لهم برصاص مسلحين في الشطر الغربي من العاصمة بيروت.

ودعت نقابة الاطباء في بيان نشر امس جميع اعضائها الى «استنكار الحادث الاجرامي الذي اودى بحياة زميلهم الطبيب زاهي ميشال حوا».

وكان الدكتور حوا قد اغتيل من قبل مسلحين مجهولين يوم الثلاثاء الماضي، بينما كان في عيادته القريبة من مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت الغربية.

وحثت نقابة الاطباء اعضاءها على التوقف عن العمل امس والاستمرار بتقديم الخدمات الطبية للحالات الطارئة مشيرة الى ان الاضراب هو تعبير عن السخط لحال الامن الذي وصل اليه لبنان.

زورق اسرائيلي يقوم باعمال الدورية بين شواطىء شمال فلسطين وجنوب لبنان خشية تسلل عناصر فدائية الى المستوطنات الاسرائيلية.

وسط احتمال تجدد وساطة دول التعاون

وزير الدولة بالامارات يزور طهران خلال هذا الشهر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكدت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية بابو ظبي ان السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية سيقوم بزيارة لايران في ٢٨ ديسمبر (كانون اول) الجاري، وقالت المصادر ان السيد عبد الله سينقل خلال زيارته رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع بمنطقة الخليج.

وذكرت انباء نشرت في طهران ان السيد عبد الله سيقوم بهذه الزيارة في اواخر الشهر الحالي تلبية لدعوة من السيد علي اكبر ولاياتي وزير خارجية ايران من اجل مناقشة العلاقات الثنائية وتوسيع نطاق التعاون بين البلدين ومناقشة القضايا المتعلقة بأمن الخليج.

وقالت مصادر مطلعة ان راشد عبد الله سينقل لكبار المسؤولين الايرانيين وجهة نظر دول مجلس التعاون بدول الخليج في الحرب العراقية الايرانية التي اتخذت في القمة الخليجية السادسة بمسقط في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والجهود التي تعتزم دول المجلس القيام بها لوقف هذه الحرب وتحسين الاجواء السياسية في المنطقة لأبعادها عن الصراعات الدولية.

واضافت المصادر ان زيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات لطهران ربما تشكل بديلا للزيارة التي يتوقع ان يقوم بها السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني لايران والذي مازال ينتظر دعوة من طهران لزيارتها بعد زيارة قام بها بتكليف من دول المجلس لبغداد الشهر الماضي.

وكان السيد راشد عبد الله قد اجتمع مع نظيره العماني يوم الأحد الماضي بأبو ظبي، وبحثا سويا مختلف التطورات في المنطقة والجهود المبذولة من قبل دول المجلس لوقف الحرب العراقية الأيرانية في ضوء قرارات قمة مسقط.

كما زار السيد علي اكبر ولاياتي ابو ظبي في اواخر الاسبوع الماضي واجتمع مع الشيخ زايد بن سلطان الذي ناشد ايران الاستجابة الى الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون لانهاء حرب الخليج.

ورجحت مصادر مطلعة ان تسفر زيارة راشد عبد الله لطهران عن فتح المجال أمام مسعى خليجي جديد للوساطة بين بغداد وطهران، وأشارت الى ان دولتي الامارات والكويت كانتا قد بذلتا جهوداً في هذا الاطار قبل اكثر من عامين حيث قام الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي والسيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بالامارات بزيارات مكوكية بين طهران وبغداد.

ونوهت هذه المصادر بحسن العلاقات بين دولة الامارات وايران والتي ترجح الامارات للقيام بدور مناسب في الوساطة الخليجية تجاه حرب الخليج.

واشارت الى ما نقلته اذاعة طهران اخيرا عن كبار رجال الدين الايرانيين الذين اشادوا بدولة الامارات في أعقاب اعادة الطائرة الايرانية التي اختطفت قبل اسبوعين الى مطار دبي وأعيدت الى طهران بكامل ركابها الخمسة مع المختطفين.

ويزور دبي حاليا وزير التجارة الايراني لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في الامارات تتعلق بالتعاون الاقتصادي بينهما.

زيارة غامضة قام بها ويت لجنيف

جنيف ـ أ.ف.ب: وصل تيري ويت مبعوث الكنيسة الانجليكانية الذي يحاول منذ بضعة اسابيع اطلاق سراح اربعة رهائن امريكيين محتجزين في لبنان امس الاول الى جنيف في زيارة احاطها بستار من الغموض والسرية منذ وصوله قادما من لندن.

وقد نزل تيري ويت باحد الفنادق الكبرى بالمدينة ويرفض اي اتصال بالصحفيين، في حين تؤكد اللجنة الدولية للصليب الاحمر وهي وسيط لا غنى عنه في مثل هذه الظروف «انها لم تجر اي اتصال معه».

كما ترفض جميع البعثات الدبلوماسية التي يحتمل ان يكون ويت قد اتصل بها مثل ايران او الكويت او لبنان الادلاء باي تعليق.

اما الافتراض الاخير الذي يرجحه المراقبون فهو احتمال ان يكون ويت قد التقى سرا في جنيف بمبعوثين من مختطفي الرهائن ولكن لا توجد انباء محددة تؤكد مثل هذا الافتراض.

حكومة تونس تستطلع الآراء حول مشروع قانون الاحزاب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وزعت الحكومة التونسية على الاحزاب القائمة في تونس مشروع قانون الاحزاب الجديد لابداء رأيها فيه قبل عرضه في صيغته النهائية على مجلس النواب طبقا لما كان قد اعلنه السيد محمد مزالي رئيس الوزراء ووزير الداخلية التونسي امام مجلس النواب في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

كما وزعت الحكومة المشروع على مجموعة من السياسيين المستقلين لابداء ملاحظاتهم عليه.

ويتضمن مشروع القانون ورود قيام احزاب سياسية جديدة كما يحدد الاطار الوطني الواجب لعمل الاحزاب ومختلف نشاطاتها.

وقد اصدرت حركة الديمقراطيين الاشتراكيين بيانا اعلنت فيه انها تلقت مشروع القانون وانها احالته على قواعدها لدراسته ودعت المكتب السياسي الموسع للاجتماع يوم ٥ يناير (كانون الثاني) المقبل لهذا الغرض.

لندن : حكومة اسرائيل مرشحة للسقوط

لندن ـ ق.ن.ا: صرح مصدر دبلوماسي بريطاني ان تيم رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية عاد من اسرائيل بانطباع ان الحكومة الائتلافية الاسرائيلية برئاسة شمعون بيريز ستسقط خلال الثلاثة اشهر القادمة.

وقال ان رينتون يتوقع اجراء انتخابات عامة في شهر مارس القادم لانتخاب حكومة اسرائيلية جديدة.

واضاف ان رينتون يردد منذ عودته من جولته الاخيرة في الشرق الاوسط يوم الاثنين الماضي انه ليس من المعقول ان يتصور المرء امكانية تنازل بيريز عن رئاسة الحكومة لنائبه ووزير خارجيته اسحق شامير وذلك وفقا لاتفاق التحالف بين تكتلي العمال والليكود.

وأكد ان الوزير البريطاني عاد بانطباع قوي ان بيريز يواجه ازمة حادة حيث لا يستطيع القيام بأي تحرك دبلوماسي خاص لتسوية ازمة الشرق الاوسط لانه مكبل اليدين بالتحالف الذي يربطه مع الليكود.

وقال المصدر على لسان رينتون أن بيريز زعيم طموح جدا ومن المشكوك فيه ان يتخلى عن رئاسة الحكومة الاسرائيلية في شهر اكتوبر القادم وفقا لاتفاق التحالف.

توصيات مهمة في ختام اجتماعات المجلس الأعلى للمساجد

مكة المكرمة ـ واس: اختتم المجلس الأعلى العالمي للمساجد امس اعمال دورته الحادية عشرة المنعقدة بمكة المكرمة برئاسة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والدعوة والافتاء والارشاد ورئيس المجلس الأعلى للمساجد سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

وقد بدأت الجلسة الختامية بآي من الذكر الحكيم ثم تلا الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى العالمي للمساجد السيد علي مختار التوصيات والقرارات التي اتخذها المجلس في هذه الدورة.

ثم القى سماحة رئيس المجلس الأعلى للمساجد الشيخ عبد العزيز بن باز كلمة أعرب فيها عن شكره لجميع الاعضاء المشاركين، واوصاهم بتقوى الله والتمسك بالعقيدة، كما وجه الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على دعمه المستمر لرسالة المسجد وللمجلس الأعلى العالمي للمساجد ومساهمته الخيرة في اعمار بيوت الله وتبنيه لقضايا المسلمين والاقليات المسلمة في العالم.

وبعد ذلك ألقى الأمين العام للمجلس الدكتور عبد الله عمر نصيف كلمة أعرب فيها عن شكره لاعضاء المجلس لما قاموا به من جهود لدراسة قضايا المسلمين والخروج بالقرارات والتوصيات كما أشاد بالدعم الذي تلقاه الرابطة من خادم الحرمين الشريفين ودعمه المتواصل لنشاط الدعوة الاسلامية في كل مكان وإعمار المساجد في شتى بقاع الأرض.

وقد أصدر المجلس عددا من التوصيات والقرارات أكد فيها على أهمية الاستمرار في دعم صندوق المسجد الأقصى ومساجد المناطق المحتلة من قبل اثرياء المسلمين، كما قرر المجلس القيام بحملة تبرعات اسلامية شعبية لصالح هذا الصندوق ودعا المجلس الأمانة العامة لتبني قضية الوقف الاسلامي في القدس وعرضها لدى المحافل والمؤسسات الاسلامية والعالمية والمطالبة باعادتها للمسلمين.

وناشد المجلس الشعب الفلسطيني بتوحيد صفوفه وجمع كلمته وتحكيم شرع الله في كل تصرفاته واعلان الجهاد على قوى العدوان.

واستنكر المجلس في بيانه العدوان والمذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون في الأرض المحتلة والمخيمات في لبنان وناشد الأمة الاسلامية بأن تظل قضيتها القدس.

كما أعرب المجلس عن اسفه لاستمرار الحرب الدائرة بين العراق وايران الشقيقتين وناشد المجلس قادة البلدين وقف النزيف الدموي وتحكيم شرع الله تعالى فيما شجر بينهما.

كما أهاب بالمجتمع المسلم للتدخل وبذل المساعي الحسنة لفض النزاع واحلال السلام في المنطقة.

واستنكر المجلس في بيانه ايضا ما يتعرض له المسلمون في لبنان من مؤامرات استهدفت ممتلكاته ومدارسه ومساجده وأكد على ضرورة تبني قضيتهم وبذل الجهود المادية والمعنوية لحل قضيتهم ودعم مسيرتهم واشاد المجلس بصمود المجاهدين الافغان في مواجهة الشيوعية وطالب الأمة الاسلامية بمؤازرة المجاهدين والمهاجرين بكل الامكانيات والوسائل والعمل على بناء المساجد ومدارس تحفيظ القرآن الكريم في مخيمات اللاجئين وناشد المجلس قادة المجاهدين وعلماءهم التمسك بوحدة امتهم حتى يتحقق لهم النصر باذن الله.

وأوصى المجلس بضرورة الاهتمام بأوضاع الاقليات المسلمة في العالم وبذل المزيد من العناية بأوضاعهم الثقافية والاجتماعية والدينية للحفاظ على هويتهم الاسلامية ودعا المجلس الى العناية بكتاب الله الكريم ونشره وتحفيظه والاهتمام بترجمة معانيه بلغات المسلمين المختلفة بعيدا عن التشويه والتحريف، وأكد على أهمية التنسيق بين المؤسسات الاسلامية في نقل الدعوة والاهتمام باعداد الائمة والدعاة والخطباء الاكفاء وارسالهم للدعوة بين ابناء المسلمين في الدول الاسلامية وفي مجتمعات الاقليات المسلمة.

واكد المجلس على اهمية دعم نشاطات المجالس القارية والمحلية في انحاء العالم ودعم المراكز الاسلامية والعناية بالمساجد وتعميرها والاهتمام برسالتها واثنى المجلس على جهود الأمانة العامة لانجاز مشروع هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة «وقرار البحوث التاسع» وناشد المجلس المحسنين من اثرياء المسلمين مد يد العون لاخوانهم المتضررين من الجفاف في افريقيا ماديا ومعنويا وثقافيا واسلاميا حتى لا يكونوا نهبا لحملات التنصير.

واعرب المجلس عن شكره وتقديره لكل الجهود التي يبذلها المسلمون والمحسنون بالمملكة العربية السعودية في كل مكان ومؤازرة المسلمين والمتضررين من منطلق الاحساس بالاخوة الاسلامية.

وذكر شيخ الأزهر وعضو المجلس الأعلى العالمي للمساجد الشيخ جاد الحق علي جاد الحق في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المجلس ناقش في دورته الحالية بمكة المكرمة كثيرا من المسائل التي تهم المسلمين ومنها تهيئة الدعاة ورفع مستواهم العلمي وارسال الدعاة الى جميع الجهات التي يسكنها المسلمون ولاسيما في البلاد الناطقة بغير العربية.

وأضاف ان المجلس ايضا عني بحفظ القرآن الكريم والقيام على دراسته والمحافظة عليه واتخذ المجلس قرارا بضرورة طبع المصاحف في البلاد الاسلامية ووضع قواعد ثابتة لمراجعة المصحف بعد طبعه.

وفي تصريح مماثل اكد رئيس جمعية الاصلاح الديني الكويتي وعضو المجلس الأعلى العالمي للمساجد الشيخ عبد الله علي المطوع على ان هذه الدورة من انجح الدورات، وأعرب عن أمله ان تجد جميع القرارات والتوصيات التي اتخذت في هذه الدورة طريقها الى التنفيذ السريع، مشيرا الى ان المجلس يسعى الى تحقيق رسالة المسجد التي امر بها الاسلام.

كما اكد مدير ادارة احياء التراث الاسلامي بدولة قطر الشيخ عبد الله الانصاري على ان هذه الدورة عقدت في الوقت المناسب لبحث العديد من المسائل التي تهم الأمة الاسلامية.

ونوه الشيخ الانصاري في تصريحه بالدعم السخي الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد ولسائر الجمعيات والمنظمات الاسلامية في جميع انحاء العالم وخدمة القضايا الاسلامية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات

تجدد الاشتباكات

لتتصل بالحامية العسكرية المرابطة بالمدينة طوال فترة الحصار الذي فرضته قوات العقيد جون قرنق.

وقال ان القوات المسلحة فاجأت قوات قرنق التي كانت تقبع في خنادق حول المدينة واجبرتها على الفرار واسكتت نيرانها تماما وشوهد افرادها وهم يلقون بأسلحتهم ويلوذون بالفرار.

وكانت قوات العقيد قرنق قد استحكمت حول مدينة الناصر بعد وصولها مع الرسالة المشهورة التي بعث بها العقيد قرنق الى الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء.

وعلى صعيد آخر قام الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني بزيارة تفقدية يرافقه اللواء مهندس ناصر السنوسي مدير العمليات الحربية لقيادة اللواء الرابع عشر لمدينة الدمازين جنوب مديرية النيل الأزرق حيث استمع من العميد اركان حرب أحمد البدوي قائد اللواء وكبار الضباط الى تقرير شامل عن عمليات المتمردين الأخيرة بالمنطقة والخطوات التي اتخذتها قيادة المنطقة من اجل اعادة الاستقرار والحياة الطبيعية اليها وللافراد الذين تعرضوا لهجوم من جانب قوات قرنق في منطقة مدينة الكرمك على الحدود الاثيوبية.

كما زار المستشفى العسكري لمواساة الجرحى من افراد القوات المسلحة.

من جانب آخر أعلن التجمع الوطني السوداني اسماء ممثليه الذين سيتوجهون الى اديس ابابا للتفاوض مع الحركة الشعبية لتحرير السودان ودعوتها لحضور المؤتمر الدستوري لبحث قضايا السودان بما فيها مشكلة الجنوب ويتكون وفد التجمع الوطني من الدكتور مأمون محمد حسين والسيدين مختار عثمان وبشير عمر.

وعلى صعيد آخر أعلن السيد عمر عبد العاطي المدعي العام السوداني أمس ان جميع العناصر المؤيدة لحزب التحالف الوطني الاشتراكي الموالي للرئيس السابق جعفر نميري ستقدم للمحاكمة في غضون الأيام القليلة المقبلة.

ومن جهة ثانية ذكرت انباء صحفية ان الدكتور عثمان ابو القاسم وهو وزير زراعة سابق الذي كان قد أعلن تشكيل هذا الحزب لم يهرب من الخرطوم ولكنه سافر الى روما لحضور مؤتمر زراعي. وسيعود الى الخرطوم خلال أيام.

وعلم في الخرطوم ان وفدا يمثل نقابة المحامين السودانيين سيتوجه خلال الاسبوع المقبل الى القاهرة لرفع دعوى قضائية امام المحاكم المصرية ضد الرئيس السابق نميري.

القضية الفلسطينية

ومعاناتها مع حكومات تلكم الدول ومحاولة تخفيف تلك المعاناة.

وأضاف المصدر في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» أن الحقل الاقتصادي الاسلامي سيحظى بدراسات خاصة من المؤتمر في سبيل تدعيم الروابط الاقتصادية والتجارية والفنية والمهنية بين الدول الاسلامية ودراسة ما حققته الاتفاقية العامة التي نصت على زيادة التعاون بين الدول الاسلامية وتقييم اعمال اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري والتي يرأسها الرئيس التركي كنعان افرين.

وسيناقش خلال المؤتمر بحث مقدم حول دراسة الاوضاع الاقتصادية العالمية التي لها تأثير على مصالح الدول الاسلامية، كمشاكل الدول الاسلامية المصدرة للنفط والاقطان ومشاكلها في تصريف منتجاتها بالاسواق الدولية.

وأضاف المصدر انه ستناقش ايضا بعض الموضوعات في الحقل الاجتماعي والثقافي كتدعيم المؤسسات الاسلامية التي تبذل جهودها من أجل تعزيز الروابط بين الدول الاسلامية في نطاق الصحوة الاسلامية التي بدأت في الآونة الاخيرة.

واختتم المصدر تصريحه بقوله ان الحقل الاعلامي الاسلامي سيحظى باهتمام خاص في اطار الجهود المبذولة لتحقيق استراتيجية اسلامية موحدة يكون فيها للمسلمين صوتهم المعبر من آرائهم على الساحة الدولية بعيدا عن التشوهات التي تمارسها وكالات الانباء وأجهزة الاعلام الدولية والصهيونية والتي تتناول القضايا والواقع الاسلامي بالتجريح والتشويه، ومحاولة تحقيق صوت اسلامي متميز في المحافل الدولية من خلال مؤسسات اسلامية اصيلة.

قرارات اقتصادية

هيئة أو شركة افتتاح هذا الحساب الذي يسمى «حساب استيراد» وتوضع فيه اية تحويلات بالعملة الحرة أو تنازلات من حسابات أخرى مما يسهل تبادل النقد الاجنبي بين التجار والمستوردين أصحاب حسابات النقد الأجنبي.

وحدد وزير الاقتصاد استخدام هذه الحسابات في تمويل الواردات أو تحويلها للخارج لتغطية اغراض غير منظورة وتسديد الالتزامات على اصحاب هذه الحسابات للجهات المختلفة ومن حقهم تحويلها الى بنكنوت أو شيكات يحملونها معهم للخارج بما لا يزيد على ٥ آلاف دولار امريكي سنويا وبشرط ان يثبت في وثيقة السفر كما يكون من حق اصحاب هذه الحسابات دفع التزاماتهم المحلية بهذا النقد الاجنبي داخل مصر.

وقرر وزير الاقتصاد حق الافراد وغيرهم في الاحتفاظ بحسابات حرة بالجنيه المصري قابلة للتحويل بسعر البنك المركزي ويضع فيها اصحابها أية نقود أو تحويلات أو مبيعات بشرط ان يكون صاحبها قد اثبتها على جواز سفره وهو قادم بها من الخارج.

ومن حق اصحاب هذه الحسابات تحويلها للخارج أو التنازل عنها أو بيعها أو انفاقها لحسابهم في اي شكل أو سداد اية التزامات كما يحق للبنوك تحويل الودائع وكافة الأوعية الادخارية ايا كانت صورتها بنقد اجنبي غير «مجهولة المصدر» وكذلك فوائدها الى حسابات حرة بالنقد الاجنبي بشرط الا تقل مدة ايداعها عن عام قبل هذا الاستخدام.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان شروط فتح فروع جديدة للبنوك ستحرم عددا من هذه البنوك من فتح الفروع الجديدة وهي تلك البنوك التي ثبت عليها التلاعب ومتاجرتها في العملة ومساندتها لبعض تجار العملة في قضية «البنوك وتجار العملة» الشهيرة

الشيخ زايد

الأطراف المعنية للبدء بمهمته وزيارة طرابلس الغرب وبغداد.

واضاف ان بغداد وطرابلس ابلغتا لجنة تنقية الأجواء العربية ان الوفدين اللذين أرسلا الى الرباط قدما وجهات النظر النهائية للبلدين فيما يتعلق بتحقيق المصالحة بين ليبيا والعراق وعدم استعدادهما للتنازل عن الشروط التي قدماها للجنة في الرباط.

وكانت بغداد قد اشترطت ان تحدد ليبيا موقفها النهائي من حرب الخليج فيما اكدت طرابلس على استمرار علاقاتها مع ايران.

وقالت مصادر مطلعة إن العقبات التي تواجه الوفد الوزاري ستحمل لجنة تنقية الأجواء العربية على مستوى رئاسي للتدخل واجراء اتصالات مباشرة مع الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بهدف عقد اجتماع مباشر بينهما أو فتح الطريق أمام الوفد الوزاري المشترك لزيارة بغداد وطرابلس الغرب.

شجون عربية

العام المقبل (١)

الى اين سيلقي بنا العام المقبل؟ اي عالم سنحياه؟ هل ستتحسن الأمور أم تبقى على ما هي عليه أم ـ لا قدر الله ـ تسوء؟

اسئلة جوهرية يجب ان نطرحها ونحن نواري هذا العام في تراب النسيان ونحاول أن نستقبل العام المقبل.

اين العرب على خريطة العالم المقبل؟

هل اتفق العالم معهم أم عليهم أم اختلف حولهم؟

ما هي خريطة العلاقات العربية ـ العربية؟ هل ستكون مزيدا من المصالحات أم مزيدا من الانقسامات أم سيبقى الحال على حاله؟

ما هو مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية، هل ستشهد منفى جديدا أم تبقى في تونس؟

هل ستكون اكثر قدرة على التفاوض أم اكثر قدرة على العمل العسكري؟ هل ستفتح حوارات مع واشنطن أم ستستمر ادارة الرئيس ريجان في تجاهل دورها؟

وهل ستعترف المنظمة بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ أم ستستمر على موقفها القديم؟

هل ستعود مصر الى العرب؟ وهل سيعود بعض العرب الى مصر؟

كيف ستواجه مصر مشكلتها الاقتصادية؟ وعلاقاتها الدقيقة مع واشنطن؟

وماذا سيحدث لبطل سيناء الجندي سليمان خاطر؟

ما هو مستقبل الدولار؟ وهل سيستطيع الجنيه الاسترليني ان يتماسك برغم انخفاض سعر بترول بحر الشمال؟ والى اين يتجه العملاق الاقتصادي الياباني؟ وما هو مستقبل سياسة المبادرة الفردية في الاقتصاد الصيني؟ وكيف ستواجه منظمة اوبك حرب الأسعار ومعدلات الانتاج؟

كيف سيتعامل العالم مع الارهاب؟ وما هي الطرق الناجحة لمقاومة خطف الطائرات والمقايضة عليها؟

هل ستنتهي حرب لبنان عام ١٩٨٦ أم انه عام دموي اضافي ضمن قائمة مسلسل الموت اللبناني؟

هل هناك اي أمل في ان تتعب المدافع وتهدأ في حرب الخليج ويتم اللجوء الى مائدة التفاوض كحل نهائي لبحار الدماء؟

وما هو مستقبل نضال المجاهدين الافغان وهل سيجد جورباتشوف المخرج له ولقوات بلاده من افغانستان قريبا؟

هذا كله يدفعنا الى محاولة فتح ملفات العالم المقبل، لعلنا نستطيع أن نلقي ولو ببقعة ضوء صغيرة داخل نفق العام المقبل.

ولنحاول سويا...

(غدا قراءة جديدة للعام المقبل)

عماد الدين اديب

وصول سلطان بروناي الى جدة

جدة ـ واس : وصل سلطان بروناي الى جدة مساء امس في زيارة للسعودية يؤدي خلالها مناسك العمرة ويزور المسجد النبوي الشريف.

وكان في استقباله بالمطار قائمقام جدة عبد الرحمن السديري ووزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني ومدير فرع المراسم الملكية بجدة عبد العزيز جخدار وعدد من المسؤولين.

الأمير طلال يـزور تـونـس الـيـــوم ويتقلد ميداليـة "الالسكو" الـــذهبيـــة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد المنعم الاشنيهي:

يغادر الامير طلال بن عبد العزيز الرياض اليوم في طريقه الى العاصمة التونسية بدعوة من منظمة التربية والثقافة والعلوم (الالسكو) لحضور الحفل الذي تقيمه المنظمة بمناسبة تقليده الميدالية الذهبية الكبرى تقديرا للمساهمات الكبيرة والفعالة التي قدمها الامير والبرنامج تجاه المنظمة، كما يلتقي اثناء وجوده في تونس بالرئيس الحبيب بورقيبة والسيد محمد مزالي رئيس الوزراء. كما يزور الجامعة العربية ويلتقي بالسيد الشاذلي القليبي الامين العام ويبحث معه الوسائل اللازمة لدعم علاقات التعاون والتنسيق بين مختلف المنظمات العربية خاصة تلك التي تعمل في حقل المجالات الانسانية والانمائية والمساهمة في تحريك جهودها. كما يناقش ايضا مع وزراء التربية والتعليم والمعارف العرب المجتمعين في تونس والمسؤولين في منظمة التربية والثقافة والعلوم فكرة انشاء مركز وطني لتخريج الكوادر اللازمة لتدريب المعوقين في العالم العربي وكذلك موضوع الصندوق العربي لمحو الامية بعد ان قبل الرئاسة الفخرية لهذا الصندوق على ضوء المهام والمسؤوليات التي حددها في هذا الشأن.

وفي تصريح ادلى به الامير طلال لـ«الشرق الاوسط» قال انه سينتهز هذه الزيارة المكثفة لتونس للاجتماع مع وزراء المعارف والتربية والتعليم والقاء خطاب في هذا التجمع العربي الكبير لايضاح ابرز المشاكل التي تواجه الوطن العربي والدور الملقى على عاتق الحكومات العربية ومسؤوليتها تجاه هذه المشاكل وفي مقدمتها مشكلة محو الامية والاعاقة.

واشار الى ان الامية وصلت في بعض البلدان العربية ما بين ٨٠ و٩٠ بالمائة بين النساء، وهذه النسبة تمثل وصمة عار في جبين الامة العربية، كما تقف عثرة امام نهضتها ورقيها.

ويتساءل الامير طلال كيف يمكن لجاهلة لا تقرأ ولا تكتب ان تقوم بتربية ابنائها، لذا اصبح من الواجب ان يكون هناك تركيز صحيح وحقيقي ومخلص في مواجهتنا لمشكلة محو الامية في العالم العربي.

وفيما يتعلق بمهمته الجديدة في الصندوق العربي لمحو الامية قال انه قد وضع تصوراته ازاء هذه المهمة وقد تم قبولها من جانب المسؤولين في المنظمة وهي طلبات تساعد على تحقيق الغاية المنشودة لانني لا اريد ان تكون المهمة شرفية بل تكون تنفيذية بعيدا عن المناصب والشكليات وقد وافقت المنظمة على وجهات نظري التي تتلخص في ان تكون الاجتماعات التي تعقد برئاستي وخاصة تلك التي تتعلق برسم سياسة الصندوق تحت اشرافي وكذلك الاتصال باصحاب الجلالة والملوك ورؤساء الدول العربية والمنظمات العربية والدولية وعرض قضايا محو الامية وتعليم الكبار عليهم واستقطاب الدعم لهما على المستويات القطرية والقومية وان يكون هناك تنسيق وتبادل لوجهات النظر بيننا وبين السيد المدير العام للمنظمة حول بعض القضايا المتعلقة بحملات محو الامية من برامج او تمويل.

واضاف الامير طلال بأن هناك مهمة اخرى سيبحثها مع وزراء التربية والتعليم خلال وجوده في تونس وتتعلق بإنشاء المركز العربي الوطني لتدريب الكوادر اللازمة لتدريب المعوقين الذين يبلغون في العالم العربي ما بين ١٦ الى ٢٠ مليون معوق.

وكان وكلاء وزراء التربية والتعليم قد اتفقوا في اجتماع سابق لهم في تونس على انشاء هذا المركز لدعم المراكز الخمسة الموجودة في الدول العربية بالامكانيات المادية والبشرية.

وحول المواضيع التي سيبحثها مع الامين العام لجامعة الدول العربية قال الامير طلال بأنه سيبحث مع الجامعة العربية الطرق والوسائل التي تساعدنا على التحريك الايجابي للمؤسسات والمنظمات العربية التي تعمل في النطاق الانساني والانمائي، ومنها على سبيل المثال القرارات العديدة التي اتخذت بشأن قيام الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة والكثير من المؤسسات التي اتخذ بشأنها الكثير من القرارات، ولكنها معطلة، وفي اثناء زيارتي هذه لتونس سأبحث عن الاسباب والمعوقات التي تقف في سبيل قيام هذه المنظمات والمؤسسات العربي لدورها المطلوب لخدمة الانسان العربي واشترطت الا تتدخل في الامور السياسية مطلقا، وهناك نقطة اخرى مهمة تتعلق بالاشقاء في تونس حيث سيكون جزء من زيارتي متعلقا بدعم البرنامج للمشاريع الانمائية في تونس.

ولدى سؤال الامير طلال عن بحثه عن المهام الصعبة؟

قال ان المهمة امانة في عنق الانسان اما ان يؤديها او يترك هذه المهمة الى بيته، عبد العزيز خاض الصعاب واستطاع ان يبني اكبر مؤسسة في العالم وهي وحدة المملكة العربية السعودية وبنى هذا الوطن العظيم المترامي الاطراف بقرارات صعبة، ونحن ابناء عبد العزيز نعتقد ان من الامور التي تزعج الانسان ان يرى امرا من الامور انيط بشخص من الاشخاص ويعجز هذا الشخص عن القيام بهذه المهمة، نحن لا ننشد السلطة او الجاه او المال، لقد قال لي احد الاخوة لقد ظلمت عندما توليت مهمة المبعوث الخاص لليونيسيف وقيل عنك انك تبحث عن الشهرة وقد سمعت من نفس الشخص عندما تركنا المهمة بانني اخطأت لانني تخليت عن المهمة، اذن نحن لا نبحث عن الشهرة، بل نبحث عن العمل والدليل على ذلك اننا لم نتخل عن الاطفال ولم نتخل عن اليونيسيف، بالعكس والدليل على ذلك اننا رغم تخلينا عن مهمتنا الرسمية وليست الفعلية لانها مستمرة قمنا بدعم منظمة اليونيسيف باكثر من ٩ ملايين دولار. واضاف لقد جاءني منذ يومين خطاب من المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف جيمس جرانت وهذا الخطاب يعطي صورة واضحة وحقيقية عن تقرير المنظمة للبرنامج ودعمه المستمر للمنظمة ولصالح الاطفال في العالم، ونحن نؤكد باننا سنستمر باذن الله في دعم الطفولة والامومة في جميع انحاء العالم ولن نتخلى عن هذه المسؤولية اطلاقا.

وسألت «الشرق الاوسط» عن السر الذي لم يكشفه الامير طلال بسبب تخليه عن منصبه في اليونيسيف طالما انه مؤمن برسالتها اجاب: في الواقع ليس سرا بل اسرار، لقد سئلت في فرنسا هذا السؤال كيف يكون هناك اسرار عن عمل تخليت عنه، لكني اقول ان الغموض العربي هو الذي يجعل الانسان يتمسك بهذه الاسرار، ولا اعتقد ان الوقت قد حان لاذاعتها ولا يجب من وجهة نظري انشاعها لانه ليس من الصالح ان اتكلم بل الافضل ان التزم الصمت من اجل استمرارية المهمة التي قام ويقوم بها البرنامج وعليهم ان يحضروا انفسهم من الان لايجاد البديل لانني قد اترك البرنامج في اي وقت ولهذا فانني اقترح ان يكون هناك فريق عمل يتدرب من الان على تحمل هذه المسؤولية ويساعدني في اعمال البرنامج حتى اذا تخليت عنه يكون هناك من يستطيع ان يؤدي الرسالة على الوجه المطلوب تجاه الانسان في العالم كله والانسان العربي بصفة خاصة لانني اعتقد ان المؤسسات هي التي يجب ان تستمر وان تبقى، وليس الافراد.

واضاف الامير طلال ان البرنامج قد اتجه منذ اشهر قليلة نحو التنمية البشرية العربية من خلال دعمه للمنظمات العربية الاهلية العربية وخصص مبلغا معينا من البرنامج لدعم هذه المنظمات.

واكد على ان الدعم لا يجب ان يكون بالاموال فقط كما يعتقد البعض بل هناك عنصر آخر مهم وهو الارادة والادارة وبعد ذلك يأتي المال، وقد بدأ البرنامج في اجتذاب الخبرة من منظمات الامم المتحدة للمنظمات الاهلية العربية ومن هنا فانني اؤكد ان التحرك تجاه الطفل العربي من دون انشاء جهاز متكامل ومستقل ضمن السيادة يكون نوعا من المستحيل، هذا الجهاز سيتولى في بادىء الامر امورا تتعلق بالتنسيق والمتابعة والاشراف على مشاريع الامومة والطفولة بين الوزارات والمؤسسات والاجهزة الحكومية منها والاهلية كما سيكون قادرا على حصر المشاكل التي يعاني منها الطفل العربي لان وزارة واحدة بعينها لا تقدر ان تقوم بهذه المهمة بينما الجهاز المتكامل هو المنطلق الفعلي السليم للتنمية البشرية التي نسعى اليها جميعا.

استبعاد اتهام عرفات بمقتل امريكيين بالخرطوم عام ١٩٧٣

واشنطن ـ ر: قال مسؤولون بوزارة العدل الامريكية امس الاول انهم يشكون في احتمال توجيه اتهامات للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسبب اغتيال دبلوماسيين امريكيين اثنين في السودان عام ١٩٧٣.

وكان نائب سفير الولايات المتحدة السابق في الامم المتحدة تشارلز ليخنشتاين قد تقدم بطلبات بتوجيه اتهامات الى السيد عرفات بسبب هذا الحادث وكان هو نفسه قد اعطى وزارة العدل الامريكية في الشهر الماضي ادلة جديدة قال انها تعني تورط السيد عرفات.

مصادر الجمارك الامريكية:

القبض على مصري لشروعه بتصدير متفجرات لمنظمة التحرير

نيويورك ـ ا.ف.ب: علم في مصلحة الجمارك الامريكية ان امريكيا من اصل مصري يدعى سلطان ابراهيم الجاولي القي القبض عليه امس الاول في ولاية نيو جيرسي لمحاولته تصدير سبعين كيلوجراما من المتفجرات الحديثة بصورة غير مشروعة من الولايات المتحدة مخصصة لعضو في منظمة التحرير الفلسطينية بالضفة الغربية.

واوضح مايكل كوفمان مندوب الجمارك الامريكية ان الجاولي (٤٧ عاما) الذي يمتلك شركة سياحة في جيرسي سيتي قدم امس الى احدى المحاكم الفيدرالية، وهو معرض لعقوبة السجن لمدة اقصاها عشرون سنة وغرامة قدرها ٢٧٠ الف دولار.

وذكرت الجمارك الامريكية ان الرجل اشترى ٧٠ كيلوجراما من المتفجرات «سي ٤» المصنوعة في الولايات المتحدة لاستخدامات عسكرية اساسا وكذلك حوالي مائة جهاز تفجير يبلغ سعرها الاجمالي ٣٥ الف دولار، واضاف كوفمان انه قد القي القبض عليه قبل ان يتسلم المواد المتفجرة.

واضاف كوفمان ان هذه المواد كانت مخصصة لشريك للجاولي عضو بمنظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية ورفض كوفمان ان يحدد ما اذا كانت ستستخدم في هجمات غير انه ذكر ان «سبعين كيلوجراما من هذه المادة تكفي لان تنسف مبنى».

واضاف كوفمان ان الجاولي قد القي القبض عليه بعد شهرين من قيام الجمارك الامريكية بتحريات في اطار عملية تستهدف وقف التصدير غير المشروع للمعدات العسكرية خارج الولايات المتحدة ولا سيما الى ايران.

فكرة
مصطفى أمين

يسألونني هل مازلت متفائلا؟ قلت مازلت متفائلا ومتفائلا جداً. مادمت أؤمن بالله واعتقد انه اقوى من كل ظالم. ما دمنا نعترف بأخطائنا ونحاول ان نصححها. ما دمنا نكشف عن امراضنا ونعالجها. انني متفائل لأنني اعرف ان كل ازمة نصادفها هي ازمة مؤقتة. بلاد غيرنا واجهتها وتغلبت عليها. كوارث كثيرة نزلت بمصر وذهبت الكوارث وبقيت مصر.

عندما يجيء الليل انتظر النهار، وعندما ينتشر الظلام اتوقع بزوغ الفجر. وعندما تشتد الازمة اثق بأنها لا بد ان تنفرج. وعندما يجيء الظلام أضيء شمعة. الشدائد التي تحيط بنا ليست نهاية الدنيا وانما هي بدايتها. الكساد في السوق لا يمكن ان يستمر. نستطيع ان نضاعف انتاجنا ونحسن اعمالنا ونحول الكسل والخمول الى انتاج ونشاط. ونضع الرجل المناسب في مكانه الصحيح. ونفتح الطريق للأكفاء ونسده امام المحاسيب، ونستطيع ان نفتح عيوننا ونمسك بتلابيب كل من يستغل نفوذه أو يسلب او ينهب او ينصب. ممكن ان نفتح محاكم ليلية لتبت في القضايا المكدسة عشرات السنين. ممكن ان نزيد ساعات العمل ونعطي ساعتين مجانا كل يوم لتسديد ديون مصر. ممكن ان نعيد توزيع موظفي الحكومة فلا يبقى موظف جالسا على مكتبه يحل الكلمات المتقاطعة. ولا يبقى موظف بغير كرسي وبغير مكتب. ممكن الا تبقى ورقة واحدة في الحكومة يوما واحدا بغير ان يبت فيها ولا تبقى مظلمة في الدولة الا ونحقق فيها العدل وننفذ حكم القانون. ممكن ان نجعل الذين يخدمون الجمهور يتأدبون في معاملته فتتوقف الغطرسة وقلة الأدب فلا يشعر مواطن باهانة في مكتب حكومي بل يحس انه سيد يعامل معاملة السيد. وانه مواطن وانه صاحب البلد لا غريب عنها.

الذي نطلبه ليس مستحيلا. في يدنا وحدنا. لا يحتاج الى عملة صعبة. ولا يستدعي ان نطلب خبراء من الخارج. كل ما هو مطلوب منا ان نفعل ما تفعل الدول المتحضرة التي تؤمن بأنها اذا اهملت جاعت واذا عملت أكلت وشبعت. فالعمل المتواصل والانتاج الجيد وحدهما هما طريقنا الى الرخاء والحرية والديموقراطية هي النور الذي يضيء لنا الطريق. وانا متفائل لأنني اعتقد اننا نسير في النور ولن نعود الى الظلام. وصحيح اننا في النور نرى كثيراً من الأخطاء. ولكن لا اتفق مع الذين يرون ان الطريق لاخفاء الأخطاء هو اطفاء الأنوار. انني ارى ان القضاء على الأخطاء يكون باصلاح الاخطاء وتلافيها ونقدها واعلانها للناس.

ويخطىء الذين يتصورون ان الشمس ستأخذ اجازة.

تـرحيـب عـربـي بقـرار ادانـة اعمال احتجاز الرهـائن والخطف

الامم المتحدة ـ كونا: رحب مراقب الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود الليلة قبل الماضية بتبني مجلس الامن الدولي قرارا يدين سائر اعمال احتجاز الرهائن واعمال الخطف، غير انه وصف هذا القرار بانه فشل في التمييز بين الاعمال الارهابية ونضال حركات التحرر من اجل حقوقها.

وابلغ مقصود مؤتمرا صحفيا بانه يجب التمييز بين الاعمال الارهابية من خطف طائرات وغيرها من الاعمال الاجرامية واعمال العنف الغبية والطائشة وبين النضال المشروع للشعوب من اجل حقوقها.

وتوقع ان يواجه قرار مجلس الامن الدولي المتعلق باحتجاز الرهائن والاختطاف خلال الاسابيع والشهور المقبلة «مشكلة في تفسيره».

وكان مجلس الامن الدولي قد وافق بالاجماع يوم امس الاول على قرار يدين جميع اعمال الخطف واحتجاز الرهائن بعد اقل من اسبوع على تبني الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية اعضائها قرارا يدين الارهاب بجميع اشكاله ويعتبره عملا اجراميا.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد ادانت باغلبية ١١٨ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع اثنين عن التصويت هما اسرائيل وبوركينا فاسو قرارا يدين بوضوح جميع اعمال ووسائل وممارسات الارهاب الاجرامي او كل ما يسفر عنه بغض النظر عن مرتكبيه.

واشار مقصود في مؤتمره الصحافي الى تصريحات وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز في العاصمة اليوغوسلافية امس والتي قال بانها جزء من «توجه معين» للادارة الامريكية يهدف الى استغلال غضب الرأي العام العالمي على الارهاب وربط جميع العمليات الارهابية بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد اتهم منظمة التحرير الفلسطينية بانها وراء جميع الاعمال التخريبية والارهابية في العالم.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة اليوغوسلافية بانه «ليس محض تكهنات بان المنظمة تمارس الارهاب بل انها تعلن مسؤوليتها عن عمليات ارهابية وغير ذلك علناً».

ووصف مراقب الجامعة العربية الاتهامات الامريكية بانها ليست فقط غير صحيحة «بل تعتبر تشويها واضحا للحقائق».

واعرب مقصود عن امله بان يترجم القرار الاخير الصادر عن مجلس الامن الدولي والقرار الذي تبنته الجمعية العامة في الاسبوع الماضي والذي يدين سائر اعمال الارهاب بطريقة يتم فيها عزل الاعمال الارهابية المجنونة ويعزز من فرص حركات التحرر العالمية في جنوب افريقيا وفلسطين وفي الاراضي العربية المحتلة.

واشار الى تبني الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٧٤ قرارا يؤكد حق الشعوب في النضال من اجل التحرير.

ودعا القرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي بالاجماع يوم الاربعاء الماضي كذلك الى الافراج فورا عن جميع الرهائن والمحتجزين المختطفين حاليا سالمين اينما كانوا وايا كانت الجهة التي تحتجزهم.

وردا على سؤال يتعلق بالاسباب التي دعت مجلس الامن الدولي الى عدم التمييز بين الارهاب وحركات التحرر قال مقصود بان بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن مازالوا مترددين في الاعتراف بوجود مثل هذا التمييز.

وانتقد مراقب الجامعة العربية الادعاءات الامريكية بان الولايات المتحدة كانت وراء اتخاذ الامم المتحدة لقرار يدين الارهاب.

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا والبيرو واستراليا ومصر وترينيداد وتوباغو وبريطانيا والدانمارك قد تقدمت بالقرار الذي وافق مجلس الامن الدولي عليه بالاجماع.

شيسون يباحث الاسرائيليين

تل ابيب ـ وكالات الانباء: بدأ كلود شيسون مفوض المجموعة الاوروبية لشؤون منطقة حوض البحر المتوسط محادثاته امس مع المسؤولين الاسرائيليين.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان المحادثات ستتركز على انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية ومدى تأثير ذلك على الصادرات الاسرائيلية الزراعية.

وقال شيسون لدى وصوله الليلة قبل الماضية ان المجموعة الاوروبية ستعمل على ان لا يلحق اي ضرر بصادرات اسرائيل.

تل ابيب: استئناف العلاقات مع ساحل العاج نجاح لجهود استرداد مواقع اسرائيل!

تل ابيب ـ ر: يقول زعماء اسرائيليون ان قرار ساحل العاج استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب يعد نجاحا كبيرا لجهود اسرائيل لتسترد موطىء قدم قويا في افريقيا السوداء.

وقال وزير الخارجية اسحق شامير «كنا نعلم دائما انه اذا قرر رئيس ساحل العاج وهو من اهم رؤساء افريقيا ان يتخذ هذه الخطوة فسيحذو رؤساء الدول الافريقية الاخرى حذوه».

وكان رئيس الوزراء شمعون بيريز والرئيس فيليكس هوفوي بوانيي قد اجتمعا في وقت سابق في جنيف، وقالا للصحفيين انهما «قررا ان يعرض كل منهما على حكومته استئناف العلاقات الدبلوماسية».

وقال بيريز عند عودته لاسرائيل انه من المتوقع ان تعيد اربع دول علاقات رسمية مع اسرائيل، ورفض الكشف عن اسماء الدول لكن اذاعة اسرائيل ذكرت ثلاثا من الدول هي الجابون وتوجو والكاميرون.

وكانت ساحل العاج ومعظم الدول الافريقية الاخرى قد قطعت علاقاتهما الدبلوماسية مع اسرائيل بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٧٣، ومنذ ذلك الحين لم تستأنف سوى زائير وليبيريا علاقاتهما مع اسرائيل على الرغم من الضغوط العربية.

وكان قطع العلاقات نكسة مؤلمة لاسرائيل وفوزا رئيسيا للعرب.

وكانت اسرائيل قد اقامت برنامج معونة موسعا في افريقيا وبعثت بفرق خبراء عسكريين وزراعيين للدول السوداء النامية عند استقلالها عن الاستعمر خلال الستينات، وكانت اسرائيل تعتبر هذه الدول مصدرا مهما للتأييد في الامم المتحدة.

وقال رئيس الكنيسيت شلومو هيليل وهو اول سفير لاسرائيل في ساحل العاج ان استئناف العلاقات يمكن ان «يوجد من جديد مشاريع بنية اساسية اسرائيلية في افريقيا».

ولاسرائيل حاليا مكتب لرعاية مصالحها وعلاقات تجارية قوية مع ساحل العاج وهي واحدة من اكثر دول افريقيا السوداء ازدهارا.

وفي رسالة من جنيف عرض التلفزيون الاسرائيلي صورة بيريز وهو يقبل الرئيس هوفوي بوانيي على خديه ويتحدث معه بالفرنسية.

وزير الاسكان المغربي لم يشارك بمؤتمر البيئة في القاهرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغت مصادر في وزارة الاسكان المغربية «الشرق الاوسط» ان السيد محمد بو فتاس وزير الاسكان المغربي لم يشارك في مؤتمر البيئة الافريقي الذي عقد بالقاهرة وقد ترأس الوفد المغربي السيد محمد الطنجي احد كبار المسؤولين في وزارة الصيد البحري.

وكان مؤتمر البيئة في افريقيا قد انهى اجتماعاته امس الاول واستقبل الرئيس المصري حسني مبارك اعضاء الوفود المشاركة فيه.

ويذكر ان وزارة الخارجية المغربية قد اصدرت بيانا في الرباط ينفي انسحاب المغرب من المؤتمر الوزاري الافريقي للبيئة كما ينفي مشاركة وفد من جبهة البوليساريو في هذا المؤتمر.

رسالة من بورقيبة الى السوفيات

موسكو ـ ى.ف.ب: اعلنت وكالة تاس السوفياتية بأن ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية استقبل في موسكو امس الاول السيد محمود المستيري وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية الذي سلمه رسالة شخصية من الرئيس الحبيب بورقيبة للحكومة السوفياتية.

وقد بحث المسؤولان خلال هذا اللقاء العلاقات بين بلديهما والمشكلات الدولية ومن بينها الوضع في الشرق الاوسط وفي القارة الافريقية.

بينما طرح شيفارنادزه قمة جنيف التي عقدت مؤخرا بين ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان مؤكدا ان الاتحاد السوفياتي سوف يستمر في انتهاج سياسة تستهدف القضاء على التهديد النووي وتنمية العلاقات الدولية من منطلق التعايش السلمي والوفاق.

واوضحت الوكالة ان المستيري صرح من جانبه بأن تونس تعرب عن «تقديرها لسياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي ولمبادراته الرامية لوضع نهاية لسباق التسلح ولتدعيم السلام».

واضافت وكالة تاس ان الجانبين «اكدا عزمهما على توطيد علاقات الصداقة» بين موسكو وتونس.

صـدام يـطلع القيـادة والحـزب عـلى نتـائـج زيـارتـه لموسكـو

بغداد ـ واع: تراس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم تم خلاله استعراض نتائج زيارة العمل الودية التي قام بها الرئيس صدام حسين الى الاتحاد السوفياتي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المجلس والقيادة عبرا عن ارتياحهما لنتائج الزيارة ونجاحها في تحقيق اهدافها. واشارا الى ان الزيارة قد اسهمت في تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفياتي ورسخت الاسس التي تقوم عليها هذه العلاقات.

كما اكد المجلس والقيادة اهمية الزيارة في الظروف الراهنة التي تجتازها المنطقة سواء فيما يتعلق باصرار ايران على مواصلة الحرب والعدوان وتصميم العراق على الدفاع عن امنه وسيادته باقتدار عال الى جانب العمل الثابت من اجل احلال السلام العادل والمشرف.

وفيما يتعلق بالظروف التي تجتازها القضية الفلسطينية اكدا على ضرورة دعم النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية على طريق تحقيق اهدافه المشروعة، وكذلك ضرورة تحقيق التضامن العربي كشرط اساسي من شروط تعزيز الموقف العربي.

تنظيم شؤون الوعظ والارشاد في الاردن

عمان ـ ق.ن.ا: وافق مجلس النواب الاردني امس على مشروع قانون جديد ينظم شؤون الوعظ والارشاد بالمساجد.

وقد تمت الموافقة على المشروع في جلسة عقدها المجلس امس برئاسة السيد عاكف الفايز وحضرها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء واعضاء الحكومة الاردنية.

وقال السيد زيد الرفاعي في كلمة امام المجلس ان هذا المشروع هو مشروع اجرائي وقائي يهدف الى تنظيم امر من اهم الامور في المجتمع وهو الوعظ والارشاد والفتوى.

وقال ان مهمة الوعظ والارشاد هي مهمة نبيلة وان المنبر لن يكون ابدا للتحريض والتشهير وخدمة الاغراض الشخصية.

وسيحال المشروع قريبا الى مجلس الاعيان لمناقشته واقراره تمهيدا للعمل به بعد استصداره بمرسوم ملكي.

مناورة جوية بحرية بالامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اختتمت هنا امس مناورة مشتركة بين القوات البحرية والجوية بدولة الامارات العربية المتحدة.

وادت القوات المشاركة في المناورة بيانا عمليا بالذخيرة الحية استخدمت فيه الاسلحة الحديثة المتطورة.

تطورات اختطاف «أخيل لورو»:

امكـانيـة الاستمـاع الى أقـوال عـرفـات وواشنـطن تطلب تسليم ابـو العباس

روما ـ واشنطن ـ كونا: علم هنا امس ان قضاة مدينة جنوة المسؤولين عن التحقيق في حادث خطف السفينة «اخيل لورو» يدرسون الآن امكانية الاستماع الى اقوال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بشأن حادث خطف السفينة.

واضافت مصادر قصر العدل ان المحققين تأكدوا الان بعد استجواب المجموعة ـ اربعة فدائيين واثنين آخرين ـ ان هدف العملية الرئيسي كان استبدال ركاب السفينة بحوالي خمسين فدائيا فلسطينيا في السجون الاسرائيلية وان هدف العملية لم يكن القيام بهجوم في ميناء اشدود كما ذكر سابقا، وعلى حد المعلومات المسربة او المتسربة من قصر العدل في جنوة.

ويريد القضاة الآن معرفة وجهة نظر السيد عرفات في خلفية وتفاصيل العملية برمتها وذلك للاستفادة من اقواله في التحقيق بالقضية.

على هذا الصعيد، قال ناطق باسم الخارجية الامريكية امس الأول ان بلاده ابلغت العراق انها ستتقدم بطلب لتسلم الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية السيد محمد عباس (ابو العباس) اذا ما ثبت وجوده بالعراق.

وتتهم الادارة الامريكية السيد ابو العباس بتدبير عملية اختطاف الباخرة الايطالية والتي قتل فيها رجل يهودي امريكي مقعد بظروف غامضة في اكتوبر الماضي.

واضاف الناطق وهو شارلي ديدمان ان الخارجية الامريكية اطلعت على تقارير صحفية فيها ان السيد ابو العباس كان في بغداد لبعض الوقت في اعقاب اختطاف الباخرة.

وقال «انه على هذا الأساس من المعلومات اجرينا لتصالاتنا مع بغداد».

واوضح الناطق انه ليس لدى بلاده اي تأكيد عن مكان وجود ابو العباس الذي كان قد نفى التهم الامريكية الموجهة اليه.

وقال ان العراق اعلن بكل وضوح انها لا تعتقد انه يمكن تسليم السيد ابو العباس لواشنطن وفق اتفاقية تسليم المجرمين المبرمة بين البلدين.

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد ذكر خلال مؤتمره الصحفي في بلغراد امس الأول انه يبدو ان السيد ابو العباس قد «لقي ترحيبا» اثناء وجوده في العراق.

واثارت تصريحات شولتز عن الشرق الاوسط حفيظة نظيره اليوجسلافي رائيف دزداروفيتش الذي قال ان يوجسلافيا تفرق بين الكفاح المسلح لاستعادة الحقوق المغتصبة وبين الارهاب.

المناضل ابوعين يمثل مجدداً امام محكمة عسكرية صهيونية

رام الله المحتلة ـ وكالات الانباء: مثل المناضل الفلسطيني زياد ابوعين مجددا امس امام محكمة عسكرية صهيونية قالت انه يقوم بأنشطة فدائية ضد الكيان الصهيوني.

وكان المناضل ابوعين قد حكم عليه في يوليو من العام الماضي بالحبس الاداري لمدة ستة اشهر اثر محاكمة سرية وذلك بسبب «الاضرار بأمن الدولة» كما زعمت سلطات العدو الصهيوني.

وقد اطلق سراح المناضل الفلسطيني في ٢٠ مايو الماضي في اطار عملية تبادل الأسرى بين اسرائيل والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ بعد ان كان محكوما بالسجن مدى الحياة اثر اتهامه من قبل سلطات العدو في عام ١٩٧٩ بارتكاب «حادث اعتداء» كما زعمت السلطات في طبرية اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة عدد آخر بجروح.

وذهب المناضل ابوعين في ذلك الوقت الى الولايات المتحدة لمواصلة دراسته الجامعية، ولكن السلطات الامريكية سلمته الى اسرائيل التي حاكمته واصدرت حكمها بالسجن مدى الحياة.

التعليم المجاني باق في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن وزير الاعلام السيد عبد الرزاق الكافي ان تونس لن تتراجع بالنسبة لمجانية التعليم ولن تراجع نظام امتحانات البكالوريا. وكان الوزير يرد على التدخلات امام مجلس النواب الذي يناقش حاليا ميزانية الدولة.

ويأتي التأكيد الحكومي ردا على الشائعات التي راجت في الأيام الأخيرة والقائلة ان الحكومة قررت الغاء مجانية التعليم واعادة النظر في الدورة الثانية لشهادة البكالوريا. وانتشرت هذه الشائعة بناء على تأويل متسرع لخطاب وزير التربية القومية امام مجلس النواب بمناسبة مناقشة ميزانية وزارته وانتشرت بصورة سريعة ومكثفة مما ادى الى قيام بعض الاضطرابات داخل المعاهد الثانوية في ثلاث ولايات فاتخذت الحكومة قرارات باغلاقها مؤقتا. الا ان الأمور هدأت وعاد الوضع الى طبيعته.

"المغادرة تبدأ ٢٥ شعبان والعودة ٢٠ شوال"

"السعودية" تضع خطة سفر المدرسين بالتنسيق مع الأجهزة التعليمية المعنية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» :

انهى مسؤولو الادارات المعنية بخطة سفر المدرسين والمدرسات ومرافقيهم في الخطوط السعودية الاجتماع الذي دعيت اليه الأجهزة الحكومية ذات العلاقة بالمدرسين والمدرسات ومرافقيهم لمناقشة خطة السفر لهذا العام.

وقال السيد فؤاد الحواري مدير النقل الجماعي الجوي في السعودية ان الاجتماعات التي عقدت هذا العام لمتابعة خطة سفر المدرسين والمدرسات ليست إلا امتدادا للاجتماعات التي تشارك في تنفيذها الجهات المعنية في الدولة للموسم القادم والمواسم السابقة وتنصب هذه الاجتماعات على مناقشة ملامح ايجابيات الخطة والصعوبات التي واجهت عمليات التنفيذ لمراحل الخطة على ضوء التقارير التي شاركت في اعدادها كافة الأجهزة التعليمية بالتنسيق مع الخطوط السعودية.

واضاف ان ضمن مندوبي الأجهزة التعليمية لهذا العام مندوبين عن اجهزة وزارة الدفاع والطيران والصحة والمواصلات والداخلية والبرق والبريد والهاتف ورئاسة الطيران المدني والحرس الوطني ومصلحة الأرصاد الجوية وحماية البيئة.

وقد استعرض المجتمعون في البداية خطة النقل السابقة والملاحظات التي طرحت على تنفيذها وتمت مناقشة المقترحات الجديدة المطروحة، واعلن الحواري ان سفر اول فوج من المدرسين والمدرسات ومرافقيهم من منسوبي التعليم العام وكذلك منسوبي المعاهد والكليات بالأجهزة الحكومية الأخرى يبدأ من المملكة اعتبارا من ٢٥ شعبان القادم ويستمر حتى ٢٢ من شهر رمضان المبارك كما تبدأ العودة لمنسوبي التعليم العام ووزارة الدفاع والطيران اعتبارا من ٣٠ شوال وحتى ١١ من ذي القعدة.

اما فيما يتعلق بمنسوبي الجامعات والمعاهد والكليات فسيكون بداية سفرهم اعتبارا من غرة شهر رمضان المبارك وتستمر حتى ٢٢ رمضان على ان تكون العودة للفوج الأول منهم ولمنسوبي المعاهد والمراكز والكليات التابعة للأجهزة الحكومية الأخرى في ٢٠ شوال وتستمر حتى ١٢ ذي القعدة.

تحديد الأوزان

واشار الى ان الخطوط السعودية طلبت من الأجهزة التعليمية تزويدها ببيان واضح بالأسماء والأعداد الفعلية للعائدين وذلك قبل نهاية يوم ١٠/٨/١٤٠٦ هـ.

واضاف: ان الخطوط السعودية تقديرا منها للجهد الذي يبذله المدرسون والمدرسات في تربية الجيل فقد قررت الاستمرار في تحديد الوزن المصطحب والمسموح به خلال فترة تنفيذ خطة النقل وقدره (٣٠) كيلوجراما بالنسبة للبالغين والأطفال وتخفيفا من السعودية على هذه الفئة فقد تقرر ابتداء من هذا العام منح الرضع من المرافقين للمدرسين والمدرسات ١٠ كيلوجرامات وزنا مجانيا.

اما ما يحمل باليد فقد دعت الخطوط السعودية الى ضرورة التقيد بالنظام الذي قررته الاياتا والمثبت على غلاف التذكرة كما طلبت من الجهات التعليمية تنبيه منسوبيهم من المدرسين والمدرسات ومرافقيهم بعدم الحجز على الرحلات العادية حتى لا تضطر لالغاء حجوزاتهم على تلك الرحلات مما سيفقدهم فرصة الحجز على الرحلات المخصصة لنقلهم، الى جانب مطالبة المدرسين والمدرسات ومرافقيهم بعدم مراجعة مكاتب المبيعات والحجز بالسعودية الا عن طريق مندوبي الادارات التعليمية الذين تم تخصيصهم للقيام بهذه المهمة.

واشار مدير النقل الجماعي الجوي الى انه قد تقرر الاستمرار في استثناء أولياء امور طلبة الشهادة الثانوية والكفاءة المتوسطة (الوالد او الوالدة ومرافقيهم) من السفر خلال الفترة المحددة بالخطة وذلك لتمكينهم من استلام شهادات ابنائهم وانهاء اجراءات المصادقة عليها خلال ١٠ ايام من تاريخ انتهاء فترة سفر المدرسين من المملكة مع ضرورة اصطحاب صورة من استمارة النجاح من الادارات التعليمية او ما يثبت ان الابن او الابنة قد تقدموا لامتحان الشهادة الثانوية او الكفاءة المتوسطة خلال هذا العام، اما في حالة رسوب الابن او الابنة فانه بالامكان تمديد صلاحية التذكرة للوالد او الوالدة ومرافقيهم.

كما تقرر استثناء ائمة المساجد التابعين للجهات التعليمية وعوائلهم من السفر خلال الفترة المحددة بالخطة شريطة الا يتجاوز تأخرهم عن العاشر من شهر شوال، بالاضافة الى احضار شهادات مختومة من مراجعهم تثبت اداءهم لتلك الوظائف.

أما مدرسو مدارس تحفيظ القرآن فيترك للجهات التعليمية التابعين لها تحديد مواعيد سفرهم.

وقد انتهى الاجتماع الذي استمر مدة يومين وترأسه السيد محمد سعيد كركدان مدير عام الشؤون الحكومية والبريدية بالخطوط السعودية ومسؤولو ادارة النقل الجماعي الجوي.

نمو اقتصادي معتدل ومستقر بالكويت

الكويت - كونا : اشار تقرير اقتصادي صدر حديثا عن بنك الكويت الوطني الى ان معدلات نمو الاقتصاد الكويتي معتدلة وذلك بعد ان تخلت السلطات المختصة على ما يعتقد عن خيار الانعاش عبر التوسع في الانفاق الحكومي نظرا لعدم جدواها بالمدى المتوسط والطويل.

واضاف التقرير الاقتصادي التاسع الذي صدر عن ادارة الاقتصاد والتخطيط بالبنك ان الجهود لاتزال تنصب حاليا على تأمين تأقلم الاقتصاد مع المعطيات المستجدة الا ان نجاح هذه السياسة يفترض اتخاذ تدابير عاجلة على الصعيدين الاقتصادي والمالي تخفف ما امكن من الاثار السلبية لانكماش النشاط مع الاخذ بعين الاعتبار عملية اعادة هيئة الاقتصاد.

وذكر التقرير ان الخطة الانمائية الخمسية للسنوات ١٩٨٦/٨٥ - ١٩٩٠/٨٩ بتركيزها على عنصري البرمجة والتخطيط انما تسعى لتحقيق اهداف ذات ابعاد استراتيجية كزيادة انتاجية القوى العاملة والتخفيف من الاعتماد على العمالة الوافدة وترشيد الانفاق الحكومي.

كما ذكر التقرير انه يبدو ان السلطات عازمة على المحافظة على هذا الانفاق قدر الامكان خارج تأثير التذبذبات الواسعة لسوق النفط العالمي مما يؤمن للاقتصاد المحلي حدا ادنى من الاستقرار.

واضاف التقرير ان الخطة الخمسية تهدف لتحقيق نسبة نمو معتدلة ومستديمة في كافة القطاعات بحيث يبلغ معدل النمو السنوي ٤,٢٪ للانشطة غير النفطية اي ما يناهز النسبة المحققة عام ١٩٨٤ اما القطاع النفطي فان نموه سيخضع بالطبع لظروف السوق العالمية التي تعذر التحكم فيها.

وافاد التقرير انه ولهذا السبب جاءت ميزانية العام المالي ١٩٨٦/١٩٨٥ ضمن هذا الاطار مختلفة تماما عن ميزانية العام السابق المتميزة باتجاه انعاش معتدل.

اللجنة الاردنية العراقية تجتمع غدا بعمان

عمان - «الشرق الاوسط»:

تبدأ في عمان غدا اجتماعات اللجنة الاردنية - العراقية المشتركة لبحث دعم التعاون الثنائي بين البلدين في كافة المجالات الاقتصادية. وسيرأس الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بينما يرأس الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء.

وكانت اللجنة الاردنية - العراقية المشتركة على مستوى الخبراء قد عقدت امس اجتماعا بوزارة الصناعة والتجارة الاردنية للاعداد لاجتماعات اللجنة العليا يوم غد بحثت فيه العلاقات الاقتصادية والتجارية ودعم التبادل التجاري والتعاون الصناعي ودراسة الترتيبات المتعلقة بالتعاون المالي وفي مجالي الطاقة والنقل.

كما تم تشكيل ٣ لجان عمل، الاولى للتبادل التجاري والمالي، والثانية للتنسيق الصناعي والزراعي والطاقة، والثالثة للتنسيق في قطاعي النقل والمواصلات.

وقد ترأس الاجتماع عن الجانب الاردني السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة بينما ترأس الجانب العراقي السيد اسامة عبد الرزاق وكيل وزارة الصناعات الخفيفة.

انخفاض حاد لأسعار النيكل وتوقعات البن تتلاعب بالسوق

لندن - «الشرق الأوسط»:

تعرضت أسعار النيكل لانخفاض حاد، وهبط سعر الطن الى ما دون ٣ آلاف جنيه استرليني بخسارة تصل الى ٧٠ جنيها في يوم واحد. وبينما تحسنت قليلا اسعار النحاس والألومنيوم إلا ان أسعار المواد الخام المعدنية الأخرى واصلت التدهور بسبب استمرار أزمة سوق القصدير وانخفاض الطلب.

وفي أسواق المواد الخام غير المعدنية استمرت أسعار البن في التذبذب نتيجة لتلاعب توقعات محصول البن بالسوق خلال الأسابيع الأخيرة. فبعد ان خسر البن خلال معاملات أمس الأول عاد ليرتفع في الدقائق الأخيرة للمعاملات، ثم واصل الارتفاع خلال معاملات أمس ليرتفع سعر الطن بحوالي ٥٧ جنيها متجاوزا حاجز ٢٥٠٠ جنيه للطن.

وفيما عدا البن، فان التغيرات في الأسعار كانت محدودة بشكل عام. وجاءت هذه التغيرات لتعكس حالة الطلب والتغير في المخزون المتاح للعرض في السوق.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨٤,٥	١٠٠٦,٣
قصدير	-	-
رصاص	٢٧٣,٢٥	٢٨٠,٧٥
زنك	٤٩٥,٥	٤٩٩,٥
الومنيوم	٧٤٧,٥	٧٧٢,٥
نيكل	٢٩٤٠	٢٩٧٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٧٤٢
بن	مارس	٢٥٣٠
سكر	مارس	١٥٨
فول صويا	ابريل	١٢٩,٧٥
قمح	مارس	١١٥,٧٥
شعير	مارس	١١٤,١٠
بطاطس	فبراير	٨٢,١٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

ثلاثة من العمال المهاجرين يعملون في مشروع انشائي بضواحي باريس. وهم من بين ٤,٤ مليون عامل مهاجر يقومون باشق الاعمال في فرنسا ويتعرضون لتفرقة كبيرة في الاجور والخدمات. بالاضافة لحملة دعائية تستهدف تحميلهم مسؤولية ازدياد البطالة في صفوف الفرنسيين!

بعثة «ايفاد» تختتم اجتماعاتها في صنعاء:

٣٦ مليون دولار تقدمها «ايفاد» لليمن لتمويل اربعة مشاريع للتنمية الريفية

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت البعثة الفنية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) اجتماعها النهائي يوم ١٧ ديسمبر (كانون الاول) الحالي في صنعاء بمشاركة المسؤولين اليمنيين من الجهاز المركزي للتخطيط ووزارة الزراعة والثروة السمكية وادارة مشروع المرتفعات الجنوبية بالاضافة لممثلي بنك التسليف الزراعي اليمني.

والتقت «الشرق الاوسط» - على هامش تلك الاجتماعات - بالسيد فيصل الرويحة ضابط مشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وعضو البعثة التي زارت اليمن وضمت خبيرا اقتصاديا وخبيرة اجتماعية ومساعدها وخبيرا في البساتين.

وصرح الرويحة لـ «الشرق الاوسط» بان جملة القروض التي قدمها الصندوق لليمن تصل الى حوالي ٣٦ مليون دولار لتمويل المشاريع الاتية :

١- مشروع المرتفعات الجنوبية (تعز - إب).

٢- مشروع وادي تهامة.

٣- مشروع الابحاث الزراعية في اليمن ككل.

٤- مشروع المرتفعات الوسطى (صنعاء - ذمار) والتي تشمل نواحي كل من صنعاء وذمار والذي اقر عام ١٩٨٤.

الاهتمام بالمراة الريفية

وقال السيد الرويحه ان البعثة شاركت مع المسؤولين اليمنيين في الدراسة اللازمة للتوصل الى صيغة نهائية لمشروع يخص قطاعا اساسيا في التنمية الزراعية هو قطاع المراة الريفية في منطقتي إب وتعز. ومن المعروف ان للمراة الريفية اليمنية دورا كبيرا في الانتاج الزراعي في اليمن وذلك نتيجة وجود عدد كبير من الذكور يعملون في المهجر.

كما ناقشت اللجنة مع المسؤولين اليمنيين المشاكل الفنية التي تعوق سرعة تنمية الوعي لدى المراة الريفية ومكونات المشروع لخدمة المراة الريفية كعنصر زراعي وكربة بيت.

وجرى الاتفاق على ان يوجه المشروع ٧٠٪ من نشاطه الى الحقل الزراعي و٣٠٪ من نشاطه لدعم الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم والاقتصاد المنزلي وما شابه ذلك.

وقد اكد السيد رويحه لـ «الشرق الاوسط» بان رئيس الصندوق السيد ادريس الجزائري مهتم جدا ببلورة هذه الفكرة الى مشروع عملي. والمأمول ان تتبلور الفكرة الى حيز الوجود في نهاية السنة القادمة ١٩٨٦م وذلك بعد ارسال بعثة لدراسة الجدوى الاقتصادية ومناقشة المسؤولين اليمنيين حول مكونات المشروع الذي سيتم تنفيذه والتي طرحتها البعثة الحالية والقابلة للتعديل في المستقبل.

مكونات المشروع

وتشمل مكونات المشروع كما تراه البعثة حاليا ما يلي :

- تأمين مركز صغير في كل ناحية للتدريب لتكوين عناصر فنية تتمكن من خدمة المراة الريفية في حقول الزراعة وغيرها.
- تأسيس وحدات ارشادية لخدمة المجتمع الريفي لتسهيل وصول الاساليب المحسنة للمراة الريفية دون تكليفها عناء السفر بعيدا عن قريتها.
- توفير الائتمان الزراعي.
- الثقافة الصحية والمهن الحرفية والاقتصادية ومحو الامية وتوفير الخبرات لتدريب كوادر اليمنيات الريفيات والمنح الفنية.

وقد شكر السيد فيصل رويحة المسؤولين في الجهاز المركزي للتخطيط وفي وزارة الزراعة والثروة السمكية ومدير مشروع المرتفعات الجنوبية في الجمهورية العربية اليمنية على التعاون المطلق مع البعثة بصفة عامة ومع ضابط المشروع بصفة خاصة.

٣٧ مشروعا بالدول العربية

والجدير بالذكر ان مشروع المراة الريفية في اليمن هو اول مشروع من نوعه يقوم به الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» في البلاد العربية.

ومن المعروف ان الصندوق قد مول حوالي ٣٧ مشروعا في ١٠ دول عربية وذلك من اصل ١٨٨ مشروعا في ٨٨ دولة نامية.

وقد قامت البعثة بزيارة عدد من المناطق اليمنية خلال زيارتها في كل تهامة وتعز وصنعاء.

٧٢ مليون جنيه لانقاذ شركة «ويستلاند» وسط خلافات بين وزير الدفاع البريطاني والمساهمين

لندن - «الشرق الأوسط» :

شهدت بورصة لندن امس نشاطا ملموسا واستمر مقياس الاسهم في الارتفاع لليوم الثاني على التوالي. وترافق هذا النشاط مع عودة اسهم شركة ويستلاند للتداول في السوق في اعقاب الاعلان عن صفقة لتمويل شركة صناعة الطائرات العمودية الوحيدة في بريطانيا تصل قيمتها الى ٧٢,٢ مليون جنيه استرليني.

وتشمل هذه الصفقة حوالي ٣٠ مليون جنيه استرليني تقدمها كل من يونايتيد تكنولوجي الامريكية وفيات الايطالية. ومن المعروف ان يونايتيد تكنولوجي المالكة لشركة (سيكورسكي) الامريكية لصناعة الطائرات العمودية لها مصلحة في صنع امتداد اوروبي لها يمكنها من توسيع نطاق تسويق طائرات سيكورسكي.

وفي المقابل تحصل الشركتان (يونايتيد وفيات) على ٢٩,٩٪ من اسهم شركة ويستلاند. وبجانب ذلك تقوم يونايتيد تكنولوجي وحدها باستثمار ١٩,١ مليون جنيه اخرى مقابل الحصول على ١٠٪ من اسهم ويستلاند.

وطبقا للصفقة المقترحة فان بقية احتياجات التمويل تاتي عن طريق اكتتاب المساهمين الحاليين بقيمة تصل الى ١٤,٢ مليون جنيه من خلال اصدار سندات جديدة (سهمان لكل ٥ اسهم) بسعر ٦٠ بنسا للسهم. بالاضافة الى تحويل ٢٨ مليون جنيه من الديون المستحقة للمصارف الى اسهم تستحق قيمتها للدائنين.

وقد اعلنت ويستلاند امس تقريرها السنوي حتى نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي. واظهرت الارقام المنشورة ان اجمالي ايرادات الشركة قد ارتفعت الى ٣٠٨,٤ مليون جنيه استرليني مقابل ٢٩٦,٣ مليون جنيه في العام السابق وبلغت الخسائر الاجمالية للشركة عن اعمالها خلال العام قبل اضافة قيمة الضرائب المستحقة حوالي ٩٥,٣ مليون جنيه مقابل ربح اجمالي في العام الماضي بلغ ٢,٨ مليون جنيه.

وفي اعقاب اعلان الشركة لنتائج اعمالها وظهور تفاصيل الصفقة المتعددة الاطراف لانقاذ الشركة عادت اسهمها للتداول في السوق بعد ان كان قد تم تجميدها الاسبوع الماضي عند ٦٠ بنسا للسهم. وحققت الاسهم تحسنا ملموسا، فارتفعت قيمة السهم خلال المعاملات الى ٧٥ بنسا بزيادة ١٥ بنسا عن اخر سعر اقفال.

غير ان الصفقة الامريكية - الايطالية ماتزال محلا لاعتراض مايكل هسلتاين وزير الدفاع البريطاني، الذي يفضل ان تتولى عملية انقاذ الشركة مجموعة من الشركات الاوروبية من المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا لضمان استمرار منتجات ويستلاند ولاعتبارات تتعلق بالمصالح الاستراتيجية الدفاعية لبريطانيا.

ويواجه هسلتاين بعدم موافقة معظم اعضاء الحكومة على وجهة نظره، بالاضافة الى ميل المساهمين بقبول العرض المشترك ليونايتيد تكنولوجي الامريكية وفيات الايطالية. ولكن مجلس العموم البريطاني اتخذ قرارا الليلة قبل الماضية بعد مناقشات استمرت وقتا طويلا بضرورة التحقق من ان القرض الحالي لا يهدد مستقبل صناعة الطائرات العمودية في بريطانيا. ومن المقرر عقد الجمعية العمومية للمساهمين في ١٤ يناير (كانون الثاني) المقبل.

والى جانب اخبار ويستلاند التي سيطرت على السوق، فان اعلان نتائج اعمال مجموعة جراند ميتروبوليتان للاغذية والمشروبات والتوزيع ادى الى رفع قيمة السهم بحوالي ٢٧ بنسا وارتفعت اسعار اسهم شركات التامين بحوالي ١٥ بنسا في المتوسط والبنوك بحوالي ٨ بنسات وشركات البناء بحوالي ٦ بنسات.

وسجل مؤشر فايننشال تايمز ارتفاعا ملحوظا خلال فترة المعاملات الثانية بلغ ١١٥٥,٣ نقطة بزيادة ١٠,٧ نقطة عن مستوى اقفال امس الأول.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق المالية الاخرى امس كالتالي :

● طوكيو : زاد الاقبال على شراء اسهم عدد من شركات المنتجات الكهربائية والاليكترونية. وادى ذلك الى ارتفاع كبير لمقياس نكي جونز للاسهم الرئيسية. ولكن المستثمرين سرعان ما تحولوا قبل نهاية المعاملات عن الشراء الى تسوية الحسابات وجني الارباح فاتسمت السوق بالهدوء بشكل عام.

وتم تداول حوالي ٣٥٠ مليون سهم. وحقق مقياس نكي جونز ارتفاعا الى ١٣١١٥ نقطة بزيادة ١٢,٧ نقطة تقريبا عن مستوى اقفال امس الأول.

● هونج كونج : اتسمت المعاملات ببداية قوية ومكاسب كبيرة خلال الفترة الاولى. ولكن كما حدث في سوق طوكيو فان قبل ساعات من نهاية المعاملات انصرف المستثمرون عن الشراء وتراجع مقياس «هانج سينج» عن المكاسب الكبيرة التي كان قد حققها في الصباح ليبلغ ١٧٢٦ نقطة عند الاقفال بزيادة تقل عن نقطة واحدة بالمقارنة مع مستوى اقفال امس الأول.

● سيدني : جرت معاملات محدودة في سوق الاسهم باستراليا وتراجعت اسهم الشركات الصناعية، خصوصا شركات استخراج المعادن بسبب الازمة الراهنة التي تشهدها اسواق المعادن في العالم منذ توقف سوق القصدير في الاسبوع الاخير من اكتوبر (تشرين اول) الماضي.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٤٥	+٢
بريتش اويل	٢٠٥	بدون
بريتش تيليكوم	١٩١	+١
بيتشام	٣٣١	+١
بوتر	٣٠٥	بدون
اي. سي. اي	٧٤١	+٥
لويدز	٤٦٩	+٧
ميدلاند	٤٢٩	+٥
نات وست	٦٦٤	+٧
رانك اورجنيزيشن	٤٣٢	بدون
رويتر	٣١٧	+١
راكال	١٦٠	+٢
صن اليانس	٥١٦	+٣

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن قبيل الاقفال امس

الأسواق المالية

قفزة كبيرة لاسعار الذهب وارتفاع هامشي لقيمة الاسترليني

لندن - «الشرق الاوسط» :

في معاملات هادئة سادت اسواق تبادل العملات امس حقق الجنيه الاسترليني تقدما طفيفا مقابل الدولار والعملات الاوروبية الاخرى، في حين تراجع الدولار هامشيا وسط حالة ترقب وانتظار في اوساط المتعاملين للاحصاءات الاولية المقرر اعلانها اليوم عن نمو اجمالي الناتج الامريكي. وقفزت اسعار الذهب الى ٣٢٥,٨٠ دولار للاونصة.

وكان عدد طلبات البيع والشراء محدودا بشكل عام مع اقتراب عطلات العام الميلادي الجديد سواء في الاسواق الاوروبية او الاسيوية.

وقد استفاد الاسترليني بشكل ملموس من تماسك اسعار النفط في السوق الفورية امس الاول، وهو ما ابعد مؤقتا شبح هبوط شديد لقيمة العملة البريطانية.

وقد سجلت اسعار الاسترليني والدولار امس المعدلات التالية مقابل اهم العملات الرئيسية الاخرى بالمقارنة مع اسعار اقفال امس الاول.

● الاسترليني :

- ١,٤٢٤٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٢١٠.
- ٣,٥٧٨٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,٥٧٥٢.
- ٣,٠٠٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٣,٠٠١٩.
- ١٠,٩٨٠٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٩٤٥٣.
- ٢٨٨,٧٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٨٨,٥٣.

وماتزال اسعار الفائدة على الاسترليني بين البنوك للودائع القصيرة لمدة ٣ شهور مستقرة في حدود ١١ ١٣/٣٢٪ مثلما كانت عليه امس الاول.

● الدولار :

- ٢,٥١٣٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٥١٦٠.
- ٢٠٢,٨٠ ين ياباني منخفضا من ٢٠٣,٠٥.
- ٢,١١٢٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,١١٢٥.

انتعاش اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انتعشت اسعار الذهب بصورة ملموسة وقفزت المكاسب في سعر الاونصة الى حوالي ٥,٥ دولار خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن للمعادن. وبلغ سعر الاونصة ٣٢٥,٨٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٠,٢٥ دولار.

وكانت اسعار الذهب قد واصلت التحسن منذ الصباح الباكر فارتفع سعر الاونصة في نهاية فترة المعاملات الاولى الى ٣٢٣,٢٥ دولار ثم واصل الارتفاع خلال الفترة الثانية.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٤,٠٩٥٥ جنيه استرليني اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤,٠٤٦٥ جنيه.

وفي نيويورك ارتفع سعر الذهب امس عند الافتتاح الى ٣٢٤,٧٠ دولار للاونصة مقابل ٣٢٤,٤٠ دولار عند اقفال امس الاول. وانخفضت هامشيا اسعار الفضة الى ٥,٨٤ دولار مقابل ٥,٨٥ دولار للاونصة حسب اقفال امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	-	[illegible]
جنيه استرليني	-	[illegible]
مارك الماني	-	[illegible]
فرنك سويسري	-	[illegible]
فرنك فرنسي	-	[illegible]
ليرة ايطالية	-	[illegible]
ين ياباني	-	[illegible]
جلدر هولندي	-	[illegible]
دولار سنغافوري	-	[illegible]
دولار كندي	-	[illegible]
شلن كيني	-	[illegible]
بيزو فلبيني	-	[illegible]
شلن نمساوي	-	[illegible]
كرون سويدي	-	[illegible]
كرون نرويجي	-	[illegible]
كرون دنمركي	-	[illegible]
بيزتا اسباني	-	[illegible]
فرنك بلجيكي	-	[illegible]
دراخما يوناني	-	[illegible]
روبيه هندي	-	[illegible]
روبيه سريلانكا	-	[illegible]
تاكا بنغلاديشيه	-	[illegible]
روبيه باكستانيه	-	[illegible]
دينار كويتي	-	[illegible]
دينار تونسي	-	[illegible]
دينار عراقي	-	[illegible]
دينار جنوبي	-	[illegible]
دينار بحريني	-	[illegible]
ريال عماني	-	[illegible]
ليرة لبنانية	-	[illegible]
ليرة سورية	-	[illegible]
درهم امارات	-	[illegible]
ريال قطري	-	[illegible]
درهم مغربي	-	[illegible]
ريال يمني	-	[illegible]
جنيه مصري	-	-
جنيه سوداني	-	-
دينار اردني	-	-

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٧٩٠	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤١٥	[illegible]
اونصه ذهب	١١٨٤	[illegible]
(كيلو) الفضه	-	-
الاونصه	-	-

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي المصرفية والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

بمقر منظمة الاغذية والزراعة في روما:

مناقشة حلول مشاكل الجوع في اجتماع للخبراء الافارقة

روما - «الشرق الاوسط»: انعقد اجتماع في مقر منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بروما لمجموعة من الخبراء الافارقة للنظر في الدراسة المفصلة التي اعدتها المنظمة عن الوضع الغذائي في افريقيا، والتي تحلل اسباب الازمة والحلول المقترحة لها.

وفي بيان افتتاحي للاجتماع، رحب الدكتور صوما مدير عام المنظمة بالخبراء الافارقة الذين كان من بينهم مسؤولون حكوميون بارزون ومخططون وعمداء كليات ومربون ومدراء ابحاث وخبراء تسويق وغيرهم، يشاركون في هذا الاجتماع بصفتهم الشخصية، لمناقشة النتائج الاولية التي توصلت اليها الدراسة عن المشاكل الزراعية والغذائية في افريقيا.

واعلن الدكتور صوما امام هذه النخبة من الخبراء ان الجفاف والجوع في افريقيا لا يمثلان الا جانبا واحدا من الازمة الخطيرة التي حلت في هذه القارة. ومهما كانت حدته، فان هذا الجانب لا يجب ان يغطي حجم المشكلة الكامل، حيث ان افريقيا تعاني من امراض اخرى خطيرة ومزمنة، وانها ستظل تعتمد على الآخرين بشكل متزايد اذا استمرت هذه القارة في معاناتها للفقر وسوء التغذية.

والجدير بالذكر ان الدراسة المذكورة قد سبق واعلن عنها الدكتور صوما امام المؤتمر الاقليمي للمنظمة في افريقيا الذي عقد في هاراري (زمبابوي) في يوليو (تموز) ١٩٨٤. وقد بدأ العمل فيها في يناير (كانون

الاقتصاد في سطور

عقد للتنقيب عن البترول في جنوبي المغرب

● الرباط: ابرم المغرب ومجموعة اجنبية في الرباط عقدا حصلت طبقا له شركتا البترول «لارجوس اكسبلوريشين ايه بي» و «سالين اينيرجي» على تصريح بالتنقيب عن البترول امام ساحل مدينة سيدي افني «ساحل المحيط الاطلنطي في جنوبي المغرب».

ويغطي هذا التصريح - وهو خامس تصريح تمنحه السلطات المغربية هذا العام لاجراء ابحاث بترولية في المغرب الى شركات دولية متخصصة - مساحة قدرها ٥ الاف كيلومتر مربع حيث يجد ان تنفذ المجموعة وهي مناصفة بين السويد وليختنشتاين اعمالا لمدة ١٢ عاما تنقسم الى ٣ مراحل. وتقدر تكلفة الاستثمارات بـ ٢٥١ مليون دولار من بينها ٣١ مليونا يتعين تخصيصها للسنوات الثلاث الاولى من التنقيب.

وفي حالة اكتشاف بترول في هذه المنطقة تحصل المجموعة على فائدة قدرها ٤٩٪.

وعلم من مصدر مسؤول انه طبقا للمعاهدة التي وقعها بالاحرف الاولى المكتب الوطني المغربي للبحث والتنقيب عن البترول تلتزم المجموعة ايضا بأن تضمن سنويا تأهيلا مهنيا للكوادر المغربية في مجال البحث البترولي.

خطة لاستصلاح اراضي جديدة بالاردن

● عمان: اتفقت وزارتا التخطيط والزراعة في الاردن على بنود مشروع تطوير الاراضي المرتفعة الذي يتوقع بدء العمل فيه ابتداء من مطلع العام المقبل ١٩٨٦ بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي. وتشمل هذه المرحلة استصلاح (٢٠٠) الف دونم لاغراض زراعتها بالاشجار المثمرة خلال سنوات الخطة الخمسية المقبلة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ وتجدر الاشارة الى ان تكاليف هذا المشروع تصل الى ١٧,٥ مليون دولار.

إجتماع وزيري الصناعة السوري واليمني الجنوبي

● دمشق: اجتمع امس المهندس علي الطرابلسي وزير الصناعة السوري مع السيد عبد الله محمد عزيز وزير الصناعة باليمن الديمقراطية الذي يزور سورية حاليا وتم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات ولاسيما الصناعية.

وكان الوزير اليمني الديمقراطي قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية يرافقه السيد حاتم عبد الرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية في زيارة رسمية لسورية تستغرق ٣ ايام يجريان خلالها محادثات مع المسؤولين السوريين تهدف الى تنمية علاقات التعاون الصناعي بين سوريا واليمن الديمقراطية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية.

شركة يوغوسلافية توقع عقدا لانشاء مساكن في طرابلس

● بلجراد: وقعت شركة «انجراد» اليوغوسلافية عقدا مع مجلس بلدية طرابلس انشاء ٢٨٧٠ شقة في العاصمة الليبية.

ويصل قيمة العقد الى ٢٤٣ مليون دولار. ومن المقرر ان تستمر اعمال لانشاء التي سيشترك بها عدد كبير من الشركات اليوغوسلافية مدة تستغرق ٣٠ شهرا.

١٠٠ مليون دولار من البنك الامريكي للتنمية لاعادة بناء مكسيكو.

● واشنطن: اعلن البنك الامريكي للتنمية عن منح المكسيك قرض قيمته ١٠٠ مليون دولار تخصص لتمويل بنسبة ٨٠٪ مشروعات اعادة البناء الجزئي لاجهزة التعليم والصحة والتليفونات في مكسيكو التي لحقت بها خسائر من جراء الهزة الارضية التي وقعت في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

ويخصص هذا القرض للاعمال العاجلة التي من المقرر ان تتيح لهذه الاجهزة وبصفة خاصة المستشفيات استئناف نشاطها في اسرع وقت ممكن.

٣,٥ مليون دينار لمشاريع بلدية جديدة بالكويت

● الكويت: وقع المهندس عبد الرحمن الحوطى وزير الاشغال العامة والاسكان الكويتي ٣ عقود لانشاء وانجاز وصيانة مجموعة مشاريع في مناطق مختلفة بقيمة اجمالية تقدر بحوالي ٣,٥ مليون دينار كويتي.

سيقوم الوزير الحوطى صباح الاثنين القادم بجولة تفقدية بمحافظة الاحمدي يطلع خلالها على مشروعات الوزارة المنفذة والمشروعات التي يجري تنفيذها حاليا بمناطق المحافظة.

كما سيعقد لقاء مع نواب المنطقة يتم خلاله طرح المشاكل التي تواجه مناطق المحافظة ومتطلباتها من الخدمات والمرافق العامة.

١٢٥ بليون دولار لدعم المنتجات الزراعية الامريكية

● واشنطن: وافق الكونجرس الامريكي على مشروع قانون زراعي طويل المدى يرمي الى ضمان دخول نحو ٢ ملايين مزارع وانعاش الصادرات من المنتجات الزراعية في الولايات المتحدة.

وقد وافق مجلس النواب «اغلبية ديمقراطية» على المشروع بـ ٢٢٥ صوتا مقابل ٩٦ ثم مجلس الشيوخ «اغلبية جمهورية» بـ ٥٥ صوتا مقابل ٢٨.

وهذا النص المقدم في ١٣٩٧ صفحة هو ثمرة التوفيق بين مشروعين للقوانين الزراعية قدمتها لجنتا الزراعة في مجلس الشيوخ والنواب.

ويتعين ان يعرض القانون الان على الرئيس ريجان ليوقع عليه. وقد اوصى جون بلوك وزير الزراعة من جانبه بالموافقة على المشروع.

وتبلغ قيمة النفقات المخصصة لدعم اسعار الزراعات الرئيسية - الحبوب والقطن ومنتجات الالبان - المقررة في النص ٥٢ مليار دولار على مدى ثلاث سنوات مقابل ٥٠ مليارا حددها في البداية البيت الابيض. وتصل التكلفة الاجمالية للمشروع الى ١٢٥ مليار دولار.

ولتز يطلع ريجان على جولته الشرقية
جورباتشوف يدعو لتجميد فوري للأسلحة النووية
موسكو تحذر من سلبية الموقف الأمريكي

موسكو ـ وكالات الانباء: جدد الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف دعوته الى تجميد فوري للاسلحة النووية وتحريم التجارب النووية بشكل نهائي والالتزام بذلك تحت رقابة اكثر فعالية.

وقال لدى استقباله الرئيس المناوب للحركة الدولية «اطباء العالم من اجل منع الحرب النووية» البروفسور برنارد لاون «ان الاتحاد السوفياتي اوقف من جانب واحد التفجيرات النووية انطلاقا من رغبتنا الصادقة في كسر الحلقة المفرغة ولكن مع الأسف الشديد لم تحذو الادارة الامريكية حذونا حتى الآن».

وتمنى جورباتشوف على الولايات المتحدة الجنوح الى التعاون السلمي مؤكدا ان بلاده مدت يدها لمصافحة الامريكان في سبيل اقامة بنية امن جديدة وراسخة وتعاون سلمي مع الولايات المتحدة.

واكد استعداد الاتحاد السوفياتي لتمديد سريان مفعول تجميد الأسلحة النووية اذا سلكت الادارة الامريكية نفس النهج وقال «هناك فرصة فريدة يجب عدم تفويتها أبداً».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «برافدا» امس ان الاتحاد السوفياتي «سيضطر» الى استئناف تجاربه النووية بعد اول يناير (كانون الثاني) المقبل اذا لم تقرر الولايات المتحدة قبل هذا الموعد ايقاف تجاربها.

واقترحت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان يتم في مستهل العام المقبل استئناف المفاوضات الثلاثية السوفياتية الامريكية البريطانية المتعلقة بايقاف التجارب النووية تماما وهي المفاوضات التي علقت في عام ١٩٧٩.

وقالت «ان التعهدات التي يلتزم بها الاتحاد السوفياتي بمقتضى المهلة التي اعلنها من جانبه فقط ستفقد مغزاها بعد الفترة المحددة اذا لم تستجب الولايات المتحدة للنداء السوفياتي لأن الاتحاد السوفياتي لا يستطيع التضحية بمصالحه الأمنية ولا بمصالح حلفائه وأصدقائه».

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن في نهاية يوليو (تموز) الماضي ارجاء التفجيرات النووية التي كان سيجريها في ٦ اغسطس (آب) الماضي الى نهاية العام واكد انه سيمد هذه المهلة اذا حذت الولايات المتحدة حذوه.

واضافت الصحيفة ان حظر التجارب النووية في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة سيسهم في «تحقيق تقدم» في عملية المحادثات التي بدأت في جنيف في الشهر الماضي اثناء مؤتمر قمة جورباتشوف وريجان.

وفي ما يتعلق بمسألة مراقبة تطبيق مثل هذا الاجراء قالت الصحيفة ان البلدين اصبح لديهما وسائل كافية لتحقيق ذلك مثل المعدات الفنية او الخاصة بتسجيل الهزات الأرضية.

واكدت ان الاتحاد السوفياتي مستعد للموافقة على نظام دولي للتحقق من تطبيق مهلة يتفق عليها مثل النظام الذي اقترحته في نهاية اكتوبر (تشرين الأول) الماضي ست شخصيات من دول عدم الانحياز ويدعو الى انتشار اجهزة للرقابة في ارض كل من الدولتين العظميين.

وقالت الصحيفة ان مسجلة الرقابة لا يمكن اعتبارها عقبة امام التوصل الى مهلة سوفياتية امريكية. وكانت واشنطن قد رفضت الاقتراح السوفياتي الخاص بالاتفاق على مهلة واكدت الولايات المتحدة ان الرقابة بالوسائل الخاصة بكل دولة امر غير كاف.

واضافت الصحيفة انه اذا رفضت الولايات المتحدة الموافقة على المهلة «ستصبح مواصلة التجارب النووية مصدرا جديدا للتوتر وتهديدا متزايدا بتفجر الحرب وعودة للريبة بين الامم».

في هذه الأثناء اطلع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الرئيس ريجان على نتائج ما وصفه بأنها جولة استطلاعية في اوروبا الشرقية تمت في وقت يتسم باحتمال حدوث تغير في علاقات الولايات المتحدة بدول الكتلة الشرقية.

وقد توجه شولتز الى البيت الأبيض مباشرة لدى عودته الى واشنطن امس الأول بعد ان توج جولته بقضاء يوم في يوغوسلافيا وهي احدى الدول التابعة لحركة عدم الانحياز في اعقاب زيارته رومانيا والمجر والدولتين العضوين بحلف وارسو.

وكان شولتز قد توجه في وقت سابق الى لندن وبروكسل وبون وبرلين الغربية حيث انتقد تقسيم المدينة ووصفه بأنه عمل «غير طبيعي ولا انساني».

وصرح شولتز في حديثه للصحافيين على متن الطائرة التي اقلته في طريق عودته الى بلاده قادما من بلجراد ان زيارته لأوروبا الشرقية في اطار جولته كانت زيارة «استطلاعية».

وقال انه شهد احتمالات تحسين العلاقات بين الشرق والغرب في اعقاب ذوبان الجليد الذي شاب هذه العلاقات وذلك بفعل مؤتمر قمة القوتين العظميين الذي عقد الشهر الماضي ولكنه استطرد بقوله «ان اي تغييرات ستكون بطيئة وعسيرة التحقيق».

وذكر شولتز «اعتقد ان هناك الكثير من احتمالات التحرك هنا، غير انها لن تحدث بطريقة تلقائية وستحتاج الى قدر كبير من الجهد».

ورفض الراي القائل بأن الأمر متروك للولايات المتحدة كي تلعب دورا رئيسيا في تغيير العلاقات مع اوروبا الشرقية. واضاف قوله «انها في اغلب الاحوال مسألة ما قد يطرأ من تطور في هذه البلدان».

انفجار جديد في مالطة

فاليتا ـ ر: ذكر شهود عيان ومصادر الشرطة ان ثلاثة من رجال الشرطة وفتاة عمرها ١٢ عاما جرحوا عندما انفجرت قنبلة عند مركز للشرطة في منطقة سليما ليلة امس الأول.

وقد انفجرت القنبلة خارج نافذة مما ادى الى جرح الرجال الثلاثة داخل المبنى والفتاة التي كانت في سيارة خارجه. وقالت مصادر الشرطة انه لم يدع احد المسؤولية عن الهجوم وهو رابع من نوعه خلال اسبوع.

وكان المركز الثقافي الليبي ومركز شرطة غير مستخدم في منطقة كريندي قد اصيبا باضرار اثر هجمات بقنابل في الأسبوع الماضي في حين عثرت الشرطة على قنبلة اخرى قرب مركز شرطة في منطقة مبايا يوم الثلاثاء الماضي. ولم يصب احد بسوء في تلك الحوادث.

أحدث غواصة في الترسانة السوفياتية



نشرت مجلة «جينز» المختصة بشؤون الدفاع في عددها الاخير امس الاول اول صورة علنية لنوع جديد من الغواصات السوفياتية من طراز «دلتا ـ ٤» التي وضعت في الخدمة اخيرا.

ويقول المحللون العسكريون ان هذه الغواصة هي طراز معدل من اخرى قديمة «دلتا ـ ٣»، وتحمل صواريخ نووية عابرة للقارات من طراز (اس. اس. ن ـ ٢٣).

ويذكر المحللون ان حمولة الغواصة ١٦ صاروخا نوويا، ومدى الصاروخ ٧٢٤٠ كلم ويمكن اطلاقها من نقطة متحركة او تحت الماء. وفي الصورة الغواصة السوفياتية الجديدة.

واشنطن تدعم ماركوس بغض النظر عن النتائج

المحكمة العليا ترفض الطعن بشرعية الانتخابات بالفلبين




عضو المحكمة العليا هوجو جوتيريز يعلن قرار شرعية الانتخابات في الفلبين

مانيلا ـ وكالات الأنباء: اعلنت المحكمة العليا في الفلبين ان انتخابات الرئاسة التي ستجري قبل موعدها في ٧ فبراير (شباط) المقبل دستورية، ورفضت العديد من الطلبات التي قدمها ممثلو المعارضة للطعن في شرعية الانتخابات.

وذكر كاتب المحكمة ان المحكمة العليا التي تتكون من ١٣ قاضيا رفضت الطلبات العشرة بسبعة اصوات مقابل خمسة وامتناع واحد.

ويشكل الطعن امام المحكمة العليا آخر عقبة شرعية امام هذه الانتخابات التي قررها الرئيس فرديناند ماركوس، الذي يأمل بعد ٢٠ عاما من تولي السلطة في الفوز بفترة رئاسة جديدة لمدة ست سنوات في بلد واقع فريسة لأزمة اقتصادية خطيرة ويواجه فضلا عن ذلك تمردا شيوعيا.

وقد بدأت الحملة الانتخابية يوم ١١ ديسمبر (كانون الأول) الحالي عندما اتفقت المعارضة في آخر لحظة على ترشيح السيدة كورازون اكينو (ارملة زعيم المعارضة بنينو اكينو الذي تم اغتياله) للرئاسة وسلفادور لوريل لمنصب نائب الرئيس. اما الرئيس ماركوس فقد اختار ارتور تولنتينو وزير الخارجية السابق ليكون نائبا له.

وقد قدم الطلبات العشرة بعض زعماء المعارضة الذين استندوا الى ان الدستور في الفلبين ينص على اجراء انتخابات قبل الموعد الطبيعي لها، اي في منتصف عام ١٩٨٧، في حالة واحدة هي ان يصبح المنصب شاغرا.

وقدم ماركوس الذي مازال يمارس مهام منصبه خطاب استقالته بتاريخ لاحق بيد ان المعارضة اوضحت انها كانت تخشى الغاء الانتخابات في حالة هزيمة ماركوس.

● في واشنطن، قال مسؤول امريكي بارز ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن مصالحها في الفلبين حتى لو تم انتخاب الرئيس ماركوس مجددا في انتخابات غير شرعية.

وذكر ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع لشؤون الأمن العالمي ان ماركوس سيتعرض لضغط شديد من اجل طلب مساعدات امنية من امريكا اذا ما تبين حدوث تزوير في انتخابات ٧ فبراير (شباط) المقبل.

واوضح ان واشنطن في هذه الحالة لن تكون قادرة على ادارة ظهرها لمستعمرتها الاستراتيجية السابقة التي تضم اهم قاعدتين عسكريتين امريكيتين في المحيط الهادي.

وابلغ ارميتاج لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي قوله امس الأول «لا تستطيع الادارة، بسبب انتخابات سياسية غير عادلة، ان تنفض يدها من الفلبين. لن يكون مثل هذا القرار عادلا بحق شعب الفلبين ولن يكون عادلا بالنسبة لنا ايضا».

واوضح المسؤول الامريكي ان المصاعب السياسية والاقتصادية التي تعاني منها الفلبين حاليا ستستمر بغض النظر عن الطرف الفائز، ولكنه اضاف يقول «هذا لا يعني ان الادارة ستقول: حسنا، لقد حدثت انتخابات غير صحيحة. سوف نكون هنا في العام المقبل لتقديم نفس المساعدات الأمنية».

ولم يعلق ارميتاج على تقرير للجنة امريكية توجهت الى مانيلا لمراقبة الانتخابات ووجدت بعض مظاهر التزوير في الاعداد لها، واكتفى بالقول ان الادارة الامريكية تمارس الضغط على ماركوس من اجل تطبيق اصلاحات عسكرية وسياسية.

واشنطن ترحب بتحسن العلاقات بين باكستان والهند

واشنطن ـ وكالات الانباء: اشادت الولايات المتحدة امس الاول بالخطوة التي قامت بها الهند وباكستان اخيرا نحو تطبيع العلاقات بينهما.

وصرحت وزارة الخارجية الامريكية في بيان لها «باننا نرحب بدخول الهند وباكستان في محادثات ايجابية» كما اكدت ان «النتائج الايجابية لهذا الحوار تنعكس على امن واستقرار المنطقة».

وكان راجيف غاندي رئيس وزراء الهند والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قد عمدا خلال لقائهما في نيودلهي بعدم الاعتداء المتبادل على منشآتهما النووية.

وأكدت وزارة الخارجية الامريكية اهمية اتخاذ «اجراءات لتعزيز الثقة» مثل تلك التي تختص بالقرار المتبادل بعدم مهاجمة المنشآت النووية للدولة الاخرى وذلك من اجل «اقرار الثقة المتبادلة اللازمة لاقامة حوار حقيقي بشأن المشكلة النووية» في المنطقة وقالت ان مثل هذا الحوار اساسي بالنسبة لامكانيات الاستقرار على المدى الطويل في جنوبي اسيا.

وكانت الهند قد اتهمت باكستان خلال الاشهر الاخيرة بامتلاك سلاح نووي مما اثار المخاوف لدى واشنطن وفي المنطقة من قيام نيودلهي بتوجيه ضربة وقائية ضد المنشآت النووية الباكستانية مما يمكن ان يفجر نزاعا جديدا بين البلدين.

● وفي بيشاور امرت السلطات الباكستانية باطلاق سراح مجموعة منشقين بعد يوم واحد فحسب من اعتقالهم في الاقليم الشمالي الغربي الحدودي قبيل رفع الاحكام العرفية الذي وعدت به الحكومة في وقت لاحق من هذا الشهر.

واعلن رئيس وزراء الاقليم ارباب محمد جيهانجير الافراج عن المنشقين في بيان امس الاول لكنه نبه الى ان «الاجتماعات غير المشروعة والتجمعات السياسية» محظورة في جميع انحاء الاقليم المتاخم لافغانستان.

وقالت مصادر المعارضة ان الشرطة اعتقلت يوم الثلاثاء ما لا يقل عن ١٣ عضوا من حزب الشعب الباكستاني المحظور نشاطه الذي كان يتزعمه رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو.

وكان الرئيس محمد ضياء الحق قد وعد برفع الاحكام العرفية التي فرضت منذ ثمانية اعوام ونصف العام بحلول نهاية ديسمبر (كانون الاول).

انتهاء الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة وتشكيل لجنة للبحث في اجراءات خفض الميزانية

الامم المتحدة ـ ا. ف. ب: اختتمت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس الاول الجزء الاول من دورتها الاربعين وسط جو من الضيق والحرج على اثر تشكيك الولايات المتحدة من جديد في اسس الميزانية الخاصة بالمنظمة الدولية.

فقد انزعج الكونجرس الامريكي من رؤية ميزانية الامم المتحدة تستخدم لتمويل نفقات يعارضها، وقرر من جانب واحد في اغسطس (آب) الماضي تخفيض نسبة مساهمة الولايات المتحدة في ميزانية الامم المتحدة من ٢٥ الى ٢٠٪ (اي حوالي اربعين مليون دولار في السنة) الا اذ حصلت في مجال الميزانية على تصويت يعكس اهمية اسهامها، كما هو الحال مثلا في صندوق النقد الدولي او في البنك الدولي.

وبهذا الصدد وجه خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة تحذيرا الى الدول الاعضاء من احتمالات حدوث ازمة مالية لم يسبق لها مثيل في الامم المتحدة.

ووجه دي كويلار الذي كان يتحدث امام الجمعية العامة هذا التحذير مصحوبا بانذار مزدوج، اذ طالب بصورة غير مباشرة وبعبارات مستترة دول العالم الثالث بالتوقف عن تبديد ثروات الامم المتحدة، واشار بصورة مباشرة الى ان الولايات المتحدة تقوض اسس المنظمة برفضها دفع حصتها في الميزانية.

وقد ادت ضربة القوة الامريكية الى مساومات عاصفة وفي اطار من السرية خلال فصل الخريف باكمله لحمل واشنطن على التراجع عن قرارها ولكنها لم تتوصل الى نتيجة حتى الان.

ولمساعدة واشنطن والامم المتحدة على انقاذ كرامتهما وحماية مستقبل المنظمة اقترحت اليابان تشكيل لجنة من الشخصيات البارزة المستقلة لتعكف على اجراء تعديلات مالية.

وقد وافقت الجمعية العامة بالاجماع امس الاول على مبادرة اليابان ولكن بعد ان خففت بصورة كبيرة من حدتها من جراء اصرار دول امريكا اللاتينية بصفة خاصة.

ويرى المتخصصون ان لجنة الحكماء هذه تحولت الى مجموعة خبراء بين الحكومات على مستوى عال مما يتيح لدول العالم الثالث فرض رقابة افضل على التعديلات المقترحة وتلافي المفاجآت السيئة.

وستصل قيمة الميزانية المقبلة للامم المتحدة التي يتم وضعها كل سنتين (١٩٨٦ ـ ١٩٨٧) الى ١,٦٦٦ مليار دولار اي بزيادة شاملة قدرها ٠,١ في المائة عن الميزانية السابقة. وكانت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اللذين يقومان بتمويل نحو نصف هذه الميزانية قد طالبا منذ فترة طويلة بعدم زيادة نفقات الامم المتحدة.

واشار دي كويلار في كلمته الى ان الدول التي تتكفل بـ ٨٠ في المائة من تمويل الامم المتحدة تعارض بصفة عامة او تمتنع عن التصويت على القرارات التي تتخذها الجمعية العامة في مجال المسائل المتعلقة بالميزانية.

واعرب دي كويلار الذي حدد محصلة قصيرة لاعمال الدورة عن اعتقاده بأن الدورة توصلت الى نتائج ايجابية، وذكر منها: الاجماع الذي تحقق بشأن ضرورة مكافحة الارهاب الدولي والاجماع على مكافحة تهريب المخدرات. غير انه اعترف بأن الدورة الاربعين لم تحرز «اي تقدم» بشأن المسائل السياسية والاقتصادية.

هذا وقد قررت الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع تشكيل مجموعة مؤلفة من فريق من الخبراء تتولى مهمة تدقيق الشؤون المالية والادارية للمنظمة الدولية ضمن جهودها الرامية الى تخفيض الانفاق.

وقررت الجمعية العامة الطلب من المجموعة التي ستنتدب لمدة عام كامل التعريف بهوية الاجراءات التي ستعمل على تطوير كفاءة نظام الامم المتحدة ومن ثم تقديم تقرير حول ما تم التوصل اليه قبل افتتاح الدورة الـ ٤١ للجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر (ايلول) المقبل.

ومن المقرر ان تضم هذه المجموعة فريقا بارزا من الخبراء يصل عددهم الى ١٨ عضوا.

العثور على عدة مقابر جماعية في كولومبيا

بوجوتا ـ ا. ف. ب: قال مصدر عسكري كولومبي انه تم العثور منذ اسبوع في جنوب غربي كولومبيا على عدد كبير من المقابر الجماعية التي دفنت فيها جثث ٧٨ من رجال حرب العصابات.

وذكر قائد اللواء الثالث ان الجثث تخص اعضاء جبهة ريكاردو فرانكو، وهي جناح منشق على منظمة القوات المسلحة الثورية لرجال حرب العصابات في كولومبيا.

وفسر مصدر رسمي هذه المذبحة بأنها «عملية تطهير» جرت في صفوف جبهة ريكاردو فرانكو التي رفضت عرض هدنة عرضته عليها حكومة الرئيس بيليزاريو بيتانكور.

وقد عثر على المقابر الجماعية في الجبل في الاماكن المحيطة بقرية تاكويو (اقليم كوكا على بعد قرابة ٦٠٠ كلم من بوجوتا) في منطقة دارت فيها معارك عنيفة مؤخرا بين الجيش ورجال حرب العصابات.

وذكرت السلطات ان اعمال البحث في المنطقة مازالت مستمرة ومن المحتمل ان تؤدي الى العثور على مقابر جماعية اخرى.

مساعدة غذائية من منظمة (الفاو) للاجئين الأفغان

روما ـ ا.ف.ب: اعلنت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) امس عن ارسال ١٦ الف طن من القمح للاجئين الافغان في باكستان خلال عام ١٩٨٦ تحت بند المساعدات الغذائية.

وتصل قيمة هذه المساعدة الغذائية الى ٢٩,٨ مليون دولار وهي مرسلة لنحو ٢,٦ مليون لاجيء وستسحب من موارد البرنامج الغذائي العالمي.

وتقدر الاحتياجات الغذائية للاجئين الأفغان خلال العام المقبل بـ ٣٥ الف طن من القمح و ٢١ الف طن من الزيت و ١٤ الف طن من السكر وذلك وفقا لتقديرات بعثة مشتركة من منظمة الفاو والمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وقد ارسلت منظمة الفاو منذ عام ١٩٧٨ مليونا و ١٨٤ الف طن من القمح تصل قيمتها الى ٣٦٠,٥ مليون دولار لصالح اللاجئين الافغان في باكستان.

بعد اقل من ٤٨ ساعة على اتفاقية نيروبي
اشتباكات عنيفة وعشرات القتلى في عاصمة اوغندا

كمبالا ـ ي.ب.ا: اندلع قتال عنيف في شوارع كمبالا بين قوات مؤيدة للرئيس السابق عيدي امين والقوات الحكومية وذلك بعد اقل من ٤٨ ساعة من التوقيع على وقف اطلاق النار في كينيا.

وقالت الصحيفة الكاثوليكية اليومية امس ان القوات الحكومية قتلت ٣٠ قرويا الأسبوع الماضي وتركت جثثهم تتعفن في الحقول وذلك في مجزرة رهيبة بالقرب من بلدة بوتمبالا التي تبعد ٣٢ كيلومترا جنوب غرب كمبالا.

وقال ديبلوماسيون وشهود عيان في كمبالا ان قتالا عنيفا نشب داخل وحول كمبالا ليل الأربعاء الماضي، وان مصادر البوليس اعلنت عن مقتل ١٥ شخصا من بينهم بعض الجنود.

واضافت مصادر قوى الأمن تقول ان فرانسيس كازورو النائب السابق عن مقاطعة روكنزيري ومحاميا معروفا هو كيوانوكا بوانكا كانا من بين ضحايا القتال.

وتقضي بنود اتفاقية السلام التي وقعت في نيروبي بين جيش المقاومة الوطني، وهو اهم مجموعة من رجال العصابات التي مازالت تعمل في البلاد، والقوات الحكومية في اوغندا، بتجريد جميع القوات المتقاتلة من اسلحتها ووقف اطلاق النار. وقال ديبلوماسي ان القتال بالقرب من كامبالا هو على ما يبدو بين وحدات من الجيش والجنود الموالين للرئيس السابق عيدي امين.

وكانت هذه المجموعة قد وقعت مع النظام العسكري في اوغندا اتفاقية سلام منفصلة وذلك في ٢٧ يوليو (تموز) الماضي وذلك بعد الانقلاب الذي حمل الجنرال تيتو اوكيللو الى السلطة.

وقالت المصادر ان هذه الاشتباكات قد اندلعت عندما رفضت القوات الموالية لعيدي امين تسليم اسلحتها للجيش بناء على الاتفاقية التي وقعت في نيروبي.

وقال السكان ان حوالي ٣٠٠ من جنود عيدي امين تركوا كمبالا منذ التوصل الى الاتفاق المذكور وذلك هربا من القوات الحكومية وبهدف اعادة توزيع انفسهم.

ويدعو احد البنود الأساسية في الاتفاقية الى الاعتقال الفوري ومحاكمة ومعاقبة اي اوغندي، خاصة الجنود الذين ارتكبوا او يرتكبون اعمالا مخالفة لحقوق الانسان وذلك منذ ٢٧ يوليو (تموز) تاريخ الانقلاب العسكري الذي اطاح بنظام الرئيس ميلتون اوبوتي المدني.

وقد كشف النقاب في كمبالا على ان القوات الموالية لعيدي امين ارتكبت معظم الأعمال المخالفة لحقوق الانسان منذ الانقلاب الأخير.

واشار يوري موسفيني الذي اصبح نائبا للمجلس العسكري بموجب اتفاقية السلام الأخيرة انه سيتم تقديم هؤلاء الجنود الى المحاكمة ومعاقبتهم.

وتقضي الاتفاقية ايضا بتشكيل لجنة مراجعة مهمتها التحقيق بجميع الجرائم التي خالفت حقوق الانسان منذ استقلال اوغندا عن بريطانيا عام ١٩٦٢.

وقالت صحيفة «مونيتور» المعروفة برصانتها ان مجزرة بوتمبالا وقعت في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) الحالي واكتشفت هذا الاسبوع فقط. وقد تمت قبل اسبوع فقط من التوقيع على الاتفاقية.

ونسبت الصحيفة الى الذين نجوا من هذه المجزرة قولهم ان الجنود اعتدوا على منازل البلدة منزلا منزلا وربطوا ايدي المدنيين وراء ظهورهم واعتدوا عليهم بالسكاكين وبالضرب على رؤوسهم واعناقهم واكتافهم.

تراجع حزب المؤتمر الحاكم في انتخابات ولاية اسام

برافولا ماهانتا (الى اليسار) زعيم حزب شعب اسام الذي فاز في الانتخابات، وهيتسفار سايكيا رئيس حزب المؤتمر المهزوم.

جوهاتي (الهند) ـ ا.ف.ب: ذكر مصدر مطلع امس الأول ان حزب مؤتمر شعب اسام فاز بخمسة وثلاثين مقعدا من بين ٦٨ مقعدا جرى عليها التنافس، كما فاز في ٣٤ دائرة من اصل ١٢٥ دائرة وذلك وفقا للنتائج المؤقتة للانتخابات الاقليمية التي جرت يوم الاثنين في اسام (شمال شرقي الهند)

ومن بين المرشحين الذين تم انتخابهم برافولا كومان ماهانتا وبيراج شرما وبريجو بوكان وثلاثتهم من زعماء حزب شعب اسام وهو حزب جديد يناضل اعضاؤه منذ ست سنوات من اجل طرد حوالي خمسة ملايين مهاجر جاءوا بطريقة غير مشروعة من بنجلاديش ونيبال.

وينبغي على هذا الحزب (الذي شكل منذ اربعة اشهر) الحصول على ٦٤ مقعدا كي تكون له الأغلبية المطلقة في البرلمان الاقليمي في جوهاتي.

وقد سجل حزب المؤتمر الذي يرأسه راجيف غاندي الذي حكم عادة هذه الولاية باستثناء فترة قصيرة خلال عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ تراجعا كبيراً، اذ لم يحصل حتى الان الا على ١٤ من مجموع ٦٨ مقعدا مطروحة للمنافسة كما هزم في ٢٠ دائرة.

الا ان رئيس وزراء ولاية اسام وهو هيتسفار سايكيا (من حزب المؤتمر) نجح في الاحتفاظ بمقعده كنائب.

وتشير النتائج التي شملت ٦٨ من بين ١٢٥ مقعدا الى ان الجبهة الموحدة للأقليات فازت بتسعة مقاعد وفازت بقية احزاب المعارضة في عشر دوائر اخرى.

تظاهرات واعتقالات في الهند

نيودلهي ـ ر: ذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان الشرطة استخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريق محتجين كانوا يسيرون صوب البرلمان الهندي واعتقلت اكثر من ٢٠,٠٠٠ شخص.

وقد سار المتظاهرون ومنهم الاف الفلاحين من ولاية هاريانا بالشمال وكان يقودهم ساسة معارضون بارزون.

وكان المتظاهرون يحتجون على ضم اراض من ولايتهم الى ولاية البنجاب المجاورة بمقتضى اتفاق سلام ابرمه راجيف غاندي رئيس الوزراء مع زعماء سيخ معتدلين في يوليو (تموز) الماضي.

حوار مع الممثل الإقليمي لمنظمة اليونسيف في الخليج :

تركيز الإهتمام بالعنصر البشري في دول مجلس التعاون

« الشرق الأوسط » ـ مكتب الخليج : من ماهر عباس :

صدر مؤخرا تقرير عن اوضاع اطفال العالم لعام ١٩٨٥م الحالي والذي ينتهي خلال ايام .. اشار في صفحات كثيرة عن الدعم الذي تلقاه منظمة منظمة الامم المتحدة للاطفال « اليونسيف » من دول الخليج العربي ممثلة في مجلس التعاون الخليجي .. كما نوه التقرير بالجهود التي يبذلها برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية في مد خدماته الى مشاريع الأطفال من خلال برامج المنظمة الدولية .

كما كشف التقرير عن اهم المخاطر التي يتعرض لها الاطفال في دول العالم الثالث خاصة في دول افريقيا التي تعاني الجفاف الذي خلف وراءه الاوبئة والمرض لعدد كبير من اطفال العالم في الجزء منه بالاضافة الى معاناة الاطفال في مناطق الاضطرابات في العالم .

« الشرق الأوسط » التقت السيد صباح هاشم علاوي الممثل الاقليمي لليونسيف في الخليج وحاورته حول نشاط المنظمة الدولية في دول مجلس التعاون ومستقبل العمل في مجال رعاية الامومة والطفولة في الخليج وفيما يلي اللقاء :

● تزامن مع صدور تقرير اليونسيف السنوي ان اصدر مجلس التعاون الخليجي بالرياض بيانا حول دور المنظمة بالخليج واوضاع الطفل الخليجي .. فما هي دلالات التعاون بينكم كمنظمة دولية ومجلس التعاون الخليجي؟

ـ اريد ان اوضح اولا في هذا الاطار ان لدول مجلس التعاون الخليجي اهمية خاصة لدينا في المنظمة من الجوانب التنموية والسياسية والاجتماعية .. وجاء بيانهم الاخير عن تقرير اوضاع اطفال العالم لفتة مشجعة من الامين العام للمجلس السيد عبد الله بشارة الذي دائما يشجع خطواتنا في العمل لرعاية الطفولة والامومة .. والمجلس يرحب ويدعم كل جهد مخلص يتعلق بالام والطفل .. ووقفة مجلس التعاون تجاه اصداره لبيان حول التقرير الاخير .. شيء مشرف لمنظمة اليونسيف ستظهر ثماره في التعاون مستقبلا فالآن لدينا والمجلس علاقة عمل تخطو خطوات متقدمة نحو مزيد من مشاريع الطفولة في المنطقة .

التحصين الشامل للاطفال

● تم مؤخرا توقيع وثيقة من اجل المستقبل تتعلق بالتحصين الشامل للاطفال علم ١٩٩٠ .. فماذا عن معدلات التحصين في دول المجلس .. وما هو تدعيمكم كمنظمة متخصصة لجهود دول المجلس في تطعيم اطفالها ؟

ـ حقيقة هذه الوثيقة التي وقعها الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية تنبع من وضعنا للطفل الخليجي اهمية كبيرة للمستقبل فهو الجيل الذي سيمثله .. فحتمية الامر بالنسبة لعمليات التحصين تشير انها تقوم على الوجه الامثل بالكامل في دول المجلس .. ونطمح لمزيد من الخدمات المتكاملة في هذا القطاع لنصل الى ما نصبو اليه من تحصين ورعاية شاملة قبل عام ١٩٩٠م فمن جهة اليونسيف في هذا المجال، نحن نسعى لتكامل الخدمات لكي يصل التطعيم الى كل طفل في دول مجلس التعاون الخليجي في هذا التاريخ .. واعتقد انه بالمؤشرات الملحوظة حاليا سنصل الى نسبة كبيرة جدا خلال العامين القادمين بتطعيم الاطفال وتحصينهم .

وقد جاء توقيع الامير طلال على الوثيقة التي سميت باسم « وثيقة التنيمة » لما له من دور رائد في هذا المجال بالنسبة لنا في المنظمة الدولية وبالنسبة لدول الخليج العربي كرئيس لبرنامجه الذي يدعم المنظمات الانمائية والتي نحن واحدة منها .

وقد عقد اخيرا في ابوظبي مؤتمر لطب الاطفال بمشاركتنا وفيه تقرر الاتجاه بالوعي الصحي لرعاية الاطفال والأمومة بتثقيف المواطنين .. وان تكون هذه الرعاية موجهة الى الأم والأب مستخدمين وسائل الاعلام ووسائل التثقيف الذاتي من اجل توسيعه خريطة الوعي الصحي .

دور الجمعيات النسائية

● الأم والطفل .. تشملهما اهتمامات الجمعيات الخيرية النسائية والتي تنتشر في جميع بلدان دول مجلس التعاون الخليجي فما مدى تعاونكم مع هذه الجمعيات ؟

ـ الجمعيات النسيائية بالخليج نشطة جدا في المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة بها الاتحاد النسائي الذي تترأسه حرم رئيس الدولة .. وتتنوع نشاطات هذه المؤسسات والجمعيات النسائية الى مجالات عدة مثل التدريب والتوعية والندوات التعليمية. وأصبحت مشاركة المراة العربية بالخليج في هذه النشاطات جيدة وتتقدم بوعي ملموس وهذا نتائجه ظاهرة على مدى الوعي عند الامهات. وقد انعكس على طرق التربية المختلفة للاطفال. وإن منظمة الامم المتحدة للاطفال تتعاون مع هذه الجمعيات سواء بمدها بالخبرات والتجارب التي احرزناها في هذا المجال او بالتعاون والمشاركة في ندواتها بما لدنيا من ابحاث او تنظيم ندوات تشارك فيها هذه الجهات التي تعمل في مجال الطفولة بالخليج .

● وماذا عن برامجكم في دول مجلس التعاون ؟

ـ لدينا برامج كثيرة في دول مجلس التعاون فهناك برامج في دولة قطر واخرى في البحرين. وبرنامج سلطنة عمان يعتبر واحدا من البرامج الهامة لدينا وسيستمر خمس سنوات ويختص بأمور الرعاية والتدريب والتوعية الاجتماعية بالاضافة الى برامجنا في السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وهي البرامج التي تدعم من وزرات الصحة والشؤون الاجتماعية في هذه الدول .

وأذكر هنا ان التعاون بين اليونسيف وهذه الدول تعاون مثمر حيث نحظى بتأييد كبير وتشجيع دائم وتعاون مستمر بين المسؤولين في دول مجلس التعاون الخليج واليونسيف .. الأمر الذي يعطي دلالة واضحة على اهتمام دول الخليج بالعنصر البشري ومنها الاطفال .

المرور من عنق الزجاجة

● الفترة القادمة تسمونها في اليونسيف المرور من عنق الزجاجة لكثير من برامجكم الاجتماعية التي سيراها طفل الخيج فماذا عن ذلك ؟

ـ بالتأكيد اننا قطعنا شوطا كبيرا في مجال برامجنا الاجتماعية والتي بدأ الطفل الخليجي يلمسها ونحاول مستقبلا ان نؤكد حرصنا على اهمية تحقيق الامر الخاص بانشاء لجان للامومة والطفولة في المنطقة بالتعاون مع الحكومات .

كما نخطط لتعاون اشمل وأوثق مع دول مجلس التعاون الخليجي والامانة العامة للمجلس نحو تحقيق تقديم خدمات اضافية للاطفال .

كما اننا وضعنا خطة شاملة للتعاون مع مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لعمل وانتاج افلام للثقافة الصحية .. مع مشاريع لتدريب الكوادر البشرية في المجال الاجتماعي والصحي والتربوي بدول مجلس التعاون الخليجي. فالتجربة تعطي مدلولا على ان العمل في دول مجلس التعاون مستقبلا سيكون افضل من حيث العمل المتكامل مع دول المجلس كوحدة واحدة وليس كست دول .. لكي تنشأ برامج مشتركة بالتعاون بيننا وبين دول المجلس في المستقبل .



رعاية الطفل والمراة تجد اهتماما ملحوظا في دول الخليج

اليوم العالمي لحقوق الإنسان

هل هناك فعلا يوم عالمي لحقوق الانسان؟ يوم واحد من السنة يعترف فيه بحقوق الانسان، بمعنى تصان فيه حقوق الانسان وتحترم فيه تلك الحقوق؟ يوم واحد من القرن؟ يوم واحد من عمر الكون؟

ربما صح الجواب ايجابا عند بعض المثاليين او الطوباويين او ذوي النيات الحسنة. لكن الواقع يدل على غير ذلك. على اي حال تبقى الامور بمقاصدها ومن الافضل ان نؤمن بالغاية النبيلة من جلب انتباه الاسرة الى ضرورة التفكير والوعي الصادق باهم قضية يتمحور حولها الوجود الانساني منذ كان عمل ذلك يؤدي الى شيء من التحسن لوضعية مئات الملايين من الناس .

بقلم : الدكتور محمد الادريسي العلمي

ورغم هذا، الم يكن من الانسب ان يتم تنظيم يوم عالمي لحقوق الانسان والشعوب؟ اويوم عالمي لواجبات الانسان والشعوب؟ يوم لا يقتل فيه احد ولا يختطف احد ولا يعذب احد ولا يعتقل احد ظلما؟ يوم لا تسمم فيه مياه شعب، ولا ينتهك فيه سلام شعب، ولا تطمس فيه ثقافة شعب ولا تشوه فيه حضارة شعب، ولا تنتهب فيه خيرات شعب، ولا تلوث فيه اراضي واجواء شعب؟

لا .. لا يمكن ، مادام الكثير يبتسم عند قراءة اوسماع كلام من هذا النوع معتقدا في قرارة نفسه ان الامر لا يعدو حلما جميلا ينفس عن صاحبه او يمتعه بنشوة الديماغوجية لفترة لعبة سياسية ظرفية .

لا يمكن ، لأن الكثير لا يشعر بالكابوس المخيف الذي يمثله الانتهاك اليومي لحقوق الانسان والشعوب. وانعدام الشعور بالكابوس لا يعني الانانية او اللامبالاة فقط. اذ يشمل الاغلبية الساحقة التي حباها الله بشيء من فضله حين متعها بالامن والطمأنينة على حياتها وعقلها وعرضها اوشرفها ومالها ودينها، فظنت ان خرق حقوق الانسان وحرياته لا يعني الا الآخرين وانه لا يمكن ان يصيبها. تلك مجرد طمأنينة مهزوزة لان الرجة او المأساة لاتزال موقوفة التنفيذ بالنسبة للفئة المعنية. وللدلالة على هذا الوضع الايكفي ان يتأمل الفرد منا محيطه او دائرة حياته الضيقة ليذكر شخصا تعرض للظلم في نفسه او حريته او ممتلكاته او في اي حق من حقوقه بسبب شطط حاكم او تعسف ادارة او اهمال اوجهل من طرف جهاز سلطة؟

ولا يكفي ان يلاحظ ان دول اوروبا كانت تعيش آمنة مطمئنة الى ان نزلت عليها صاعقة النازية؟ او لا يكفي ان يسجل بأن الشعوب العربية كانت ناعسة مسترخية الى ان فتك بها سرطان الصهيونية؟

التاريخ يقول

بالتالي قضية حقوق الانسان والشعوب تعني كل فرد وكل جماعة وكل حكومة وكل منظمة دولية، والسبب يرجع الى كون اهمالها يعتبر قنبلة موقوتة يذهب ضحية انفجارها كل من تواجد في منطقتها .

ولنسائل التاريخ، الحكيم الذي لا يكذب، ونستوضحه عن البعدين الزماني والمكاني لهذه الظاهرة ـ نجده يقول بصفة عامة بأن اسباب اوظروف اعلان حقوق الانسان او المطالبة بها في اية صيغة واية عبارة وبأي الطرق والمساطر، تتلخص في طغيان العنف والتوتر الاجتماعي وتجاوزها للحد الذي يتطلبه توازن الحياة العادية، بحيث تنقلب الى فتنة اوتطاحن اوحرب اهلية او صراع دموي بين شعبين اوعدة شعوب .

ومن هذه الملاحظة نفهم العناية الخاصة التي اولتها الديانات السماوية لقيمة الانسان، فكلها جاءت لترد له الاعتبار ضد طاغوت وهمجية الوثنية لو جهل ويغي المنحرفين من اتباع سابقتها .

وفي هذا الاتجاه يجب التنويه الى ان الاسلام جاء تتويجا لفكرة تكريم الانسان، فاعلن القرآن الكريم انه كرم بني آدم كل بني آدم بدون استثناء، كأفراد وكشعوب، مقررا لفائدتهم مبادىء المساواة والعدل والشورى، وتلك هي امهات الحقوق والحريات التي تزخر بتطبيقاتها التشريعات المعاصرة على صعيدي الدول والمنظمات .

موقف الاسلام

واذا ذكرنا بموقف الاسلام، فهذا لا يعني ان مبادئه طبقت بأمانة الى يومنا هذا. المهم في هذه المناسبة تسجيل موقف وتوضيح نطاقه. بالنسبة للفلسفات الانسانية والسياسية، وخاصة منها ما ترعرع انطلاقا من القرن السابع عشر، اي الف سنة بعد ظهور الاسلام يلفت الانتباه الى المدرسة الطبيعية، وما تمخضت عنه من نظرية للحقوق الطبيعية للانسان، وهي الحقوق التي تمنحها له الطبيعة مثل الحياة والمساواة ثم الحرية والعدل. ثم التاكيد على المصدر الطبيعي للحقوق كرد فعل لما وصلت اليه التنظيمات الاقطاعية في اوروبا التي كانت ترهن وضعية العبيد ومن شابههم بما يمنحه لهم السيد او الشريف او النبيل من حقوق مقابل ولائهم وخدماتهم له .

وافرزت هذه الفلسفة مفعولها عند نمو البورجوازية بالمعنى اللغوي الفرنسي، اي سكان المدن المتعاطين للتجارة والصناعات اليدوية الذين استغنوا عن حماية النبلاء وصاروا يستقطبون اعدادا متزايدة من العبيد واشباههم، والشيء الذي تفصل القول في وصفه وتحليله كتب التاريخ السياسي والاجتماعي. وهوما أدى الى الثورات المعروفة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر والى ما واكبها واعقبها من اعلانات لحقوق الانسان والمواطن على الخصوص بفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وانجلترا .

وحيث ان الانفجار جاء تكسيرا لعلاقة استعباد بين الافراد اولا فان منظور الحرية او التحرر وما يتبعه من حقوق لم يخرج عن نفس الاطار فاعطانا التصور الفردي للحرية والحقوق وهو مايزال مسيطرا على الليبرالية الغربية الى اليوم، وهو المفهوم الذي طبق بأنانية وتطرف، تضافر مع معطيات اخرى، جعلت من المستفيدين منه اقطاب نوع آخر من الظلم ادى في النهاية الى فترات اخرى من العنف والتوتر انتهت بظهور التصور الجماعي او الاشتراكي للحقوق والحريات، وهو ما تجسد في دساتير الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية منذ فجر القرن العشرين. وتشاء صدف التاريخ ان تتطابق فترة الثورة الروسية وفترة الحرب العالمية الاولى، وان تنتهي الازمتان ويتمخض عن كل منهما اهتمام جديد بحقوق الانسان وحرياته الاساسية ظهر الاول كما اشرنا في التصور الجماعي او الاشتراكي، وبرز الثاني على صعيد عصبة الامم .

واذا كان الموقف الاول صادرا عن دولة، رغم انه يعتبر من طرفها قابلا للتطبيق او التبني من طرف كل الدول، فان الموقف الثاني جاء تعبيرا عن ارادة مجموعة من الدول ساهمت في اول محاولة لاخضاع المجتمع الدولي الى مؤسسة عالمية واحدة. تبعا لهذا اشار ميثاق عصبة الامم الى التزام الدول المتوقعة عليه بضمان شروط عادلة وانسانية للعمل بالنسبة للرجل والمرأة والطفل، وبتخصيص معاملة عادلة لشعوب المستعمرات في ضوء التزام بتطويرها ومساعدتها على الوصول الى مستوى معيشة افضل .

وعلى سبيل التكامل نصت معاهدات السلام التي اعقبت الحرب، وكذا بعض الاتفاقيات والاعلانات المتعلقة بحقوق الانسان واوضاعها، وعلى وضع نظام لحماية الاقليات سواء كانت من طبيعة لغوية او عرقية او دينية وعلى ضمان احترامه بواسطة عصبة الامم .

وتجدر الاشارة الى ان منظمة العمل الدولية اكدت في نفس الفترة بأن السلام العالمي لا يمكن ان يتحقق الا اذا تأسس على العدالة الاجتماعية، مشيرة الى الجوانب الفعلية الملموسة للحقوق والحريات .

وسرعان ما طغت النازية والفاشية كما هو معروف، وتألمت الانسانية من بشع الانتهاكات لحقوق الانسان، واكتشفت ان تلك الخروقات سهلت انتشار الحرب على صعيد دولي بل وعالمي، وتعالت المناداة بضرورة احترام حقوق الانسان، وتكرست عندما ينص عليها ميثاق الامم المتحدة في عام ١٩٤٥، واخذت حيزا كبيرا من الانشغالات هذه المنظمة الجديدة، انعكس في ثلاثة نصوص جوهرية اساسية هي الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨، والميثاقان الدوليان المؤرخان في ١٩ ديسمبر ١٩٦٦ والخاصان بالحقوق المدنية والسياسية من جهة. ويكتمل موضوع الوثيقتين الاخيرتين ببروتكول اختياري .

وشعورا من المنظمة الدولية بخطورة الموضوع وبخفة اعلانها ومواثيقها في ميزان الممارسة والتطبيق من طرف الدول، كرست مجهودات موازية لانشاء وتنظيم مجموعة من الاجهزة والهيئات التابعة لها وكلفتها بالاهتمام به ومتابعته. ونذكر منها على سبيل المثال الجمعية العمومية وهيئاتها التكميلية كلجنة تصفية الاستعمار والمجلس الخاص بناميبيا واللجنة الخاصة بالابارتايد واللجنة المكلفة بالبحث في الممارسات الاسرائيلية ضد حقوق الانسان في الاراضي المحتلة واللجنة الخاصة بممارسة حقوق الشعب الفلسطيني المتعارض مع اي تنازل، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته التابعة مثل لجنة حقوق الانسان ...

عميد كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة:

● العمل جار في المجمع الطبي على أرض المطار
● المؤتمر الطبي السعودي الفرنسي ينشط الأبحاث المشتركة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من: محمد طه جونير:

● بعد اختتام اعمال المؤتمر الطبي السعودي الفرنسي والذي عقد جلساته في كل من الرياض وجدة التقت «الشرق الاوسط» على هامش المؤتمر بكل من الدكتور اسامة عبد المجيد شبكشي عميد كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبد العزيز، والبروفسور بيير كوسيجيه ـ أحد مكتشفي فيروس الايدز ورئيس Institus de virologe في تورز بفرنسا والدكتور برنارد فرتزل المدير الطبي للقسم العالمي بمعهد باستور في فرنسا، والمؤتمر الذي نظمته السفارة الفرنسية بالتعاون مع مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية .. وكلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبد العزيز ـ حضر جلساته حوالي ألفي طبيب. اذ حضر اعمال المؤتمر في يومه الأول ٦٠٠ طبيب وفي اليوم الثاني ٧٨٠ طبيبا وفي اليوم الثالث ٥٥٠ طبيبا.

وقد تحدث الدكتور اسامة عبد المجيد شبكشي عن المؤتمر ومشروعات الكلية الحالية والمستقبلية وتحدث الدكتور بيرير كويجيه عن المصل الذي يجرب حاليا بفرنسا ويطلق عليه اسم «فاكسيم» وقال الدكتور برنارد فرتزل ان هناك حوالي مليوني شخص يحملون فيروس «الايدز» في الولايات المتحدة الامريكية وحدها.

● ونبدأ بحديث الدكتور اسامة عبد المجيد شبكشي عميد كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبد العزيز: قبل ان اتحدث عن مشروعات الكلية لابد من كلمات عن المؤتمر الطبي السعودي الفرنسي والذي اختتم اعماله مؤخرا. لقد اتاح هذا المؤتمر للاطباء السعوديين الوقوف على مدى التطور والتقدم الذي احرزته فرنسا في المجال الطبي. (الثالثة في انتاج الادوية في العالم والرابعة في تصديرها، وتحتل المركز السابع بالنسبة للدول المصدرة للادوية للمملكة العربية السعودية).

يقول الدكتور اسامة «لا شك ان المؤتمر سيساعد في تطوير وتنشيط الابحاث المشتركة بين الاطباء السعوديين والفرنسيين».

وعن مرض «الايدز» والذي خصص له المؤتمر جلسته الختامية يقول: «هناك مجموعة من الاطباء بمعهد باستور في باريس تعمل لتطوير مصل مضاد لفيروس الايدز ولكن المشكلة التي تواجههم ان هذا الفيروس متقلب الامر الذي يجعل ايجاد مصل له امرا غير يسير ـ وعندنا ولله الحمد صدر قرار بمنع استيراد الدم من خارج المملكة العربية السعودية، كما تم التاكيد على تحليل اي دم قبل نقله من متبرع لمريض وذلك لتفادي انتقال المرض ـ إن وجد ـ عن طريق نقل الدم.

وعن طرق الوقاية من «الايدز» يؤكد الدكتور اسامة ان ابرز اوجه الوقاية من هذا المرض: الابتعاد عن المناطق الموبوءة المنتشر فيها المرض او يشتبه وجوده فيها والابتعاد عن الاتصالات الحميمة والبعد عن كافة انواع الشذوذ، وعدم تعاطي المركبات التي تضعف مناعة الجسم مثل التعرض لمدد طويلة للاشعة او استخدام ادوية يدخل في تركيبها «الكرتوزون» او الادوية المشبطة للخلايا السرطانية والابتعاد عن الارهاق الزائد عن الحد ـ او التواجد في اماكن مزدحمة لمدد طويلة.. هذه الاشياء تساعد على نقص المناعة لدى جسم الانسان مما يعرضه للاصابة بالمرض.

ويوضح عميد كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبد العزيز بأن «الايدز» موجود منذ زمن فهو موجود في القرود الخضراء في افريقيا وبعض قبائل كولومبيا بامريكا الجنوبية ولكن فيروس هذا الايدز يعرف باسم (Hol 1) وهو معروف منذ فترة ولكن المطلوب الآن الحصول على مصل مضاد للفيروس (Hol 3) والمسبب لمرض الايدز وهناك مصل يجرب حاليا في فرنسا وتقوم فكرته على ان التطعيم ضد الفيروس (Hol 1) يساعد على اضعاف المادة الموجودة في الفيروس (Hol 3) المسبب لمرض الايدز، وقد جربت هذه الطريقة واعطى هذا المصل للممثل الامريكي المشهور الذي توفي مؤخرا بعد اصابته بالمرض «الغامض».

اول دفعة بكلية طب الاسنان بجدة

وينتقل الدكتور اسامة للحديث عن كلية الطب والعلوم الطبية: سيشهد العام الجامعي المقبل قبول اول دفعة لكلية طب الاسنان بجامعة الملك عبد العزيز، حيث تمت الموافقة على ذلك وشكلت لجنة برئاسة الدكتور رضا عبيد مدير الجامعة وعضوية كل من وكيل الجامعة للبحث العلمي، وعضوين من شعبة طب الاسنان وممثل للمشاريع الهندسية بالجامعة وعضوية عميد كلية الطب والعلوم الطبية وذلك لتحضير وانجاز الترتيبات اللازمة من اجل استقبال الدفعة الاولى من هذه الكلية والتي تتكون في مرحلتها الاولى تابعة لكلية الطب الى ان تقوم على قدميها فتأخذ استقلاليتها التامة بهيئة تدريبها ومعاملها وتجهيزاتها المختلفة، واضاف بأن الكلية سوف تنتهي في غضون اسبوعين من الدورة التحضيرية للدراسات العليا في العلوم الطبية الاساسية وتشمل درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية وعلم الادوية والتشريح وعلم وظائف الاعضاء..

وستبدأ ـ ولأول مرة بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، الدورة التحضيرية للجزء الاول من الزمالة الملكية للجراحين بايرلندا وكنا نتوقع ان تستقبل ٢٥ دارسا ولكن عدد الطلبات التي تلقيناها تجاوزت الـ ٣٩ طلبا.

ولحل الاختناقات بكلية الطب والعلوم الطبية وتهيئة الجو الاكاديمي المطلوب فيجري العمل الآن على قدم وساق لانشاء مبنى متكامل ومستقل لوحدة الكلية الصناعية واخرى للحروق وثالثة لعلاج امراض الرئة ورابعة للجهاز الهضمي، بالاضافة الى اعداد قاعة فسيحة للمحاضرات مزودة بكافة وسائل ايصال المعلومة الطبية للمتلقي بالاضافة للمدرجات وكافة التجهيزات التي تجعلها تؤدي الغرض منها على الوجه الاكمل.. كما يجري العمل حاليا في الحرم الجامعي لاقامة معامل متخصصة لامراض مثل «الايدز» والامراض الفيروسية الاخرى وتلك التي تستدعي وجود مكان منفصل لها حتى لا تنتقل عدواها عن طريق المكيفات او باي وسائل اخرى، هذا بالاضافة الى انشاء ١٢ معمل ابحاث متخصص لتشجيع وتطوير بحوث اعضاء هيئة التدريس ولتشجيع الطلاب على ممارسة البحث العلمي بتوفير سبله لهم.

مستشفى تعليمي يسع ٨٤٠ سريرا

وعن المجمع الطبي، والذي سيقام على ارض مطار جدة القديم، قال: لقد تم انجاز ٣ مبان من المخطط والعمل جار حاليا لاكمال بقية المنشآت ـ حيث يهتم الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير الجامعة بهذا المشروع الحيوي الهام اهتماما شخصيا ويوليه عنايته الكاملة.. وبهذا المركز الطبي الضخم مستشفى تعليمي سعته ٨٤٠ سريرا بالاضافة الى اننا نأمل عند اكتمال المركز في استحداث عدد من الكليات للتمريض والعلوم الطبية الاساسية والعلوم الطبية التقنية.

وعن الجانب التعليمي الاكاديمي والفائدة التي يجنيها الاطباء بالكلية قال: نحن لدينا محاضرات وندوات اسبوعية وشهرية تتم وفق برمجة محددة منها المحاضرة الاسبوعية التي تتم ما بين الثانية عشرة والواحدة ظهرا كل يوم اثنين يقوم فيها احد اعضاء هيئة التدريس ممن يجرون البحوث العلمية بالقاء الضوء على البحث الذي يقوم به، وذلك لكي يكون اعضاء هيئة التدريس بالكلية على الما‌م بابحاث بعضهم البعض ولتبادل الافكار والخبرات والتجارب فيما بينهم، وهناك ندوات شهرية تنظمها الكلية بالتعاون مع الخدمات الطبية في الحرس الوطني ووزارات الصحة والمستشفيات الخاصة وذلك لفائدة الاطباء العاملين بالمنطقة.

مجلس للتنسيق الطبي بالمنطقة الغربية

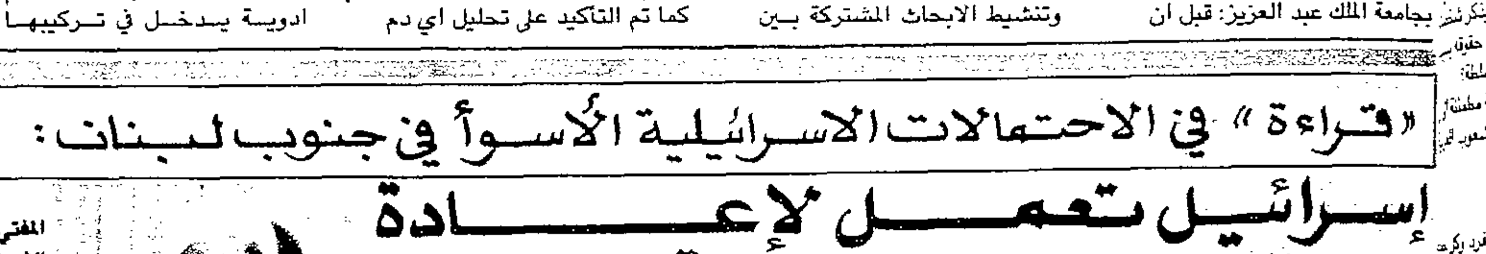
ويؤكد الدكتور اسامة ان هناك مساعي حثيثة سيرى على اثرها مجلس التنسيق الطبي النور قريبا وفكرة هذا المجلس على اساس تطوير الخدمة الطبية المقدمة للمواطن وذلك بتكوين مجلس يمثل اعضاؤه كافة المؤسسات الصحية الموجودة بالمنطقة والتابعة للوزارات والوحدات المختلفة من اجل التنسيق في مجال الدراسات العليا وتنسيق محاضرات الاساتذة الزائرين او الممتحنين الخارجيين او الاساتذة الذين يتواجدون بالمملكة العربية السعودية. لاشتراكهم في برامج الدراسات العليا.. وبهذا التنسيق يمكن ان تكون لدينا محاضرات مستمرة يلقيها اطباء مرموقون وذوو خبرة واسعة في مجالاتهم سوف تنعكس على الارتفاع بالمستوى العلمي لاطباء المنطقة وبالتالي على الخدمات المقدمة من قبلهم للمواطن.

وتحدث لـ «الشرق الاوسط» الدكتور بيير كورسيه رئيس معهد Institus De Virologe في تورز بفرنسا واحد مكتشفي فيروس الايدز ضمن الفريق الفرنسي الذي شارك الفريق الامريكي في التوصل الى اكتشاف فيروس «الايدز»: لوحظ مرض «الايدز» للمرة الاولى عام ١٩٨١م ومنذ عام ١٩٨٤ وبالتعاون مع معهد باستور بباريس والاستاذ «فلوه» تم اكتشاف نوع جديد من الفيروس هو المسبب لمرض «الايدز» وقد بدأت الاصابة بهذا المرض تنتشر حيث تم في فرنسا اقرار مبدأ فحص دم كل المتبرعين للكشف عن الفيروس المسبب «للايدز» ونحن نقوم حاليا في فرنسا بتطوير دواء يدعى «فاكسيم» وهو مضاد «للايدز» ونأمل في القضاء على هذه المشكلة، ولقد اثبتت النتائج المختبرية ان العلاج «بالفاكسيم» قد اظهر تحسنا واضحا في بعض المرضى والتجارب لازالت مستمرة..

لا يمكن الاصابة بالايدز كما يصاب الانسان بالبرد

ويقول الدكتور برنارد فرتزل المدير الطبي للقسم العالمي بمعهد باستور في باريس ان المرء لا يصاب «بالايدز» كما يصاب «بالانفلونزا» ولابد من اتصال حميم حتى تنتقل العدوى ولا يوجد علاج ناجع «للايدز» حتى اليوم ولكن هناك بعض النجاحات في مناطق مختلفة في العالم وعلينا الانتظار قليلا حتى نقضي على هذا المرض.. وبالنسبة «للايدز» اعتقد ان للتوعية الصحية دورا حيويا ومهما للحد من انتشار المرض، ومرض «الايدز» الآن تحت السيطرة ولكنه يمكن ان ينتقل من الام الحامل لطفلها ولكن مثل هذه الحالات نادرة.. والفيروس المسبب للمرض يمكن ان يوجد في اي مكان والمهم هو الابتعاد عن المناطق المنتشر فيها المرض. وهناك عقار يجرب حاليا وهو يساعد على وقف انتشار مرض «الايدز» في المصاب به ولكن هذا الدواء لا يقضي على المرض كلية حيث ان الاصابة تستمر في التطور حال التوقف عن تناول هذا الدواء ولازالت الابحاث جارية لتطويره.. ويقدر دكتور برنارد عدد الحاملين للفيروس في الولايات المتحدة الامريكية باكثر من مليوني شخص.

الفريق الطبي الفرنسي المشارك في المؤتمر الطبي السعودي ـ الفرنسي بجدة



«قراءة» في الاحتمالات الاسرائيلية الأسوأ في جنوب لبنان:

إسرائيل تعمل لإعادة احتلال الجنوب واقتطاعه

المفتي الشيخ قبلان

بيروت ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

المعلومات والمعطيات المتوفرة في جنوب لبنان ان اسرائيل تستعد لعمليات عسكرية جديدة وواسعة ضد هذه المنطقة .. ولا تستبعد المصادر المطلعة والمتابعة لتطورات الامور، والواقفة مباشرة على الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة التي استهدفت ضرب وتهجير اهالي عدة قرى جنوبية، ان تقوم اسرائيل باجتياح جديد للجنوب، واحتلاله من جديد تمهيدا لاقتطاعه .

من تلك المصادر، ولعله في مقدمتها، المفتي الجعفري الممتاز في لبنان الشيخ عبد الامير قبلان الذي حدد جانبا من تلك المعلومات والمعطيات في حديث خاص بـ «الشرق الأوسط»، جرت خلاله «قراءة» للاحتمالات الاسرائيلية الاسوأ في منطقة الجنوب من ناحية، وللواقع الذي تعيشه وتواجهه المقاومة الوطنية اللبنانية من ناحية اخرى .



المقاومة اللبنانية دفعت جنود الاحتلال الاسرائيلي الى الانسحاب

وابرز ما قاله المفتي قبلان في حديثه:

١ ـ لا تساوي في القوة العسكرية بين المقاومة الوطنية واسرائيل. ولكن قوة المقاومة ترتكز الى شيء واحد هو ايمانها بالله .

٢ ـ حدود الدعم العربي المطلوب للمقاومة القادرة وحدها على احباط المخططات او المؤامرات الاسرائيلية: مساعدة ابناء الجنوب للعمل في الدول العربية، لان عملهم يغذي المقاومة ـ وقيام الدولة العربية بغرس مؤسسات في منطقة الجنوب ـ بالاضافة الى دعم مالي للصامدين في «الشريط الحدودي» .

٣ ـ لو استمرت التناقضات والخلافات داخل الصف اللبناني الوطني لكنا جميعنا متآمرين على المقاومة الوطنية .

وفيما يلي نص الحوار مع المفتي الشيخ عبد الامير قبلان ..

توجه اسرائيلي لئيم

يبدأ المفتي قبلان كلامه بالقول :

«الجنوب بؤرة الصراع الوطني ضد العدو الاسرائيلي، بل بامكاننا ان نقول ان المعركة بين الشرفاء من امتنا مع العدو الغاصب انحصرت في جنوب لبنان، في هذه الارض التي التزم اصحابها وشعبها بمقاومة المحتل وطرده من ارضنا العزيزة الطاهرة. وشيء طبيعي ان اسرائيل تركز بقواتها سواء كانت برية او بحرية او جوية، على هذه البقعة التي تتفجر براكين وحمما ضد الوجود الاسرائيلي، بل ضد توجهاته واطماعه القريبة والبعيدة، لان الجنوبي الذي انصهر مع الاسلام ومبادئه الجهادية اخذ على عاتقه ان يكون سدا منيعا ضد اسرائيل وطموحاتها وابعاد اطماعها التوسعية .

عندما نتكلم في جريدة «الشرق الاوسط» علينا ان نقول لقرائها، وهي الواسعة الانتشار نقول لهم: ان الجنوب يحتاج من الاعلام العربي النشاط والعمل المستمر وان يكون هذا الاعلام في خدمة المقاومين الجنوبيين الذين وقفوا باصرار ضد الاستكبار والاستعلاء والهيمنة والتسلط والاحتلال. ليس من المعقول ان لا يلقى ابن الجنوب تجاوبا ودعما على كافة الصعد في هذا المجال، كم كنت اتمنى من الاشقاء في كل محيطنا دفع غالب الطاقات لحماية المقاومة في الجنوب ودعمها وتثبيتها، والاصرار على رفع صوتها وبطولاتها الى العالم .

اسرائيل قد وصلت الى قناعة ان عدوها الوحيد انحصر في المقاومة الوطنية التي تتواجد وتتدفق وتتفجر كالبركان من ارض الجنوب. ولذلك سنصاب بكثير من النكبات والهجمات والاعتداءات وقد يكون هناك توجه لئيم عند اسرائيل لاحتلال الجنوب واقتطاعه عن لبنان وعن محيطه. فقبل وقوع الكارثة علينا ان نعيش الحذر والاستعداد ونسخر كل الاجهزة التي تملكها هذه الامة للدفاع وللتحذير ولوقاية هذه الارض العزيزة التي تصدر ابطالا وكراما وافذاذا لهذه الفترة من الزمن .

الايمان بالله: قوة المقاومة الوحيدة

● نسأل المفتي قبلان : وهل المقاومة الوطنية قادرة على دحر الجيش الاسرائيلي المزود باحدث الاسلحة واكثرها تطورا تقريبا؟ فيجيب بقوله

ـ على المرء ان يسعى بمقدار جهده وليس عليه ان يكون موفقا .. هذه المقاومة تقوم بجهد فاعل ونشيط لتقدم اعز ما تملك اي: الروح والنفس والدم. وللانسان الذي يقدم حياته في سبيل شعبه وارضه وكرامته لا تقف القوى العسكرية والآلة العسكرية الصهيونية امام هذه الطاقة الجبارة، وهذه الشحنات الايمانية التي يعيشها هذا الانسان .

لئن لا يوجد هناك تساو بين قوة المقاومة والقوة العسكرية الاسرائيلية، وليس معنى ذلك ان نعيش صمتا ونتقوقع في زوايا الاهمال او ندع اليأس يتسرب الى عقولنا وقلوبنا .. ان المقاومة في الجنوب تعتمد على شيء واحد اساسي هو ايمانها بالله الداعم الوحيد لوجودها وتحركاتها. وهذه الشحنة الايمانية لها ابعاد لا توجد في حسابات المنظرين والمهندسين لكل حرب سواء كانت صغيرة او كبيرة .

● في هذا الاطار نتساءل عن تصوركم لكيفية الدعم العربي للمقاومة الوطنية في الجنوب؟ كيف يمكن تعزيزه وما المطلوب؟

ـ «الاعلام العربي عليه ان يسخر قسما كبيرا منه في الخارج والداخل في خدمة المقاومة مثل نقل بطولاتها والعمليات العسكرية والتوجهات واظهار المقاومة امام الرأي العام العالمي كصاحبة حق تدافع عن نفسها ويكون الاعلام العربي بالمرصاد للاعلام الصهيوني ومن يدور في فلكه خاصة الذي يشوش ويتهمنا بالارهاب وان يتبنى هذا الاعلام العربي موقعين: موقع الدفاع وموقع الهجوم ضد العدو الاسرائيلي .

وهذا شيء اساسي وقد لا نطلب اكثر من ذلك من الدول العربية اما اذا كان هناك دعم وهو قبول العاطلين عن العمل الذين لا يجدون لهم مسكنا او عملا في الجنوب ورفع الحواجز عن ابن الجنوب بمنحه سمات دخول الى الدول العربية ليعمل .. فهذا العامل يغذي المقاومة في الجنوب .

واذا كان هناك نفحات طيبة اكثر فيمكن ان تقوم الدول والشعوب العربية بغرس مؤسسات في الجنوب لتكون في خدمة المقاومة الوطنية في جنوب لبنان .

اين الدعم اللبناني ؟

● لكن اذا كان الدعم العربي مطلوبا فالاولى المطالبة بالدعم اللبناني نفسه للمقاومة. فلماذا نلاحظ ان قسما من اللبنانيين لا يؤيدون اساسا المقاومة الوطنية وبالتالي لا يدعمونها؟

ـ نحن عرب، وقلنا نحن من هذا المحيط وجزء منه. فعلى كل العرب في لبنان وفي غيره التوجه الصحيح. صحيح ان هناك بعض اللبنانيين لا يوجد في حساباتهم وحتى لا يسمحون لانفسهم بالتفكير او بسماع ذكر المقاومة لكن ليس معنى ذلك ان هؤلاء هم اصل المشكلة. هؤلاء لا قيمة لهم، وفي كل البلاد شواذ واختراقات وانحرافات. فنحن نطالب من اصحاب التوجه السليم والصحيح في لبنان وغيره. اما حجة ان هناك في لبنان من لا يدعم المقاومة فهذا عذر اقبح من ذنب اذ ان كثيرا من اللبنانيين العرب يريدون بقاء اسرائيل، فلا يجوز ان نتعاطى معهم الا باسلوب العداوة لهم، وهؤلاء في خانة اسرائيل لا في خانة امتنا المتطلعة الى التحرير وانقاذ الارض من الصهاينة .

يجب تجاوز المتخاذلين

● لننتقل الى مستوى اخر من الموضوع، اذ كيف يمكن الحديث عن اقتراب قيام الوفاق الوطني المنشود في لبنان، طالما ان اللبنانيين منقسمون بين من يعتبر اسرائيل عدوا ومن يعتبرها «صديقة»؟!

ـ «ليس المطلوب هو الشخص الخارج عن المتعارف عليه. هناك اغلبية وهناك اكثرية، هناك احرار وشرفاء هم في هذا الاتجاه اما من لا يملك هذا الحس، فهذا وجوده كعدمه» .

● لكن قبل ان نسأل المتخاذلين عن دعم المقاومة الوطنية، نسأل «الوطنيين» الذين كانوا بالامس القريب يتقاتلون ويتناحرون وينحرون الناس في شوارع بيروت الغربية أليس كذلك ؟

ـ لو استمرت هذه التناقضات وهذه الخلافات لكنا جميعا متآمرين على المقاومة ولكن عندما وعى الجميع خطورة هذا «المطب» اصيب «القادة بصحوة جديدة وصحوا وتداركوا الامر ونحن الان ننظر اليهم على انهم جسم واحد اكثر صلابة وقوة وعنادا. ونتمنى لهم التمسك والسير قدما متعاونين متشابكين الايدي ضد العدو الاسرائيلي» .

● اثناء الاشتباكات المؤسفة الاخيرة في بيروت الغربية هددتم باتخاذ موقف علني ضدها في حال استمرارها .. ما هي حدود هذا الموقف؟

ـ «بعد تداركي لما جرى اصبحنا بعيدين عن «مطبه» وعن مخاطره، وعلينا دائما كمؤمنين ان نتفاءل لا ان نكون كالغراب يبشر كبعض الاذاعات اللبنانية التي تبشر دائما بالخراب والمشاكل .. فالمواقف التي تؤخذ تكون نابعة من الاحداث ومجرياتها فما دمنا رجعنا الى الطريق المستقيم فنحن داعمون لكل موقف وطني واتحادي وانقاذي للبنان وللجميع .

● ما ضمانة عدم العودة الى «الانتحار» الوطني في لبنان ؟

ـ «الضمانة ان تكون هناك ثقة متبادلة بين الاطراف فكلما اصررنا على الثقة ودعم الثقة ووجود هذه الجلسات والاجتماعات المتكررة للمصارحة وتصفية الاجواء وتنقية ما علق في الاذهان نكون ابتعدنا عن اي مشكلة او هفوة او غلطة» .

وصمة العنصرية تقلق اسرائيل والادارة الامريكية تهرع لانقاذها

بقلم: علي الدجاني

عندما انعقد مؤتمر المراة العالمي في نيروبي في الصيف الماضي وجوبه الوفد الاسرائيلي بالازدراء وبالاتهام بالعنصرية توعد الوفدان الاسرائيلي والامريكي بالعمل على الغاء قرار الأمم المتحدة رقم ٣٣٧٩ الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١١/١٠ الذي يقضي بمساواة الصهيونية بالعنصرية.. وانطلاقاً من قرار الكونجرس الامريكي في شهر تموز (يوليو) الماضي بدعوة المسؤولين الامريكيين لبذل مساعيهم لشطب هذا القرار من سجل الأمم المتحدة، افتتح الرئيس ريجان من خلال خطابه امام المنظمة الدولية حملة امريكية ـ اسرائيلية لالغاء القرار ومحو الادانة بالعنصرية عن الصهيونية العالمية وبالتالي عن وجه اسرائيل.. وعندما توصم الصهيونية بالعنصرية فانها تغدو مع وليدتها اسرائيل محلا للكراهية العالمية وهدفاً للازدراء بها واحتقارها.

ولقد ذاقت اسرائيل العلقم من هذا القرار في مؤتمر المراة في نيروبي، خاصة عندما دعت سالي موغابي، قرينة رئيس وزراء زمبابوي الى قلع الأشواك السامة التي تغرسها العنصرية الصهيونية في أجسام النساء والأطفال العرب في فلسطين المحتلة وتحذو حذوها في هذه الاعمال المخزية حكومة جنوبي افريقيا بممارساتها العنصرية.

وشعرت اسرائيل وتاكدت انه لا ينعقد اي مؤتمر دولي يكون لها فيه حضور الا وتثار في وجهها الادانة بالعنصرية وانتهاك المواثيق الانسانية. وكان لا مفر عندئذ ـ في النظرة الامريكية الاسرائيلية ـ من حملة مشتركة لالغاء هذا القرار الذي شكل حين اتخاذه عام ١٩٧٥ نجاحا باهرا لمجموعة الدول العربية ولمختلف الدول الكارهة للعنصرية بجميع اشكالها، مثلما كان نجاحا فريدا للقضية العربية في فلسطين وحكما باتا يدين الصهيونية واسرائيلها بالعنصرية الذميمة، ويصم جبينها بعار هذه الممارسة ومخازيها الى الأبد ولا يمحوه سوى اندحار الصهيونية وانهيارها..

ومنذ صدور هذا القرار والادارة الامريكية لا تجد نفسها محرجة في الدفاع عن المخازي الاسرائيلية فحسب بل وأيضا مهددة بالانسحاب من المنظمات الدولية اذا هي ـ المنظمات ـ اتخذت اي قرار بفصل اسرائيل العنصرية من عضويتها ـ والتهديدات بالمقاطعة أو الانسحاب معروفة تشمل اليوم منظمة الامم المتحدة نفسها مثلما شملت منظمات اخرى كمنظمة العمل الدولية واتحاد البريد العالمي.

وتشحذ الادارتان الاسرائيلية والامريكية بجهد منسق سكاكينهما لنحر القرار يعينهما الاعلام الصهيوني الجاهز ابدا للدفاع عن اسرائيل وشن الحملات القاسية باتهام من ينتقدها باللاسامية، وسائر انواع الاتهامات التي لا تزري في الحقيقة احدا سوى اصحابها..

لكن عجلة الحملة بدأت بالدوران وافراز مكنونات الحقد الصهيوني، ونشر الاتهامات بأن العرب يريدون طرد اليهود مما تسمى يهوديا، الأمكنة القديمة لليهود. وعبارة «الأمكنة القديمة» هي الشعار الذي يرادف المطامع اليهودية في قيام اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.. ولذا لا بد من الغاء القرار الموصوف امريكيا واسرائيليا بالقرار المعيب Shameful Resolution.

وستكون فاجعة كبرى وخسرانا باهظا اذا اخفقت المساعي العربية في اليقظة والاستعداد لمجابهة هذه الحملة الامريكية الاسرائيلية ولكسر رماحها داخل هيئة الأمم المتحدة وخارجها.. وهذي هي الجهود تتجلى في المقالات التي تنشر في الصحف الغربية كتمهيد لطرح مشروع قرار على هيئة الأمم المتحدة في اي دورة قادمة لها بينما ستجري المساعي الدبلوماسية لدى الدول الاعضاء للتصويت الى جانب هذا الاقتراح حين عرضه على الساحة الدولية.

وقد توجه الملامات للدول الأعضاء التي صوتت الى جانب القرار عام ١٩٧٥ والضغط عليها بأن التهرب من مساندة الغاء القرار خذلان للأمم المتحدة وميثاقها ولشرعة حقوق الانسان.. وتقول لها:

«لماذا تعطون هذا القرار كل هذه الاهمية بينما توجد امامكم في العالم مشاكل اكثر جدية وخطورة منه كالمجاعة التي تحيق بملايين كثيرة من البشر، واخطار الارهاب والحرب النووية والتخلف الاقتصادي والاجتماعي الذي ترزح الشعوب النامية تحت وطأته...

ولماذا التركيز على الصهيونية واسرائيل فقط بينما توجد مشاكل كثيرة تقلق بال الانسانية..؟ فالعداء للصهيونية واسرائيل ـ على حد زعم هذه الحملة الاعلامية ـ ان هو الا عداء لليهود، وإيغال في اللاسامية والكراهية لليهود الذين ينشدون العيش بسلام والمقصود بهذا الكلام هو دعوة شعوب العالم لاستيعاب الصهيونية وتبجيلها.

ولا تنسى هذه الحملة التعريج على الاضطهاد النازي لليهود للبكاء على الماضي مع المبالغة في الحوادث التي تعرض لها اليهود، وكأنهم الحملان الابرياء من كل ذنب او نقيصة.. هذا بينما يملك العرب كل انواع البينات لاتهام الصهيونية واسرائيل بالعنصرية وارتكاب المظالم وسفك الدماء والتشريد والحرمان. وسائر اعمال القمع التي تجري ممارستها على مسمع ومرأى من شعوب العالم.. واذا كانت الادارة الامريكية واعضاء الكونجرس الموالون لاسرائيل يصمون آذانهم عن سماع اخبارها ويغمضون عيونهم عن رؤية مخازيها، فان للشعوب الأخرى في العالم عيونا ترى وآذانا تسمع وقلوبا ترحم ومشاعر تتعاطف.. ولذا لم تكن الصهيونية ولا اسرائيلها بمنجى من الحكم بالعنصرية ضدهما وهذه خلاصة وجيزة للحملات الاعلامية الجارية وستتعاظم على مر الأيام ريثما يحين الوقت لاعادة طرح الموضوع على الأمم المتحدة في دورة قادمة..

ولقد كتبت في «الشرق الأوسط» بتاريخ ٢٠/٨/١٩٨٥ بعنوان «من نيروبي الى امريكا لتبرئة الصهيونية من وصمة العنصرية» عن التوجه الاسرائيلي الامريكي لفتح ملف قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية بهدف العمل على شطب هذا القرار.. وكما كان متوقعا فقد جاء الرئيس ريجان ليدشن في خطابه امام الأمم المتحدة فتح هذا الملف للتخلص من مستنداته ومحتوياته. والادارة الامريكية اذ هي تمنح اسرائيل المساعدات المادية والسياسية تريد ايضا تتويج هامتها بالشرف الانساني الذي لا تستحقه، ولن تستحقه مادام القرار بعنصريتها قرارا قائما مسلطا عليها..

وتلزمنا هذه الحملة بمجابهة تحدياتها، والتركيز على فضح المخازي الاسرائيلية بالصور والمعلومات الموثقة، والتوعية بكل ذلك في مختلف بلدان الدول الاعضاء لكي نحبط الحملة، ونعزز القرار ونزيد ابعاده ونثبت ان الرهان على انسانية اسرائيل رهان خاسر، وان العرب لن ينسوا ما تنزله بهم من المآسي والأحزان وأن الصبر على المعاناة مهما طال امده يبقى وقدة الخلاص ومفتاح الفرج.

هيرالد تريبيون

نشوب حرب بين سورية واسرائيل يقضي على الجهود الامريكية لإحلال السلام

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان اجراس الذعر تدق مرة اخرى في الشرق الاوسط . فمنذ أواخر الشهر الماضي نصبت سوريا عددا من صواريخ ارض ـ جو في مواقع تؤهلها من اطلاقها ضد اي طائرات اسرائيلية تحلق في فضاء لبنان .

ويزعم الاسرائيليون ان هذا العمل فيه «تغيير خطير» للوضع القائم ، وقد ابلغوا الادارة الامريكية بذلك . إلا ان سوريا ترفض ذلك وتصر على انها لن تسمح لأحد ولاسرائيل بالذات ان تصدر اليها الأوامر.

ويكمن الخطر في ان تستخدم الصواريخ ضد الطائرات الاسرائيلية التي تقوم بمهمات تجسس مما سيؤدي بالتالي الى اتساع نطاق الصراع وبالتالي احتمال نشوب حرب عربية ـ اسرائيلية جديدة .

واذا ما حدث ذلك فان الجهود الامريكية المبذولة من اجل البحث عن السلام ستنتهي بين ركام التاريخ .

وقالت الصحيفة ان هناك نزعة في الدوائر العسكرية الامريكية تميل الى الاعتقاد بان اسرائيل واثقة من انها قادرة عى كسب الحرب لكن الصحيفة تحذر وتقول ان هذه مغالطة ومبالغة خطيرة . وحتى لو رجحت كفة اسرائيل نسبيا فان هذا سيكون على حساب ثمن باهظ جدا .

فقد تعلم السوريون الكثير من حرب عام ١٩٧٣ ومن اشتباكاتهم خلال الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وكان الدرس الأول هو ان عليهم ان يحسنوا ويرفعوا المستوى التكنولوجي لقواتهم ليصل الى مستوى القوات الاسرائيلية التكنولوجي .

وقد بدأ السوريون منذ مدة في رفع هذا المستوى وبشكل مضطرد وأصبح من الواضح الآن ان الطيران الاسرائيلي مكشوف في مواجهة صواريخ سام ٢ وسام ٦ وسام ٨.

فصواريخ سام ٦ لها مدى يصل الى ٥٦ كيلومترا وهي توجه ضد الطائرات التي تحلق على ارتفاعات عالية . اما صواريخ سام ٨ فهي مصممة خصيصا ضد الطائرات التي تحلق على ارتفاعات منخفضة .

واكبر هذه الانواع الثلاثة هي صواريخ سام ٢ التي يصل مداها ايضا الى ٥٦ كيلومترا .

كذلك هناك ادلة قاطعة على ان سوريا حسنت انظمة القيادة والاتصالات وعززتها وطورتها. كما ان مستوى الخبرة الفنية الممتازة في سلاح الجو السوري الذي لديه الآن خمسمائة طائرة ارتفع كثيرا .

ومع ان المستشارين السوفيات كان لهم دور مهم فان وزارة الدفاع السورية لم تعتمد كليا عليهم .

فقد وسعت سوريا مستوى ونطاق التدريب الفني في كل قواتها المسلحة كما انها شجعت المحترفين وأصحاب المهارات الفنية على الاستمرار في العمل بالقوات المسلحة بعد فترة الخدمة الاجبارية التي يبلغ طولها عامين ونصف العام .

وباختصار فان الدوائر العسكرية الامريكية مخطئة في تصوراتها . اذ ان اي صراع مقبل سيشهد اشتراك قوات سورية على قدر اعظم كثيرا من الكفاءة والتحديث من تلك القوات التي واجهتها اسرائيل في الحربين الأخيرتين ، وسيمنى سلاح الجو الاسرائيلي على الارجح بخسائر فادحة اذا ما اشتبك مع سوريا .

وعلينا ان نتذكر ان جوهر الازمة الحالية هو الطيران الاسرائيلي الذي يحلق في طلعات تجسسية عديدة كل اسبوع فوق لبنان ، لالتقاط الصور المختلفة ومنها صور للمنشآت العسكرية السورية .

ومن الطبيعي ان يشعر السوريون بالغضب من ذلك . وفي هذا ما يجعل اي طلعات تجسس اخرى يقوم بها الطيران الاسرائيلي في المستقبل على قدر عظيم من الأهمية في تاريخ الشرق الاوسط .

الجارديان

انخفاض انتاج الحبوب في الصين

● قالت صحيفة «الجارديان» ان الصين التي شهدت طوال السنوات الماضية مواسم حصاد سخية جدا فوجئت هذا العام بأسوأ موسم حصاد من الحبوب منذ الخمسينات. فقد تبين هذا الأسبوع ان انتاج العام الحالي سينخفض بمقدار ٥٣ مليون طن اي الى المستوى الذي كان عليه عام ١٩٨٢ وهو ٣٥٤ مليون طن. ويجدر بالذكر ان الحصاد بلغ في العام الماضي رقما قياسيا وهو ٤٠٧ ملايين طن.

وكان المسؤولون الصينيون يدعون حتى قبل بضعة اشهر انه رغم الأعاصير والرياح الاستثنائية الشديدة هذا العام فان الصين ستحقق ثاني اكبر انتاج من الحبوب. الا ان التقديرات اخذت تتراجع تدريجيا مما اثار حيرة الخبراء الزراعيين الامريكيين العاملين في الصين.

وتبعا لما يقوله مكتب الاحصاءات الصيني فان الخسارة في موسم الحصاد في الشمال الغربي تبلغ حوالي ١٢ مليون طن غير ان الارقام الخاصة بجنوب البلاد لم تصل حتى الآن.

ولكن مساحة المنطقة المزروعة بالحبوب انخفض هذا العام بحوالي ٤,٧ مليون هكتار نظرا لان الفلاحين اخذوا يتحولون من زراعة الحبوب الى زراعة المحاصيل الأخرى التي تعود بربح افضل والى تربية الماشية وبعض انواع الصناعات الريفية. وليست هناك اي دلائل على وجود نقص في الحبوب في البلاد كما ان الأسعار انخفضت، ونسبة المخزون منها عالية.

ولعله ليس هناك ما يدعو الحكومة الى القلق نظرا لتحول المزارعين الى الصناعات الريفية وتربية الماشية بدلا من زراعة الحبوب. اذ ان انتاج تلك الصناعات والماشية ازداد هذا العام بحوالي ٤٦ الف مليون دولار كما ان عدد العاملين في هذا القطاع يزيد على ستين مليون شخص.

الا ان الحكومة تواجه مشكلة وهي تعترف بها. ذلك ان عليها الآن ان تجد اعمالا لحوالي مائة مليون فلاح خارج اطار الزراعة الأساسية خلال السنوات القليلة المقبلة نتيجة الزيادة الكبيرة في عدد السكان.

ومع كل ذلك يظل القمح مسألة حساسة جدا في الصين. اذ لاتزال البلاد تذكر المجاعات التي عانت منها في السابق كما انها تدرك اثر انعدام الانتاج على بلدان اخرى كما هي الحال في بعض الدول الافريقية التي تعاني من القحط والجفاف.

وفي هذا ما يوضح اعلان شين يون احد كبار شخصيات الحزب الشيوعي الصيني في اجتماع خاص للحزب «على الحكومة ان تتذكر ان عليها إطعام الف مليون فم. ولذا فان نقص الحبوب سيعني الاضطرابات الاجتماعية».

دافار

الخلاف حول مشكلة طابا يحتم استقالة حكومة بيريز

الخلاف المستمر بين جناحي الحكومة الاسرائيلية الرئيسيين المعراخ والليكود، الذي برز من جديد حول مشكلة طابا، جعل المراقبين يتحدثون مرة اخرى عن الحاجة الى حل حكومة الوحدة الوطنية، وقد نشرت صحيفة «دافار» العمالية مقالا افتتاحيا تطرقت فيه الى هذا الموضوع جاء فيه:

لو كان الائتلاف الحكومي الحالي اطارا للزواج لوجد الزوجان نفسيهما في حالة طلاق منذ مدة طويلة، ولقد كانت هناك ظواهر كافية تدل على ان هذه هي شراكة مصطنعة، لا تسمح بالبت في الأمور الحيوية، وان توقع ثلاث سنوات اخرى كهذه انما يصيب بالاحباط كل من يحاول العمل من اجل منع الحرب، عن طريق التقدم نحو السلام.

وقالت الصحيفة ان احدا لا يخدع نفسه بأن التقدم نحو السلام يتوقف علينا فقط. الا انه يرتبط قطعا بنا ايضا، وبالتأكيد فان مسألة وضع الجانب الآخر امام اختيار جدي تتوقف علينا ايضا، الا ان الليكود يخشى من كل خطوة، ومن كل حديث، قد يكون مجديا لمثل هذا التقدم، حتى ولو كان يؤدي فقط الى تحسين صورة اسرائيل، وان انقضاض وزير الخارجية اسحق شامير على رئيس الحكومة، بسبب الأقوال التي سمعها بصورة غير مباشرة فقط، هو مثال جيد على مثل هذا القول.

واستطردت الصحيفة تقول ان موقف الليكود من قضية طابا هو مثال آخر على ذلك. ومع انه لا يوجد لدينا ادنى شك في ان هذا الموضوع سيجد حله عن طريق التحكيم الذي تطالب به مصر، اذا ما وافقت مصر من جانبها على عناصر التطبيع الذي تطالب به اسرائيل. وفي مثل هذه الحالة فان رئيس الحكومة سيكون مستعدا لأن يضع مجرد قيام الائتلاف الحكومي امام الاختبار، الا ان الأمور لن تصل الى حد الأزمة، كما ان الليكود سيقبل الحكم. ويرى معظم المراقبين السياسيين ان التناوب في رئاسة الحكومة يتوقف على شارون اكثر من توقفه على بيريز.

ومضت الصحيفة بالقول ان المستقبل الغامض للحكومة من يومها الاول قد منح الاستقرار للأحزاب الدينية كما زاد من قوتها، مع ان هذه الاحزاب فقدت مركزها نظريا كلسان ميزان واصبح وزنها في حكومة الوحدة الوطنية، غير ذي اهمية.

ولهذا السبب فاننا نشهد انجازات اخرى ومطالب اخرى تفرض مركز الاقلية على الأغلبية، في الوقت الذي يرى المعراخ والليكود امام ناظريهما امكان حل الشراكة واحتياج اصوات المتدينين، وهذا هو عارض آخر لوضع غير صحي.

ديلي تلجراف

رؤساء المافيا قتلوا زعيمهم؟

ذكر بعض كبار خبراء الجريمة المنظمة في الولايات المتحدة ان قتل عراب المافيا بول كاستلانو (٧٣ سنة) تمّ بموافقة رؤساء العائلات الأربع الأخرى التي تشكل مع عائلة كاستلانو عائلات المافيا الخمس الأساسية.

إذ يقول رونالد جولدستوك مدير قوة مكافحة الجريمة المنظمة في نيويورك ان رؤساء عائلات جنوه ولوتشي وبنانو وكولومبو وافقوا مقدما على قتل كاستلانو وحارسه بينما كانا ينزلان من سيارتهما امام احد اشهر مطاعم مانهاتن مساء الاثنين الماضي. اذ يبدو ان رؤساء العائلات الأربع الأخرى كانوا يخشون من احتمال تدبير كاستلانو قتلهم جميعا.

ويجدر بالذكر ان بول (الكبير) كاستلانو كان يحاكم بتهمة التآمر على القتل. وكان هناك خوف بين بعض كبار رجالات المافيا من احتمال تعاونه مع الشرطة لتخفيف الحكم عليه في حال إدانته.

لوموند

خطة «حرب النجوم» الامريكية تثير قلق حلفاء واشنطن

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الموقف الاوروبي من مبادرة الدفاع الاستراتيجية «حرب النجوم» التي اطلقها الرئيس الامريكي رونالد ريجان جاء فيه:

مازالت مبادرة الدفاع الاستراتيجية التي اطلقها الرئيس الامريكي رونالد ريجان في مارس (اذار) عام ١٩٨٣ تثير القلق الاوروبي، وبدل ان تخفف التفسيرات الامريكية المتناقضة احيانا، حول هذا المشروع، فقد ادت الى تأكيدها. ان مبادرة الدفاع الاستراتيجية تطرح امام حلفاء امريكا مشكلتين مختلفتين. الاولى، هي الدعم الاستراتيجي والسياسي المفروض تقديمه الى واشنطن في هذه القضية، والذي تم حله بصور مختلفة، ولكن في الواقع كانت المواقف الاوروبية متقاربة من حيث الاساس. وفي الوقت الذي اعلن فرانسوا ميتران رفضه الصريح للمشروع الامريكي، فان البريطانيين والالمان، وآخرين يعتبرونه مقبولا، لكنهم يضعون شروطا تعكس قلقهم الشديد حول موافقتهم هذه: لا انتشار تلقائيا، لاسلحة دفاعية جديدة وضرورة اجراء مفاوضات مسبقة مع الحلفاء ومع موسكو والمحافظة على مبدأ الردع والتوازنات الاستراتيجية. اذ لا يوجد بين الاوروبيين نقاط خلاف حول هذه الامور، لدرجة ان باريس لا تنكر على الامريكيين حقهم في الابحاث لمواجهة «اختراق حاسم» للسوفيات في مسألة التسلح الدفاعي.

واضافت «لوموند» تقول: المشكلة الثانية هي اقتراحات السيد واينبرجر وزير الدفاع الامريكي على ١٨ دولة حليفة وصديقة في شهر مارس (اذار) الماضي من اجل التعاون في ابحاث «حرب النجوم».

وهنا ايضا اتخذت الاجوبة الاوروبية اشكالا مختلفة ابتداء من البريطانيين الذين وقعوا في ٦ ديسمبر (كانون الاول) الحالي اتفاقا مبدئيا مع واشنطن وعلى المستوى الحكومي، انتهاء بالفرنسيين، والكنديين، والاستراليين، الذين رفضوا اي تعاون رسمي.

بين هذين الموقفين، تردد الالمان لفترة طويلة. ففي ١٨ ابريل (نيسان) حدد المستشار الالماني هيلموت كول شروط مثل هذا التعاون: ضمان التبادل الحر للنتائج التي يتم التوصل اليها، ضمان مجال ابحاث لالمانيا الاتحادية محدد بشكل يسمح لبون ممارسة نفوذ حول المشروع بكامله. إذن من المستحيل عمليا تلبية مثل هذه الشروط، لان واشنطن لم تخف اطلاقا بان التعاون مع المصانع الاوروبية لا يمكن ان يأخذ سوى شكل واحد وهو التعاقد من الباطن: ان امريكا لا تريد فقط الاحتفاظ بسيطرتها على المشروع، بل انها لا تستطيع مشاركة احد في مجموع المعلومات التي يتم الحصول عليها في ابحاث «حرب النجوم» دون مخالفة معاهدة الحد من الاسلحة المضادة للصواريخ الموقعة عام ١٩٧٢ والتي تحظر نقل التكنولوجيا في هذا المجال.

نيويورك تايمز

أساليب جديدة لاعتقال المطلوبين

بدات الشرطة في واشنطن في انتهاج أساليب جديدة لالقاء القبض على الهاربين من العدالة. وآخر هذه الأساليب الاعلان عن عرض تذاكر مجانية لمشاهدة مباريات كرة القدم المهمة.

وهكذا توجه مائة من بين حوالي ثلاثة آلاف فار من وجه العدالة الى احد الملاعب لمشاهدة مباراة فريقهم يوم الأحد الماضي طمعا في الحصول على تذاكر مجانية. ولكنهم فوجئوا عندما داهمتهم الشرطة واعتقلتهم جميعا. أما التهم الموجهة اليهم فهي تتراوح ما بين السرقة والسطو وبين الاعتداء المسلح.

وكانت الشرطة في كونيكتيكت قد اعلنت في بداية العام عن خدعة مشابهة. إذ قالت إن هناك مائة تذكرة مجانية لحضور حفل خاص يحييه «بوبي جورج» احد أشهر المغنين الشعبيين، وما على الراغبين إلا أن يرسلوا عناوينهم لارسال التذاكر اليها. وفعلا استطاعت الشرطة الكشف عن عشرات الفارين بهذه الطريقة واعتقلتهم.

ومن الحيل ايضا الاعلان عن رحلات مجانية مع الاقامة لمدة اسبوعين في افضل المنتجعات الأمريكية. ولكن يبدو أن الفارين أخذوا يتنبهون الى بعض هذه الخدع ولذا لم يأت الى ملعب كرة القدم يوم الأحد سوى مائة وواحد من مجموع حوالي ثلاثة آلاف فار من وجه العدالة.

اتجاهات الصحف العالمية

● اشتركت الصحف البريطانية القومية الجادة في عنوانين رئيسيين كانا عن خبرين محليين. اما الأول فكان عن القيود التي فرضها وزير البيئة البريطاني على مصروفات البلديات والثاني عن الضجة المستمرة والخلاف الشديد الذي استعر منذ اسبوع بسبب قبول شركة ويستلاند لصناعة طائرات الهليكوبتر مساعدات امريكية لانقاذها من الافلاس ومعارضة وزير الدفاع مايكل هسلتاين لذلك.

● ومن أهم الأخبار الخارجية التي نشرتها الصحف على الصفحات الاولى ما ورد في صحيفتي «الجارديان» و«فاينانشال تايمز» عن موافقة المانيا الغربية بتحفظ على الاشتراك في بحوث بادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية ودراسة افضل سبل نقل التكنولوجيا والمكتشفات العالمية وتبادلها بين المانيا والولايات المتحدة.

● وفي ما عدا ذلك خلت الصفحات الاولى من أي اخبار اجنبية اذ طغت الاخبار المحلية على تلك الصفحات. ولعل اهم هذه الاخبار هو اعلان مجموعة صحف «ديلي ميل» انها اشترت الان بقية الاسهم في الصحيفة المسائية الوحيدة التي تصدر في لندن (ايفننج ستاندارد).

● وتناولت الصحف الامريكية في الدرجة الاولى اجازة مجلس النواب الامريكي مشروع القانون الخاص باصلاح نظام الضريبة. كما نشرت «وول ستريت جورنال» بعض الاخبار الخارجية على صفحتها الاولى ومنها اعلان دول مجموعة الكوميكون (السوق الشيوعية المشتركة في اوروبا الشرقية) عن برنامج اقتصادي مدته ١٥ عاما لتحديث اقتصاد الدول الاعضاء.

«واشنطن بوست»
تطورات الوضع في جنوب افريقيا

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على تطورات الاوضاع في جنوب افريقيا فقالت ان النظام هناك يواصل التحذير بان خصومه شيوعيون ومستأجرون سوفيات.

ولكن الحقيقة هي ان النظام نفسه هو الذي يدفع البلاد نحو السوفيات والشيوعية. فالقيود التي فرضتها حكومة بريتوريا اخيرا على التغطية الاعلامية من أقوى الادلة على ذلك.

وقد استطاع بعض مشاهدي التلفزيون في امريكا وغيرها خلال الايام القليلة الماضية ان يشاهدوا التغطية الاعلامية لاحداث العنف في مدينة مملودي وهي احدى المدن التي يقطنها السود خارج العاصمة بريتوريا.

ويجدر بالذكر ان مملودي لا تخضع لقوانين الطوارىء التي اعلنتها الحكومة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بهدف منع العالم الخارجي من معرفة حقيقة ما يجري في جنوب افريقيا.

ومع ذلك شاهد الناس رجال الشرطة وهم يلوحون بمسدساتهم وبنادقهم في وجه الجمهور الذي كان يحتشد لتشييع جثمان احد قتلى المظاهرات من السود.

وعندما اطلقت الشرطة نيرانها على المتظاهرين سارع رجالها الى منع المصورين من التقاط اي صور لما يجري بحجة انهم لا يريدون خروج «اي شيء سيء عن جنوب افريقيا الى العالم الخارجي».

ومضت الصحيفة تقول: من الواضح ان النظام لا يكتفي بمنع انتشار الانباء وانما يلجأ ايضا الى استخدام وسائل القمع لضمان عدم انتشارها.

والحكومة بهذا الاسلوب انما تضع نفسها في مصاف الدول الشيوعية التي تحظر اي تغطية اعلامية لا تريدها.

وما حصل في مملودي يعكس وجها قبيحا بشعا لجنوب افريقيا. فقد كان الجمهور يشيعون جنازة احد ضحايا ظلم النظام. وكانت الجنازة تسير بكل هدوء وسلام عندما جاءت الشرطة وحاولت منع تغطية الحدث. ومن الواضح ان تصرف الشرطة كان مثالا على كل الوان القمع والاضطهاد.

«ديلي تلجراف»
جسر جديد بين الهند وباكستان

وعلقت صحيفة «ديلي تلجراف» على المحادثات التي جرت في نيودلهي بين رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي والرئيس الباكستاني ضياء الحق فقالت:

ان هذه المحادثات لا يحتمل ان تبدأ عهدا جديدا من العلاقات بين البلدين يسوده السلام الشامل والوئام الكامل. ولكنها دون شك جهد صادق من اجل تحسين العلاقات بينهما او على الأقل لتطبيعها.

فقد خاضت الدولتان الجارتان ثلاث حروب كما اتهمت كل منهما الاخرى بتطوير الاسلحة النووية. وباختصار فقد كانت العلاقات بينهما متوترة لفترة طويلة.

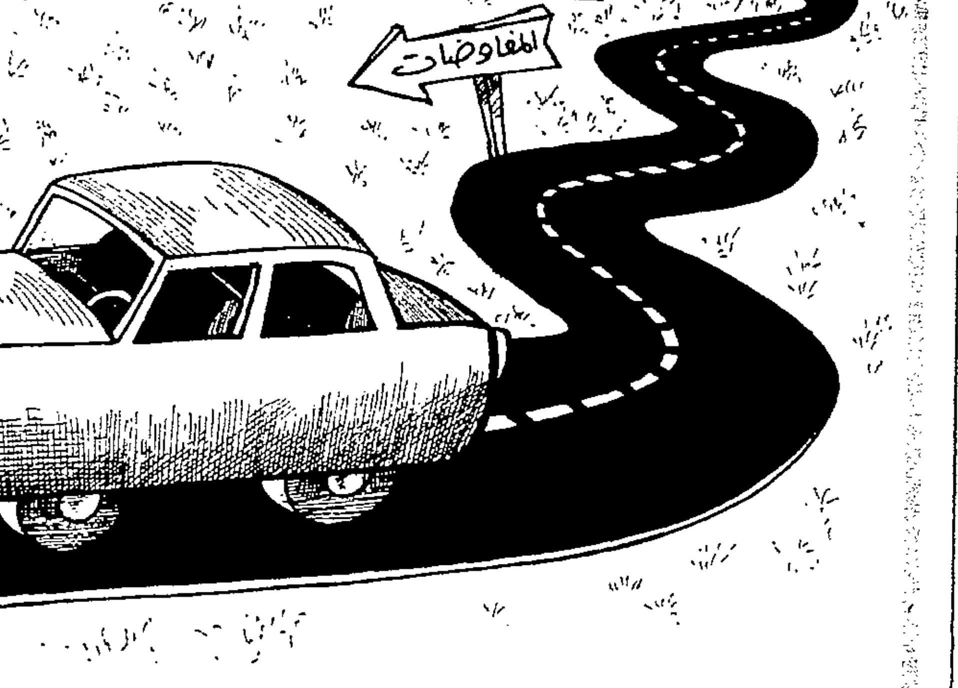
وهكذا جاءت المحادثات الاخيرة التي قرر فيها الزعيمان انتهاج سياسة بناء الثقة المتبادلة خطوة خطوة وعدم مهاجمة المنشآت النووية في كل منهما.

واذا ما اخذنا التوتر الذي ساد العلاقات بينهما على مدى عقود من الزمن فان الجهود الأخيرة تبشر بالخير.

وليس هناك ما يحول دون توقيع البلدين معاهدة عدم اعتداء او معاهدة صداقة قبل ان يزور غاندي باكستان في النصف الأول من العام المقبل.

فالنزاعات والتوترات بين الهند وباكستان ليست اقليمية الصبغة وانما يمكن القول ان للدولتين العظميين اثرا فيها.

وعلى كلتا الدولتين العظميين الان ان تعملا كل ما في وسعهما من اجل تشجيع التقارب والتعاون بين الدولتين الجارتين.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
محمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — مازن البليان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلعة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U K — المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة

Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض — Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
مكتب الخليج — Gulf Office

جمهورية مصر العربية: EGYPT — مكتب القاهرة — Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية

تونس — TUNISIA

الخليج — Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building — Manama Bahrain
Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71782 – 71732

المغرب — MOROCCO — Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة — U S A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D C 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U K) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي

رأي الشرق الأوسط

ماذا تريدون تماما ؟!

الصواريخ السورية من طراز «سام ـ ٢» التي يشكو الاسرائيليون من خطرها عليهم، هي تلك التي جرى تركيزها في هضبة بلدة الزبداني قرب دمشق وفي جنوب مدينة حمص الصناعية وفي جنوب مدينة طرطوس الساحلية.

الناظر الى الخريطة السورية عطفا على هذه المعلومات العلنية جدا، يدرك ان اقل واجبات سوريا حيال امنها هو تدبير المزيد من الحماية لهذه المدن الثلاث في وجه الطائرات الحربية الاسرائيلية التي تتمخطر في اجواء لبنان.

بالنسبة الى صواريخ «سام ـ ٦» وسام ـ ٨» التي جرى تركيزها على طريق بيروت ـ دمشق الدولية وقرب مدينة بعلبك اللبنانية، فاقل ما يقال فيها انها هناك بسبب وجوب تدعيم الحماية من الغارات الجوية الاسرائيلية على الجيش السوري المتواجد هناك ضمن التعاملات اللبنانية ـ السورية المعروفة منذ عشر سنوات.

ما ليس مفهوما بالتمام بعد هو هذا المسعى الاميركي المستمر من اجل اقناع سوريا بسحب صواريخها من لبنان وبابعاد صواريخها ضمن اراضيها عن ثلاث مدن سورية رئيسية ومنها العاصمة دمشق. ما ليس مفهوما بالتمام بعد هو عدم قيام اي مسعى اميركي لدى اسرائيل بالتوقف عن ارسال طائراتها الحربية الى الاجواء اللبنانية كل يوم لممارسة الارهاب النفساني والاعتداء والارهاب الدوليين، بل ولتقويض اسس ما يسمى المشاركة الاميركية بالذات في المسعى الى اي حل سياسي.

ما ليس معروفا بالتمام بعد هو حجم التآمر الاميركي ـ الاسرائيلي الجديد.

التفاهم في اوغندا

اوغندا تعيش البؤس والتفتت والانهيار منذ بضع سنوات، والمسؤولون المتعاقبون فيها ايقنوا من ان العالم قد تعب من متابعة ما يجري في اوغندا ومن انه لم يعد يكترث لها. مثل هذا اليقين حمل جميع المتنافرين على الاقتناع بما عرضه عليهم رئيس جمهورية كينيا المجاورة دانيل اراب موي وهو التصالح والتكاتف.

الانقلاب العسكري الذي وقع في ٢٧ تموز (يوليو) الماضي انهى عهد الرئيس ملتون اوبوتي وتاليا فقد ازال من الساحة العامة شخصا كثر الاختلاف عليه تأييدا او معارضة. هذا الانقلاب اتاح الفرصة لرئيس المجلس العسكري الحاكم بان يتفاوض مع قائد «جيش المقاومة الشعبية» المعارض تحت رعاية الرئيس الكيني من اجل وضع حد للاقتتال المستمر منذ سنوات والذي اوصل اوغندا الى اسوأ الاوضاع.

الان اتفق الجانبان واصبح قائد «جيش المقاومة الشعبية» نائبا لرئيس المجلس العسكري الحاكم. هذا يعني ان المنطقة التي كانت تحت سيطرة المعارضة والمحسوبة غنية جدا بانتاجها الزراعي، ستعود الى الانفتاح على بقية اراضي الدولة وبالشكل الذي يتيح الانطلاق الى حياة اقتصادية معقولة.

بعضهم يرى ان هذا الاتفاق موقت وانه سينفرط في اي مستقبل قريب. بعض آخر يرى ان الزعماء الاوغنديين يريدون الاستمرار في التسوية التي حققوها بعدما «اكتشفوا» ان بلادهم ليست ذات اهمية لدى اي كان على المستويين الاقليمي والدولي، خاصة اذا ما بقيت مفتتة سياسيا ومنهارة اقتصاديا.

الاتفاق قد لا ينهي بالسرعة اللازمة العديد من التناقضات السياسية والعرقية والاقتصادية والسلاحية المتوافرة على الساحة لكنه ينهي سيل الدم ويسمح للعقلاء بمباشرة المسعى الى الافضل.

رعب المزيد من التأجيل



بقلم: اللورد كارادون

عندما شاهدنا اخبار التلفزيون عن قمة جنيف وشعرنا، او هكذا كان املنا، باخلاص كل من ريجان وجورباتشوف وحسن نية الزعيمين، شعر الكثيرون منا أيضا بأن هناك ما يشجع. وقد كتبت انا نفسي «اننا نأمل وندعو الله لان تكون جنيف بوابة الهرب من العداء والعنف الى ميادين جديدة من التفاهم والتعاون».

وفي معرض حديثي عن الشرق الاوسط استطردت لأقول: «والأكثر من ذلك وبعد المقترحات التي تم الاتفاق عليها في جنيف بكل حماس أصبح من المستبعد جدا أن يرفض الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة خطة عملية لتنفيذ المبادىء التي تمت الموافقة عليها».

وكان في ذهني بالطبع تلك المبادىء التي وردت بالاجماع في قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢. وهي مبادىء كثيرا ما أكدها كل اولئك الذين صوتوا على القرار في الاعوام اللاحقة بما في ذلك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وكان تفاؤلي يستند على الاعتقاد بأنه لن يكون هناك خلاف اطلاقا، بعد كل مظاهر الاستعداد والرغبة المتبادلة في التعاون التي اتضحت في جنيف، على المشاركة السوفياتية في مؤتمر دولي.

ما هي الخطوة التالية؟

وبتلك المشاعر من الامل اخذت اراقب لأرى ما الذي سيحدث وماذا ستكون الخطوة التالية. صحيح انه لم يرد ذكر للشرق الاوسط في البيان الذي صدر بعد قمة جنيف ولكن كان في الوسع أن يشعر المرء بالتفاؤل لغياب الاشارة المباشرة الى الشرق الاوسط في الوقت الذي وردت فيه اشارات واضحة الى مجالات النزاع والخلاف الاخرى القائمة.

ولا بد وانه تم بحث الشرق الاوسط في مناقشات القمة. فهل كان التزام الصمت تجاه هذه المنطقة التي ربما كانت اخطر مناطق العالم، الخطوة الاولى من الدولتين العظميين نحو حل مشكلة الشرق الاوسط؟

الم يكن في الوسع أن نأمل في رؤية بادرة مبكرة من الولايات المتحدة لاشراك الاتحاد السوفياتي في مفاوضات بناءة تستند على اتفاقيات عام ١٩٦٧ او عام ١٩٧٧؟ الا تشير مثل تلك الخطوة الى قبول الحجج التي قدمها الاردن والتي يدعمها الاتحاد السوفياتي من اجل تحقيق تسوية دولية في مؤتمر دولي، وهو ما ينادي به مجلس الامن الدولي باستمرار ؟

بيان موسكو ـ واشنطن لعام ٧٧

اليس من التعقل ان نعود ونهتدي بالبيان الامريكي ـ السوفياتي المشترك الخاص بالشرق الاوسط الذي اعلن في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٧ وهو الاعلان الذي اشتمل على هذه الكلمات المشهورة (التي تبعث على التشجيع بمجرد تكرارها):

«ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يعتقدان ان كل القضايا المحددة للتسوية يمكن حلها ضمن اطار تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط، بما في ذلك القضايا الرئيسية مثل انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من الاراضي المحتلة في صراع عام ١٩٦٧، وحل المشكلة الفلسطينية بما في ذلك ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وانهاء حالة الحرب وتأسيس علاقات عادية سلمية على اساس الاعتراف المتبادل بمبادىء السيادة ووحدة الاراضي والاستقلال السياسي».

وهكذا، ونظرا للوزن الذي تحمله هذه الكلمات التي وقعت عليها الدولتان العظميان، ونظرا لروح الثقة الجديدة التي عبر عنها بيان جنيف بكل فصاحة كان يبدو لنا ان هناك ما يبرر الامل من جديد.

ماذا رأينا ؟

ولذا اخذنا نترقب بادرة جديدة لتعطي مضمونا لمواقف قمة جنيف.

فما الذي رأيناه ؟

رأينا ريتشارد مورفي يغادر واشنطن الى عواصم الشرق الاوسط. فهل كان لديه اي جديد ليقوله؟ أبدا !

ان من السابق لاوانه ان نستنتج انه لن تكون هناك بادرة جديدة من امريكا على منوال اتفاق عام ١٩٦٧ او عام ١٩٧٧. ومن السابق لاوانه ان الاهداف التي وردت في البيانات الروسية ـ الامريكية المشتركة قد اصبحت في طي النسيان. ومن السابق لاوانه ان نقول ان الولايات المتحدة خائفة بالسماح للتأجيل بأن يؤدي الى كارثة.

ولكن يبدو ان وزير الخارجية جورج شولتز لايزال يركز على المفاوضات العربية مع اسرائيل شريطة اخضاع ذلك للفيتو الاسرائيلي وان تكون كل المزايا والفوائد لصالح الطرف الاسرائيلي بما في ذلك احتلال الاراضي الفلسطينية واستمرار التأييد الامريكي للمصالح الاسرائيلية.

ان السماح بابعاد النزاع عن مجلس الامن الدولي هو خيانة كبرى للامم المتحدة. كما انها خيانة كبرى للامم المتحدة ان تواصل واشنطن المماطلة والتسويف من اجل خدمة المصالح الانتخابية الامريكية.

لقد حان الوقت للتعويض عن كل المماطلات والتأجيلات الرهيبة التي شهدها العقدان الماضيان وحان الوقت لكي نرى ان التعاون الامريكي ـ السوفياتي يمكن أن يكون بناء وفعالا. وحان الوقت ايضا لكي نبين ان في وسع الامم المتحدة ان تؤدي بشرف ونزاهة المهام التي شكلت من اجلها.

اننا نأمل عدم نسيان روح قمة جنيف وأن تتذكر واشنطن اعلانات عامي ١٩٦٧ و١٩٧٧، وان يعمل كل اعضاء مجلس الامن الدولي سوية ودون مماطلة او تأخير لايجاد تسوية دائمة. وان يكون للفلسطينيين في نهاية المطاف وطنهم الخاص ويحصل الاسرائيليون بالتالي على امنهم مما يريح العالم من خوف امكانية نشوب صراع دولي آخر رهيب.

خيارات السودان وصندوق النقد الدولي



بقلم: الرشيد سيد أحمد

نسب الى برنارد شو الكاتب الانجليزي الساخر قوله ان الفرق بين الديمقراطية والديكتاتورية هو الخيار بين حكم الاقلية الفاسدة والاغلبية الجاهلة. رأي شو هذا والذي قاله بعد تجارب سياسية طويلة وفاشلة خاصة مع مجموعات الفابيين والتي كانت تنادي باستيلاء الاشتراكيين على السلطة بالتدريج لا بالانقلاب على طريقة القائد الروماني (فابيوس) قد يلخص ازمة الحكم المعاصرة والتي احد اعراضها هذا العنف الذي يجتاح العالم والازمات المتلاحقة التي تأخذ بخناق الجميع من كل حدب وصوب.

خيار الديمقراطية والديكتاتورية هذا طرح في المنطقة العربية خاصة خلال العقود الثلاثة الماضية بعد نيل الاستقلال. العسكر الذين تسلموا السلطة في العالم العربي كانوا يوحون بأن ديمقراطيات النمط الغربي لا تلائم واقع العالم الثالث وانهم في اطار فكرة المستبد العادل سيوفرون لشعوبهم الامن والغذاء ويبتدعون لها صيغا ديمقراطية جديدة تستوعب طاقاتها السياسية، لكن تجارب العسكر في العالم العربي اثبتت فشلها حتى في هذا المجال مع ما اتيح لها من سلطة، الامر الذي ادى الى تدهور وفساد شامل في مختلف مناحي الحياة. وخير مثال لذلك مصر السادات وسودان النميري، حيث فشلت سياسات الرجلين في توفير لقمة العيش الشريف والممارسة السياسية الراشدة وانتهى البلدان مرتعا للنفوذ الاجنبي وتوهم الرئيسان انهما جسدا بلديهما ومن هنا كثرت اشارات التملك الفردي حتى اصبح كل شيء معطوفا على الرئيس.

فشل الديكتاتورية في هذا الصدد يمثل اضافة لصالح الديمقراطية. لكن الخيار الديمقراطي في ظروف السودان الحالية مثلا يصبح املا ومدخلا للانقاذ اكثر منه جدلا اكاديميا حول مزايا الديمقراطية وسوءات الديكتاتورية.

النزاع مع الصندوق

مؤخرا تواترت الانباء حول النزاع القائم بين السودان وصندوق النقد الدولي وتهديد الصندوق بأنه ما لم يتم التوصل الى اتفاق معه حتى الثالث من الشهر المقبل فانه لن يعقد اي اتفاقات جديدة مع السودان ويعلن عدم اهلية البلاد لتلقي قروض منه قافلا الباب بذلك امام اي قروض من اي جهات أخرى.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يهدد فيها الصندوق السودان. فقد كان من المفروض أن يتم هذا الاعلان في الثامن من يونيو (حزيران) الماضي، اي عقب الانتفاضة بشهرين، حيث ان الاتفاق الذي توصل اليه الصندوق مع الحكم السابق لم ينفذ كله، لكن ما نفذ مثل رفع سعر الخبز بعد رفع الدعم عنه كان احد اسباب الاشتعال الكبير الذي نتجت عنه انتفاضة ابريل (نيسان). فأحد شعارات تلك الفترة كان الهتاف ضد سياسات الصندوق.

الحكومة الانتقالية لم يكن بمقدورها السير قدما في تنفيذ سياسات العهد السابق ومن هنا طلبت ونجحت في تمديد الفترة لمدة شهرين اخرين. وبعد ذلك دخل السودان في مفاوضات جديدة وقام وزير المالية بالتوصل الى اتفاق مبدئي لم يرض عنه مجلس الوزراء كلية وقام باعادة النظر في بعض الشروط التي سيتم التباحث بشأنها مع الصندوق مجددا.

سياسات الصندوق لا تلقى عدم الترحيب من السودان وحده وانما تقريبا من كل الدول التي تعاملت مع الصندوق. مؤخرا رفضت نيجيريا عروض الصندوق واوقفت المفاوضات معه لانها كما قال رئيس الحكومة العسكرية الجديدة ابراهيم بابنجيدا اصبحت تمس الكرامة الوطنية. في العام الماضي اعدت مجموعة الكومنولث دراسة توضح ان الانتعاش الاقتصادي الذي بدات بوادره لن يكون كافيا لوحده لتحقيق التقدم المنشود وحل الأزمة الاقتصادية، فلا بد ان يصاحبه عمل مكثف في جميع الجبهات خاصة فيما يتعلق باعادة النظر في اسلوب ومنهج صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين لايزالان يداران بنفس العقلية التي اقامتهما قبل اربعين عاما.

ومن هنا فالسودان لا يخوض معركته مع الصندوق وحيدا، وهو بخياره الديمقراطي يمكن ان يجد سياسة اقتصادية بديلة لوصفات الصندوق والتي ظل يتجرعها منذ عام ١٩٧٧ ودون فائدة تذكر. السياسة البديلة هذه تعتمد على عدة محاور بعضها يتعلق بالصندوق وبعضها بالوضع الداخلي وبعضها بالعلاقات الخارجية.

حكومة انتقالية

فالحلول التي يقترحها الصندوق تقع في اطار برنامج طويل المدى لا تملك الحكومة الحالية وهي حكومة انتقالية ينبغي لها ان تسلم السلطة في غضون أربعة اشهر الى جمعية منتخبة ان تلتزم به. الا اذا كان هناك اتفاق قومي بشأن هذه السياسات، وهو غير وارد.

وكان بعض مسؤولي الصندوق يرى ان الفترة الانتقالية يمكن ان تمدد ومن هنا جاء اصرارهم على عقد الاتفاق، لكن الحكومة والتي بينت جديتها في الوفاء بوعدها قد بدأت عمليا باصدار قانون الانتخابات وتهيئة الاجواء لاجرائها ومن هنا لا ينبغي لها ان تدخل في حلول لأزمات كبرى مثل الأزمة الاقتصادية او عقد اتفاقيات مع الصندوق، او الوصول الى اتفاق مع جون قرنق، والذي من الواضح انه لن يقوم بمفاوضة اي وضع انتقالي.

وعليه فنقطة النقاش الاساسية التي ينبغي للحكومة ان تصر عليها انها حكومة انتقالية ولا ينبغي لها ان تدخل في اتفاقيات بعيدة المدى تتجاوز ابريل (نيسان) المقبل حيث تنتهي فترة تفويضها.

النقطة الثانية تتعلق بالتحرك الخارجي لدعم موارد السودان الاقتصادية وذلك عن طريق العلاقات العربية الثنائية اوصناديق التنمية العربية. وفي هذا الصدد فقد قام الفريق عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني بزيارة الى المملكة العربية السعودية وابوظبي كما انه يعتزم زيارة الكويت وليبيا.

وفي زياراته هذه كان الوضع الاقتصادي على رأس جدول اعماله حيث يسعى الى الوصول الى تقديم قروض ضخمة الى السودان بشروط ميسرة وفترة سماح معقولة لتسهم في انهاض الاقتصاد السوداني من كبوته. ان الجهد الرئيسي في هذا الصدد ينبغي ان يتوجه الى فك الارتباط بين تدفق الاموال العربية الى السودان وشهادات حسن السير والسلوك التي لا بد من اصدارها من قبل الصندوق والتي قيدت حركة الاموال العربية الى السودان منذ اكثر من ست سنوات.

لقد برزت مؤخرا اشارات مشجعة من خلال اجتماعات الصناديق العربية حيث اكتملت الخطوط العريضة لبرنامج عون السودان والذي يستغرق ثلاث سنوات يتم خلالها انفاق مبلغ ٧٥٠ مليون دولار اضافة الى برامج فنية وتدريبية أخرى.

متابعة هذا العمل وفك الارتباط بين العون العربي وشهادات الصندوق يحتاجان الى جهد دبلوماسي مكثف يوازي الجهد الذي يبذله الاقتصاديون. فمشكلة العلاقات مع الصندوق والديون العالمية اصبحت جزءا من مشاكل دولية لا بد من النظر اليها في هذا الاطار وعلى اساس النظر لقيام نظام اقتصادي عالمي جديد.

دور الجبهة الداخلية

يبقى اخيرا دور الجبهة الداخلية. فهناك حديث حول الاعداد لمؤتمر اقتصادي وطني لتوحيد الرؤية القومية حول المسائل الاقتصادية. ومع ان تفاصيل هذا المؤتمر لم تتضح بعد، الا ان المأمول ان يكون مؤتمرا للدرس وراء الغرف المغلقة لا الميكروفونات الزاعقة. ومع ما سيطرح فيه من اراء سياسية واكاديمية حول كيفية التعامل مع المشكل الاقتصادي الذي خلفته سنوات الخراب الديكتاتوري، الا ان كل ما سيقال لا بد من اتباعه ببرنامج عمل مفصل لزيادة الانتاج.

فمشكلة البلاد باختصار انها تستهلك اكثر مما تنتج. والدول المتقدمة التي لا تعاني من تدفق للاجئين وتدهور اقتصادي تقوم من حين لاخر بعمل عقد اجتماعي بين النقابات والحكومة كي تتجه كل الطاقات نحو الانتاج.

لقد انصرم معظم الفترة الانتقالية والكل قد مارس حقه (الديمقراطي) بالاضراب والاعتصام. واذا كان هذا رد فعل طبيعيا لكبت استمر ستة عشر عاما. فان هذا الاسراف لا يمكن ان يستمر الى الابد. واذا كنا نطلب من الاصدقاء والاشقاء تفهم ظروفنا فلا بد من توفير الارضية المناسبة لهذا التفهم وعلى رأسها ممارسة الديمقراطية بمسؤولية وفوق ذلك زيادة الانتاج حتى يأتي العون الخارجي دعما للجهد الداخلي فالاوطان لا تبنيها المعونات.

وفي هذا الصدد فان للقوى الحديثة، والتي يدور الجدل حول حقوقها الانتخابية، دورا كبيرا. فاذا كانت قد ابرزت قوتها في وقف دولاب العمل والاسهام في اسقاط الحكم العسكري فانها مطالبة الان بتحويل قدرتها السلبية هذه الى شيء ايجابي في كيفية بناء الوطن. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٩	٥,٣٥	٥,٠٨	٥,٠٦	٥,١٣	٤,٢٦	٥,٥٤	٥,٥٥	٥,١٥	٤,٥١	٤,٤٥	٥,٢٣	٥,١٢	٥,٣١	٦,٤٦	٥,١٩	٦,٠٣	٦,٠٩	٦,٥٠	٥,٥٣	٦,٤٩	٦,٥٥	٦,٢٧	٥,٥٢	٦,٢٠	٦,٢٩	٦,١١	٦,٣٧	٦,٢٧	٥,٢٤	٦,٥٣	٦,٢١	٥,٣٧	٥,٤٧	٥,٣٣	٥,٤٧	٥,٥٥
الشروق	٦,٥٣	٧,٠١	٦,٣٤	٦,٣٢	٦,٤٦	٦,١٦	٧,٢٣	٧,٢٨	٧,٠٥	٦,٢٠	٦,١٥	٦,٤٣	٦,٢٢	٧,٠١	٨,٢٤	٧,٤٩	٧,٣٦	٨,٠٢	٨,٤٠	[illegible]	[illegible]	٨,٣٣	٨,١٣	٧,٤١	٨,١٣	٨,٢٠	٧,٥٩	٨,٤١	٨,٣٥	٦,٥٣	٨,٤٦	٨,٠٨	٧,١٥	٧,٢٢	٧,١٣	٧,١١	٧,٤١
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٩	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٧	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١٢,٢٨	١١,٣٥	١١,٤٠	١٢,٠٨	١٢,٠٤	١٢,٠٨	١,٠٣	١١,٤٦	١٢,٢٤	١٢,٠٠	[illegible]	١٢,٠٩	١٢,٤٢	[illegible]	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٢٥	١٢,١٢	١١,٤٧	١٢,٠٩	١١,٥٢	١٢,٤٠	١٢,٢٥	١١,٥٥	١٢,٠٨	١١,٥٠	١٢,٢١	١٢,٠٥
العصر	٣,٢٢	٣,١٨	٢,٢٣	٢,٤٩	٢,٤٠	٢,٥٨	٣,٠٤	٢,٤٨	٣,٢٦	٢,٣٢	٢,٣٩	٣,٠٧	٣,٠٤	٢,٢٥	٣,٢٢	٢,٢١	٢,٥٣	١,٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٣٥	٢,٣٦	١,٤٧	١,٤٠	٢,١٠	٢,٠٦	١٢,٤٣	١,٢٧	٢,٣١	٢,١٥	٢,٢٢	٢,١٥	٢,٣٣	٢,٠٦	٣,٠٩	٢,٠٩
المغرب	٥,٤٤	٥,٣٩	٤,٤٢	٥,١٠	٤,٥٩	٥,٢٧	٥,٢٧	٥,٠٨	٥,٤٢	٤,٥٠	٤,٥١	٥,٢٩	٥,٤١	٥,٠٥	٥,٤١	٤,٤٠	٥,١١	٣,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٤	٤,٠٥	٣,٥٧	٤,٢٧	٤,٢٥	٢,٥١	٣,٤١	٤,٥٠	٤,٣١	٤,٤٠	٤,٣٤	٤,٥٢	٤,٢٥	٥,٢٨	٤,٢٧
العشاء	٧,١٤	٧,٠٩	٦,٠٣	٦,٤٠	٦,٢٢	٦,٣٧	٦,٥٦	٦,٣٩	٧,١٢	٦,٢٠	٦,٢١	٦,٥٤	٦,٤١	٦,٢٥	٧,١٤	٦,٠٥	٦,٤٠	٥,٤٢	٦,٤٢	[illegible]	[illegible]	٧,٢٥	٦,٣٥	٥,٤٨	٥,٤٤	٦,١٢	٦,٠٧	٤,٤٩	٥,٣٢	٦,١٣	٦,١٨	٦,٢٢	٦,٠٦	٦,٢١	٥,٥٩	٦,٤٨	٦,٠٧



مع الطلاب في استراليا

نتابع الحديث عن مؤتمر الطلاب المسلمين في استراليا، ونذكر الحوار الذي دار بيني وبين بعض الطلبة من فتيان وفتيات.

● طرح بعض الطلاب مسألة بقاء العالم الاسلامي بعيدا عن التطور الاقتصادي والسياسي خلال نصف القرن الماضي، وسأل هذا الطالب: هل هذا التخلف المشهود بين المسلمين يرجع اليهم أم الى طبيعة الدين الاسلامي؟

ـ قلت للطالب السائل: ان الاسلام دين القوة والعزة، ودين التقدم الاقتصادي والسياسي، وليس في مبادىء عقيدته، ولا في أحكام شريعته ما يمكن ان يقال إنه معوق لاي تطور سليم قويم يراد للمجتمع الاسلامي.

وأسباب تخلف العالم الاسلامي، وضعف دوله، وتفرق شعوبه متعددة بعضها يرجع الى الاستعمار الاجنبي الذي أنشب أظفاره في دول العالم الاسلامي وشعوبه، وابعدها خلال حكمه لها عن الاسلام عقيدة وشريعة وخلقا، بما شرع لها من أحكام وآداب اجتماعية ومعاملات اقتصادية مخالفة للاسلام، مع ما بث من دعاية سيئة تشوه حقائق الاسلام وروائعه، وتغزو عقول المسلمين بافكار ومبادىء وثقافات ضالة مضللة.

وفي مقدمة هذا الغزو الاستعماري الفكري والثقافي زعمهم ان الاسلام لم يعد نظاما صالحا للحكم والسياسة والاقتصاد والتربية والتعليم في العصر الحديث، وانه دين جاء لعصر مضى وانقضى، ولأمة ذهبت في أعماق التاريخ القديم.

وبهذه المناسبة، اذكر اني قرأت منذ بضعة شهور منشورات صادرة عن بعض الاحزاب السياسية في احدى الدول العربية، يعارض فيها هذا الحزب حزبا آخر ينادي بعودة الحكم الاسلامي الى الدولة وتطبيق الشريعة القرآنية في سياستها الداخلية والخارجية.

ومن غرائب اعتراضات هذا الحزب السياسي على الدعوة الى الاسلام كنظام للحكم قوله، في هذه المنشورات ليس من المعقول ان نعتقد بصواب الحديث النبوي: «ما أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة» في الوقت الذي نسمح فيه بتعيين بعض النساء وزيرات في الحكومة.

وليس من المعقول ايضا ان نرضى بتعيين هؤلاء الوزيرات من النساء، ويبقى الرجل مسكا بعصمة امرأته، الوزيرة، ويملك وحده حق طلاقها، كما يملك في الوقت نفسه حق تعدد الزوجات فيقترن باربع وزيرات!

هذا مثل واحد من امثلة تأثير الغزو الاجنبي لأفكار المسلمين، واشرابها بسموم الالحاد في دين الله والاستهزاء بعزائم أحكامه ومكارم أخلاقه.

ونعود الى اسباب تخلف العالم الاسلامي، فنضيف الى ما سبق، ان البعض يهمه ان يبقى متسلطا اكثر مما يهمه وحدة الدول الاسلامية وقوتها، وربما تآمر هذا البعض مع دولة اجنبية على دولة اسلامية أخرى، او منعوا رفدها، وأعطاه لدولة اخرى معادية للاسلام.

ومن الاسباب ايضا ان الدول الاسلامية تقذف بأبنائها من الشباب الى المدارس والجامعات في الدول الاجنبية حيث يتلقون مع العلم الذي يطلبونه افكارا واخلاقا مخالفة للاسلام من ناحية، وشاغلة لهم من ناحية اخرى عن عزائم الامور والعمل على التطور بدولهم وشعوبهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

ومن الاسباب ـ كذلك ـ ان ساسة الدول الاسلامية يختارون مستشارين لهم في امور دولهم وشعوبهم من غير أنفسهم ومن غير ابناء ملتهم، ممن لا يودون لهم الخير والنصر، ولا يريدون لدولهم صلاحا، ولا لشعوبهم فلاحا.

دعاء اليوم

اللهم أعنا ولا تعن علينا، ووفقنا ولا تخذلنا، وألف بين قلوبنا، واجعلنا إخوانا متحابين، لا تفرقنا خصومة ولا يضعفنا اختلاف. واجعلنا من عبادك الذين ترضى عنهم يا أرحم الراحمين.

القراء يستفتون

العمل الصالح ابتغاء الشهرة

القارىء هارون باشا يعمل في الخبر بعث يسال عن الآتي:

كثيرا ما نسمع انه لا يصح أن يعمل الانسان عملا صالحا من أجل الشهرة والمدح لأن ذلك من الشرك. ارجو توضيح ذلك.

ونقول في الاجابة على القارىء الفاضل ان الله عز وجل هو المتفضل على عباده بالنعم التي أنعم بها عليهم، وله عليهم حق العبادة، لأنه خلقهم لذلك. والعبادة الى جانب الفرائض التي افترضها عليهم، فهي كل عمل صالح يبذلونه في هذه الحياة كما جاء في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من ذلك قوله «كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس. تعدل بين اثنين صدقة. وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة. وبكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة، وتميط الاذى عن الطريق صدقة» (رواه الشيخان).

فإذا كان العمل الصالح عبادة لله سبحانه، فإنه عز وجل لا يقبل من العبادة الا ما كان خالصا له، وابتغى به وجهه سبحانه، كما قال عز وجل: **«فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا»**. فهذا الذي يعمل العمل الصالح يقصد به الشهرة او المدح خرج بالعمل عن مقصوده، وأشرك مع من حقه ان يكون العمل له، من لا يستحق ان يعمل من أجله. وهو كما جاء توضيحا في بعض الاحاديث كالاجير الذي يأخذ أجره ممن استأجره، ولكنه بدل ان يعمل عنده في حاجته، يذهب ليعمل عند جاره، فهل يقبل هذا السلوك من الاجير؟

فما بالك اذا كان الله عز وجل هو الذي خلقنا ورزقنا، وأنعم علينا بالنعم الجليلة، سمعا وابصارا وافئدة، وقوة ورزقا ومالا وذرية، ثم بعد ذلك يعمل من أحاطته هذه النعم جميعا العمل، فلا يتوجه به الى صاحب النعم، بل يتوجه به الى خلق مثله لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا، ولا موتا ولا حياة ولا نشورا؟ أليس هذا انكار الحق صاحب النعم؟

ولذلك جاء في الحديث القدسي «يقول الله عز وجل: انا اغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا أشرك فيه غيري تركته وشركه». وفي رواية «فأنا منه بريء وهو للذي أشرك» قال النووي: انه ـ تعالى ـ غني عن المشاركة وغيرها، فمن عمل عملا له ولغيره لم يقبله منه، بل يتركه لذلك الغير. والمراد: ان عمل المرائي باطل لا ثواب فيه ويأثم به.

والرياء هو الشرك الخفي الذي يسعى الشيطان من ورائه ليفسد به اعمال المسلمين، ويبطل ثوابها ليحرمهم بذلك من نعمة الطاعة والقبول، تلك النعمة التي حرمها لتكبره على خالقه عز وجل.

والاخلاص هو روح العبادة. فكل عبادة بدون اخلاص هي جسد بدون روح، فلا ينتفع به فضلا عن كونه يصير جيفة منتنة تؤذي الناس برائحتها الكريهة. وهذا شؤم الرياء وسوء عاقبته. فليختبر المسلم نيته وعزيمته، وليذكر عظيم قدر الله تبارك وتعالى، وصغر قدر الخلق وعجزهم عن نفعه بشيء لم يقدره الله له. والقدرة من الخلق على المنافع والمضار زائلة عنهم وقدرة الله هي الباقية، وهي التي يحتاج اليها يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم.

فإذا ثبتت في النفس معرفة قدر المولى أورث ذلك قلب العبد الزهد فيما عند الناس من ثناء واعجاب، وأضعفت ووهنت دواعي الرياء في قلبه فيتمكن الاخلاص في القلب ويصفو العمل ويقبل المرء على ربه، وتجتمع همته عليه ويستمد العون منه، فيصير هدفه واحدا ويستريح من تشتت همومه في معاملة الخلق، ويعتق نفسه من ذل الرياء، لعلمه ان معاملة الله عز وجل فيها خير الدنيا والآخرة. نسأل الله سلامة القصد وصفاء النية وحسن القبول.

حوار مع البهائيين

«الحلقة الرابعة»

بقلم: د. محمد عبده يماني

تصل اليوم الى نهاية المرحلة الاولى من مشوار الحوار مع البهائيين والذي ابتغيت به وجه الله تعالى، ثم الأخذ بايدي هؤلاء الذين ضللهم البهائيون. واخفوا عنهم الحقائق الكبرى عن البهائية، وما ترمي اليه من إلحاد صريح يخرج عن الملة الاسلامية، ويتنافى مع وحدانية الله عز وجل، التي نادت بها جميع الشرائع السماوية، ومع عقيدة وفطرة التوحيد، ومع فطرة الله التي فطر الناس عليها. ولم اقصد ابدا الاساءة الى أحد.. او التدخل في حرية العقيدة لأي فئة من الفئات.

ولكن القضية التي نحن بصدد مناقشتها، واجراء الحوار فيها هي قضية اناس تم استدراجهم الى معتقدات ملحدة بذات الله عز وجل. فيها شرك واضح لا لبس فيه. ومع ذلك حاولوا ايهامهم بأنها عقيدة متممة للاسلام تارة، وعقيدة منسجمة مع المسيحية تارة أخرى، ثم ادرجوها في بعض الاحيان ضمن الحركات الاصلاحية والتي تدعو الى التسامح والى العدل والمساواة.

وقد استطعت بفضل الله الحصول على كتب توزع في كل من امريكا واوروبا تصدرها المحافل البهائية، ويسجلون فيها افكارهم وآراءهم ومعتقداتهم، ويدعون انها وحي من السماء. ويدعون مرة أنها منزلة من البهاء الذي يعتبرونه إلههم وخالقهم. ومرة اخرى يدعون أنها وحي منزل من السماء على نبيهم «البهاء». وهذه الكتب لا يطلع عليها الاعضاء الجدد المنضمون حديثا الى البهائية، حتى لا يكتشفوا بسهولة مدى شركهم، ومدى ما يدعون اليه من كفر والحاد. ولكن يسمح بالاطلاع عليها وقراءتها للاعضاء القدامى الذين قد تم استدراجهم على مهل، بدغدغة عواطفهم، وتسهيل أمور الدين بما ييسر لهم ارتكاب المعاصي وما حرم الله، فانزلقوا في مهاوي الشرك والضلالة. فاذا ما اطمأنوا اليهم وتأكدوا أن عقيدتهم الاسلامية قد اهتزت، وشعروا بأنهم اصبحوا مهيئين لاستقبال ما يملونه عليهم من معتقدات باطلة ومبادىء هدامة، حينئذ يسمحون لهم بالاطلاع على كتبهم.

وانني في هذه الحلقة سأستعرض مع القراء الكرام بعض النصوص من واقع احد كتبهم، وهو كتاب «رسالة تسبيح وتهليل» لأطلعهم على خطورة فكر البهائيين وأساليبهم المشبوهة التي يشوهون بها الفكر الانساني، ويبتعدون به عن حقيقة مبدأ التوحيد لله الواحد عز وجل.

يقولون في رسالة تسبيح وتهليل: «أشهد بما شهدت الأشياء والملأ الأعلى، والجنة العليا، ومن ورائها لسان العظمة من الأفق الابهى، انك انت الله لا اله الا انت، والذي ظهر أنه هو السر المكنون، والرمز المخزون، الذي به اقترن الكاف بركنه النون. أشهد انه هو المسطور من القلم الاعلى، والمذكور في كتب الله رب العرش والثرى» وهكذا جعلوا البهاء بمرتبة الله سبحانه وتعالى وانه هو المسطور من القلم الاعلى. وهذا شرك بالله سبحانه وتعالى وفي ذلك يقول العليم الحكيم في محكم آياته: **«إن الله لا يغفر أن يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا»** (النساء ١١٦).

بل لم يكتفوا بتأليه البهاء، ولكنهم أيضا يؤلهون الباب الشيرازي، وهو الذي كان قد أعلن أنه الباب الى المهدي المنتظر في عام ١٢٦٠هـ الموافق ١٨٤٤م، ثم أعلن أنه المهدي، وبعد ذلك أعلن الربوبية عندما شجعته قرة العين زرين تاج، الملقبة بالطاهرة، وهي امرأة مستهترة لعبت دورا كبيرا في تأييد المرزا علي محمد الشيرازي (الباب) في ادعاءاته وأكاذيبه، واستطاعت بجمالها الفائق، وطلاقة لسانها في الخطابة وجرأتها على الله عز وجل وعلى الادعاء والاستدراج ان تجند كثيرا من الاتباع للديانة البابية. وأصبحت ذات نفوذ قوي لدرجة أن المؤرخين يعتبرون انها الحركة الحقيقية للحركة البابية وللباب الشيرازي الذي تشير عليه فيسمع، وتأمره فيطيع. وقد عقدت مؤتمر بيدشت عام ١٢٦٤هـ ودعت اليه حروف الحي الثمانية عشر (أي حواريي الباب) وجميع الاعضاء، وكان الباب علي محمد الشيرازي أنذاك مسجونا في قلعة ماه كوه. وهو المؤتمر الذي أعلنوا فيه نسخ الشريعة الاسلامية بالشريعة البابية الجديدة. والذي أرسلت منه قرة العين رسالة الى الباب الشيرازي، تقول له في نهايتها: فلماذا لا تقول الست بربكم، فنقول: بلى. بلى.. فما أن وصلته هذه الرسالة حتى أعلن الألوهية.. وقد سبقت الاشارة الى هذا في الحلقات السابقة.

ويقول البهائيون في تأليه الباب: «كبر اللهم يا الهي على النقطة الاولية، والسر الاحدية، والغيب الهوية، ومطلع الالوهية، ومظهر الربوبية، الذي به فصلت علم ما كان وما يكون، وأظهرت تعالى علمك المكنون، وسر اسمك المخزون، وجعلته مبشرا للذي باسمه الف الكاف بركنه النون (وهذا كلام ليس له معنى الا انه كفر وشرك بالله عز وجل) الذي سميته يعلي قبل نبيل، في ملكوت اسمائك، وبروح الروح في ألواح قضائك، واقمته مقام نفسك، ورجعت كل الأسماء الى أسمه بأمرك وقدرتك، وبه انتهت اسماؤك وصفاتك». ونلاحظ في هذه العبارات الخلط بين الله سبحانه وتعالى وبين الباب الشيرازي، وقولهم: «النقطة الأولية ومطلع الالوهية ومظهر الربوبية واقمته مقام نفسك». كل هذه العبارات تدل على أن الله عز وجل تجسد في شخص الباب الشيرازي، فأصبح هو ذات الله ومظهره. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. يقول الله تعالى: **«فذلكم الله ربكم الحق، فماذا بعد الحق، الا الضلال فأنى تصرفون، كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون، قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده، فأنى تؤفكون، قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق؟ قل الله يهدي للحق، أفمن يهدي إلى الحق احق أن يتبع، أمن لا يهدي الا ان يهدى؟ فما لكم؟ كيف تحكمون؟»** (يونس ٣٢ ـ ٣٥).

ثم ننتقل الى فقرة اخرى من كتاب «رسالة تسبيح وتهليل» «اي رب هذا بهاؤك بين طغاة خلقك، فانظره بلحظات عنايتك. اي رب هذا هو الذي كان مذكورا في صحائفك وكتبك والواحك. وهذا هو الذي نزلت البيان لعلو شأنه وسمو قدره، وإعلاء كلمته، وارتفاع امره» ويتضح من هذا الكلام انهم يخاطبون ربهم الباب علي الشيرازي، ويمتدحون حسين علي المازندراني (البهاء). «وهذا لهو الذي اصبحت بحبه وأمسيت بذكره. قلت وقولك الاحلى لولاه ما نزلت البيان، وقلت وقولك الحق كل ذكر خير نزل في البيان ما كان مقصودي الا نفسه وجماله، اذن فانظره مطروحا بين أيدي أهل البيان يا منزل البيان» وفي مواضع اخرى سيأتي ذكرها نجد البهاء ينسخ البيان وما جاء فيه، ويذكر أن كتابه «الاقدس» الذي يدعي أنه أوحي به اليه، قد نسخ كل الكتب السماوية التي قبله، وأيضا قد نسخ البيان ـ وهذا خلط في الكلام ـ وقد سار فيها بصورة أوضحت أن الرغبة في المجد الشخصي قد دفعته الى كل هذا، حتى أنه انكر على الباب كتابه، ونسخه، وادعى لنفسه كتابا جديدا. بعد سنوات قليلة لا تتجاوز عشرين سنة.. فأي اله هذا؟

ثم ننتقل الى فقرة اخرى من «رسالة تسبيح وتهليل»، يقول: «يا الهي، لو قتلت بأسياف العالمين لكان احب عندي من ان أكون موجودا وأرى مالا رأت عين يامن بيدك ملك السموات والأرضين، وأخذه حب الرياسة الى مقام سفك دم الذي اختصصته بين بريتك، وجعلته مظهر أحديتك، وسميته بحرف الثالث لمن أظهرته بأمرك، ونزلت في حقه ما لا نزل في حق أحد دونه».

والبهاء يتكلم في هذه الفقرة عن الخلاف والصراع الذي قام بينه وبين أخيه الاصغر يحيى صبح الأزل، والذي كان الباب الشيرازي قد جعله خليفة له في الدعوة البابية. ولكن حسين علي المازندراني (البهاء) بما عرف عنه من خبث ومكر ودهاء، استطاع أن يحجبه عن الأتباع. وبمساعدة القوى الاستعمارية وبتوجيههم وتشجيعهم، عندما وجدوا فيه ضالتهم المنشودة، وأحسوا أنه العميل الذي يستطيعون الاعتماد عليه في تنفيذ مخططاتهم الدنيئة من تفتيت للصف الاسلامي وبث بذور الفرقة والشقاق بين جموع المسلمين، قام هذا الاله المزعوم باقصاء اخيه يحيى صبح الأزل عن الخلافة البابية وشرع في تأسيس المذهب البهائي. ومن أجل ذلك دب الخلاف بين الأخوين، واصبح كل أخ يدبر المكائد لأخيه بل وصل الامر الى أن يدس كل منهما السم في طعام أخيه، وامتد هذا الخلاف الى اتباع كل منهما، بل تمادى الاله المزعوم (البهاء) في خصومته الشديدة واستطاع أن يقتل معظم أتباع أخيه، فكيف يكون الها، ويده ملطخة بدماء ضحاياه؟ وكيف يدعي أن دينه الجديد ينادي بالحب والاخاء والمساواة والسلام العالمي بين جميع الشعوب، وهو لم يطبق ذلك مع أخيه، وهو أقرب الناس اليه؟ وسيأتي ذكر ذلك بالتفصيل في حلقتين قادمتين ان شاء الله.

وأواصل معكم استعراض بعض فقرات «رسالة تسبيح وتهليل»: «قل ياملأ الرهبان عزلوا كنائس التسبيح، لأن الذي رفع الى السماء قد نزل بالحق، ويطوف حول العرش». وهم هنا يدعون أن البهاء هو عودة السيد المسيح عليه السلام الى الأرض.

ويقولون: «ما منعتهم سبحات البشر عن النظر الى وجه الله العزيز البديع. انه لهو الذي ينطق في كل الاشياء بأني انا ربكم الرحمن الرحيم. وقد اتى اليوم الذي كان مكنونا في خزائن قدرة ربكم، أن استبشروا في هذا اليوم المبارك العزيز المنيع، إنه لظاهرة بينكم. من فرق بينه وبيني قد بعد عن صراط حق مستقيم، وبه غنت الورقاء على افنان سورة البهاء، تالله الحق قد أتى محبوب العالمين، لا، فوعزتك يا محبوب العالمين ومقصود العارفين لو تجعل لكل واحد من خلق السموات والأرض السنا ناطقات بعدد كل الذرات، ويشكرونك بدوام ملكوتك وجبروتك، بما اكرمت على محبيك في هذا اليوم الذي تجليت فيه بذاتك وكينونتك على من في الأرض والسماء». وفي هذه الفقرة يدعي الألوهية وانه الرب الرحمن الرحيم، وأنه محبوب العالمين. وانه قد أتى اليوم الذي تجلى فيه الرب بذاته وكينونته على من في الارض والسماء. وهذا كفر بواح، وافتراء على الله. يقول الله تعالى: **«قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، الله خير اما يشركون؟ امن خلق السموات والأرض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة، ما كان لكم ان تنبتوا شجرها؟ أإله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون. امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا، وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا؟ إإله مع الله؟ بل اكثرهم لا يعلمون. امن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض؟ أإله مع الله؟ قليلا ما تذكرون، امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته؟ إإله مع الله؟ تعالى الله عما يشركون، امن يبدأ الخلق ثم يعيده، ومن يرزقكم من السماء والأرض؟ إإله مع الله؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين»** (النمل ٥٩ ـ ٦٤).

ونواصل مطالعة فقرات «رسالة تسبيح وتهليل». يقول البهاء: ـ «قل إن هذا لمنظر الاكبر الذي سطر في ألواح المرسلين. قل انه لشجر الروح الذي أثمر بفواكه الله العلي المقتدر العظيم، ان يا أحمد، فاشهد بأنه هو الله لا اله الا هو، السلطان المهيمن العزيز القدير، والذي أرسله باسم علي هو حق من عند الله. وإنا كل بأمره لمن العاملين، قل يا قوم فاتبعوا حدود الله التي فرضت في البيان من لدن عزيز حكيم، قل انه لسلطان الرسل، وكتابه لأم الكتاب، إن انتم من العارفين». هنا يحاول البهاء تقليد اسلوب القرآن الكريم ويؤكد على أن عليا بن محمد الشيرازي رسول من عند الله، وأن البيان وهو الكتاب الذي ألفه علي بن محمد الباب الشيرازي وكل ما جاء فيه من نسخ للشريعة الاسلامية هو امر من لدن عزيز حكيم. يقول البهاء: «وإن الذي أعرض عن هذا الجمال فقد أعرض عن الرسل من قبل، ثم استكبر على الله في أزل الآزال، الى ابد الآبدين». ويقصدون هنا أن أي شخص لم يؤمن بالمرزا علي أي «الباب الشيرازي» فقد كفر بما أرسل من عند الله.

ويقول البهاء في فصل آخر: «البهاء الذي أشرق من أفق سماء العطاء عليكم يا اهل البهاء، انتم الذين ما نقضتم ميثاق الله وعهده، اقبلتم واعترفتم بظهوره وعظمته وسلطانه، وقوته وقدرته واقتداره. طوبى لكم ونعيما لكم بما فزتم بآثار القلم الأعلى قبل صعودكم، وبعد صعودكم الى الأفق الأعلى». والبهاء هنا يدعي الالوهية، ويعد اتباعه وكل من آمن به وصدق أكاذيبه بأنهم من الفائزين.

يقول البهاء: «الثناء الذي ظهر من نفسك الأعلى، والبهاء الذي طلع من جمالك الابهى، عليك يا مظهر الكبرياء، وسلطان البقاء، ومليك من في الارض والسماء. اشهد ان بك ظهرت سلطنة الله واقتداره، وعظمة الله وكبرياؤه وأشهد أن بحركة من قلمك ظهر حكم الكاف والنون، وبرز سر الله المكنون». وهم هنا يخلطون بين الله عز وجل وبين البهاء، ويجعلون البهاء والله عز وجل شيئا واحدا. فهل بعد هذا من دليل على كفرهم؟ يقول الله تعالى: **«ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم، قل: الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار»** (الرعد ١٦).

يقول البهاء: «عليك يا جمال الله ثناء الله وذكره، وبهاء الله ونوره. اشهد بأن ما رأت عين الابداع مظلوما شبهك. كنت في غمرات البلايا، مرة كنت تحت السلاسل والاغلال، ومرة كنت تحت سيوف الأعداء. ومع كل ذلك أمرت الناس بما أمرت من لدن عليم حكيم». كيف يكون الها ويكون تحت سيوف الاعداء مرة، ومرة أخرى مسجونا وتحت السلاسل والاغلال؟ اي إله ضعيف هذا الذي يسجن ويعذب ويظلم؟

يقول البهاء: «أسال الله بك، وبالذين استضاءت وجوههم من انوار وجهك واتبعوا ما امروا به حبا لنفسك، أن يكشف السبحات التي حالت بينك وبين خلقك، ويرزقني خير الدنيا والآخرة. إنك انت المقتدر المتعالي، العزيز الغفور الرحيم». وهنا ايضا نجد تأليه البهاء وانهم يخاطبونه كأنه إله، وأنه خالق. نعوذ بالله من شرورهم.. يقول الله تعالى: **«ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة، واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون»**. (البقرة ٢١٧).

ولهذا فان القضية التي أريد ان أضعها على بساط البحث تبدأ بايضاح هذا الخداع الكبير للاتباع من البهائيين. وكنت أتمنى أن يناقشني بعضهم أو يجري حوارا معي، ليقول ولو كلمة واحدة بأن ما قلته، وما نقلته ليس في كتبهم وليس من تعليماتهم.. لانني نقلت كل شيء بأمانة من واقع الكتب التي كان يخفيها رؤساء الطوائف البهائية، ولا يظهرونها، بل ولا يتحدثون عنها للعامة.

ولهذا فان بعض الاتباع من البهائيين كانوا ـ كما ذكرت ـ مخدوعين يظنون أنهم يحسنون صنعا، وأنهم انضموا الى طريقة جديدة أو مذهب فكري، أو معتقد صحيح. مع انهم قد خرجوا من الملة كما ذكرت دون علم منهم.. وكثير منهم لم يعلموا أن البهائية تعتبر نفسها ديانة جديدة قائمة بذاتها.. لا تمت الى الاسلام بصلة.. وأن ما ذكروه من علاقة تجعلهم امتدادا للاسلام أو الديانات الأخرى هو ادعاء غير صحيح، وكذب واضح حرصت على ايضاحه. وأنهم فئة تدعو الى الشرك بالله تعالى. خصوصا عندما ادعى البهاء في أكثر من نص من نصوص الكتب التي ناقشتها والتي قدمت نماذج منها في هذا الحوار بانه إله.. وأن ذات الله عز وجل قد تجلت فيه.

وقصدي من ايراد هذه النصوص الواضحة هو أن يعلم الذين اتبعوا البهاء وانخرطوا في البهائية عن غير علم دقيق بخفاياها أن من واجبهم الابتعاد الفوري عنها.. والاسراع بالعودة الى الله سبحانه وتعالى.. والى دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها، لأن قضية الشرك قضية خطيرة يقول تعالى: **«إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به، اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين»** (آل عمران ٩١)..

والى اللقاء في حلقة أخرى يوم الجمعة المقبل بإذن الله.

قضية ورأي

بقلم: د. الأحمدي ابو النور
وزير الاوقاف المصري

مسلك التابعين

في الأسبوع الماضي تحدثنا عن مكانة الانصار والتوجيه النبوي بازائهم. ووقف بنا الحديث عند مسلك التابعين نحوهم. وهو ما نتحدث عنه في هذا اللقاء.

لقد تحدث القرآن الكريم عن هذا المسلك فقال الله تعالى في الآية الكريمة: **«والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم»**. كما يحدث عنه الحديث النبوي الذي أسلفناه لك في لقاء سابق «اوصيكم بالانصار، فإنهم كرشي وعيبتي، وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم». اي من التكريم والرعاية والتجاوز والاستغفار.

ولقد كان مسلك التابعين بالنسبة للانصار والمهاجرين سائرا على هذا السنن وكما حدثت الآية الكريمة: **«يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا»**.

ولقد تقفوا أثر الصحابة في هذا. فحين مات المغيرة بن شعبة ـ وكان واليا على الكوفة من قبل معاوية ـ صعد جرير بن عبد الله البجلي المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم نصح المسلمين بالهدوء والسكينة والحلم، ولعله خشي انفلات الأمر، واختلاف الراي، وانقسام الصف ومروق الفتنة فذكر بالله، ونبه الى وجوب تقواه، ولزوم الروية والوقار والاناة، حتى يأتي الأمير الجديد.

ثم نصح بطلب العفو من الله عن الأمير المتوفى، فإنه كان يحب العفو عن المذنبين أي فعاملوه بما كان يحب أن يعاملكم به. أو لعله أثر أن تذكر محاسن الموتى وأن يستغفر لهم، كما نهج القرآن عن التابعين حيث كانوا يقولون: **«ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان»**.

وقد روى البخاري في صحيحه من حديث زيد بن علاقة قال: سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة: قام فحمد الله وأثنى عليه، وقال: عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له، والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير، فإنما يأتيكم الآن، ثم قال: استعفوا لأميركم، فإنه كان يحب العفو، ثم قال: أما بعد، فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت: أبايعك على الاسلام، فشرط علي «والنصح لكل مسلم» فبايعته على هذا، ورب هذا المسجد، إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل.

لقد بايع جرير على النصح لكل مسلم، والنصح ذوب الاخلاص. وها هو ينصح للمسلمين ويخلص لهم النصح، ثم ها هو ينصح لامير المسلمين ـ بعد وفاته ـ ويخلص له النصح، وما أندر الاخلاص للمرء بعد الوفاة. لقد نصح المسلمين بما يقيهم شر الفتنة، وبما يجمع صفهم، ويدعم التئام شملهم، كما نصح لأميرهم بطلب العفو من الله له. وهذا من أروع صور الاخلاص. بيد أنه أيضا مضاء على النهج الامثل بالنسبة لمن سبقوا بالايمان، كما حدث القرآن، عن تابعي الصحابة بإحسان.

وقد يتبادر الى الذهن أن التابعين للصحابة بإحسان هم من رأوا الصحابة ورووا عنهم فحسب. وهذا صحيح حين نتقيد بعرف معين، كعرف المحدثين. أما حين يكون الأمر غير مقيد بقواعد المحدثين وعرفهم، وأما حين يكون النظر الى منطوق الآية وما يستوعبه هذا المنطوق من مفاهيم، فإن معنى التابعين يشمل كل الذين جاؤوا بعد الصحابة الى يوم الدين، وقد نهجوا نهجهم وساروا على طريقهم.

وقد فهم المفسرون هذا من منطوق الآية. قال القرطبي ١٨ / ٣١ في قوله تعالى: **والذين جاؤوا من بعدهم**» يعني التابعين، ومن دخل في الاسلام الى يوم القيامة.

وقال ابن كثير: «فالتابعون لهم باحسان هم المتبعون لآثارهم الحسنة وأوصافهم الجميلة، الداعون لهم في السر والعلانية» ٤ / ٣٣٩.

وقال ابن الجوزي في «زاد المسير» (٨ / ٢١٦): والذين جاؤوا من بعدهم يعني التابعين الى يوم القيامة.

وقال البقاعي في «نظم الدرر» (١٩ / ٤٤٣):

«والذين جاؤوا من بعدهم أي بعد الانصار والمهاجرين، وهم من آمن بعد انقطاع الهجرة بالفتح، وبعد ايمان الانصار الذين أسلموا بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة.

والحديث موصول باذن الله تعالى.

الوكالة «٤»

الأحكام المتعلقة بها

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

يتلخص حكم العقد في أنه عبارة عن الآثار المترتبة عليه، وحكم الوكالة هو ثبوت ولاية التصرف الذي تناوله التوكيل فيبين من يقع له العقد، ومن ترجع اليه حقوقه، لأن ثبوت ولاية التصرف يستلزم بيان ما يملكه الوكيل منه بموجب عقد الوكالة وما لا يملكه.

ولتوضيح احكام الوكالة نبينها في حكم من وكل بالشراء ومن وكل بالبيع. والحديث للدكتور عوف محمود الكفراوي.

أولا: الوكيل بالشراء:

الوكيل بالشراء يجب أن يكون عالما بما وكل بشرائه ليمكنه تنفيذ رغبة موكله بقدر الامكان وعلى أفضل الوجوه.

وقد يكون التوكيل عاما، أو خاصا بشراء سلعة ما، وفي ذلك وجهان:

١ـ أن تكون السلعة محددة مبينة.
٢ـ أن تكون السلعة غير محددة.

وفي النوعين السابقين اما ان يكون الوكيل بالشراء مقيدا بشروط أو غير مقيد، مطلقا من القيود. فإذا كان التوكيل مقيدا بشروط وجب مراعاتها، سواء كانت هذه الشروط خاصة بالنوع أو بالثمن أو بالكمية. وإن خالفها الوكيل وقع الشراء له لانعزاله بالمخالفة. وأجازها البعض في الأحوال الثلاثة الآتية لأن المخالفة وقعت لصالح الموكل وهي:

أ ـ أن يكون الوكيل إشترى الشيء الذي عينه له الموكل.

ب ـ أن يكون ماشتراه طبقا للمواصفات التي حددها الموكل.

جـ ـ أن تكون قيمة ماشتراه مساوية لما اشترى به.

وفي غير هذه الأحوال الثلاثة ينفذ العقد على الوكيل لا على الموكل.

تسليم المشتريات

إذا هلكت المشتريات أو أصابها تلف أثناء نقلها إلى الموكل فإنه يتحمل ذلك، وليس على الوكيل ضمان إذا لم يثبت إهماله وتعديه.

ولكن يجوز للوكيل حبس ماشتراه، ولا يقوم بتسليمه لموكله حتى يقبض الثمن منه، وفي هذه الحالة إذا هلك ماشتراه أو أصابه التلف، بعضه أو كله، ففي هذه الحالة يتحمل الوكيل ذلك.

والفرق بين الحالتين السابقتين أن الوكيل في الأولى قام مقام الموكل فيكون ماشتراه في يده كالوديعة في جميع احكامها. أما في الحالة الثانية فإن الوكيل قام مقام البائع فخرج عن كونه وكيلا من وقت الحبس.

ومتى سلم الوكيل ماشتراه من بضائع لموكله فلا يملك رده على البائع بخيار رؤية او عيب، بدون رضا الموكل، أما قبل تسليمه فإنه يملك ذلك لانه ترجع إليه حينئذ حقوق العقد.

وإذا وكل الانسان وكيلا في شراء شيء ولم يوكله في الاقالة، يرى شيخ الاسلام ابن تيمية انه لم يكن للوكيل الاقالة، ولا تنفذ إقالته بدون إذن الموكل باتفاق العلماء. وسئل رحمه الله عن رجل يوكل الدلال في أن يشتري له سلعه، فيشتريها له، ويأخذ من البائع جعلا على أن باعها له بذلك الثمن؟

فأجاب: لا يجوز ذلك، لانه يشتريها لموكله باكثر من قيمتها، فيزيد البائع على الربح المعتاد، فيكون ذلك غشا لموكله، هذا إذا حصل مواطأة من البائع، أو عرف بذلك.

فالوكيل بالشراء يعمل طبقا لنصوص عقد الوكالة وشروطها الذي حددها الموكل، مراعيا مصلحة الموكل في كل الظروف.

الوكيل بالبيع

وقد تكون هذه الوكالة أيضا مقيدة بشرط، أو مطلقة بدون قيد. فإذا كان الوكيل مقيدا بشرط وجب عليه مراعاتها كالموكل بالشراء.

والوكيل بالبيع يملك البيع الصحيح وبالأثمان المطلقة وهي النقود المضروبة، ولاشتراط سلامة البيع الا يكون الوكيل قد علم بأن موكله قد عزله. ففي أحد أقوال العلماء ان الوكيل لا ينعزل حتى يعلم. وهو مذهب أبي حنيفة وأحمد في إحدى الروايتين، وقول الشافعي، وأحد القولين في مذهب مالك بل أرجحهما. فعلى هذا تصرف الوكيل قبل العلم صحيح نافذ. وثبوت عزله قبل التصرف لا يقدح في تصرفه قبل العلم، فيصح البيع.

ولا يملك الوكيل بالبيع أن يبيع الشيء الموكل ببيعه لنفسه ولا لأولاده الصغار.

والأصل في عقد الوكالة الذي يباشره الوكيل أن العقد يقع للموكل سواء في الشراء او البيع أو أي من الأعمال المباحة، وحقوق العقد إلى العاقد ولكن ذلك ليس على إطلاقه، بل فيه تفصيل في المذاهب. لكن الأصل هو الراجح.

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

الرياضة السعودية

الوحدة يصنع المفاجأة ويؤجل الحسم والاتحاد ينافس الهلال على اللقب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

خسر فريق نادي الهلال بمباراة الامس مرتين، المرة الاولى عندما فقد نقطتي المباراة التي كانت واحدة منهما تكفي لتسليمه درع الدوري، والمرة الثانية عندما لم يستطع ان يزرع البسمة في وجوه جماهيره الغفيرة التي زادت على ١٥ الف مشاهد، غص بهم استاد الملز الرياضي، وخرجت من الملعب متلهفة لمتابعة ما تبقى من مباراة الاتحاد والنصر التي جرت في جدة، لتعرف موقف فريقها من بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

ولانها كانت اول مرة اشاهد فيها الهلال على الطبيعة، وكذلك الوحدة، امنت بان كرة القدم لا كبير فيها ولا صغير فمن يلعب للفوز يفوز، ومن يتقاعس ويسترخي لا بد ان يحصد نتيجة استرخائه.

هنا نتساءل: هل استرخى الهلال ليخرج خاسرا على ارضه وبين جماهيره؟!

واقع المباراة يقول ان الهلال لم يلعب بالروح القتالية التي تحتاجها كرة القدم، ولعله استرخى امام جماهيره وعلى ارضه لفارق النقاط الذي يحمله في جعبته، مما دفعه للعب الرتيب بل والبطيء احيانا، ومع ذلك فان الفرص العديدة الضائعة التي لم يستطع خط هجوم ووسط ودفاع الهلال ترجمتها الى اهداف، عكست واقع هذا الفريق المتكامل الذي لعب كرة سهلة غير معقدة. وعودة الى وقائع هذه المباراة المثيرة.

منذ الدقيقة الاولى، خرج الفريقان من روتين جس النبض، وتحرك الهلال بسرعة بنية احراز هدف مبكر وكاد ان يفعل من كرة لعبها المصيبيح، لكن الحارس الوحداوي ابطل مفعولها.

ورد الوحدة بسرعة عن طريق جناحه الايسر الشريف سليمان، لكن دفاع الهلال لم يمكنه من التسجيل واستمر الهجوم الضاغط بين الفريقين دون تركيز مع ارجحية نسبية لهجوم الهلال الذي اعتمد فتح اللعب عن طريق الاجنحة وتسقيط الكرات الى الوسط، غير ان المتابعة لم تكن جيدة مما فوت فرصا كثيرة للتسجيل.

بالمقابل اعتمد الوحدة اسلوب المرور الى المرمى الهلالي من العمق بقيادة خوجلي وبمساعدة خط الوسط، لكن دفاع الهلال كان يقظا وقطع معظم الكرات الخطرة لمهاجمي الوحدة التي لم تشكل اي خطورة على الحارس خالد الدايل.

وفجأة توغل مهاجم الوحدة ناصر العلوي داخل منطقة الهلال، ونجح بتسلم كرة صعبة عرقله على اثرها مدافع الهلال عبد الرحمن التخيفي ليحتسب الحكم ضربة جزاء، احرز منها معتمد الخوجلي ما كان هدف المباراة الوحيد بعد مرور ربع ساعة من الشوط الاول.

بعد هذا الهدف المبكر نسبيا نشط الهلال وبدأ مهاجموه وافراد خط وسطه وحتى افراد دفاعه مسلسل اضاعة الكرات السهلة التي لو سجل نصفها لخرج الهلال فائزا باكثر من ثلاثة اهداف خلال هذا الشوط.

ولعل اقل اللاعبين الهلاليين توفيقا كان النجم الدولي فهد المصيبيح الذي اهدر في الدقيقة ٢٠ هدفا مؤكدا عندما سدد الكرة خفيفة بين يدي حارس الوحدة زهير شاكر.

واضاع هذال الدوسري هدفا لا يمكن ان يضيع وهو في حالة انفراد بزهير شاكر غير ان الوحدة لم يكن مستسلما، فبعد ان غير اسلوبه الهجومي في بداية المباراة في اعقاب تسجيله هدفه الوحيد مال الى الهجوم المعاكس الذي شكل خطورة على مرمى الهلال، وتحمل خط الدفاع الهلالي عبء مراقبة محمود اسامة والشريف سليمان.

واستمر الهجوم الضاغط للهلال، وتكاثرت معه الضربات الركنية لتصل الى خمسة لم ينجح الهلال في الاستفادة من واحدة منها، بينما لجأ الوحدة الى الدفاع العنيد وتشتيت الكرات، او اختطافها من ارجل مهاجمي الهلال. لينتهي الشوط الاول بتقدم الوحدة بهدف مقابل لا شيء.

في الشوط الثاني اعتقدت جماهير الهلال ان الصورة ستتبدل وكانت مطمئنة لفوز فريقها، لكن الامنيات شيء والواقع شيء اخر.

منذ الدقيقة الاولى في هذا الشوط، شدد الهلال حصاره على الوحدة، وزادت فعالية هجومه باشراك عادل عبد الرحيم وعبد الرحمن اليوسف، بدلا من المصيبيح وسعد مبارك وكاد الهلال ان يطرق مرمى الوحدة ثلاث مرات خلال خمس دقائق، لكن سوء التسديد حال دون ذلك.

ففي الدقيقة الاولى اضاع النيفاوي هدفا عندما علت كرته الراسية العارضة بقليل، وفي الدقيقة الثالثة اضاع عبد الرحمن اليوسف هدفا مؤكدا عندما انفرد وسدد كرة سهلة.

ولم تتوقف الهجمات الهلالية خلال ١٥ دقيقة من هذا الشوط، واستمر معها اضاعة فرص التسجيل، وقد كان للاندفاع الهلالي في وسط وعمق ملعب الوحدة دورا سلبيا كاد من خلاله قلب هجوم الوحدة ان يسجل هدفا ثانيا نتيجة هجمة مرتدة.

بعد ذلك مال اللعب قليلا الى الهدوء، لكن حرارته عادت فارتفعت عندما احس الهلال بحرج موقفه، خاصة بعد مضي نصف وقت الشوط الثاني دون ان يدرك هدف التعادل على الاقل. وضغط من جديد، وضاعت اغلى فرصه عندما توغل البيشي من العمق، واقترب من حارس الوحدة، لكن كرته شتتت في اخر لحظة.

وازداد الضغط «الازرق»، ومعه ازدادت هجمات الوحدة المعاكسة واهمها في الدقيقة ٣٠ من هذا الشوط، عندما اضاع الشريف فرصة احراز هدف مؤكد للوحدة، لتسرعه بالتسديد وهو في حالة انفراد بالمرمى.

وفي الدقيقة ٣٣ كاد الوحدة يسجل عندما مرر التخيفي كرة خاطئة للدايل خطفها الشريف سليمان. لكن قلب الدفاع الهلالي انقذ الموقف في اللحظة الاخيرة..

ومع مضي الوقت واقتراب صافرة النهاية مال لاعبو الوحدة الى تهدئة اللعب، واضاعة الوقت ونجحوا في ذلك مع ان الحكم انذر معتمد خوجلي لتعمده اضاعة الوقت.

ثم قام مدرب الوحدة باجراء تبديل ناجح، وخرج بموجبه الشريف سليمان ودخل المدافع حسين السيد ومع ذلك بقي الهلال ضاغطا دون فاعلية، ودون تسجيل الى ان صفر الحكم منهيا المباراة بفوز الوحدة ١/صفر.

هذال الدوسري «طائرا» يلعب كرة باتجاه مرمى الوحدة (بالاكمام البيضاء)

ابو رجيلة: هذا هو الوحدة

● عقب نهاية المباراة ادلى مدربا الفريقين بتصريحين لـ «الشرق الاوسط» فقال المدرب المصري محمود ابو رجيلة مدرب الوحدة اولا: «(هاردلك) للهلال ثلاثا فقد عمل جهده للفوز ولم يقصر اي من لاعبيه، لكن الحظ عاندهم.. وانا سعيد لان فريقي اثبت ان الكرة فيها العجب، تعطي من يخدمها، ولا تعترف بالفوارق بين الفرق، ولهذا عكسنا ما رددته الجماهير بان المباراة مضمونة للهلال، كذلك محاولات التحذير من بعض الصحف لفريقنا، بتاكيدهم فوز الهلال.. والان يعرف الجميع ان الكرة لعب وكفاح وروح».

وعن اسباب فوز فريقه قال: «كما نهدف لرد اعتبارنا امام فريق كبير هزمنا قبل ايام بنتيجة ٣/صفر.. وكنا في حال يرثى لها و(اليوم) جاءت الامور طبيعية، وفي صالحنا لنرد الهزيمة».

وذكر ابو رجيلة ـ خلال حديثه عن مستوى الهلال ـ ان خروج المصيبيح اراح الوحدة.. اذ قال «كان لاعبو الهلال مشحونين نفسيا، ويريدون الفوز بسرعة.. وكنا نحاول منع ذلك، وبالفعل نجحنا في منع هدف مبكر، وجاء خروج فهد المصيبيح ليريح اعصاب لاعبينا فاسم هذا اللاعب يكفي لجعل لاعبي الفريق الخصم يحسبون حسابه جيدا، ورغم ان خروجه لم يؤثر على ضغط الهلال علينا.. لكن الضغط كان بدون ترتيب او تنظيم، مما اضاع عليهم العديد من الفرص.. فيما اهدرنا فرصتين مضمونتين جدا».

نوقيرا.. ما حصل طبيعي

اما مدرب فريق الهلال البرازيلي خوسيه نوقيرا فقد استهل حديثه بالقول: «لم يكن امس يوم الهلال فقد كان بامكاننا ان نفوز بالمباراة في شوطها الاول الدليل ذلك ان اول هجمة لفريق الوحدة جاء منها ضربة جزاء احرز منها هدف المباراة الوحيد، لنهاجم ونسيطر على اللعب تماما دون تسجيل وفريقي كان افضل وقاتل بكل اخلاص لكنه لم يوفق في التسديد.

وفي الشوط الثاني منذ البداية كثفنا الهجوم بادخال عادل عبد الرحيم وعبد الرحمن اليوسف وكان هذا الاجراء ضروريا لتعديل النتيجة ولو فزنا لقلتم بان تصرفي كان رائعا».

ـ وردا على سؤال عن سبب اخراج المصيبيح قال: «فهد لم يظهر خلال المباراتين الماضيتين بمستواه المعروف ولذلك وجدت ضروريا ابداله باليوسف».

ـ اما عن هذال ودوره مقارنة بالمصيبيح فقال: «لن ارد على هذا السؤال لاني لا احب التكلم في اشياء تكون بيني وبين لاعبي فريقي».

ـ وعن اهم اسباب فوز الوحدة من وجهة نظره قال: «لقد لعبوا بطريقة ٤/٤/٢ ودافعوا جيدا وببسالة وكان حظهم كبيرا في المباراة وعلى اي حال هذه هي كرة القدم وما حصل امس كان طبيعيا».

حظوظ الهلال والاتحاد في اللقب

● يبين الجدول المرفق حظوظ فريقي الاتحاد والهلال في الفوز بلقب البطولة، من واقع نتائجهما في المرحلة الثانية من الدوري الممتاز، مع العلم ان فارق الاهداف يحسم التنافس في التساوي بالنقاط..

	لعب	فاز	تعادل	هزم	له	عليه	نقاط
ـ الهلال	٥	٣	١	١	٦	٢	٧
ـ الاتحاد	٥	٢	١	٢	٢	٣	٥

والنصر يحتج

من جهة اخرى صرح الامير عبد الرحمن بن سعود بان النصر تقدم باحتجاج على نتيجة المباراة لعدم قانونية مشاركة اللاعب اسماعيل حكمي مع فريق الاتحاد في المباراة..

النهضة يهزم القادسية ويضمن النجاة

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

افلت النهضة نهائيا من خطر الهبوط عندما فاز على «جاره» القادسية ١/صفر بهدف احرزه فتحي النجدي في الدقيقة ٨١ من مباراتهما في المجموعة الثالثة بالدوري السعودي الممتاز، وهي مجموعة الفرق المهددة بالهبوط.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد النهضة الى ٧ نقاط وتوقف رصيد القادسية عند ٦ نقاط مقابل ٣ للكوكب ونقطتين للرياض الذي تاكد هبوطه.

الكوكب اقترب كثيرا من حافة الدرجة الاولى وسيكفي القادسية نقطة واحدة ليهبط الكوكب الذي عليه ان يفوز بمباراتيه الباقيتين.

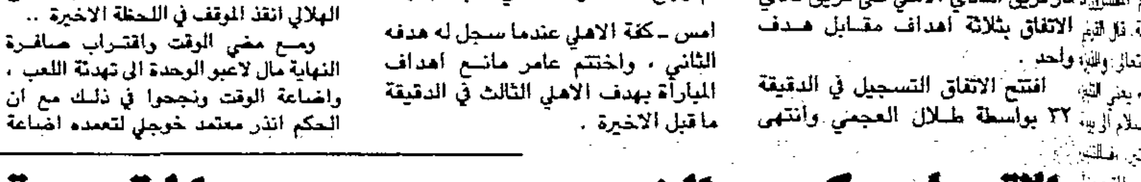
الاهلي يكسب الاتفاق ٣ ـ ١ بجدة

جدة ـ «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

في اطار مباريات المجموعة الثانية بالدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، فاز فريق النادي الاهلي على فريق نادي الاتفاق بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

افتتح الاتفاق التسجيل في الدقيقة ٣٢ بواسطة طلال العجمي وانتهى الشوط الاول بتقدمه ١/صفر.

الا ان الاهلي خطف هدف التعادل في الدقيقة ٥٢ بعد استئناف اللعب بالشوط الثاني عن طريق يوسف عنبر ثم رجح «صمدو» ـ الذي لعب مهاجما امس ـ كفة الاهلي عندما سجل له هدفه الثاني، واختتم عامر مانع اهداف المباراة بهدف الاهلي الثالث في الدقيقة ما قبل الاخيرة.



الاتحاد يكسب النصر ويبعده عن المقدمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

فقد فريق نادي النصر الأمل نهائيا بالفوز بلقب بطولة الدوري السعودي الممتاز هذا الموسم بخسارته عصر أمس أمام نادي الاتحاد بملعب الأمير عبد الله الفيصل في جدة بهدف مقابل لا شيء أحرزه المهاجم حمود القرني في الدقيقة ٧٤ من المباراة التي حضرها جمهور غفير شجع فريق الاتحاد بحرارة وأدى فوز الاتحاد الى تجديد امله باحتلال مركز متقدم في المسابقة، بينما تراجع فريق النصر للمركز الثالث.

لم تكن مباراة الأمس في مستوى مباريات الفريقين الكبيرين بل جاءت متوسطة المستوى خاصة فريق النصر الذي لعب أسوأ مبارياته هذا الموسم.. وتحمل خطا دفاعه ووسطه عبء المباراة لاسيما توفيق المقرن، وناصر المرشد في قلب الدفاع بينما تفرج مهاجموه على اداء انتدادهم ولم يتحركوا بالقدر الكافي لتغيير النتيجة إلا في الدقائق الاخيرة فجاء تحركهم بعد فوات الأوان بعد ان «طارت» طيور الاتحاديين والهلاليين بأرزاقها.

ظهر فريق الاتحاد عموماً بصورة أفضل من منافسه معظم فترات المباراة.. واتيحت لافراده العديد من الفرص للتهديف اكثرها في شوط المباراة الأول منها ضربة حرة غير مباشرة احتسبها الحكم محمد فودة ضد حارس مرمى النصر سالم مروان لامساكه بالكرة مرتين عند نقطة ضربة الجزاء، أهدرها قائد فريق الاتحاد عبد الله غراب وبعده انفرد اسماعيل حكمي وحمود القرني إلا انهما لم يحسنا التصويب.

وفي الشوط الثاني تميزت هجمات الاتحاديين بقدر اكبر من التركيز وكاد حمود القرني ان يحرز هدفاً جميلا من تسديدة رأسية تعدت العارضة بقليل وعكس كرة بعرض الملعب اضاعها عبد الله غراب.

بالمقابل انعكس اداء فريق النصر السلبي على عدد هجمات نحو مرمى احمد سالم الذي وقف متفرجا على المباراة طيلة الشوط الأول ولم يصله إلا كرة واحدة فقط في الدقيقة ٤٤ عندما انفرد به نجم خط وسط النصر الدولي فهد الهريفي فأخرج الكرة بصعوبة ضربة ركنية.

وفي الشوط الثاني لاحت لفريق النصر ٣ فرص فقط. الأولى لماجد عبد الله قبل ان ينقض عليه مدافع الاتحاد أحمد جميل فينقذ الموقف والثانية لزميله الدولي محيسن الجمعان الذي عاقه مدافع الاتحاد فريد عبد الغني. واشار الحكم محمد فودة باستمرار اللعب عندما طالب النصراويون بركلة جزاء وكانت الفرصة الثالثة والأخيرة في آخر ثواني المباراة عندما لعب محيسن الجمعان ضربة رأس محكمة حولها أحمد سالم ضربة ركنية بأعجوبة.

برز من فريق الاتحاد متوسط الرفاع احمد جميل الذي فرض رقابة صارمة على ماجد عبد الله ونجح في ذلك. وايضا تحرك المهاجم الاتحادي اسماعيل حكمي وارهق ظهير النصر محمد الفايز كثيرا.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد الاتحاد الى ٥ نقاط ليحتل المركز الثاني خلف الهلال ويبقى فريق النصر في المركز الثالث برصيد ٤ نقاط متفوقا على فريق الوحدة بفارق الاهداف.

● انطلق محمد السويد بالكرة في الجهة اليمنى من الملعب وتخطى مدافع النصر رياض الأحمري مرتين وتوغل داخل منطقة الجزاء النصراوية ولعب الكرة عكسية عندما تقدم نحوه المدافع توفيق المقرن والحارس سالم مروان.. فوصلت الكرة سهلة لزميله حمود القرني الذي وضعها بهدوء في المرمى الخالي.

الفريقان

● مثل الاتحاد:

احمد سالم، وفريد عبد الغني واحمد جميل «نجم المباراة» وسعيد الزهراني وشراع فريح وعبد الله غراب «كابتن» وعمر عيدروس ومحفوظ حافظ، واسماعيل حكمي ومحمد السويد ومحمود القرني. ولم يجر فريق الاتحاد اي تغيير طيلة المباراة.

● ومثل النصر:

سالم مروان، ومحمد الفايز وناصر المرشد وتوفيق المقرن ورياض الاحمري ويوسف خميس «كابتن» وصالح المطلق وفهد الهريفي وماجد عبد الله وراشد الدكان ومحيسن الجمعان. وقبل نهاية المباراة بـ ١٥ دقيقة نزل ناصر الفهد بدلا من راشد الدكان.



احمد جميل قلب دفاع الاتحاد ونجم المباراة يسدد كرة راسية

حمود القرني يسجل في المرمى الخالي ويبدو سالم مروان على الارض

روبير هيربان يقول: الوحدة قدم لنا فرصة العمر

● قال مدرب فريق النصر هيربان تعليقا على المباراة. فقد فريقنا اخر امل له في البطولة وفرط في الخروج بنتيجة ايجابية امام فريق الاتحاد مع ان فريق الوحدة قدم لنا فرصة العمر بفوزه على فريق الهلال في الرياض.. وكان.. يجب ان يكون هذا حافزا للاعبي النصر بعد ان اطلعناهم بين الشوطين على نتيجة مباراة الهلال والوحدة.. وبالفعل تحسن اداء فريقنا في الشوط الثاني، ولكن وقعت اخطاء فنية قاتلة، مكنت فريق الاتحاد من الفوز بالمباراة.. وبودنا الان بعد ضياع البطولة التركيز لتلافي هذه الاخطاء، وغيرها للمنافسات المقبلة».





فرحة الاتحاديين بهدف الفوز (تصوير محمد ابراهيم)

بوب هيوتن يقول: فتحنا بابا جديداً للمنافسة على البطولة

● عقب انتهاء مباراة الأمس علق المدرب الانجليزي بوب هيوتن مدرب الاتحاد على فوز فريقه فقال: «قدم فريقنا اداء افضل بكثير من اداء فريق النصر الذي اراه لاول مرة بهذا المستوى.. وكان من المفروض ان نفوز بعدد اكبر من الاهداف على ضوء الفرص التي تهيأت لنا.. وقد اعجبني في هذه المباراة مدافعنا الممتاز احمد جميل الذي تمكن من الغاء دور المهاجم الفذ ماجد عبد الله وكان هذا احد عوامل فوزنا بالمباراة».

وسألت «الشرق الأوسط» مدرب الإتحاد عن فرص فريقه للمنافسة على لقب بطولة الدوري.. فأجاب لنا أمل باللعب مع انه مرهون بان نكسب مباراتنا المقبلة امام فريق الوحدة بفارق ٣ اهداف ويضمر فريق الهلال امام النصر بنفس النتيجة وهو احتمال قد يبدو من الوهلة الأولى بعيد المنال ولكن في قاموس كرة القدم ليس بغريب.. تسألني أليس من الصعب ان نكسب الوحدة ٣/صفر بمكة المكرمة؟.. فأجيبك الم يفعل الهلال ذلك؟

وهل من المستحيل ان يفوز النصر على الهلال ٣/صفر ؟».

الكرة العالمية

اسبانيا تهزم بلغاريا وديا ٢ ـ صفر

بلنسية (اسبانيا) ا.ف.ب: فاز منتخب اسبانيا لكرة القدم على نظيره البلغاري بهدفين مقابل لا شيء وكانت نتيجة الشوط الاول هدفاً مقابل لا شيء في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما في مدينة بلنسية.

حضر المباراة ٣٠ الف متفرج تحت ادارة الحكم الايطالي لونجهي. وقد سجل هدفي اسبانيا ميشيل (في الدقيقة ١٤) وكاليديري (في الدقيقة ٦٧) من المباراة.

الامير خالد بن عبد الله لـ «الشرق الاوسط»

استعداد هائل لمسابقة الكأس والبطولة الاسيوية بمعسكر مفتوح و٣ مباريات مع عكاظ والاتفاق والمريخ السوداني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من كمال حامد:

عقد الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي سلسلة من الاجتماعات خلال اليومين الماضيين اللذين اعقبا انتخابه لرئاسة النادي مع مجلس الادارة وبعض الجهات للاستعداد لتنظيم بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم التي ستقام مبارياتها بملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي في الفترة ما بين ١٩ و٢٨ يناير (كانون الثاني) المقبل الموافق ٩ ـ ١٨ جمادى الاول.. ويمثل فيها فريقا النادي الاهلي السعودي والنادي العربي الكويتي مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي.. وعن استعداد فريقه لهذه البطولة قال الامير خالد بن عبد الله: «لقد اجتمعنا مع لاعبي الفريق والجهاز التدريبي والاداري واوضحنا لهم اهمية المرحلة المقبلة التي تواجه النادي الاهلي اذ انه يشهد الان حركة تغيير وانتقال كبيرة في المدرسة التدريبية وفي الوقت نفسه يتحمل مسؤولية تاريخية بتمثيله السعودية ودول الخليج في بطولة الاندية الاسيوية.. وقبل هذا سيخوض الفريق مسابقة كأس جلالة الملك المعظم والحمد لله وجدت من اللاعبين تقديرا وتفهما كاملا لكل هذه المواقف مما اكد ثقتنا فيهم ببذل كل جهد ممكن للمحافظة على سمعة الاهلي ومن ثم سمعة الكرة السعودية».

وحول الخطوات العملية التي ستتخذ للاعداد الفني للفريق للبطولتين الهامتين قال الامير خالد «سيدخل الفريق معسكرا مفتوحا إبتداء من مطلع الاسبوع المقبل بمقر النادي وسيخضع خلاله الفريق لجرعات مكثفة من تدريبات اللياقة والاعداد البدني والفني وسيلعب الفريق ٣ مباريات تجريبية ستكون الاولى يوم الاثنين المقبل ١١ ربيع الآخر الموافق ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) الجاري امام فريق عكاظ بمدينة الملك فهد الرياضية بالطائف والثانية يوم السبت ١٦ ربيع الآخر الموافق ٢٨ ديسمبر امام فريق الاتفاق بملعبه في مدينة الدمام.. اما المباراة الثالثة التي ستكون ختام اعدادنا لمسابقة الكأس والبطولة الاسيوية فستقام يوم الخميس ٢١ ربيع الآخر الموافق ٢ يناير (كانون الثاني) وهذه المباراة قررنا ان تكون امام فريق عربي قوي له جمهور كبير في السعودية ووقع اختيارنا على فريق نادي المريخ (الشقيق) الحائز على بطولتي الدوري والكأس في السودان، والذي تربطنا به علاقة طيبة.. وقد حصلنا على الموافقات المبدئية من هذه الاندية الثلاثة ونتوقع تسلم الموافقات النهائية خلال اليومين المقبلين».

واختتم الامير خالد بن عبد الله حديثه بالقول «ستجري خلال الاسابيع المقبلة العديد من الاصلاحات بملعب الامير عبد الله الفيصل لاعداده لمنافستي الكأس والبطولة الاسيوية ولذلك سيلعب فريقنا مباراتيه التجريبيتين الاوليين بالطائف والدمام.. فيما ستقام المباراة الثالثة بملعبنا بجدة.. ولذلك سنخوض آخر مبارياتنا في الدوري الممتاز التي ستكون امام فريق نادي الطائي في بريدة بالصف الثاني للفريق».

الامير خالد بن عبد الله

اخبار رياضية سعودية

● تبرع فايز جميل زقزوق بمبلغ ٣٠ الف ريال للاعبي الفريق الاول لكرة القدم بنادي الوحدة عقب فوزه امس على الهلال .. وهذه هي المرة الثانية التي يتلقى فيها فريق الوحدة مثل هذه المكافاة هذا الموسم.

● فاز فريق نادي التعاون بمباراة القمة المحلية في بريدة امس التي جمعت بين فريقي التعاون والرائد في الاسبوع التاسع من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم وبنتيجة ٢/صفر.. احرز عبد الله العريفي الهدف الاول في الشوط الاول والبرجس الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني.

● تستكمل اليوم مباريات الاسبوع قبل الاخير من دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بلقاء بين فريقي الكوكب والرياض على ملعب المصانع الحربية بالخرج.. وعلى ضوء نتيجة مباراة الليلة قبل الماضية بين القادسية والنهضة ستحدد المباراة فرصة الفريقين للبقاء في الممتاز.

رسالة عمان الرياضية

الاتحاد العماني يرفض عرض فلامينجو ومنتخب ماليزيا يصل الى مسقط غدا

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند

قرر الاتحاد العماني لكرة القدم عدم الموافقة على عرض استضافة فريق نادي فلامينجو البرازيلي بعد زيارته للبحرين للمشاركة في مهرجان اعتزال جوهر الماس وذلك بسبب حجم المبالغ المالية التي طلبها، وكانت المشاورات قد تمت بين الشيخ عيسى ابن راشد رئيس الاتحاد البحريني والسيد هيثم بن طارق رئيس الاتحاد العماني على امكانية زيارة فلامينجو فيها وستحدد غدا موقف المنتخب المصري من زيارة السلطنة واللعب فيها يومي ١ و٣ يناير (كانون الثاني) المقبلين..

كان الاتحاد العماني قد وجه الدعوة لمنتخب مصر ومن خلال المشاورات بين الاتحادين وتقرر ان يتبادل المنتخبان العماني والمصري الزيارات وسيتلقى الاتحاد العماني غدا الرد النهائي من المسؤولين في الاتحاد المصري.

من ناحية اخرى ينتظر ان يصل مسقط غدا منتخب ماليزيا الاول لكرة القدم للعب مع المنتخب العماني مباراتين يومي الاحد والثلاثاء المقبلين. واعلن السيد هيثم بن طارق رئيس الاتحاد العماني انه لم يعد امام المنتخب الا مباريات قليلة يؤديها يتبلور بعدها الشكل النهائي للفريق الاول واشار رئيس الاتحاد الى ان مباراتي ماليزيا يمكن ان تكونا التجريبتين اللتين يتحدد على اثرهما التشكيل الاساسي للفريق.

اعتماد خطة منتخب الشباب

● اعتمد اتحاد كرة القدم خطة منتخب الشباب التي سيباشر بتنفيذها في يناير (كانون الثاني) المقبل.. استعدادا للمشاركة في كأس شباب آسيا للشباب وتتضمن خطة الاعداد معسكرات داخلية واداء بعض المباريات التجريبية وتتجه النية الى استبعاد فكرة اقامة معسكرات خارجية نظرا لان اغلب اللاعبين من الطلبة.

رسالة قطر الرياضية

الشيخ عبد الله بن خليفة يرأس اللجنة العليا المنظمة لدورة الصداقة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

سيراس الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية المنظمة العليا لدورة الصداقة لشباب كرة القدم التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من ١٣ الى ٢٣ فبراير (شباط) المقبل وتشارك فيها منتخبات الشباب في كل من قطر ومصر والمغرب والبرازيل والارجنتين وايطاليا والمانيا الغربية، وقرر مجلس ادارة اتحاد الكرة القطري ان يكون سلطان السويدي نائبا لرئيس اللجنة المنظمة العليا.

من ناحية اخرى قرر الاتحاد في اجتماعه التقدم للترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي ومطالبة جميع الاتحادات العربية لدعم الاتحاد القطري في الانتخابات الاسيوية.

● تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم اعتذار منتخب هونج كونج عن عدم ملاقاة المنتخب القطري وديا، كما تلقى الاتحاد برقية من نظيره الماليزي تتضمن الموافقة على اجراء مباراة بين المنتخبين القطري والماليزي يوم ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) في الدوحة.

● ضمن فريق نادي الشمال الصعود لدوري الدرجة الاولى القطري لكرة القدم بجدارة قبل نهاية دوري الدرجة الثانية باسبوعين اثر فوزه على النهضة ٤/٣.. لذا ظل فارق النقاط بينه وبين التضامن ٦ نقاط ومازال لكل منهما مباراتان لا تؤثر نتيجتهما على صعود الشمال لدوري الدرجة الاولى.

● وافق الاتحاد القطري لكرة المضرب والاسكواش على المشاركة في دورة دول مجلس التعاون لمنتخبات كرة المضرب التي ستقام بالرياض خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ فبراير (شباط) المقبل. بالاضافة الى المشاركة في دورة الحكام المستجدين المصاحبة لهذه البطولة.

● تقام بعد ظهر اليوم المباراة النهائية في بطولة قطر الاولى للاسكواش بين حمد الجيدة وعبد المؤيد عبد الوهاب تسبقها مباراة تحديد المركز الثالث والرابع بين يوسف الكواري ومحمد الباكر.

يرعى المباراة النهائية السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام رئيس الاتحاد القطري لكرة المضرب والاسكواش.

هكذا امن الاهلي

كرة السلة

اليوم افتتاح كأس الأمم الأفريقية في ساحل العاج

ساحل العاج ومصر وأنجولا والسنغال أبرز المرشحين للفوز بالكأس

القاهرة ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»:

تفتتح اليوم الجمعة تصفيات مسابقة كأس الامم الافريقية الثالثة عشرة لكرة السلة في ساحل العاج ويشارك في المسابقة ١٢ منتخبا هي منتخبات ساحل العاج بصفتها الدولة المضيفة، ومصر (حاملة اللقب) والجزائر وتونس من المجموعة الافريقية الاولى والسنغال وموريتانيا من المجموعة الثانية ونيجيريا من المجموعة الثالثة و٣ من المجموعة الرابعة هي انجولا وافريقيا الوسطى والكونجو، وكينيا من المجموعة الخامسة وموزامبيق من المجموعة السادسة.

المنتخبات المشاركة ستقسم الى مجموعتين تضم كل منها ستة فرق بحيث يوضع منتخب ساحل العاج على رأس المجموعة الاولى ومصر على راس الثانية.. وتقام المباريات بنظام الدوري من دور واحد ويصعد الفريقان الاول والثاني الى الدور نصف النهائي حيث يلعب اول كل مجموعة مع ثاني المجموعة الاخرى.. ويلتقي الفائزان في المباراة النهائية يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري بأبيد جان.

المنافسة حامية

ستشهد البطولة منافسة حامية على أعلى مستوى بين اربعة فرق متقاربة المستوى جدا ولكل منها ما يرجح كفته. فمنتخب ساحل العاج يلعب بارضه امام جمهور يعشق اللعبة بجنون ولديه اطول لاعب ارتكاز في القارة هو ميشيل بونييو (٢١٣ سم) ومعه النجوم جبريل كامارا الجناح الممتاز وكليمان دجادي ويدرب الفريق المدرب اليوجوسلافي فلاديسلاف لوسيتش.

وكانت ساحل العاج قد احتلت المركز الرابع في البطولة الافريقية الاخيرة بالاسكندرية بعد مصر وانجولا والسنغال.. ولذا فمنتخبها هو المرشح الاول حاليا للفوز بالكأس.

مصر هي اكثر الدول حصولا على كأس البطولة ـ ٥ مرات ـ وقد فازت بها بالاسكندرية بجدارة عام ١٩٨٣ وتطمع بالاحتفاظ به. الفريق المصري مر بظروف معاكسة في الموسم الماضي الذي توقف لاحداث الشغب في مباريات الدوري.. وبدأ المنتخب اعداده متأخرا تحت اشراف مدربه الجديد الدكتور عادل صبري اثر اعتزال المدرب السابق فؤاد ابو الخير لمرضه.. كما يعاني الفريق من الاعتزال المفاجىء الجماعي لعدد من نجومه على راسهم «المايسترو» مدحت وردة احسن صانع ألعاب افريقي.. ويضم الفريق الذي أمضى معسكره التدريبي الاخير قبل البطولة في يوجوسلافية عدة نجوم على رأسهم سيد سليمان «سلعوة» هداف الالعاب الاولمبية بلوس انجيليس وهداف بطولة افريقيا ايضا. وعبد القادر ربيع وعمرو ابو الخير اعضاء المنتخب الافريقي الذي شارك في اليوبيل الفضي للمنظمة الافريقية حديثا.


عبد القادر ربيع (الزمالك)

منتخب انجولا... «الحصان الاسود»

منتخب انجولا هو المرشح الوحيد... الذي لم يسبق له الفوز بالكأس.. لكنه اكثر الفرق استعدادا لها اذ بدأ تحضيراته في يوليو (تموز) الماضي في المجر وشارك في بطولة البرتغال الدولية مع مجموعة مع الفرق الاوروبية وفاز بها محققا مفاجأة ضخمة.. ثم أمضى الفريق الشهرين السابقين للبطولة في معسكر مغلق بالبرازيل لعب خلاله اكثر من ١٥ مباراة مع فرق الدوري البرازيلي.


خالد بخيت (الاهلي)

الفريق الانجولي قد تأهل للنهائيات بعد فوزه الساحق في مباريات المجموعة الرابعة التي استضافتها انجولا قبل رحلة الفريق الى البرازيل.. وفاز الفريق خلالها على منتخب افريقيا الوسطى ١٢٤/ ٨٥ وعلى الكونجو ١٠٧/ ٧٢ وعلى الكاميرون ١١٥/ ٨٤ وعلى الجابون ٧٩/ ٧٢.. ويضم الفريق ساحر كرة السلة الافريقية خوزيه جويمارايش الذي يلعب محترفا في البرتغال ويعد واحدا من أفضل لاعبي الدوري البرتغالي.. ومعه جان جاك كونسيكا وشقيقه جوستافو بالاضافة لصانع الالعاب القصير الماكر مانويل سوسا صاحب التسديدات المتقنة البعيدة المدى.

منتخب السنغال «ومعادلة الرقم»

منتخب السنغال كان دائما المنافس الاول لمنتخب مصر في كل البطولات الافريقية التي اقيمت حتى الان.. وقد فاز بالكأس ٤ مرات ويأمل بتحقيق الفوز الخامس ليعادل رقم مصر في عدد مرات الفوز.

كرة السلة هي اللعبة الشعبية الاولى في السنغال التي لديها ما يزيد على ثلاثين لاعبا محترفا في اوروبا..


عمرو ابو الخير (الاتحاد السكندري)

ويتميز الفريق السنغالي بالاداء القوي العنيف في الدفاع وابرز نجومه الاكفاء مصطفى دياي وسليمان واين صاحب رميات القفز المتقنة وبابا ندياك ويعتمد الفريق على مدرب وطني هو مامادوسني وفرصته كبيرة للوصول للدور نصف النهائي.

اضواء على البطولة الاخيرة

لدى تسليط الضوء على البطولة الاخيرة التي اقيمت بالاسكندرية في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ نجد ان الفرق الاربعة هي التي تأهلت فعلا للدور نصف النهائي اذ تصدرت مصر المجموعة الاولى بعد فوزها على انجولا ٧٩/ ٧٢ وجاءت انجولا الثانية.. وتصدرت السنغال المجموعة الثانية بعد فوزها على ساحل العاج ٧٠/ ٦٦ وجاءت ساحل العاج ثانية..

ثم فازت مصر على ساحل العاج ٨٤/ ٦٨ في الدور نصف النهائي وفازت انجولا على السنغال ٦٨/ ٦١ محققة «مفاجأة البطولة».. وفي المباراة النهائية فازت مصر بسهولة غير متوقعة على انجولا ٩٤/ ٦٨ وأحرزت اللقب.


المنتخب المصري مع مدربه الدكتور عادل صبري


عصام عبد الحميد (الزمالك)

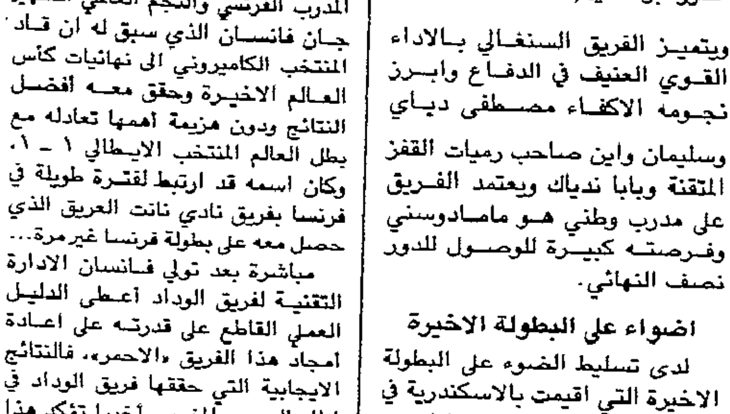


عماد محمود (السبورتنج)

رسالة المغرب الرياضية

فانسان مدرب الوداد البيضاوي:

بطولة الدوري من نصيبنا


جان فانسان مدرب الوداد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

فريق نادي الوداد البيضاوي من الفرق القوية العريقة في الدوري المغربي التي تؤكد مكانتها مجموعة من الالقاب والبطولات، إلا ان هذا الفريق العتيد عرف بعض الهزات في مسيرته الكروية خلال المواسم الاخيرة مما دفع المسؤولين للبحث عن مدرب مقتدر في مستوى طموحات الفريق.

وفعلا تعاقد الوداد هذا الموسم مع المدرب الفرنسي والنجم العالمي الشهير جان فانسان الذي سبق له ان قاد المنتخب الكاميروني الى نهائيات كأس العالم الاخيرة وحقق معه افضل النتائج ودون هزيمة اهمها تعادله مع بطل العالم المنتخب الايطالي ١ ـ ١، وكان اسمه قد ارتبط لفترة طويلة في فرنسا بفريق نادي نانت العريق الذي حصل معه على بطولة فرنسا غير مرة...

مباشرة بعد تولي فانسان الادارة التقنية لفريق الوداد أعطى الدليل العملي القاطع على قدرته على اعادة امجاد هذا الفريق «الاحمر». فالنتائج الايجابية التي حققها فريق الوداد في إطار الدوري المغربي أخيرا تؤكد هذا الواقع وتزكيه..

وها هو الوداد يتربع على القمة وهو على راس الفرق المرشحة لانتزاع لقب بطولة الدوري هذا الموسم خاصة بعد أن انتصر على متصدر الدوري النادي القنيطري في ميدانه..

مع فانسان كان لـ «الشرق الاوسط» حديث قصير هنا جانب منه:

● **لماذا تعاقدت مع فريق الوداد البيضاوي .. بالتحديد؟**

«انا اعرف ان فريق الوداد البيضاوي من أقوى الفرق المغربية وهو معروف كثيرا في اوروبا ولذلك قبلت المهمة متيقنا من النجاح والنتائج الاخيرة كما ترى خير دليل.»

● **كيف وجدت الفريق عندما تسلمت ادارته؟**

ـ «الفريق يضم عددا من اللاعبين المتازين وما كان ينقصهم سوى اللياقة البدنية، الا أنني استطعت التغلب على هذا النقص بفضل التمارين اليومية..»

● **هل بإمكان الوداد برأيك الفوز بدوري هذا الموسم؟**

ـ «كل المؤشرات تدل على ذلك خاصة بعد أن قهرنا متزعم الدوري النادي القنيطري بمدينة القنيطرة..»

● **من هي العناصر التي نالت إعجابك في الفريق؟**

ـ «هناك الحارس الشاب عزمي والجناح الايمن الدولي فخر الدين والهداف مجيدو..»

● **كيف ترى المستقبل القريب مع الوداد؟**

ـ «.. اتمنى أن احقق نتائج ايجابية مع هذا الفريق العتيد حتى أعيد الثقة لجمهوره الكبير هذا كل شيء باختصار واعتقد ان الدوري سيكون من نصيب الوداد..»

الرياضة المصرية

مصر تشارك بالدورة العربية لكرة الطاولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق الاتحاد المصري لكرة الطاولة في اجتماعه الاخير برئاسة المهندس حسين صبور رئيس الاتحاد على الاشتراك في الدورة العربية الخامسة التي تقام في مايو (ايار) المقبل، بعد أن تلقى الاتحاد المصري الدعوة رسميا من الاتحاد للاشتراك في الدورة.

وكان الاتحاد العربي قد قرر تنظيم اجتماعه المقبل في مصر تأكيدا لعودتها لدورها بالاتحاد وتم اختيار منتخب مصر من اللاعبين علاء مشرف واحمد نصير وسيد متولي واشرف عبد الفتاح واشرف حلمي ومحمد الشويري ومعتز عاشور وجيهان نصير ونهال مشرف ومايسة صادق.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ من المعادن ـ شهر ميلادي (معكوسة)
٢ـ جوابي (معكوسة) ـ اظهرت (معكوسة)
٣ـ لا يذاع ـ عاصمة اوروبية
٤ـ لحم الحروف (معكوسة)
٥ـ لقب رئيس وزراء ايطاليا ـ نصف (غامض)
٦ـ حاكم ولاية ـ تشييع المسافر
٧ـ من الحلويات
٨ـ يغني (معكوسة) ـ ضمير منفصل.
٩ـ اسم علم مذكر ـ جاهل (معكوسة)

عموديا

١ـ ماركة ساعات ـ وضع خلسة
٢ـ وعاء لحفظ السوائل ـ الاسم الاول لرئيس وزراء الهند
٣ـ نسطير ـ تكلم ـ بواسطتي
٤ـ حود ـ دولة افريقية
٥ـ جزيرة في ابوظبي
٦ـ قطع ـ من الالعاب الرياضية
٧ـ بلدة في الضفة العربية ـ قريب
٨ـ مدينة جزائرية (معكوسة) ـ اكتمل
٩ـ استياء (معكوسة)

راجعون مراقب
سالمون شعبان
ترجيح عصير
بلاط حطام
مطاردة رطل
صحافة
داروين
يهاجم
جهاد

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ح	ط	ا	م	ب	ر	د	ع	ر
٢	ل	ن	ا	ن	ي	ف	ح	م	ط
٣	ة	ص	و	ص	ا	ي	ا	ر	ل
٤	د	ج	ع	م	ج	ب	ا	ي	د
٥	ر	ا	ج	ر	ل	ج	ع	ا	ب
٦	ا	ف	ت	ب	ع	ا	ه	ش	ق
٧	ط	ة	ل	و	ح	ج	س	ل	ا
٨	م	ا	ن	ي	ه	ا	ج	م	ر
٩	ط	د	ا	ر	و	ي	ن	ط	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطرب عربي راحل

جان دارك

● كلمات:

حالة يحيى حقي!

● حسين علي حسين ●

حالة الأديب الكبير «يحيى حقي» تثبت لنا بما لا يدع مجالا للشك انه لا يوجد اديب عربي جاد يستطيع العيش مما تدره عليه اعماله الأدبية والفكرية من نقود، فقد حصل يحيى حقي على (٤٠٠) جنيه مصري نظير نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب في مصر لأحد كتبه، وحصل ايضا على (١٢٠٠) جنيه مصري فقط لا غير نظير قيام نفس الهيئة بنشر مجمل اعماله الأدبية قبل سنوات. وهذه المبالغ يا سادة يا كرام يرشها واحد من محدثي النعمة على راقصة تهز وسطها في الشارع السيء السمعة الموسوم بشارع الهرم. وهذا المبلغ ما غيره لا يكفي احد محدثي النعمة ان يصرفه في ليلة واحدة على طاولة في ملهى ليلي. فكيف بالله تريدون من واحد من شواهد النهضة الفكرية والأدبية ان يستمر على قيد الحياة وهو يرى ما يرى، ولا يعمل شيئا ؟!

ان اي اديب خارج العالم العربي ـ لو اخرج رواية في وزن (قنديل ام هاشم) او مجموعة قصص في وزن (دماء وطين) او مجموعة دراسات في وزن (خطوات في النقد) لاستطاع ان يعيش على ريعها في بحبوحة تامة طوال عمره، بل انه لن يكلف نفسه اللف على الناشرين ووسائل الاعلام لأخذ حقوقه، فالأديب في وزن يحيى حقي، له في العالم المتحضر سكرتارية، ووكيل اعمال وناشر خاص، ومن خلال هذا الجهاز يسحب ما يريد من المال، ويطلب ما يريد من الكتب. لكن الوضع في العالم العربي معكوس. فالأديب العربي مطلوب منه لكي يحيا حياة معقولة ان يكون كالبقرة الحلوب التي تدر اللبن في كافة الجهات، ومتى ما توقف اللبن مؤقتا فانه يجوع ويضطر الى رفع صوته من شدة الجوع. وفي خضم مثل هذه الحالة فان هذا الاديب مضطر الى كتابة اي شيء وكل شيء.

ان الفرق بين الأديب العربي والأديب الاجنبي هو ان العربي مضطر الى الكتابة السهلة الآنية لكي يضمن قوته وقوت عياله، أما الأجنبي فهو يعمل كالنحلة ربما لسنوات ليخرج لنا عملا واحدا، لكنه عمل يجعله يعيش من خلاله سنوات طويلة..!!

لقد تخطى يحيى حقي الثمانين عاما، ومع ذلك فانه لم يستطع العيش من ريع مؤلفاته الكثيرة نسبيا، والمتنوعة والثرية في الوقت نفسه فما هو السبب في ذلك ؟ وهل المطلوب من كاتب مثله ان يدق على الأبواب طلبا لحق له علينا ؟.

ان مسؤوليتنا تجاه امورنا الادبية والفكرية الشريفة والعفيفة تلزمنا ان نوفر لها الحد المناسب من الحياة الحرة الكريمة.

ان هذا الرجل لم يطلب ان تكون له عربية وسائق وسكرتيرة. لكنه يطلب ان يعيش مع قلمه حياة هادئة لا تعكرها الحاجة الملحة للمال..

هل تعلمون ان الرجل عرض مكتبته الخاصة للبيع لكي يعيش ؟

ذلك ما ذكره (مفيد فوزي) في مجلة صباح الخير ؟!.

● الرياض



بعيدا عن الحلم!

● شعر: احمد سويلم

يسكنني وهج
لا اعرف ان كان بقلبي او بين
شرايين دمي
لا ادري : نورانيا. أم سفليا
مقذوفا في اعماقي من شمسي
أم آت من جمر الأرض
يسكنني .. اتبعه بين خلاياي
يهرب مني..
فأراوغه. يفلت مني
اخفي نفسي في ظل الرئة اليمنى
يتخفى خلف الرئة اليسرى
احيانا.. يصبح حبل وريد
اسرع للراس الشبكي
فاقبض كل حبالي بين السبابة والابهام
لكني اخفق ان اخنق هذا الوهج برأسي
احيانا اخرى
يتلون في خلجاتي

يتشكل في وجهي بين البصر وبين السمع
تعب الرأس .. فاوقفت الساقية عن الدوران
وحررت الثور..
وتكورت بكفي..
في اقرب موج القيت الكومة.
ـ حتى ينطفيء الوهج بهذا البحر..
لكن الوهج احال البحر الساكن
عاصفة هوجاء
وموجا من جمر..



فزعت حيتان البحر
اصطرعت اسراب الطير
اهتزت طبقات الارض الساكنة
تفجرت.. تناثرت.. توحدت مع الموج
اتحرر من هذا القيد المشدود على رئتي
غذاني ملح البحر
انتفخت اوردتي بالملح.. وباللهب.. وبالمد
كل صباح تاتيني احلامي فوق الأرض
تقف على شط البحر
تدعوني ان انسجها ثانية في الليل
وانا لا اعرف ماذا افعل
فانا.. لا حاجة بي ان احلم
أو اخرج من جسدي واعود
وانا في الغد.. لو اغمض عنه عيني
لفقدت العشق.. فقدت الوهج
فقدت العمر القادم في موجات العشق.

● القاهرة

الشعر يملك عالمه

● عبد الله البردوني

● ماذا تقول للذين يروجون ان الجيولوجيا العربية لا تنتج غير النفط... ويجدب فيها الشعر ؟

ـ هذه المقولة غير صحيحة. فلم نجد في شبه الجزيرة والخليج شعرا الا عندما فاحت رائحة النفط. والآن نلاحظ انه يوجد بالمنطقة شعراء اكثر ممن كانوا في ايام الفقر. صحيح ان الحياة التجارية زحمت الأسواق وغطت الكثير من وجوه الحياة لكننا نجد على سبيل المثال بالمملكة العربية السعودية ان سفراءها هم شعراؤها او بالعكس ان شعراءها هم سفراؤها كالشاعر محمد الفهد سفير المملكة بالكويت والشاعر غازي القصيبي سفير المملكة بالبحرين والشاعر حسن عبد الله القرشي سفير المملكة بموريتانيا. هؤلاء من ابرز شعراء السعودية بالاضافة الى العديد من الشعراء الآخرين من الشبان ومن الجيل الأول الذين يقولون الشعر بمختلف اشكاله والذين لم يكفوا عن قول الشعر بسبب رفاهية النفط. لأن المعاناة الشعرية ليست وليدة الفقر ومعاناته فقط وإنما هنالك عدة اشكال للمعاناة. هنالك الطموح الى الأفضل ومحاولة تغيير العالم، هنالك محاولة ان تكون الثروة اداة لتشكيل الرخاء الثقافي الى جانب الرخاء المادي، وهنالك هموم جديدة تسبب المعاناة. فالشعر لا يتغير بتغير الزمن ولا يتزمن بزمن اقتصادي معين. الشعر يملك عالمه في كل الأوقات.

● صنعاء

الفنان اليمني د/ نزار غانم لـ الشرق الأوسط

الألحان الصنعانية.. هي سيمفونيتنا

● العلاقة وثيقة بين التراث اليمني والأغاني الخليجية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمود الحاج:

عندما كان يدرس الطب في السودان كان الفن يتشكل في موهبته ويسجل بداية تجربته التي تبحث عن بطاقة هوية، تكون صورته فيها جلية وواضحة لم تشغله الدراسة عن الغناء والتلحين بل والتاليف. شغف بغناء السودان وتملاه مما جعله يخوض تجربة ولادة يمنية لاغنية سودانية لم يسجلها للتلفزيون السوداني بصوته وانما ترك للصوت السوداني مهمة الاداء. وهو قارىء فهم في الفن والادب، ودبج قلمه جملة من المقالات الادبية والفنية في صحف السودان. بحث عن السودان في الشعر اليمني وعن اليمن في شعر السودان فوجدهما وقدمهما للقراء.

هو ابن الشاعر اليمني الدكتور محمد عبده غانم صاحب كتاب «شعر الغناء الصنعاني» الذي نال به الدكتوراه من احدى جامعات بريطانيا.

وعندما تخرج طبيبا انتقل الى دولة الامارات حيث يعمل والده مستشارا في سفارة الجمهورية العربية اليمنية وحيث تقيم الاسرة الغانمية وعمل في مستشفى دبي عاما ونصف العام وكان له حضوره الفني والادبي في المنطقة الخليجية يعمل ويغني ويكتب مستمرا في الصفحة الثقافية لجريدة البيان اليومية في دبي.

عادت الاسرة الى صنعاء فلحق بها مؤخرا ليلتحق بالعمل في احد مستشفيات الدولة.

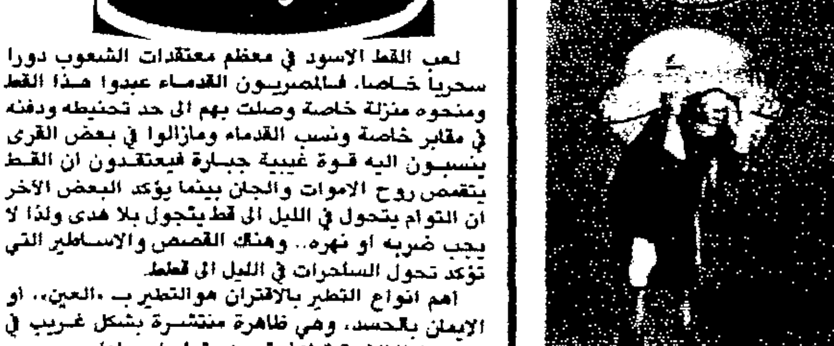
سالت هذا الطبيب الفنان المثقف واجابني، فكان هذا الحوار:

● بين المهنة والهواية

● هل انت الطبيب الفنان ام الفنان الطبيب وكيف اجتمعت المهنة بالهواية او العكس؟

ـ حقا لا اعرف اين وكيف يمكن لي ان ارسم الحدود الرسمية بين المساحة التي تحتلها المهنة وتلك التي تحتلها الهواية في قلبي؟ ولكن نظرتي للحياة عموما تساعدني على ان اجمع بين هذه وتلك. فالطب هو موايتي التي تطورت مع الايام الى المهنة وهو يحتل في نفسي مساحة الشعور بروعة الحياة، ثم انه ليس مجرد علم يحصله المرء على مقاعد الدراسة ومختبرات الكليات، انه نوع من العبادة الحقيقة وهو في حد ذاته فرع من فروع الابداع الوجداني وهنا يلتقي مع الاداب والفنون في مسيرة واحدة، اما النغم فاصرتي به تعود الى سنين طويلة يوم كانت طاحونة الاشواق والغربة الحمقاء تنتصب بيني وبين الوطن، وكان النغم برقيات حنين لا ينتهي الا ليبدأ من جديد، ومع الايام كبرت فكبر حبي واحساسي بالنغم معي حتى صرت اقيس به جمال الكون من روعة الفراغ الذي في قراري.

ـ نعم ، تأثرت بالغناء السوداني نتيجة لوجودي هناك فترة كافية وجاء هذا التأثر جزءا من تاثري بمجتمع الخرطوم الذي تشهد مؤسساته الاكاديمية نشاطات ثقافية متصلة، ناهيك عن الصوالين الادبية كجمعية اصدقاء الكتاب، ومنتدى الحروف، والصالون الادبي، اضافة لجمعيات الصحوة الادبية وروابط الاقاليم المختلفة للاداب والفنون، لقد كان كل هذا فرصة مثالية لي لا تشبع بهدير انغام النيل الازرق العنيف والنيل الابيض الهادي وهما يلتحمان في «المقرن» لينهضا برحلة الخلود صوب الشمال. اما عن رايي فيها فدعني اولا اقول ان هناك اغاني سودانية وليس مجرد اغنية سودانية، وقد كنت ومازلت اجد في جهود الموسيقار عبد القادر سالم في التنقيب عن كنوز الاغاني الشعبية والفولكلورية في منطقة كردفان عملا متميزا على صعيد البحث الموسيقي بل والتاريخي لما للموضوع من صلة بحركة التوصل والتفاعل الثقافي العربي بين ضفتي بحر القلزم والذي نعرفه الآن بالبحر الاحمر. ولعل من الطبيعي اذن ان اكون قد وظفت النغم والاداء السوداني في بعض اغنياتي غير ان الفنان اليمني محمد صالح شوقي قد سبقني الى ذلك في اغنيته (روعة تعز) والتي كتب كلماتها الشاعر السوداني محمد احمد سوركتي، واخيرا فلعل القراء في اليمن قد شدتهم ما استعرضته مؤخرا من معلومات لبعض المستشرقين الالمان حول وجود السلم الخماسي في بعض اناشيد الزامل في اليمن. لاسيما بعد ان قام الشاعر الفنان عبدالله هاشم الكبسي بدوره بدحض هذه الافتراضات.



● د/نزار غانم

● لا لوم على الفنان

● ما تقويمك لواقع كل من الاغنية العربية واليمنية حاضرا؟

ـ اغانينا العربية عموما تنطلق من جذور مشتركة في القواعد الموسيقية وكذلك هي احاسيسنا كامة نكبت في امالها في التحرير والنهضة وراحت تصطلي بنار التطرف، واتصور ان التشرذم نعيشه واقعا جارحا ينعكس على انتاجنا الحضاري، ولذا فليس غريبا ان نفسر هذا الانحسار في نوعية الاعمال التي واكبت العقود الاخيرة من هذا القرن مقارنة بالعدوى الابداعية التي سادت ما قبل ذلك، لذلك لا يمكن ان نضع اللوم برمته على الفنان؟

● الصلة وثيقة بين اليمن والخليج

● وماذا عن الاغنية الخليجية باعتبار انك عملت طبيبا في دبي وشاركت بالحضور الفني فيها؟

ـ في الوقاع انوي ان اكتب في وقت لاحق دراسة عن الاصرة الموسيقية التاريخية بين الخليج واليمن ويكفي في هذا المقام ان اشير الى الصلة الوثيقة بين اغاني التراث اليمني واغنية الخليجيين النموذجية والتي تعرف بفن (الصوت) لاسيما في النصوص المشتركة، اما في الايقاع فيكاد (الصوت) ينحصر في الايقاع العربي او ستة على اربعة، وفي الايقاع الشامي او اربعة على اربعة، بينما نلاحظ الايقاع في اليمن اكثر تعقيدا ويتنوع باستمرار من منطقة جغرافية الى اخرى، ولقد اسدى الاستاذان احمد علي ويوسف دوخي فضلا كبيرا الى المكتبة الموسيقية الخليجية بما اخرجاه من تحقيقات حول فن الصوت مؤخرا، لا سيما بما اثاراه من نقاش حول الجذور التاريخية للصوت والتي يقال انها تعود الى عصر الرشيد العباسي وبمكانة هذا الفن مقارنة بالموشح والدور في الغناء التقليدي العربي، واذا كان الصوت قد شد انتباهي لما فيه من روعة الايقاع الزخرفي والمعروف بالصفقة والابعاد الهارمونية التي تتضمنها طرائقه فانه من المهم لنا كيمنيين ان نذكر ونتذكر ان كثيرا من اغاني الصوت الخليجية قد شكلت طبقا مهما في اغاني المرحلة التقليدية المستوردة التي شهدتها مدينة عدن والمكلا، وربما غيرهما من مدن الساحل اليمني في العقود الاولى من هذا القرن والتي مهدت بدورها لنشأة الغناء التجديدي هناك في اواخر الاربعينيات، ومن ناحية اخرى فقد تنبهت الى وجود السلم الموسيقي الخماسي في بعض الرقصات الخليجية اليمنية المتافرقة مثل (الليوا) و (النوبان) او (الطنبورة).

● تراثنا خالد

● هل صار لك لونك الخاص في لوحة الفن اليمني؟

ـ اغنياتي او بالاحرى الحاني خلاسية، وهي هجين من نشوة الادمة، ولوعة المفازة، وربما اكتسبت اذنا خصوصية، وان كنت لا ادري ان كانت خصوصية في اطار ام خارج اطار نكهة الغناء اليمني؟

● ما رايك في احياء الاغنية التراثية من خلال الاوركسترا كما فعل ابوبكر سالم بلفقيه؟

ـ اولا لا ادري ان كان ذلك احياء كما تساءلت ام موتا بطيئا؟ وقد سبق ان قلت ان اغانينا التراثية كالالحان الصنعانية مثلا هي سمفونياتنا التي ليست بحاجة الى لسات جديدة لتكتب لها الحياة، فهي خالدة في وجدان الناس وستبقى كذلك، ومالا يدركه البعض هو اننا اذا كنا فعلا غيورين على تراثنا فاول ما يجب ان نبادر اليه هو توثيقه وتدوينه بالنوتة الموسيقية حتى نحفظ الاصول الثابتة له، وهذا ما تفتقد اليه مكتبتنا الموسيقية اليمنية اليوم، ولا ادري الى متى سنظل مهزومين أمام هذه المواجهة اليومية؟ واذا اتى ذلك اليوم الذي نتجاوز فيه هذا المأزق فلا باس عندئذ من الاستفادة القصوى من التوزيع الاوركسترالي للجملة الموسيقية التراثية، ودعني اتساءل هنا الا يكون تطوير التراث الا هكذا؟ وكيف يمكن ان نصنف اغنيات الموسيقار اليمني المجدد احمد قاسم مثل (يا حلو يا اخضر اللون) و (من العدين يا لله) و (والله ماروح) و (يا طالعين الجبل) الخ واغنيات مجدد اخر هو فرسان خليفة مثل (الدود حية) و (البباله) و (يا اخي الصغير) الخ والتي تضج بعبير النغم التراثي بشطريه التقليدي والفولكلوري ممزوجا بروح الحاضر والمستقبل. الا يعتبر ذلك استلهاما للتراث؟

● الاغاني العدنية موجودة

● هل صحيح ما قاله الفنان بلفقيه من انه ليس هنالك اغنية عدنية؟

ـ ان كان قد قال ذلك حقا، فليقل لنا اذن كيف يمكن ان نصنف نكهة اغنياته الاولى والتي كتب كلماتها شاعر عدن الراحل لطفي جعفر امان مثل (شوف لك غيري بديل) ولماذا مثلا ردد اغنيات عدنية معروفة مثل (مين علمك) و (قولوله) لمطرب عدن الشهير سالم احمد بامدهف. وللحقيقة دعني اقول: إن بلفقيه قد اجاد في اداء اكثر الالوان الغنائية المعروفة لدينا ومن ضمنها بالطبع الاغاني الحديثة في عدن.

● النقد الفني.. هل تشعر بغيابه عن الساحة؟

ـ الواقع اننا مانزال اميين موسيقيا، وغياب النقد الفني الحقيقي مسؤولية مشتركة بين اطراف تنفيذية عديدة ورغم هذا فانا استبشر خيرا بما اخرجته بعض المطابع مؤخرا من دراسات حول الغناء اليمني وارباب، مثلا دار الهمداني ودار الطليعة ودار العودة وهي ارهاصات تفاوتت فيما بينها ولكن الغياب الحقيقي يتمثل في غياب التوثيق الموسيقي كما سبق وقلت.

● كشك الموسيقى:

من توت عنخ آمون الى نسيم معلوف!

● د. سهير عبد الفتاح

كان اغرب برنامج موسيقي قدمته الاذاعة المصرية عندما انشئت منذ اكثر من نصف قرن ذلك البرنامج الذي عزف فيه احد الموسيقيين المصريين على آلة موسيقية صنعت قبل ميلاد المسيح باكثر من ثلاثة عشر قرنا فكان عمرها حين سمعها المصريون في الراديو ٣٣ قرنا. انها واحدة من الات الترومبيت التي عثر عليها في قبر توت عنخ آمون. وتوجد منها الان آلتان في المتحف المصري، والثالثة في متحف اللوفر بباريس.

لكن آلة الترومبيت التي ظهرت اولا عند الفراعنة وغيرهم من الشعوب القديمة اختفت من موسيقانا وتحولت الى آلة غربية حتى عادت للظهور اخيرا مع موسيقي لبناني لم يكتف بان يكون من احسن عازفي هذه الآلة في فرنسا، بل نجح ايضا في تعديل هذه الآلة الغربية لتؤدي كل المقامات العربية بما فيها المقامات المحتوية على ثلاثة ارباع الصوت هذا العازف هو نسيم معلوف الذي ظهرت اسطوانته الاولى في فرنسا وعلى غلافها صورة الترومبيت التي سجل بها هذه الاسطوانة، وجه يحمل ثلاث سماعيات عربية الاولى من مقام الراست لوليد غلمية، والثاني من مقام بياتي لابراهيم العريان والاخير من مقام هزام لمحمد عبد الوهاب اما الوجه الآخر من الاسطوانة فقد سجل عليه ثلاثة كونشرتوات لثلاثة مؤلفين ايطاليين هم توماس البينوني، وانطونيو فيفا لدى وجوزيف توريللي، انه لقاء الشرق والغرب الذي حققه نسيم معلوف في هذه الاسطوانة وفي آلة الترومبيت وهذا هو الأهم.

والترومبيت آلة نفخ نحاسية ذات انبوبة معدنية تعطى النغمات المطلوبة حين ينفخ فيها العازف مستخدما شفتيه كريشة مزدوجة تتحكم في درجة ضغط الهواء الى جانب التغييرات التي تحدث على طول العمود الهوائي بتحريك اصابع اليد على المفاتيح او المكابس. هذه الآلة بهيئتها المعروفة لا تعطي الا النغمات الموجودة في السلم الغربي الكبير والصغير، لكن نسيم معلوف استطاع تحت اشراف استاذه الفرنسي موريس اندريه ان يعدلها لتؤدي المقامات العربية، وذلك بأن اضاف مكبسا رابعا يتحكم في الابعاد الصوتية ويعطي ربع الصوت وثلاثة ارباعه. هذا التعديل الذي قام به نسيم معلوف لا يسمح بتقديم الموسيقى العربية وحدها بل يسمح ايضا بتقديم المؤلفات الغربية الطليعية التي لا تلتزم باي مقام وتحاول الاستفادة من ربع الصوت.

والذي يستمع لنسيم معلوف يدرك مدى الاتقان والحرارة والعاطفة الجياشة التي يتميز بها عزفه. لقد تربى على التراث البيزنطي الذي تأثرت به الموسيقى الكنسية في لبنان الى جانب تراث الموسيقى العربية الكلاسيكية، وعندما جاء الى باريس انتقل لدراسة الموسيقى الاوروبية في مدرسة المعلمين ثم في كونسرفاتوار باريس فاكتمل تكوينه الموسيقي العربي والغربي..

وقد تشعر الاذن العربية بشيء من الغرابة وهي تستمع الى الانغام العربية وخاصة انغام السماعي من الترومبيت. فهذه الآلة المهيأة لأداء النغمات العالية تصلح اكثر من عزف المارشات والصوناتات اما المؤلفات العربية التي تظهر شخصيتها اكثر في الوتريات فهي تبدو غريبة اذا قدمت من الات النفخ وحدها. لهذا اعتقد ان نسيم معلوف قد سجل هذه السماعيات ليظهر الامكانيات الجديدة التي اضافها للآلة. لكن الدور الحقيقي الذي يمكن ان تلعبه هذه الترومبيت العربية لن يظهر الا اذا كتب المؤلفون العرب اعمالا خاصة لها او للأوركسترا عامة.

والملحوظة الاخيرة ان العالم الموسيقي المصري الدكتور محمود الحفني سبق له ان صمم آلة ترومبيت عربية اضاف لها ايضا مكبسا (او صماما) رابعا مخصصا للخنصر، وهو الذي يهبط بمنطقة اصوات الآلة ربع الصوت.

● باريس

● دورينمات يؤلف كتابا عن مصر وزوجته تؤلف فيلما عن القاهرة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في لقائه بالمثقفين في مصر رد «دورينمات» على تساؤل حول وظيفة الكوميديا في اعماله المسرحية فقال: ان التسميات التي تطلق على الكوميديا والتراجيديا اصبحت الآن فاقدة لمعناها حيث ان مفاهيمها متداخلة.

لكن المسرح له تصوره الخاص في الحضارة الغربية باعتباره شيئا آخر غير واقع الحياة الجامد.

وعن الادب العربي قال دورينمات انه ليس لديه اية تصورات عن ادبنا وكتابه، ولكنه بصدد تاليف كتاب عن مصر وحضارتها، كما ان زوجته تستعد ايضا لاخراج فيلم تسجيلي عن القاهرة.

للأشواق عودة:

الشيخ رفعت

● فاروق جويدة ●

من اجمل الاصوات التي تحملني بعيدا عن الارض صوت الشيخ محمد رفعت، وهو من اعظم الاصوات التي رتلت القرآن الكريم في عصرنا الحديث. واجمل ما في صوت الشيخ محمد رفعت صدقه الشديد وايمانه المتدفق مع كل كلمة ربانية تخرج مع صوته.

منذ عامين كنت اشارك في جنازة قريب لي. وذهبنا الى مدافن الاسرة في طريق صلاح سالم.. ووقفت بعيدا عن المدفن حتى لا اشاهد شيئا مما يدور رغم ايماني الشديد بان هذه هي نهايتنا جميعا. لكن لحظات الوداع تؤلمني كثيرا واشد ما يؤلم وداع الموت.. انه وداع لا عودة بعده.

وقفت بعيدا انظر حولي في المدافن وفجأة وجدت مقبرة تغطيها الورود والازهار بلونها الاحمر الوردي، وحولها مجموعة اشجار ضخمة، والنباتات المتسلقة تغطي جدرانها.

ولم اقاوم رغبتي في ان اعرف صاحب هذه المقبرة، واتجهت اليها. الاشجار تظلل كل شيء فيها، والورود من كل نوع تحيط بها، وعلى لوحة صغيرة على المقبرة وجدت اسم صاحبها الشيخ محمد رفعت.

وادركت يومها ان الله اكرم الشيخ رفعت حيا وميتا.

ولقد عشت احب تلاوة الشيخ رفعت للقرآن منذ ان كنت طفلا صغيرا ومازلت حتى الآن اذكر قراءته لسورة مريم، ويوسف، وآل عمران وغيرها من السور التي ينساب فيها صوت الشيخ مع كلمات الله كانه صوت قادم من الجنة.

ولقد عاش الشيخ رفعت فقيرا، ومات فقيرا.. بل انه في اخريات ايامه لم يكن يجد ثمن الدواء الذي يقاوم به مرضه، ولم يشهد الشيخ رفعت عصر اجهزة التسجيل الحديثة والكاسيتات ولذلك خسرنا ثروة عظيمة لأن ما بقي من قراءات الرجل هو القليل.. بينما ضاع الكثير.

ومازالت تسجيلات الشيخ رفعت من اثمن الاشياء التي يمكن ان يحتفظ بها انسان في مكتبته. وصوت الشيخ رفعت صوت مميز.. فيه شجن غريب. ومشاعر صدق لا حدود لها. وكان صوت الشيخ ابوالعينين شعيشع يقترب في عذوبته من صوت الشيخ رفعت بل ان الاذاعة استعانت في احيان كثيرة بالشيخ ابوالعينين شعيشع لكي يقرا بعض الآيات التي مسحت مع الزمن في تسجيلات الشيخ رفعت واشهد ان الشيخ ابوالعينين كان اهلا لها. وكما حدث في الغناء وتسللت اصوات كثيرة.. اصبحت قراءة القرآن الكريم مصدر ربح كبير الآن.

ومن حق المقرئين ان يكسبوا ويربحوا، ولكن من حقنا عليهم ان يجيدوا قراءة القرآن الكريم. والمشكلة الآن ان لجان امتحانات المقرئين اصبحت مثل لجان المطربين ولجان النصوص.. تتساهل كثيرا وتتجامل اكثر، ولهذا نسمع تجاوزات كثيرة في بعض القراءات.

ولقد انتهى جيل المقرئين العظام : محمد رفعت، ومصطفى اسماعيل، والشعشاعي، وعبد العظيم زاهر، وصديق المنشاوي، وعبد الباسط عبد الصمد، والحصري. وجاءت اجيال اخرى من المقرئين اصواتهم متشابهة، وهم في معظم الاحيان مقلدون لأصوات المقرئين العظام الذين رحلوا ولذلك لا يشعر الانسان وهو يسمعهم الا انهم اصداء لأصوات قديمة لها مكانتها في قلوبنا.

وكلما سمعت صوت الشيخ رفعت تذكرت زمانا كان الانسان فيه يموت جوعا ويظل مخلصا لرسالته.. ولقد احب الشيخ رفعت القرآن الكريم، واخلص له حياته، واعطاه عمره، وكان ثوابه عند الله.

لم ينتظر الشيخ رفعت ثوابا من احد.. رغم انه كان يستطيع ان يحصل على ما يريد من متاع الدنيا، لكن الرجل عاش زاهدا فيها وفي متاعها.. فاستحق رضوان الله تعالى ودعوات قلوب كثيرة تترحم عليه كلما تدفق صوته الملائكي بكلمات الله تعالى لتمتلئ القلوب نورا وايمانا وصدقا.

وما زالت الزهور تتناثر فوق مقبرة الشيخ رفعت صيفا وشتاء في طريق صلاح سالم بالقاهرة، ومازال صوته كالنهر يسري في قلوبنا بالقرآن الكريم فيضيء القلوب ويسمو بالنفوس.

رحم الله الشيخ رفعت أعظم صوت قرا القرآن في زماننا.

● القاهرة

خارج الطقس

آه.. يا امّ حُزْني، وجُرحي
ويا امَّ تلك العيون الخجولة.
آه.. يا وطنًا ضائعًا
المنايا بِساطٌ.
والليالي بَخيلةٌ.

● أمجد محمد سعيد / السودان

من عيون الشعر

غدا الى القطوف

شعر: محمد مهدي الجواهري

لا تَنفروا إنّ الحياةَ
اليكُمُ تتقرَّبُ
لكُمُ الغدُ الداني القطوفِ
وصَفوُهُ المستعذَبُ
انّ النضالَ مهمّةٌ
يَعيا بها المترقِّبُ
وتحدَّثوا نَزْرا كَمِعْزَاةٍ
بجَدْبٍ تُحلَبُ
وتنادَروا هَمْسا كما
ناغى «جُنَيْدَبَ» جُنْدُبُ
خُطواتُهُمْ وشِفاهُهُمْ
ورؤوسُهُمْ تترتَّبُ
نَسَقا كما الآجُرُّ
صفَّقَهُ صَناعٌ مُدرَّبُ
انّ الحياةَ سريعةٌ
وجريئةٌ لا تُغلَبُ
ترمي بأثقالِ السنينَ
وراءَها وتُعقِّبُ

البحث عن البيت المفقود

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ي ت ع د ل و ح س ا م ق ن
هـ ل ا و ي ت س ف ت د ط ب
[illegible]

البيت السابق

[illegible]

● كتاب للاطفال

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع، في عمان كتاب للاطفال بعنوان «الحلم: اردنية تحلم بنصر في فلسطين، ويتضمن قصة من تاليف الكاتب الاردني عيسى الجراجرة، تاتي في إطار سلسلة كنوز القصص».

يتحدث المؤلف في القصة عن حلم لطفلة اردنية عكسته في فكرة طريفة نفذتها بالمعجون فصنعت منه اسلحة وجنودا عربا ويهودا، ووضعتهم في معركة مصير كان الانتصار فيها من نصيب الجنود العرب المؤمنين الذين اتحدوا جميعا في معسكر واحد، بعد ان اتحدت قلوبهم على هدف واحد، وتحت راية واحدة.

القصة مكتوبة بلغة سهلة ومبسطة تقترب كثيرا من عقول الاطفال ومستوياتهم الذهنية، بحيث يسهل عليهم فهم مضمونها واستيعاب افكارها، وقد بث الكاتب في ثنايا القصة مجمل المفاهيم الوطنية والقومية العربية، مؤكدا على الاخلاقيات العربية السامية التي تقابلها صفات الغدر والخديعة والاجرام عند اليهود، فيكون برأيه هذا هو طريق النصر.

[illegible]



● قراءات

اختلاف في التفسير

لعب القط الاسود في معظم معتقدات الشعوب دورا سحريا خاصا. فالمصريون القدماء عبدوا هذا القط ومنحوه منزلة خاصة وصلت بهم الى حد تحنيطه ودفنه في مقابر خاصة ونسب القدماء ومازالوا في بعض القرى ينسبون اليه قوة غيبية جبارة فيعتقدون ان القط يتقمص روح الاموات والجان بينما يؤكد البعض الآخر ان التوام يتحول في الليل الى قط يتجول بلا هدى ولذا لا يجب ضربه او نهره.. وهناك القصص والاساطير التي تؤكد تحول السلحرات في الليل الى قطط.

اهم انواع التطير بالاقتران هو التطير بـ «العين»، او الايمان بالحسد، وهي ظاهرة منتشرة بشكل غريب في مجتمعاتنا الشرقية لا فرق بين متعلم او جاهل.

وظاهرة الايمان بالحسد تختلف شدتها من شخص لآخر.. واحيانا تتخذ شكلا مرضيا يثير السخرية والرثاء في آن واحد والغريب ان علماء النفس لم يرحموا هذه الفئة فقالوا : «ان اكثر الناس تطيرا هم هؤلاء الذين وجدوا انفسهم يرتعون في نعمة مفاجئة لم يتوقعوها هم انفسهم ويشعرون في الوقت نفسه أنهم ـ لسبب ما ـ لا يستحقونها وبالتالي يتوقعون ان تزول فجاة كما هبطت عليهم فجاة. وهم لشعورهم بالذنب تجاه الطريقة التي حصلوا بها على هذه الثروات يتوقعون حتمية دفع الثمن يوما ما، كرد فعل طبيعي لنجاح سريع وسهل اخل بتوازنه النفسي. فالشخص السليم السوي لا يخاف ولا يتطير، كذلك الشخص المتحضر الذي يرجع الظاهرة لسببها العلمي. ويقول العلماء تاكيدا لهذا الكلام ان الشخص الذي يشعر بالاكال (اي الهرش في باطن اليد) قد يفسر هذه الظاهرة بشكل غيبي فيقول ان ثمة مبلغا ما سيحصل عليه قريبا [illegible]

ويقول ربما كانت حالة من حالات الحساسية او خللا في كيميائية الدم. والسؤال لماذا اختلف الاثنان في تفسير الظاهرة ؟ الاجابة هي ان اختلاف التفسير لديهما من حيث المغزى والحدث والاستجابة يرجع لاختلاف الاستجابة المكتسبة الشرطية فالذي يتصادف رؤيته لعزيز كلما «رفت» عينه اليمنى يرسخ في ذهنه الاعتقاد بهذه البشارة بسبب تكرار المصادفة ومطابقة النتائج لدلالة الرموز، لكن الانسان الواعي يدرك هذا ولا يتجاوزه لاي اعتقادات اخرى.

احيانا تكون الرغبة الدفينة في معاقبة الذات هي سبب تعريض النفس للخطر في حوادث التصادم والسقوط ويكون السهو موقفا هروبيا من واقع مر.. كان ينسى الزوج الذي يشعر بالتعاسة خاتم زواجه. حتى عملية كسر الاشياء الثمينة الغالية قد يكون دافعها الرغبة في التضحية والفداء ومثابة شكر للاقدار على استبدال حادث سيء جدا باخر اقل سوءا.

والانسان البدائي يتوجس شرا من الكائنات الممسوخة او الظواهر الشاذة كالدجاجة التي تصبح كالديكة والاطفال الذين تنبت اسنانهم العليا قبل السفلى او الطفل الذي يخرج من بطن امه بطريقة غير طبيعية.. ويرى ضرورة التخلص من هذه الكائنات فورا والا جلبت الكوارث على القبيلة. ويعتبرون ان مجرد وجودها «تابو» ينذر بالشر اي انسان آخر يراه او يلمسه او يعيش في نفس المكان الذي يعيش فيه، بل ان الانسان اذا راى هذا الـ «تابو» رغما عنه وبطريقة لا إرادية عليه ان يتوقع الشر والهلاك ولا عذر له.

لكن ما معنى كلمة «تابو» هذه.. وما هو موقعها من فكر الانسان البدائي؟

● زينب الكردي ـ الكويت



البيوت التي كان يسكنها الرصافي وحياته في «استانبول» وقصة زواجه، وقصائده هناك، وبيته في منطقة «الحيدر خانة»، ومقهى الزهاوي الذي كان يجلس فيه مع الشاعر الراحل جميل صدقي الزهاوي.

وسيعرف المسلسل المشاهدين بسيرة الرصافي التاريخية وحياته الشعرية والسياسية والاجتماعية وما رافقها من احداث لا يزال الكثيرون من معارفه واصدقائه يذكرونها.

يجسد شخصية الشاعر الرصافي الفنان عماد بدن وتؤدي اميرة جواد دور ام الرصافي، والفنانون زهير عباس ونهلة داخل وفريال كريم، وكارلو هاتيون وفوزي مهدي، بقية الشخصيات المرافقة. [illegible]

● ثقافة عربية:

● سرقة أمة !!

● دمشق:

سرقة امة، هو عنوان الكتاب الجديد، الذي صدر حديثا في دمشق لمؤلفه وليم ويكر، ترجمة الاستاذين، سهيل زكار، عدنان برنيه. وهو دراسة تاريخية موثقة حول تاريخ فلسطين عبر العصور ـ العرب ـ الساميون ـ اليهود.

وقد جاء على الغلاف الأخير : (يثبت ـ الكتاب ـ بشكل علمي قاطع انه لا يوجد بين يهود عالم اليوم من يصح نسبه الى الاسرائيليين القدماء او الشعوب السامية).

ـ يستعرض جميع النبوءات التوراتية التي اعتمدتها الصهيونية العالمية، ومازال تعتمدها، ويدحضها ويثبت بطلانها. ويقدم خلاصة لما يراه المثقفون الامريكيون المحايدون من حلول محكمة لمشكلة فلسطين ولصراعات الشرق الاوسط.

● ● ●

● حياة الشاعر الرصافي

● بغداد:

يلتقي مشاهدو التلفزيون العراقي بشخصية ادبية وطنية سياسية معروفة تابعتها الاجيال العربية من قبل.. هي شخصية الشاعر العراقي الراحل معروف الرصافي [illegible]





إقرأ لهؤلاء

خالد محمد خالد ▪ عبد الرحمن الشبيلي

محمد معروف الشيباني ▪ محمد الغزالي

أحمد بهجت ▪ د. عبد القادر طاش

مسلمو إثيوبيا أغلبية لا تحكم!

جمعيات مسيحية تحتكر إغاثة ضحايا المجاعة من المسلمين

دخلت «المسلمون» اثيوبيا لتجري تحقيقاً صحفياً مثيراً عن احوال المسلمين هناك. اغلبية سكان اثيوبيا من المسلمين الذين يسمح لهم فقط بممارسة الشعائر الدينية ويمنعون تماماً من المشاركة في الحكم او التعيين في المناصب الكبيرة. تحتكر الجمعيات المسيحية عملية إغاثة ضحايا المجاعة من المسلمين.

مفاجأة في محاكمة البهائيين

شاهد مغربي يؤكد: بيكار سافر إلى المغرب للترويج لعقيدته!

تكشف «المسلمون» في محاكمتها للبهائيين عن حدث هام يؤكد وقوع بيكار ورفاقه في شباك البهائيين منذ اكثر من اربعين سنة. قال الكاتب المغربي عبد القادر الادريسي ان الفنان حسين بيكار كان ضمن البعثة التعليمية التي ارسلت لشمال المغرب وان قدومه كان من اجل نشر عقيدته البهائية والترويج لها.

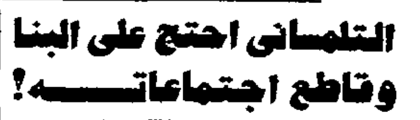
١٠٠ ألف مبشر وصلوا أفريقيا

شعارهم عام ٢٠٠٠ «أفريقيا كلها مسيحية»

تجمع الآن ما يقرب من ١١٣ الف مبشر في القارة الافريقية انتظاراً للبدء في عملية المسح الكبرى التي تستهدف تنصير جميع ابناء افريقيا السوداء! رفع المبشرون شعاراً جديداً لعام ٢٠٠٠ يقول «افريقيا كلها مسيحية».

تنظيم الحواجب وتعديلها.. جائز

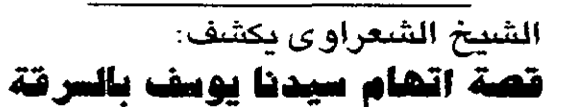
قال الشيخ علي الطنطاوي في رده على اسئلة الفتاوى إن ما يدخل في حدود زينة المرأة من تنظيم الحواجب وتعديلها جائز. جاء ذلك رداً على قارئة تسأل عن النمص الوارد فيه اللعن. اضاف: إن حديث لعن النامصة والمتنمصة والواصلة والمستوصلة حديث صحيح، لكن رواة الحديث لم يشرحوا المراد من كلمة «النامصة».



التلمساني احتج على البنا وقاطع اجتماعاته!

قال محسن محمد في حلقة هذا الاسبوع من قصة اغتيال الشيخ حسن البنا المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين ان الشيخ عمر التلمساني كان من بين الغاضبين على انسحاب المرشد العام من الانتخابات البرلمانية وانه احتج على ذلك وقاطع اجتماعاته.

الشيخ الشعراوي يكشف:



قصة اتهام سيدنا يوسف بالسرقة

ذكر الشيخ محمد متولي الشعراوي في خواطره الأسبوعية مع القرآن الكريم إن السر في اتهام عمة سيدنا يوسف له بالسرقة يعود إلى انها كانت تحبه حباً شديداً، فلما طلب ابوه أن يضمه إليه دبرت العمة حيلة تستبقي بها يوسف عندها..

وحدة العالم الإسلامي

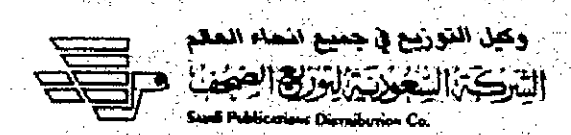
بقلم: محمد يونس

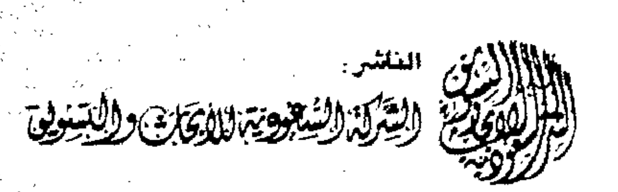
كيف يحاسب الإنسان نفسه؟!

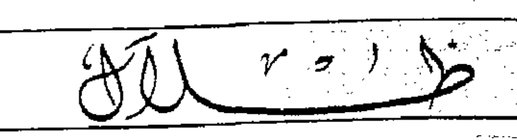
بقلم: الشيخ ناصر الطريم











● عندما تفيض الشجون.. أهرع الى استاذي «محمد حسين زيدان» احاوره. ويهدهد قلقي تارة، ويدفعني الى الركض وراء عبارة مجنحة تارة اخرى.

وقبل ايام.. كان هو الذي فاضت شجونه. وسألته : ما بك ؟!
ـ قال : انني اعيد قراءة ما كتبه الرافعي.. كلما زحمتني الشجون، فهو الذي كتب عن الحب، والذكرى، والحنين، والثقة والوفاء !
ـ قلت : وهل تستعيد شبابك فيما تقرأ له ؟!

ـ قال ضاحكاً : ومن قال لك انني فقدت شبابي يوما ايها الولد ؟! فانا شاب على طول، ولكن بعض الحنين يأخذك من ممارساتك الى احلامك المعلبة !

ـ قلت : وماذا تردد الآن مما كتبه الرافعي ؟!
ـ قال : الانسان يا ولدي يتشابه في عواطفه، ويتنافر في مادياته. اسمع هذه العبارة الرافعية :
ـ (اريدها لا تعرفني ولا اعرفها.. لا من شيء، الا لأنها تعرفني واعرفها !

تتكلم ساكنة، وأرد عليها بسكوتي. صمت ضائع كالعبث.. ولكن له في القلبين عمل كلام طويل !

الفرح بالجمال : لذة تقتل نفسها، ولا يمسك على الجمال روح النعمة خالدة في القلب.. الا الحزن به، كيوم الغيم.. ترى في سمائه قطعا كأنها الهاربة من الليل، تختبيء الشمس فيها، ثم تسطع من بعد سطوعا يخيل اليك كأنها ما توارت في خيمة الغمائم الا لتنضو غلائلها الشفافة وتتعرى. يريد الجمال المعشوق.. ان يثبت فينا، فيغيب) !

ـ قلت له : وهل تعتقد ان مثل هذا اللون من التعبير.. يلقى الترحيب او الاقبال من قاريء اليوم «السندويتشي» ؟!
ـ قال : ذلك في الزمن السابق، نعم.. وقد كان زمنا متخما بالعاطفة، رغداً بالحس، متميزاً بالثقة. اما اليوم.. فان انسان هذا العصر لا يبحث عن التعبير، ولكنه يمارس الفعل.. فليس لدينا في هذا العصر الا قراء الأخبار، والأرقام، والاحصائيات، والاثارة من الفعل !

●●●

● قال لي : لماذا نجد ونسمع من يسب هذا العصر ؟!
ـ قلت : لأنه لا يدعك تتأمل.. فهو يلكزك لتركض، وتصطدم بالمفاجأة.. هذا هو العصر الذي لم نجد ما نقوله له.. سوى ان نشتمه !!

●●●

● ايتها «المضيئة» القادمة الى شواطيء بكل امواجك العنيفة والبيضاء :
أحمل «الحلم» وعداً يشرق من وجهك.. وأنثرك بين ضلوعي : خفقاً، ووجيباً، وعهداً !
انني امطر من ثنايا ضحكتك. اصبح هذه الطفولة التي تحتضنك.
اتحول في دفئك الى قلب من الضوء.. من السطوع.
من بين اصابعك تثار عواصفي.. وافتتحك «لحظة» بحجم العمر !!

●●●

● الانسان لا يحس انه يحب.. الا عندما يبكي.
والانسان لا يستعذب البكاء.. الا من اجل من أحبه !!

●●●

● قرأت :
ـ «عندما ترتفع اليهم كلماتنا.. فانها لا تريد فقط ان تضمهم اليها، وتقول لهم : نحن وانتم.
ان كل ذلك ليس وحده غاية الكلمات.. ان غايتها ان تكون اطهر دعاء مستجاب» !!

●●●

● هربت من ضجيج المدينة، وصخبها، واضوائها الى شاطيء البحر.
اكتشفت انني هربت معي : ابتسامة بيضاء، وخفقة صادقة، وحلما ماتعا.. ليحضننا همس البحر معاً، ونستشف في اللحظات الضوئية هذه اسرار الليل !
وهناك امام البحر الواسع، الغامض.. الرحب، المتزجة ابعاضه.. خلطت بياض ثوبي، بنصاعة الرمل.. ووجدت نظراتي تستغرق سابحة في عيني حلمي !!
وهمست «النسمة» التي عطرت عمري.. تملأ بهمسها كل ما حولي من فراغ.. كأنها التبتل.
كان هواي ينسكب نجوى..
وعند قدمي الشاطيء.. تركت خطوتي تحفر الرمل، وجلست اتأمل هذه الليلة التي اسفرت عن قمر.. يضيء بالفرح !!

●●●

● آخر الكلام :
ـ «ارتمي دوما في حضن اصغائك.. لأني بدون هذا الاصغاء تأكلني قارة الوحدة والصقيع» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٢	صاف	هلسنكي	ـ ١٥	٤	صاف
المدينة المنورة	١٣	٢٨	غائم جزئيا	هونج كونج	١٠	١٦	صاف
الرياض	٨	٢٧	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	٢٢	٣١	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٤	٢٤	غائم جزئيا	لشبونة	٦	١٥	صاف
ابها	٦	٢٢	غائم جزئيا	لندن	٩	١٢	غائم
امستردام	٤	١٠	غائم	مدريد	ـ ٢	١٣	صاف
اثينا	٧	١٥	صاف	مانيلا	١٩	٢٩	صاف
البحرين	١٨	٢٤	صاف	مونتريال	ـ ٧	ـ ٦	مثلج
بانكوك	١٦	٢٨	صاف	موسكو	ـ ٧	ـ ٥	غائم
بيروت	١٣	٢٠	ممطر	نيودلهي	١٣	٢٥	غائم
برلين	٥	٧	غائم	نيويورك	ـ ١	٥	غائم
بروكسل	٣	١١	غائم	نيقوسيا	٨	٢٠	غائم
بيونس ايرس	٢١	٣١	صاف	باريس	٧	٩	غائم
القاهرة	١٢	٢١	ممطر	روما	صفر	١٦	صاف
كوبنهاجن	٢	٧	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٠	ممطر
دبلن	٦	١١	غائم	استوكهولم	ـ ٦	ـ ٣	غائم
فرانكفورت	٧	١١	غائم	سيدني	١٩	٢٧	صاف
جنيف	ـ ٢	٢	غائم	طوكيو	صفر	٨	صاف
				فيينا	١٠	١١	غائم

نجاح كبير لمعرض الفن السعودي في مسقط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :
حقق المعرض الاول للفن السعودي في عمان نجاحا كبيرا. وكان محافظ العاصمة العمانية (مسقط) سلطان بن السمار قد افتتح المعرض بحضور عدد كبير من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية في عمان. وضم معرض الفن السعودي الاول ٤١ لوحة زيتية ونحتا خشبيا ونحتا حجريا وفخارا ونماذج للسيوف والخناجر القديمة والازياء السعودية والصناعات التقليدية وجناحا للكتاب والمطبوعات السعودية.

واشاد المحافظ العماني بالفن السعودي ووصفه بالفن الاصيل والعريق والنابع من اصالة الشعب السعودي والخليج العربي ويدل على ما تقدمه المملكة من رعاية وعناية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز للفنون والحفاظ على التراث العربي العريق.

وشرح السفير السعودي في عمان عبد المحسن البلاع محتويات المعرض لزواره.

وجدير بالذكر ان المعرض استقطب اهتمام جميع الزوار الذين اعجبوا بما شاهدوه، ويستمر المعرض لمدة اسبوعين.

اختتام الندوة الاقليمية لامراض الكبد

تونس ـ واس : اختتمت في تونس اعمال الندوة الاقليمية عن امراض الكبد الفيروسية التي كانت قد بدأت في السادس عشر من الشهر الجاري بمشاركة تسع دول من اقليم شرق البحر الابيض المتوسط وهي المملكة العربية السعودية والكويت والعراق والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية وتونس والسودان ومصر وباكستان ودرست الندوة الوضع في دول اقليم شرق البحر المتوسط من حيث امراض الكبد الفيروسية والاجراءات المتخذة من قبل كل دولة لمكافحتها.

واتخذت الندوة عدة قرارات لتشجيع البحوث العلمية وتدريب العناصر الوطنية والتشخيص المبكر لامراض الكبد الفيروسية بما يتمشى والتطورات التكنولوجية الحديثة وتبادل المعلومات بين دول الاقليم والمنظمة العالمية للصحة للمزيد من البحث في مجال هذه الامراض وكذلك تزويد دول الاقليم بسواد المختبرات الخاصة بالتشخيص.

السوق الخيري الكبير أقيم تحت رعايتها
حرم الأمير نايف بن عبد العزيز: المرأة السعودية تضرب المثل في العطاء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من امالي شفيق عواد:

اقامت جمعية النهضة الخيرية النسائية سوقها الخيري الكبير تحت رعاية حرم الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي وقد شهد السوق الكبير مجموعة ضخمة من نساء المجتمع السعودي اللاتي يساهمن بدور فعال في الانشطة الخيرية للجمعية.

والسوق الخيري لجمعية النهضة مهرجان يشترك فيه المؤسسات والشركات الى جانب اعضاء الجمعية. وقد ضم في هذا العام اركانا عديدة منها ركن للأطعمة والحلويات قامت باعداده منسوبات الجمعية.. وضم اكلات شعبية من بلدان الخليج والعالم الاسلامي. اما قسم الأطفال فقد احتوى على مجموعات فريدة من ازياء الأطفال والعابهم.. وفي جانب آخر كانت هناك مجموعة من الأعمال الفنية والديكور اشتركت فيها ١٦ فنانة من شتى دول العالم ومن انتاج الفنانات المنتسبات للجمعية ومنهن الفنانة (نادية الجارودي).

وهناك ركن آخر للتحف ساهمت عدة مؤسسات بمعروضاتها مثل السواني والخياط والحربي والصديق.. وخصص السوق جانبا بمعروضات الشركات التي ساهمت بـ ٣٠٪ من قيمة مبيعاتها لصالح الأطفال. وضم المعرض عطورا من محلات بقشان وملابس وتحفا من دار الأمال مؤسسات دانا وجوهرة الجزيرة وفضيات سعود ومعرض لحين والحديقة الجميلة ولمسة وقسمة للساعات اشترك فيها البلخمي.

تبرعات

وتبرع البنك الأهلي التجاري بتحف قيمتها عشرة الاف ريال والبنك السعودي الامريكي بتحف قيمتها اربعة الاف ريال. واحتوى السوق على اركان للأحذية والملابس والمفروشات واركان للزهور قامت بأعداده اختان من سورية الشقيقة.

ولعل اكثر الأركان التي جذبت انتباه الناس ركن التراث الشعبي الذي احتوى على نماذج من الادوات المنزلية الشعبية.. والموروثات الشعبية للزينة والأزياء الشعبية وساهمت الفنانة السعودية فريال البسام بأعمال فنية تمثل التراث السعودي العربي القديم وقد تبرعت ايضا بقيمة هذه اللوحات لصالح الجمعية.

وقد ابدت الأميرة مها السديري اعجابها بهذا السوق وقالت في ختام جولتها بالسوق: كلمة حق.. السوق الخيري مستواه رفيع للغاية وهو يدل على حرص سيدات مجتمعنا على المساهمة في بناء الوطن. والقت كلمة في منسوبات الجمعية متمنية دوام هذا العطاء الانساني الرفيع.. وقد تبرعت للسوق بمبلغ ٢٠٠ الف ريال كما بلغت مشترواتها ٢٠٠ الف اخرى.

حديث حرم الأمير

«الشرق الاوسط» التقت حرم الأمير نايف بن عبد العزيز وكان لنا هذا الحديث:

● **كلمة توجهينها الى رجال الاعمال والمجتمع السعودي من اجل الاعمال الخيرية؟**

ـ بلادنا المعطاءة تزهو بالقيم والمثل العليا الاسلامية الراسخة في وجدان افرادها.. ورجال الأعمال والمجتمع السعودي عامة لا يحتاجون الى كلمة تحثهم على فعل الخير.. فهم نموذج رائد في احساسهم الانساني.. وفي مساهمتهم الفعلية في دفع عجلة الحياة.. وفي رسم البسمة على شفاه المحرومين.

● **والمرأة السعودية؟**

ـ نحن امة لها تقاليدها الاسلامية الراسخة والمرأة المسلمة تعرف دورها الحقيقي في تربية ابنائها والمساهمة في تكوين المواطن الصالح.. ولقد تعودت المرأة المسلمة على الا تتعدى حدودها والا تزج بنفسها كناصحة ومرشدة.. فالكل يعرف الدور المرسوم له.. ولا يتعداه ونحن نثق في قدرة رجال هذا المجتمع وعطائهم غير المحدود من اجل اسعاد المواطن.

● **انطباعاتك عن هذا السوق الخيري؟..**

ـ شيء مذهل ويدعو للاعجاب.. وهو دليل حي على تفاني نساء مجتمعنا في عمل الخير ومحاولة اسعاد القلوب المحرومة من اسباب السعادة الانسانية.. والمرأة السعودية تضرب المثل في العطاء والفهم والتعاون من اجل رفعة هذا المجتمع الأمن.. فهذا السوق نموذج للدور الرائد الذي يمكن ان يلعبه كل فرد في اسعاد الآخرين.. ومهما قلت فلن اوفي المرأة حقها في الثناء ولا يسعني الا ان اشد على ايديهن المباركة لهذا العمل النبيل فنحن امة محمد (صلى الله عليه وسلم) تحثنا تعاليم ديننا الحنيف على التعاون.. ومساعدة الآخرين واجب كل مسلم.. وما تقوم به جمعية النهضة الخيرية هو صورة للعطاء الاسلامي.

● **ما الجديد في هذا السوق؟**

ـ اعجبني السوق بشكل عظيم فهو ممتاز في جودة معروضاته واسهام انشطة مختلفة كذلك للشمولة على جوانب من صناعتنا الشعبية التي تحكي عن جانب من موروثاتنا الشعبية.. وهذا يدل على تمسك شعبنا بتراثه الفني بكل الفنون وزائر السوق يشعر بالبهجة والطمأنينة لأن الفتاة السعودية قدمت باخلاص انتاجا يعكس عطاءها الدائم والسخي.. والسوق ايضا يعكس جهودا واضحة.. وهذا ما نتوقعه من نساء هذه الأمة العريقة ذات التاريخ المشرف المليء بالقيم والاخلاقيات المستمدة من ديننا الحنيف دين الحق والمساواة والتعاون والعدل والرحمة.. ان ما رأيناه هنا يمثل قمة في الاتقان وحسن الاعداد والعمل الخيري الكبير هو اسهام حقيقي في بناء هذا الوطن.. وهو جهد جماعي يستحق الاشادة فالتعاون والرحمة هي سمات هذا البلد الكريم.

خطة لتطوير منطقة اهرامات الجيزة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت لجنة الاثار والسياحة ومحافظة الجيزة تطوير منطقة اهرامات الجيزة وابو الهول على اسس علمية سليمة وتنميتها على ان تقوم وزارتا السياحة والثقافة ومجلس الوزراء بتمويل المشروع ماديا وعمليا باعتبارها اهم منطقة سياحية في العالم..

ويتضمن خطة تطوير المنطقة حل المشاكل التي تسيء الى السياح وتوفير متطلبات الزائر المصري والاجنبي وفرض رسم رمزي لدخول المنطقة وتحديد مواعيد زيارة المنطقة..

وقررت اللجنة بناء مجمع لشرطة الاثار والسياحة بمنطقة الهرم وتدعيم شرطة السياحة بالضباط والافراد لتغطية المنطقة امنيا.

كما تقرر تخصيص ١٠٠ فدان بطريق الفيوم الواحات البحرية لاقامة حدائق ومناطق ترويحية للمواطنين والسائحين. وتخصيص ١٠٠ فدان اخرى في منطقة دهشور لاستغلالها كقرية سياحية نموذجية تشمل شاليهات وحمام سباحة ومعسكرات ايواء لسائحي السيارات.

وتقرر تخصيص ١٥ في المائة من ايرادات الصوت والضوء لصندوق تحسين وتنمية المناطق والخدمات الاثرية والسياحية بالمحافظة للصرف على المشروعات السياحية بالجيزة..

وطلب الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة الحد من اعطاء تراخيص لفنادق الدرجة الاولى وتشجيع اقامة فنادق الدرجة الثالثة لاعطاء فرصة اكبر لاقامة السائحين وزيادة عدد الليالي السياحية.

كما طلب نقل اختصاص منح التراخيص للمنشآت السياحية والفندقية من وزارة السياحة الى المحافظة لمنح العاملين بالسياحة بالجيزة صفة الضبطية القضائية..

وأمر المحافظ بتطوير اسلوب البرامج والعروض التي تقدم بالملاهي للارتقاء بمستوى الفن الذي تقدمه تلك المنشآت.

وتقرر اقامة متحف اقليمي للمحافظة التي تمتاز بغزارة مناطق الاثار فيها وانشاء مكتب ثقافي يضم كل مقومات المركز الثقافي الذي يهم السائح من الناحية الثقافية لتوفير متطلباته وانشاء مزارات سياحية جديدة في منطقة اطفيح من اول حلوان الى الكريمات. ومنطقة الواحات البحرية وفيها اكثر من ٥٠ موقع اثار وقرية الباويطي ومنطقة الجيزة ومنطقة زاوية العريان وتضم عددا من الاهرامات والمصاطب الفرعونية. ومنطقة الشوان ومنها مجموعة اهرامات من عصر الاسرتين الخامسة والسادسة.

ندوة ثقافية اسلامية بدأت في المغرب

افران ـ «الشرق الاوسط»

تتصدى مجموعة من مفكري وعلماء الاسلام في مدينة افران المغربية في ندوة تستغرق ثلاثة ايام وتنظمها المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم لما يتعرض له الفكر الاسلامي من تحريفات وتشويهات في اشار ما يكتبه بعض المستشرقين . وتقول مصادر المنظمة الاسلامية ان ندوة افران تهدف الى تصحيح ما يكتب عن الاسلام وتعتبر بمثابة انطلاقة لعملية التصحيح هذه ضمن دائرة معارف اسلامية . واكد الاستاذ عبد الهادي بوطالب مدير المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم لدى افتتاحه الندوة ان ما حفز المنظمة لعقد هذه الندوة هو حماية الفكر الاسلامي من الغزو الثقافي والتشويه دعما للثقافة الاسلامية الاصيلة من كل ما يمكن ان يطالها عن قصد او غير قصد .

ونشير الى ان الندوة وضعت برنامجا على مدى ثلاثة ايام سيدرس خلاله ثلاث نقاط تتعلق بالتحريفات وطبيعتها ثم تصحيح هذه التحريفات واقتراح منهجية لتصحيح الاخطاء من خلال عرض نموذجي يعده المشاركون في الندوة الذين ينتمون الى عدة اقطار عربية واسلامية .

مصر : ملاحقة السائقين الذين يحاولون استغلال السياح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت شرطة مطار القاهرة احالة عدد من سائقي سيارات الاجرة والملاكي الى النيابة للتحقيق بتهمة استغلال السياح القادمين من الخارج وعدم الالتزام بقواعد المرور . وكان رجال الشرطة قد قاموا بحملات مكثفة طوال الايام الماضية واعدوا الاكمنة بطريق المطار وفرضوا رقابة شديدة على سائقي السيارات الاجرة بصالات السفر والوصول امام المطار .

واسفرت الحملات عن ضبط ٥٠ سائقا بسيارات الاجرة والملاكي يعرضون على الركاب ايصالهم مقابل مبالغ مالية كما تبين عند فحص رخص القيادة لبعضهم انها منتهية المدة مما يخالف قواعد المرور ويمثل خطرا على المشاة .

عدد ممتاز من «المنهل» الثقافي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

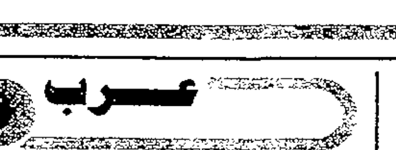
صدر العدد ٤٤١ من مجلة «المنهل» الشهرية للآداب والعلوم والثقافة التي اسسها الاديب السعودي عبد القدوس الانصاري سنة ١٣٥٥هـ .

والعدد الجديد عدد ممتاز، فكان جديداً في دائرته، حديثاً في تنسيقه وتجميعه، اونيا في تبويبه واخراجه ـ كما جاء في التقديم ـ ويهدف الى ان يطرح قديما جديداً في دنيا الفكر والمعرفة، مصدرهما العقيدة الخالدة اولا، ثم تلك الثروة المعرفية الخلاقة.

جديد التبويب في عدد «المنهل» لشهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ هو تقسيمه الى اربعة فصول هي «الهجرة، اللغة، التراث، الحضارة».

الفصل الاول احتوى على قصيدة بعنوان «ايمان».، وخمسة مقالات وجولة عامة في عالم الكتب، واحتوى الفصل الثاني على قصيدة بعنوان «اللغة الباكية»، واحد عشر مقالا لغويا متنوعا وكانت محتويات الفصل الثالث قصيدة من التراث، واثني عشر مقالا لمجموعة من الكتاب المهتمين بالقضايا التراثية. وتضمن فصل الحضارة الرابع قصيدة شعرية تصويرية عن النهضة الحضارية في المملكة العربية السعودية مع اثني عشر موضوعا يتناول كتابها الحضارة من زوايا متعددة ومفاهيم مختلفة.

العدد الجديد من «المنهل» بلغ عدد صفحاته ٣٧٠ صفحة.



● الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني استقبل السفير الايطالي في عمان وبحث معه في دعم وتطوير العلاقات بين البلدين.

●●●

● سليمان الخصيبي مدير المنطقة الغربية لشركة طيران الخليج بجدة اقام حفل عشاء بفندق «البلاد موفنبيك» بجدة وذلك بمناسبة انتهاء عام ١٩٨٥م وقد حضر الحفل عدد كبير من رجال السياحة والطيران والاعلام، وفي نهاية الحفل وزعت بعض الجوائز والهدايا على عدد من المدعوين وقد فاز احدهم بتذكرة سفر مجانية على طيران الخليج الى «بانكوك».

●●●

● اقامت الغرفة التجارية الصناعية بجدة حفل عشاء بفندق «حياة ريجنسي» وذلك تكريما لحاكم ولاية وايو منيج الامريكية الذي يقوم بزيارة للسعودية. وقد حضر الحفل عدد كبير من رجال الأعمال السعوديين.

●●●

● زهير محمد ابراهيم مسعود مدير عام ميناء جدة الاسلامي حضر في هولندا حفل تخريج دفعة من الطلاب السعوديين في مجال تشغيل الرادار ضمن برنامج تدريبي نظمه مركز التدريب في الاكاديمية الدولية للتدريب البحري في هولندا.

●●●

● الدكتور انيس رزق الله الفنان المصري وجهت إليه وزارتا الثقافة في امريكا ولندن دعوة لاقامة عدة معارض فنية هناك.. ستقام هذه المعارض خلال الصيف القادم وتستمر ١٥ يوما في لندن و ١٥ يوما في ٣ ولايات بأمريكا هي واشنطن ونيويورك وفيلادلفيا. وسيعرض خلالها ٥٠ لوحة في «فن التصوير الضوئي» تحت عنوان معالم البيئة والطبيعة في مصر.

●●●

● امين محمد محروس باناعمة، احد منسوبي ادارة تنمية وتطوير القوى العاملة بالخطوط الجوية العربية السعودية بجدة، اجتاز دورة «السكرتارية» بمعهد الادارة العامة بجدة التي استمرت ثلاثة اشهر وحصل على تقدير جيد جداً.

●●●

● صالح بن هادي العربي مدير وكالة «المنى» للدعاية والنشر تم زفافه على كريمة احدى الأسر في جدة.

●●●

● الأديب يوسف الشاروني سافر الى مسقط للمشاركة في عدة ندوات حول وضع كتب للأطفال هناك.

●●●

● موسى علي العسيري تم عقد قرانه على كريمة يحيى التيهاني في الرياض.

●●●

● الزميل عمر يحيى محمد رزق وحرمه مولودة سمياه احمد

●●●

● عبد الله علي عسيري، مدير عام مصانع المصيف للمياه الصحية وصل الى جدة في زيارة عمل.

●●●

● محمود رجب سيف مدير مصانع المصيف بصبيا بجنوب السعودية عاد من القاهرة بعد ما امضى اجازة قصيرة هناك .

●●●

● الدكتور عبد الله الطيب وهو من كبار أدباء ومفكري السودان يزور صنعاء وذلك لالقاء محاضرات امام طلبة الدراسات العليا في جامعة صنعاء.

وللدكتور الطيب عدد من المؤلفات الشعرية والدراسات والبحوث التي تغوص في اعماق التراث العربي الاسلامي.

● عيسى مصطفى، سفير جمهورية السودان لدى السعودية، احتفل وابناء الجالية السودانية بالرياض برفع علم بلاده على دار السودان بالحي الدبلوماسي

●●●

● نديم فرحات من اسرة «الشرق الاوسط» وقرينته رزقا مولودهما البكر وهي انثى سمياها ليلى .

●●●

● س. ماروتا العضو المنتدب لشركة ماسوشيتا اليكتريك (ناشيونال)، وصل الى جدة لزيارة وكيل الشركة في السعودية شركة محمد جميل الدهلوي.

معرض جماعي للفنانين السعوديين

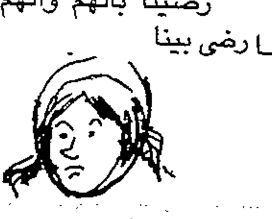
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تحت رعاية الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة تقيم الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في جدة مساء غد السبت في فندق البلاد بجدة المعرض الجماعي التشكيلي السابع للفنانين السعوديين، وذلك ضمن نشاطات السنة الدولية للشباب.

وقد شكلت لجنة في الجمعية لاختيار الاعمال الفنية المشاركة في المعرض ضمت الفنانين بكر شيخون، ضياء عزيز، طه الصبان، متعب الحواس، يوسف جاها، شريف كروان.

مثل اليوم

رضينا بالهم والهم
ما رضي بينا





داخل معرض الـ ٥٤ فنانا

أعمال متنوعة في معرض الـ ٥٤ فناناً في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

افتتح السيد عبد الرؤوف خليل صاحب المتحف الوطني في مدينة جدة يوم الاثنين الماضي «معرض الـ ٥٤ فنانا» في صالة «روك بلازا» بجدة. وهو المعرض الرابع الذي ينظم سنويا بهذا المسمى.

وقد ضم المعرض مجموعة من اعمال فنانين وفنانات اختلفت مدارسهم الفنية، وأساليبهم في الرسم، ومنهم الفنانات الأوروبيات والامريكيات وعددهن خمس، اللواتي غلب على اعمالهن الجانب التراثي في المملكة العربية السعودية، وكانت لوحاتهن تمس البيئة السعودية مباشرة، سواء برسم مناظر طبيعية للريف السعودي، أو برسم الأحياء القديمة في بعض المدن السعودية الرئيسية.

ومن ابرز الفنانين المشاركين في المعرض الفنان وجيه نحلة، والفنان عبد الحليم رضوي، والفنان ضياء عزيز ضياء.

وقد تميز المعرض ٥٤ بوضوح اكبر في اعمال الفنانين قياسا بالمعارض السابقة رغم وجود اعمال عادية جدا لفنانين يشاركون لأول مرة، او للمرة الثانية دون الاستفادة من تجربة المعرض السابقة، واعمال اخرى متواضعة تدل على تواضع تجربة صاحبها في الفن التشكيلي.

اختتام اجتماع اتحاد الأدباء والكتاب العرب

صنعاء ـ «الشرق الاوسط» :

اختتم المجلس التنفيذي لاتحاد الأدباء والكتاب العرب اجتماعه الذي عقد في صنعاء برئاسة امينه العام علي عقلة عرسان.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المجتمعين اتفقوا على المسائل الادارية وعلى عقد المؤتمر والمهرجان الشعري القادمين في بغداد.

بناء ١٢١ مسجداً في مدينة ابها

ابها ـ واس: يجري العمل حاليا في تنفيذ مائة وواحد وعشرين مسجدا في مدينة ابها وضواحيها بتكلفة مائة وخمسين مليون ريال.

اعلن ذلك مدير اوقاف ابها بالنيابة علي عبد الله سليمان واشار الى ان عدد المساجد بلغ ٦٠٨٢ مسجداً.

رسالة مؤلفة «جين آير» في المزاد

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

بيعت اول امس في مزاد سوذبي في لندن، رسالة نادرة، كانت قد بعثت بها الكاتبة البريطانية شارلوت برونتي، مؤلفة الرواية المشهورة «جين آير»، الى ناشرها عام ١٨٤٧ مع مخطوطة الرواية لنشرها.

وتحمل الرسالة توقيعا مستعارا للكاتبة برونتي هو «سي.بيل».

أبيض وأسود

الرقم ٨ يصبح ٢٢ !

يتعرض الانسان احياناً لأحداث غريبة لا يستطيع ان يجد لها تفسيراً معقولاً، على نحو ما حدث لي منذ ايام.

فقد كنت كعادتي كل مساء انتظر الباص الرقم ٨ لينقلني من مقر عملي الى منطقة ميدافيل حيث اسكن. وبعد انتظار استمر خمس دقائق وصل الباص وعندما تأكدت انه يحمل الرقم ٨ صعدت اليه واتخذت لي مكانا في الطبقة العليا ورحت اطالع احدى المجلات العربية.

وبعد قليل تطلعت من نافذة الباص فوجدت ان الشوارع التي يسلكها ليست هي الشوارع التي اعتدت ان اراها كل يوم. وقلت في نفسي انه ربما اضطر الباص الى سلوك شوارع جانبية بسبب قطع شارع اوكسفورد امام السيارات كما حدث في مناسبات سابقة.

وعدت الى المطالعة ثم لاحظت ان الباص وصل الى منطقة خالية من المنازل والمحلات وتكثر فيها الاشجار الضخمة فاستغربت الأمر وبدأت اشعر بأنني بعيد جداً عن منطقة ميدافيل التي تقع في نهاية طريق ادجوير.

وظللت في حيرة من امري الى ان حضر قاطع التذاكر فسألته عما اذا كان الباص ذاهبا الى ميدافيل. ولشد ما كانت دهشتي عندما اجابني : «لا يا سيدي. عليك ان تأخذ الباص الرقم ٨ لتصل الى هناك».

وظننت ان الرجل يمزح فقلت له : «ولكنني استقل الآن الباص الرقم ٨».. فحدجني قاطع التذاكر بنظرة قاسية وقال : «لا شك في ان نظرك ضعيف وتحتاج الى مراجعة طبيب العيون. هذا الباص رقمه ٢٢».

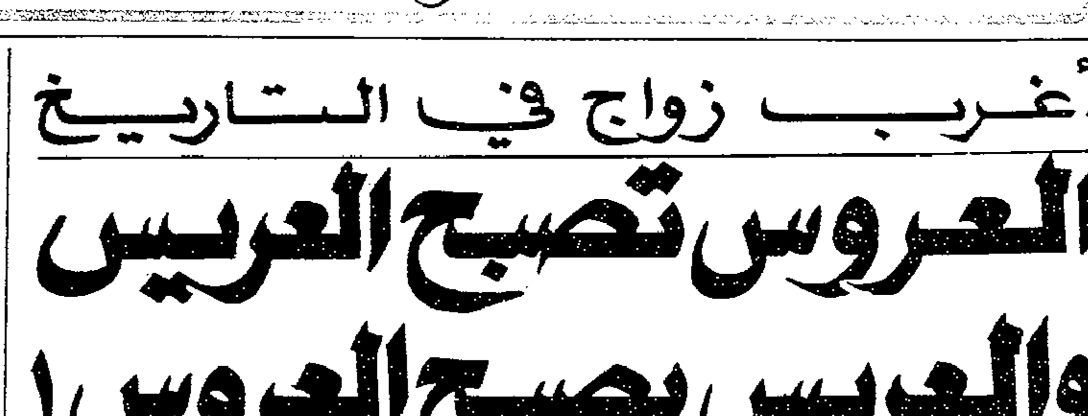
ولم اصدق ما قاله قاطع التذاكر الا عندما نزلت من الباص ونظرت الى اللوحة التي تحمل رقمه فتأكد لي انه ٢٢.

واذهلتني المفاجأة الى درجة انني قطعت المسافة بين «بارك لين» حيث نزلت من الباص الى بيتي سيراً على القدمين، وامضيت الوقت الذي استغرقه مشواري الطويل وانا احاول ان اجد تفسيراً لما حدث لي وكيف تحول الرقم ٨ الذي تأكدت منه قبل ان اصعد الى الباص، الى الرقم ٢٢ برغم الفارق الكبير بين الرقمين !!

عدلي الحاج

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 20 December 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2579
الجمعة ٨ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/١٢/٢٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٧٩
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الشعر يملك عالمه (ص١٣) بقلم: عبد الله البردوني
حديث مع الممثل الاقليمي لمنظمة اليونيسيف في الخليج (ص٦)
الحرب بين سورية واسرائيل ستقضي على مساعي السلام (ص٨)
حوار مع الفنان اليمني د/ نزار غانم (ص١٣)




أغرب زواج في التاريخ
العروس تصبح العريس والعريس يصبح العروس!

لندن - «الشرق الاوسط»:
المسجل في مكتب السجل المدني بمدينة «ليدز» الانجليزية كان مشدوها فاغر الفاه طول الوقت وهو يتم اغرب عملية لعقد قران مرت عليه.

فقد لاحظ المسجل ان العريس كان امراة وان العروس كانت رجلا وان وصيفة العروس ايضا كانت شابا ذكرا !!

العروس سوزان بوند (٥١ سنة) كانت رجلا ثم قرر اجراء جراحة حولته الى امراة.

اما العريس، جيم تشابمان (٢٩ سنة) الذي حضر مراسم عقد القران يرتدي حلة رمادية اللون فهو في الواقع في منتصف الطريق بين الانوثة والرجولة. لانه كان امراة واجرى جانبا من العمليات الجراحية التي ينتظر - باتمامها - ان يتحول الى الرجولة.

ولم تنته حيرة المسجل، ديفيد سيمسون عند هذه «الفزورة»، فقد تبين ايضا ان الوصيفة هيلين سنكلير كانت رجلا !!

واجرى المسجل مراجعات وفحوصات وثائقية مضنية الى ان تحقق ان عقد القران هو من وجهة نظر القانون البريطاني «شرعي تماما».

وخرج العريس والعروس ومعهما الوصيفة الى عش الزوجية ليلقي العريس بقنبلة اخرى قال فيها: الحقيقة انني كنت العروس وهي كانت العريس في الاتفاق الاصلي على الزواج، لكن تبين لنا ان الافضل هو استبدال المواقع !!

صباح الخير

جورج شولتزستين

كنت احدث وزير خارجية عربيا في لندن قبل شهور فقال لي انه بدا يشك ان اسرائيل او يهود اميركا يمسكون معلومات مضرة عن وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ويهددونه بها، لذلك فهو يؤيد اسرائيل تاييدا اعمى، ولا يتردد عن الاساءة للعرب عامة والفلسطينيين خاصة.

وقال الوزير العربي انه لا يجد تفسيرا آخر للتغيير الخطير الذي طرا على تفكير شولتز خلال السنتين الاخيرتين، خاصة وانه يعرف عن القضية الفلسطينية اكثر كثيرا من السياسي الاميركي التقليدي، وقد سبق له ان ابدى مواقف طيبة ازاء الشعب الفلسطيني.

وسمعت وزير خارجية عربيا آخر يقول انه في بداية حكم الرئيس ريغان اعتبره العرب عنصرا سلبيا في معادلة السلام في الشرق الاوسط بسبب جهله العام بالموضوع وخلفيته اليمينية المحافظة.

وجاء شولتز الى وزارة الخارجية فاعتبره العرب عنصرا ايجابيا يعوض عن سلبية العنصر الرئاسي، الا ان الذي حدث كان ان الرئيس عدل مواقفه الى درجة يمكن معها اعتباره عنصرا ايجابيا، في حين ان شولتز تغير تماما، واصبح اكثر الزعماء الاميركيين تطرفا في تاييد اسرائيل على حساب العدل والحق والسلام.

وقد بدات اكتب هذه السطور بعد ان قرات كيف تشنج وزير الخارجية الاميركية واخذ يدق الطاولة بيده وهو يتحدث مع وزير خارجية يوغوسلافيا عن الارهاب الدولي، وبعد ان كنت سمعته قبل يومين يهاجم منظمة التحرير الفلسطينية للمرة المئة او الالف.

هذا الرجل الذي راى الطائرات الاسرائيلية تقتل عشرات الفلسطينيين والتونسيين الابرياء فاكتفى بتنديد مشروط بالارهاب، فقد اعصابه ولا يزال لقتل اسرائيلي او اميركي واحد في طائرة او باخرة.

هذا الرجل اكتشف اسرائيل وهي تتآمر على البلد الوحيد في العالم الذي يبقيها قائمة، فلم يغضب ولم يفعل شيئا ثم تآمر مع الوزير الاسرائيلي الزائر موشه ارنز، فقبل منه اعتذارا واهيا. فيما القضية لا تزال تتفاعل.

وبصراحة، فانا لا اصدق ان اسرائيل او اليهود يملكون مستندات ضد شولتز ويهددونه بها، ولا اقبل تفسيرا آخر هو انه فجع في اتفاق ١٧ ايار (مايو) بين لبنان واسرائيل فانقض على العرب اجمعين وكان القتيل ابنه.

كذلك لا اصدق انه يحابي اليهود وينتصر لهم ويتستر عليهم لان له اطماعا سياسية اكبر من وزارة الخارجية، فهو ليس مؤهلا للوزارة نفسها، والمنصب الاكبر يتطلب اخلاقا من الواضح ان الوزير شولتزستين يفتقد اليها.

كيف نفسر حقارة الموقف السياسي الذي يقفه شولتز بعد كل هذا؟ انا لا اعرف غير انني على استعداد لسماع آراء القراء.

جهاد الخازن

اول امرأة بقلب اصطناعي

واشنطن - واس: قال الناطق باسم احد المستشفيات في شمال غربي الولايات المتحدة الليلة الماضية ان قلبا اصطناعيا زرع لامراة في اول عملية من نوعها في العالم تجري لانثى.

وقال الناطق باسم مستشفى مينابلس (توم هورنر) ان القلب الاصطناعي من طراز «جارفيك - ٧» المستخدم في العملية يصغر بنسبة ٣٠٪ عن النوع المستخدم للرجال.

واضاف انه سيظل مستخدما حتى يتم الحصول على قلب طبيعي لها.

«ديك رومي» يفر من سفارة غربية و«يلجأ» الى شرقية في القاهرة!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
في حي السفارات في القاهرة تقع سفارة شرقية بجوار سفارة غربية، وفي الاسبوع الماضي فوجىء حراس السفارة الشرقية بـ «ديك رومي» يندفع في حالة هياج من السفارة الغربية المجاورة مجتازا قضبان السور الحديدي المحيط بالسفارة الشرقية.. ولما كان الديك الرومي لا يشكل خطرا، ولا يحمل اسلحة من اي نوع، فقد تغاضى الحراس عنه، وتركوه يمضي في الحديقة الشرقية الى حيث انضم الى عش الدواجن الشرقية!

ولكن بعد قليل تقدم طباخ السفارة الغربية المجاورة، وفي يده السكين، فتصدى له الحراس الذين ظنوا انهم امام سفاح مجنون، والقوا القبض عليه.. لكنه روى لهم انه اثناء محاولته ذبح «الديك الرومي» فر من يديه، ودخل حديقة السفارة الشرقية، ورجاهم ان يسمحوا له بالقبض عليه واعادته.. لكن مكتب الحرس رفض الاستماع الى قصته، وتصديقها.

واتصل على الفور مكتب الحرس بطباخ السفارة الشرقية الذي جاء واستمع الى قصة نظيره في السفارة الغربية.. ثم هز راسه علامة على عدم الموافقة على تسليم «الديك الرومي» الا بأمر من السفير.. فقد لا تكون بينهما اتفاقية تسليم اللاجئين السياسيين او المجرمين!

وبعد مفاوضات طويلة وتليفونات على المستويات العليا تدخل العقيد فيليب عبد الملاك مأمور قسم شرطة العجوزة بالجيزة، وتم تسليم الديك الرومي الى الطباخ تحت حراسة مشددة حتى لا يعاود الهرب.. وكان ذلك بحضور جهة محايدة هي التي قامت باجراءات التسليم. تلك المهمة الانسانية التي اضطلع بها البوليس المصري.

وانتهت قصة «الديك الرومي» اللاجىء بعد اربع ساعات عصيبة.. كادت تقع فيها ازمة سياسية بين الشرق والغرب.!

الطفل الجائع استدعى البوليس لوكر المخدرات

سان دييجو - ي. ب. ا: ردا على اتصال هاتفي من طفل في التاسعة من العمر وصل رجال البوليس الى منزل ليجدوا به ثلاثة اطفال جائعين اضافة الى مبلغ ستين الف دولار نقدا، وما تقدر قيمته بأربعة ملايين دولار من المخدرات.

فقد صرح بيل روبنسون الناطق بلسان قسم الشرطة في سان دييجو صباح امس بقوله ان طفلا في التاسعة من العمر اتصل بقسم البوليس يقول انه ترك وحيدا مع طفلين آخرين دون طعام وانهم - الثلاثة - خائفون.

ووصل رجال البوليس الى المكان ليجدوا الطفل في استقبالهم حاملا مدفعا رشاشا ملقما ووجدوا في المنزل ١٣,٥ رطل من الكوكايين وثلاثة ارطال من الهيروين، اضافة الى النقد.

واوضح الناطق ان الاطفال فتحوا الباب لرجال البوليس وان احدهم اهداهم المدفع الرشاش الملقم.

الغريب في الامر ان الام جلوريا اران (٣١ سنة)، كانت قد خرجت لغرض ما ولدى عودتها في المساء وجدت رجال البوليس في انتظارها لالقاء القبض عليها.

الشارقة: تبرئة هندي صدر حكم بالموت ضده

الشارقة - كونا: اعلنت هنا امس الاول براءة شخص هندي الجنسية كان قد صدر ضده حكم بالرجم حتى الموت لجريمة الزنا وتقرر اعلان براءته واطلاق سراحه.

وقال رئيس دوائر العدل بالشارقة الشيخ حمد بن ماجد القاسمي امس انه بناء على اوامر عضو المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي تقرر اعادة محاكمة المتهم كرليدل قادر سليمان (٢٩ سنة) والذي سبق وحكم عليه احد قضاة المحكمة المدنية بالشارقة بالرجم حتى الموت لجريمة الزنا.

واوضح السيد حمد انه لدى اعادة محاكمة المتهم انكر التهم المسندة اليه وحيث ان الحدود تدرأ بالشبهات وان الشك يفسر لمصلحة المتهم فلم تجد المحكمة ما يثبت ارتكابه للفعل المسند اليه وبالتالي تقرر اعلان براءة واطلاق سراحه حيث صدق الشيخ سلطان بن محمد القاسمي على قرار البراءة.

واضاف ان حاكم الشارقة امر بتطبيق احكام القوانين النافذة المعمول بها في الامارة وذلك عملا باحكام قانون تشكيل محاكم امارة الشارقة لعام ١٩٧٠.

واشار الى ان التوجيهات المشددة لحاكم الشارقة تقضي بتحري الدقة التامة قبل اصدار الاحكام.

سيتقو هذا القار

لندن - «الشرق الاوسط»:
قضت محكمة جنايات نوتينجهام الانجليزية بالسجن اربعة اعوام على الام مورين ريكيتس و١٤ شهرا على الاب روبين كارثي.

جريمة الاثنين هي ضرب الابن الصغير ضربا افضى الى الموت، لكن جريمة الام كانت اكثر بشاعة فقد ركلته الركلة القاضية بعد ستة اشهر قضاها الطفل في عذاب والم.

الطفل القتيل المدعو روبين ايضا بلغ عامين من العمر وكانت امه تنفجر في نوبات غضب فتركله وتلكمه وتصفعه ثم تتناول حزاما لتضربه بـ «الابزيم» المعدني.

وقضى الصغير نحبه يتعذب في موت بطيء سببه نزيف داخلي احدثه الضرب.

فتاة اردنية باربع كلى

عمان - واخ: اعلنت مصادر طبية في محافظة اربد بشمال الاردن عن وجود اربع كلى في جسم فتاة تبلغ من العمر عشرين عاما وتدعى مريم محمود بشتاوي من بلدة المنشية في الاغوار الشمالية.

وفي لقاء للفتاة مع صحيفة «الرأي» الاردنية نشرته امس ذكرت ان هذه الحالة تم اكتشافها قبل سنوات حيث تعرضت في بادىء الامر الى مغص شديد وراجعت احد الاطباء في مدينة اربد حيث اجرى لها الفحوصات المخبرية والصور المشعة الملونة التي اثبتت وجود اربع كلى.

وقالت انها لا تعاني في الوقت الحاضر من اي الم والكلى الاربع تعمل بصورة طبيعية ومستمرة مشيرة الى انها لا تستطيع التبرع باي كلية خوفا على صحتها.

ولدى سؤال الدكتور محمد اباضة رئيس قسم امراض الكلى في مستشفى الاميرة بسمة باربد حول هذه الحالة اكد ان وجود اربع كلى في جسم الانسان هي من الحالات النادرة جدا اذ من المتوقع حدوث هذه الحالة بين مئة الف شخص وهذه المسألة تتعلق بتكوين الانسان داخل احشاء والدته وان العامل الوراثي غير وارد نهائيا.

وحول ما اذا كانت هناك احتمالات مضاعفات صحية لو تبرع باحداها اكد الدكتور اباضة ان هذا الموضوع يعود على نتيجة الفحوصات المخبرية والطبية اذ من الممكن وقوع مضاعفات ومن الممكن ان لا يحدث شيء من ذلك.

نافذ افندي



كلب يقوم بدور السلحفاة

الصغير جيرمي (٥ سنوات) يحلم بان يصبح فارسا، لذلك جلس فوق ظهر سلحفاة في حديقة للحيوانات في شمال ويلز.. وانطلقت.. لكن ليس السلحفاة الاصلية بل كلب اعتاد اللجوء الى غلاف السلحفاة الذي كان يوما بيت سلحفاة تبلغ من العمر ٥٦ عاما.

ببغاء الكترونية تردد العبارات والاصوات

باريس - ا.ف.ب: ذكرت شركة فرنسية متخصصة في اللعب الالكترونية امس في باريس انها سوقت ببغاء من النسيج المخمل مزود بنظام الكتروني قادر على ترديد كل العبارات التي تذكر امامه.

وهذا النظام الالكتروني الذي اعدته شركة ايل كوربوريشن الكورية الجنوبية يتمثل في جهاز استقبال يسجل الصوت ويذيعه بواسطة مكبر صوت صغير جدا ولكن دون جهاز تسجيل صوت.

ويردد هذا الببغاء الذي يطرح للبيع في الاسواق بسعر ٥٠٠ فرنك فرنسي عبارات تستغرق سبع ثوان تقريبا يقولها امامه اي متحدث كما يذيع النبرات المختلفة للصوت والصرخات او الصفارات.

نكتة اليوم

شيك

قالت الزوجة لزوجها المسافر وهو مدير لاحد المصارف:
- لا تنس يا عزيزي ان تكتب لي دائما ولو حتى على ورقة «شيك».

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

اعطوهم ساعة!!

مشاكل الشباب لا تنتهي.. وتختلف من بلد الى بلد.. ومن زمن الى زمن.. ومن مجتمع الى مجتمع.. وعندما اعلنت الامم المتحدة عام ١٩٨٥م عاما للشباب، كانت تؤكد على اهميته التي يجب ان يتعامل بها المجتمع الدولي مع هذا القطاع الواسع من ابنائه الذين سيرثون هذا العالم في السنوات القادمة.. وعندما كنت في لندن في زيارتي الاخيرة لفت انتباهي ان التلفزيون الصباحي في بريطانيا قد خصص ساعة للشباب على القناة رقم (١).. وترك هذه الساعة للشباب يعالج فيها اموره.. ويناقش المشاكل التي يتعرض لها..

ومهمة البرنامج متعددة.. فهو يقوم بتقديم نماذج ناجحة للشباب الذين استطاعوا التغلب على بداية حياتهم العملية والاجتماعية.. يتساوى في هذا من استطاع التغلب على مشكلة الخوف او الخجل او عدم التكيف.. او الذي استطاع ان يبتكر شيئا.. او يبدأ مشروعا بسيطا مربحا..

وتقول مقدمة البرنامج ان اهم المشكلات التي يواجهها الشباب عدم تقدير الجيل السابق له.. والاحباط الذي يصاب به عندما يتقدم لشغل وظيفة ويرفض.. وسوء العلاقات الاسرية الناشئة عن انشغال الابوين بالعمل او بالنشاط الاجتماعي.

ويعتمد اسلوب المعالجة على صيغة الحوار بين الشباب.. فكل شيء في البرنامج من الاعداد الى التقديم الى الحوار يقوم به الشباب.. وقد نجح البرنامج نجاحا مرموقا..

وانني اتصور ان هذا الاسلوب يمكن تطبيقه في مختلف اجهزة الاعلام في البلاد العربية.. ساعة في التلفزيون وساعة في الراديو.. صفحة في الجريدة.. صفحتان في المجلة.. المهم ان يقدم كل هذا على ايدي الشباب وافكارهم..
وتعالوا نجرب..

عبد الله باجبير